

يُطْبَعُ لِأَوَّلَ مَرَّةٍ

الحواشي على أسنن ابن قاجر

نسخة الملك المحسن ابن الملك الناصر صلاح الدين

وهي نسخة التي رسمها السارح

تأليف

الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي

المعروف بسبط ابن العجمي (١٨٤١ هـ)

تحقيق

الدكتور فاضل بن خلف الموسوي الرزقي

الجزء الخامس

دار المطبوعات
للشؤون والنشر

الحواشي على سيرة ابن قباچه

٥

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠١٧ م

دار الأطلس الحضرة

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض

هاتف: ٤٢٦٦١٠٤ - ٤٢٦٦٩٦٣ فاكس: ٤٢٥٧٩٠٦

www.facebook.com/DARATLAS

twitter: @ dar-atlas

dar-atlas@hotmail.com

يُطْبَعُ لِأَوَّلَ مَرَّةٍ

الحواشي على سيرة ابن ماجه

نسخة الملك المحسن ابن الملك الناصر صلاح الدين

وهي النسخة التي رآها السارح

تأليف

الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي

المعروف بسبط ابن العمري (٨٤١ هـ)

تحقيق

الدكتور فاضل بن خلف (مؤادة الروي)

الجزء الخامس

دار إطلالة للنشر

للتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢- بَابُ الْعُقُوبَاتِ

٤٠١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمِلُّ لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ [هود: ١٠٢]. [خ: ٤٦٨٦، م: ٢٥٨٣، ت: ٣١١٠].

٤٠١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

٢٢- بَابُ الْعُقُوبَاتِ

٤٠١٩- قوله: «حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ»: كذا في أصلنا، وكُتِبَ تجاهه قبل أبي: ابن؛ فصار: عن ابن أبي مالك، وكُتِبَ تجاهه: ينظر.

فنظرت فوجدته كما ذكر؛ ابن أبي مالك، واسمه خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك هانئ الهمداني الدمشقي أبو هاشم، يروي عن أبيه وغيره، وسليمان بن عبد الرحمن، وأحمد بن أبي الحواري، وغيرهما. وهما ابن معين.

وقال أحمد: ليس بشيء.

وقال النسائي: غير ثقة.

قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوَجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا، وَلَمْ يَنْقُصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمَتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا^(١) أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بُأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ».

٤٠٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَسْرَبَنَّ نَاسٌ

وأما دحيم فقال: صاحب فتيا.

وقال أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي: ثقة.

وقال ابن حبان: هو من فقهاء الشام، كان صدوقاً لكنه كان يخطيء

كثيراً، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج به، وهو ممن أستخير الله فيه.

وقال ابن عدي: أبوه مفتي دمشق.

(١) في الهامش: (فيا)، وعليه (خ).

مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرُ يُسْمَوْنَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُعْزَفُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَارِفِ وَالْمَغْنِّيَّاتِ،
يُخَسِّفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ». [٣٦٨٨:د].

٤٠٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ

الْمُهَالِ، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١): ﴿يَلْعَنُهُمُ
اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]، قَالَ: «دَوَابُّ الْأَرْضِ».

٤٠٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزِيدُ فِي
الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرُمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ».

٢٣ - بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ

٤٠٢٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِيُّ وَيَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ قَالَا: حَدَّثَنَا

٤٠٢٠ - قوله: «يُعْزَفُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَارِفِ»: يعزف بضم المثناة تحت

ثم عين مهملة ساكنة ثم فاء؛ أي يُغَنَّى على رؤوسهم بالمعارف.

المعارف: المزاهر، وهي عيدان اللهو، وكلّ الملاهي مَعَارِفٌ.

٢٣ - بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ

٤٠٢٣ - قوله: «حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِيُّ»: هو منسوب إلى معن بن

زائدة؛ لأنه من ولده، وقد تقدّم.

(١) في بعض النسخ والمطبوع زيادة: في قوله تعالى.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ ضَلَبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ». [ت: ٢٣٩٨].

٤٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَوْقَ اللَّحَافِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ، قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ، وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟

قوله: «ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ»: حسب في الموضعين بفتح السين؛ أي على قدر دينه، وحسب مثل محسوب، وهما بمعنى معدود، نقول منه هذا بحسب ذاك؛ أي بعدده وقدره.

قال الشيخ مجد الدين في قاموسه: وقد يسكن^(١).

٤٠٢٤ - قوله: «وَهُوَ يُوعَكُ»: الوعك بفتح العين وإسكانها؛ الحمى، وقيل: مغتها، وقد تقدّم.

قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّالِحُونَ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَتَنَكَّلَ بِالْفَقْرِ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدَهُمْ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَجُوبُهَا»^(١)، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ».

٤٠٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ». [خ: ٣٤٧٧، م: ١٧٩٢].

٤٠٢٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ قَالَ: رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيْطَمِئَنَّ قَلْبِي» [البقرة: ٢٦٠]،

٤٠٢٦ - قوله: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ»: أي إن إبراهيم لم يشك ونحن كذلك، فهو نفي للشك لا إثبات له.

وقيل: بل قال ذلك على سبيل التواضع والتقديم لأبيه إبراهيم عليه السلام، أي

(١) في الهامش: (يجوبها)، وعليه (خ).

وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ،.....

أنه لم يشك، ولو شك لكنت أنا أحق بالشك منه، كأنه قال: لا أشك فكيف إبراهيم عليه السلام.

وقيل: قال ذلك جواباً لقوم قالوا: شك إبراهيم ولم يشك نبينا، فقال هذا.

فائدة شاردة: وهي أن طلبه العلم يكثر سؤا لهم عن قوله: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي﴾، وعن القول المنسوب إلى علي: لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً، والأنبياء أعلى مقاماً من الأولياء بالإجماع، فما الجواب؟ والجواب ذكره السبكي أبو نصر في طبقات الفقهاء الصغرى، في ترجمة شخص وعظمه، وقال ما معناه: إن الطمأنينة لا يتطرق إليها الجحود بخلاف اليقين فإن الجحود قد يتطرق إليه؛ قال الله: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ [النمل: ١٤]، وهذا جواب حسن في غاية^(١).

قوله: «وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ»: يريد الله سبحانه وتعالى، وأصله الركن من الجبل يلجأ إليه، وهو الناحية منه، ترخم عليه؛ لسهوه عن التوكل على الله والاستناد إليه، كذا قاله في المطالع^(٢).

(١) ذكر ذلك في ترجمة أحمد بن محمد أبي الفتوح، وهو أخو الغزالي. ينظر: طبقات الشافعية ٦١/٦.

(٢) مطالع الأنوار ٣/١٤٩.

وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لِأَجْبَتُ الدَّاعِيَ». [خ: ٣٣٧٢، م: ١٥١].
 ٤٠٢٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا هُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ كُسِرَتْ
 رَبَاعِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشُجَّ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ
 عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمُ بِالْدَّمِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ

وكذا في النهاية ولفظه: أو أوي إلى ركن شديد، أي إلى الله تعالى؛ أي هو
 أشد الأركان وأقواها، وإنما ترخم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى
 قال: أو أوي إلى ركن شديد، أراد عز العشيرة الذين يستند إليهم كما يستند إلى
 الركن من الحائط^(١).

قوله: «وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لِأَجْبَتُ الدَّاعِيَ»: يريد
 حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج، وقال: ارجع إلى ربك فاسأله، يَصِفُهُ
 بالصبر والثبات؛ أي لو كنت مكانه لخرجت ولم ألبث، وهذا من جنس تواضعه
 في قوله: «لا تفضلوني على يونس بن متى».

٤٠٢٧ - قوله: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَشُجَّ»: قد
 ذكرت من فعل ذلك به فيما تقدّم فانظروه.

إِلَى اللَّهِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨].
[م: ٣٠٠٢، ت: ١٧٩١].

٤٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ قَدْ خُضِبَ بِالِدَّمَاءِ، قَدْ صَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: «فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا»، قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ: «أَرِنِي»، فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي، قَالَ: ادْخُلْ تِلْكَ الشَّجَرَةَ، فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: قُلْ لَهَا فَلْتَرْجِعْ، فَقَالَ لَهَا، فَرَجَعَتْ حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِي».

٤٠٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْصُوا لِي كُلَّ مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السَّتِّ مِثَّةٍ إِلَى السَّيْعِ مِثَّةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلُوا». قَالَ: فَأَبْتَلِينَا حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا. [خ: ٣٠٦٠، م: ١٤٩].

٤٠٢٩ - قوله: «لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلُوا»: هو بفتح اللام، وقد رأيت الصغاني ذكر في كتاب له مفرد فيه لغات زائدة على كتب عددها، ومنها انه قرئ: «قل تعالوا» بضم اللام وهي لغة، فقياس هذه ضم لام «تبتلوا»، والله أعلم.

٤٠٣٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ وَجَدَ رِيحاً طَيِّبَةً، فَقَالَ: «يَا جِرِيلُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِطَةِ وَابْتَنَتْهَا وَزَوَّجَهَا».

٤٠٣٠ - حَدِيثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ مَرْفُوعاً: «أَنَّهُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ وَجَدَ رِيحاً طَيِّبَةً، فَقَالَ: يَا جِرِيلُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِطَةِ وَابْتَنَتْهَا وَزَوَّجَهَا»: الْحَدِيثُ فِي سَنَدِهِ سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ صَاحِبُ قَتَادَةَ.

قال أبو مسهر: لم يكن في بلدنا أحفظ منه، وهو مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وقال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال البخاري: يتكلمون في حفظه.

وقال بقية: سألت شعبة عنه، فقال: ذاك صدوق اللسان.

وقال عثمان عن ابن معين: ضعيف.

وقال عباس عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال الفلاس: حدثنا عنه ابن مهدي ثم تركه.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن الجوزي: قد وثقه شعبة ودحيم.

وقال ابن عيينة: حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظاً.

قَالَ: وَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ مَمْرُهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَيَطْلُعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الْإِسْلَامَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوْجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا، وَكَانَ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ، فَطَلَّقَهَا ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى فَعَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا،

وقال أبو زرعة النّصري: قلت لأبي الجهاهر كان سعيد بن بشير قدرياً؟ قال: معاذ الله.

وسمعتُ أبا مسهر يقول: أتيت سعيداً أنا ومحمد بن شعيب فقال: والله لا أقول: إن الله يقدر الشر ويعذب عليه، ثم قال: أستغفر الله أردت الخير فوقعت في الشر، انتهى.

وفيه كلام غير ذلك تركته اختصاراً.

أنكر على سعيد بن بشير حديث الماشطة المذكور هنا وغيره.

وقد روى الحديث المذكور هنا ثقتان هكذا عن هشام بن عمار.

وقد رواه الوليد بن عتبة عن الوليد، فأسقط من سنده ابن عباس.

قوله: «وَذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ»: لنتكلم على

الخضر فنقول: الكلام عليه في مواضع:

أحدها: في ضبطه: وهو بفتح أوله وكسر ثانيه، ويجوز كسر أوله مع

إسكان ثانيه.

فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَى، فَانْطَلَقَ هَارِباً حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ،

ثانيتها: في سبب تسميته بذلك: اعلم أن في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ؛ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فُرْوَةٍ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءً»^(١).

والفروة: الأرض اليابسة أو الحشيش اليابس.

وقيل: وجه الأرض أنبتت واخضرت بعد أن كانت جرداء.

وقيل: إنما سمي بذلك؛ لأنه إذا جلس اخضر ما حوله.

وقيل: إنه إذا صلى اخضر ما حوله.

ثالثها: في اسمه: قيل: بلياً بموحدة مفتوحة ثم لام ساكنة ثم مثناة تحت.

وعن خط الدمياطي: «يليا» يعني بمثنتين تحت بينهما لام ساكنة، ابن

مَلْكَانَ بفتح الميم وإسكان اللام، ابن فالغ بن عابر بن شالغ بن أرفخشذ بن

سام بن نوح، حكاه ابن قتيبة عن وهب بن منبه^(٢).

وحكى ابن الجوزي: «إيليا» بدل بليا، وكان أبوه من الملوك.

وقيل: اسمه الخضر بن عاميل.

وقيل: أرميا بن خلقيا، ووهي؛ لأن أرميا كان في زمن بخت نصر، وبين

عهد موسى وبخت نصر زمن طويل.

(١) صحيح البخاري (٣٤٠٢).

(٢) المعارف ص ٤٢.

فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فَرَأَاهُ، فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الْآخَرُ، وَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ،

وعن خط الدمياطي: «أروميا» من ولد عيص بن إسحاق.

وقيل: إلياس، ووُهي.

وقيل: اليسع، وسمي بذلك؛ لأن علمه وسع ست سموات وست

أرضين، ووُهي أيضاً، واليسع اسم أعجمي ليس بمشتق.

وقيل: اسمه أحمد حكاه القشيري، ووهاه ابن دحية؛ بأنه لم يتسم أحد

قبل نبينا ﷺ بذلك.

وقيل: عامر، حكاه ابن دحية في كتابه مرج البحرين.

وقيل: حضرون بن قابيل بن آدم، حكاه هو أيضاً.

وكنيته أبو العباس.

رابعها: في أي وقت كان؟ قيل: إنه ولد آدم لصلبه.

وقيل: إنه الرابع من أولاد آدم.

وقيل: إنه من ولد عيص، حكاه ابن دحية، وتقدم عن خط الدمياطي.

وقيل: إنه من سبط هارون.

وروى محمد بن أيوب، عن ابن لهيعة أنه ابن فرعون موسى، وهذا بعيد؛

لأن ابن لهيعة وابن أيوب مطعون فيهما.

وقيل: إنه من ولد فارس.

فَقِيلَ: وَمَنْ رَأَاهُ مَعَكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ

وقيل: كان على مقدمة ذي القرنين الأكبر الذي كان أيام إبراهيم الخليل،
وذو القرنين عند قوم هو أفريدون.

وقال بعض أهل الكتاب: إنه ابن خالة ذي القرنين ووزيره، وأنه شرب
من ماء الحياة.

وعن الثعلبي أيضاً اختلافاً؛ هل كان في زمن إبراهيم الخليل أم بعده
بقليل أو بكثير؟

وقيل: إنه كان في زمن سليمان، وإنه المراد بقوله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ﴾
مِنَ الْكِتَابِ ﴿[النمل: ٤٠].

خامسها: اختلف هل كان ولياً أم نبياً؟ بالأول جزم بعضهم

واختلف أيضاً هل كان مرسلأ أم لا؟

وأغرب ما قيل فيه أنه من الملائكة.

وجزم جماعة بأنه نبي.

وقال الثعلبي: هو نبي على جميع الأقوال، معمر محبوب عن الأبصار،

وصححه ابن الجوزي في كتابه فيه؛ لقوله تعالى حكاية عنه: ﴿وَمَا فَعَلْنَاهُ عَنْ

أَمْرِي﴾ [الكهف: ٨٢]؛ فدل على أنه نبي أوحى إليه، ولغير ذلك.

قُتِلَ، قَالَ: فَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ الْكَاتِمَةَ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشِي ابْنَةً فِرْعَوْنَ إِذْ سَقَطَ الْمَشْطُ،

سادسها: في حياته: وقد أنكرها جماعة منهم: البخاري وإبراهيم الحربي وابن المنادي، وأفردوا ابن الجوزي بالتأليف.

قال بعضهم: والمختار بقاؤها.

قال ابن الصلاح: هو [حي] عند جماهير العلماء والصالحين والعامّة معهم في ذلك، وإنما شذّب إنكارها بعض المحدثين.

ونقل الحياة النووي عن الأكثرين^(١).

وقيل: إنه لا يموت إلا في آخر الزمان حين يرفع القرآن.

وفي صحيح مسلم في حديث الدجال، أنه يقتل رجلاً ثم يمحيه^(٢).

قال إبراهيم بن سفيان راوي كتاب مسلم: يقال: إنه الخضر.

قال بعض مشايخي فيما قرأته عليه بالقاهرة: وكذلك قال معمر في

مسنده، انتهى.

وحكى لي بعض مشايخي وهو الإمام الحافظ سراج الدين ابن الملقن

الأنصاري، أنه اجتمع بشيخ ذي هيئة حسن جداً بجسر الجامع فتحدث معه،

ثم افتقده فلم يره، ولم يعرف أين ذهب مع سرعة الوقت، فلما قدم القاهرة

(١) شرح صحيح مسلم للنووي ١٥/١٣٥.

(٢) صحيح مسلم (٢٩٣٨).

فَقَالَتْ: تَعِسَ فِرْعَوْنُ، فَأَخْبَرْتُ أَبَاهَا، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَرَوْحٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ،

اجتمع به بعض الصالحين من أهل القرافة وأخبره، من غير أن يذكر له الشيخ شيئاً من ذلك، أن الشيخ الذي اجتمعت به في المكان الفلاني الخضر، انتهى.

والله أعلم أهو حي أم لا؟

وقد روى ابن الصلاح في بعض تخاريجيه له وللياس حديث: «من كذب علي»، بإسنادٍ باطلٍ، كما قاله الذهبي أبو عبدالله الحافظ.

واعلم أن الذهبي ذكر في ترجمة محمد بن عبدالله بن الخيام السمرقندي أبي المظفر، وقال: لا أدري من ذا، وهو القائل: سمعت الخضر والياس يقولان: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ عَلِيٌّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه العلامة أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد الفوراني صاحب التصانيف، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي الدندانقاني المؤذن، حدثنا أبو المظفر، يعني صاحب الترجمة محمد بن عبدالله بن الخيام، وهذا الحديث أملاه الشيخ أبو عمرو بن الصلاح وقال: هذا وقع لنا في نسخة من حديث الخضر والياس.

قال الذهبي: لا أدري من وضعها^(١).

قوله: «تَعِسَ فِرْعَوْنُ»: يجوز في عين «تعس» الكسر والفتح.

فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوَّجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا فَأَبَيَا، فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمْ، فَقَالَا:
إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ، فَفَعَلَ.

فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً، فَسَأَلَ جَبْرِيلَ فَأَخْبَرَهُ.

٤٠٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
«عِظُمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ
الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ». [ت: ٢٣٩٦].

٤٠٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَالِحٍ،
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَعْظَمُ
أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ». [ت: ٢٥٠٧].

٤٠٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ»، وَقَالَ بَنْدَارٌ: «حِلَاوَةُ الْإِيمَانِ:
مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا،

٤٠٣٣ - قوله: «وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا»: هنا سؤال:

وهو أنه كيف قال «مما» ولم يقل «من»، وما لما لا يعقل، ومن للعقلاء غالباً؟

وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ فِي^(١) الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ. [خ: ١٦، م: ٤٣، ت: ٢٦٢٤، س: ٤٩٨٧].

وجوابه: أنه عبّر بما دون مَنْ؛ لعموم ما، وما سواهما جميع المخلوقات؛ من مَلَك ونبي وغيرهما.

وفي هذا الحديث دلالة على أنه لا بأس بمثل هذه التثنية، أعني قوله: «سواهما»، وأما قوله ﷺ للذي خطب وقال: ومن يعصها فقد غوى: «بئس الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله»، رواه مسلم من حديث عدي بن حاتم^(٢)، فجوابه من وجوه أحسنها: إنه ليس من هذا النوع؛ لأن المراد في الخطب الإيضاح لا الرموز والإشارات.

وأما هنا فالمراد الإيجاز في اللفظ ليحفظ، ومما يدل على هذا حديث ابن مسعود مرفوعاً في خطبة الحاجة: «من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصها فإنه لا يضر إلا نفسه» أخرجه أبو داود وغيره بإسناد جيد^(٣)، وحكم غير واحد لإسناده بالصحة، مع أن فيه عمران بن داود بالراء في آخره، أخرج له البخاري متابعة.

(١) في الهامش: (إلى)، وعليه (خ).

(٢) صحيح مسلم (٨٧٠).

(٣) سنن أبي داود (١٠٩٧).

٤٠٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ح) وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَازِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعَتْ وَحُرِّقَتْ،

ثانيها: إنما أنكر الجمع تعظيماً لله تعالى، وقد قال ﷺ: «لا يقولن أحدكم: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن ثمَّ ما شاء فلان»^(١)؛ لما في «ثم» من التراخي بخلاف الواو التي تقتضي التسوية.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ﴾ [الأحزاب: ٥٦] فيه اشتراك الضمير أيضاً، لكن قدره آخرون بأن الله يصلي وملائكته يصلون. ثالثها: أنه إنما أنكر عليه وقوفه على «ومن يعصهما»، رأيته منقولاً وسمعت عن بعض مشايخي، وغالب ظني أنه عزاه لبعض القراء، ولكن قوله: «قل: ومن يعص الله ورسوله» يرد ذلك.

رابعها: أنه ﷺ له أن يجمع بخلاف غيره.

خامسها: أن كلامه ﷺ جملة واحدة، فيكره لغة إقامة المضممر مقام الظاهر، بخلاف كلام الخطيب فإنه جملتان.

وأجاب بعضهم بأن المتكلم لا يتوجه تحت خطاب نفسه إذا وجهه لغيره.

(١) رواه أبو داود (٤٩٨٠)، وغيره.

وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

٢٤ - بَابُ شِدَّةِ الزَّمَانِ

٤٠٣٥ - حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ».

٤٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ، يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوْبِيضَةُ»، قِيلَ: وَمَا الرُّوْبِيضَةُ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ النَّافِ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

٢٤ - بَابُ شِدَّةِ الزَّمَانِ

٤٠٣٦ - قوله: «سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ»: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الدال؛ أي تكثر فيها الأمطار ويقل الربيع، فذلك خداعها؛ لأنها تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف، وقيل: الخداعة القليلة المطر؛ من خدع الريق إذا جفَّ.

قوله: «وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوْبِيضَةُ»، قِيلَ: وَمَا الرُّوْبِيضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ النَّافِ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ: هكذا فسره الشارع في هذا الحديث.

٤٠٣٧- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ^(١)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ، وَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ».

[خ: ٧١١٥، م: ١٥٧].

و«الروبيضة» تصغير رابضة؛ وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها، وزيادة التاء للمبالغة.

و«التافه»: الحقير الخسيس.

٤٠٣٧- قوله: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا» الحديث: كذا في أصلنا: «عن إسماعيل الأسلمي»، وهذا وهم فيه ابن ماجه، كذا خرج وهمه الذهبي في الميزان^(٢).

وإنما هو أبو إسماعيل كثير، والله أعلم.

(١) في الأصل ونسخة ابن قدامة: (عن إسماعيل الأسلمي)، وفي الهامش ما نصّه: صوابه: (عن أبي إسماعيل الأسلمي)، وهم في ذلك ابن ماجه، صرح بوجه فيه الذهبي في ميزانه في ترجمة إسماعيل الأسلمي.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٤١٨.

٤٠٣٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُمَيْدٍ، يَعْنِي مَوْلَى مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «^(١) لَتُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ، فَلْيَذْهَبَنَّ خِبَارُكُمْ، وَلْيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ».

٤٠٣٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنْدِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِذْبَارًا،

٤٠٣٨ - قوله: «كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ»: كَذَا فِي أَصْلِنَا، وَالظَّاهِرُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّهُ جُمِعَ غُفْلٌ، بضم العين المعجمة وإسكان الفاء وفي آخره لام؛ أي لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا أَثَرَ عِمَارَةٍ، يَعْنِي مَوَاتًا، فَإِذَا وَجَدَ الشَّخْصُ نَخْلَةً فِي مَوَاتٍ بَادِرٍ إِلَى أَخْذِهَا.

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُمْ يَكُونُونَ قَلِيلِينَ؛ لِأَنَّ النَّخْلَ بِهَذِهِ الْمَثَابَةِ، أَعْنِي فِي مَوَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ، قَلِيلٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
قُلْتُ ذَلِكَ وَمَا رَأَيْتُهُ مَنْقُولًا، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمَنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمَنِي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِئَانٌ.

(١) فِي الْهَامِشِ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ)، وَعَلَيْهِ (خ).

وَلَا النَّاسُ إِلَّا شَحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ».

٤٠٣٩ - حديث أنس مرفوعاً: «لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَاراً، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شَحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ»: رواه ابن ماجه عن يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعي أبي عبدالله محمد بن إدريس العَلَمَ ناصر السنّة.

وقد وثق يونس أبو حاتم وغيره، ونعتوه بالحفظ والعقل إلا أنه تفرد عن الشافعي بهذا الحديث.

قال الذهبي: وهو مُنكر جداً^(١).

وقال الحافظ أبو العباس ابن تيمية ما لفظه: روى حديث: «لا مهدي إلا عيسى» ابن ماجه عن يونس، عن الشافعي، عن شيخ كجهول من أهل اليمن، لا تقوم بإسناده حجة، وليس هذا الحديث في مسند الشافعي، بل مداره على يونس. قال ابن تيمية: وروى عنه أنه قال: حدثت عن الشافعي.

وفي الخلعيات وغيرها: حدثنا يونس عن الشافعي، لم يقل: حدثنا الشافعي، ثم قال عن حديث محمد بن خالد الجندي: وهذا تدليس يدل على توهينه.

ومن الناس من يقول: إن الشافعي لم يروه^(١)، انتهى كلامه في الرد على ابن مطهر الرافضي.

وقد روى عن محمد بن خالد الجندي الصنعاني المؤذن: الشافعي، ومنصور بن محمد البلخي، ويحيى بن السكن، وعبد الحميد بن عمر.

قال محمد بن الحسين الأبري: أخبرني محمد بن عبد الرحمن الهمداني ببغداد، حدثنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا أحمد بن محمد بن المؤمل قال: قال لي يونس بن عبد الأعلى: جاءني رجل سنة ثلاث عشرة ومائتين يسألني عن هذا الحديث، فقال لي: من محمد بن خالد الجندي؟ قلت: لا أدري.

قال: هذا مؤذن الجند، وهو ثقة، فقلت له: أنت يحيى بن معين؟ قال: نعم، فقلت له: حديث ابن وهب، فقال: ثقة، وكان فيه تساهل.

فقال الأبري: محمد بن خالد الجندي، وإن كان يذكر عن يحيى بن معين ما ذكرته، فإنه غير معروف.

قال أبو عبد الله الحاكم: رجل مجهول، واختلفوا عليه في إسناده؛ قال صامت بن معاذ: حدثنا يحيى بن السكن، حدثنا محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح عن، الحسن، عن أنس، مثله.

(١) منهاج السنة النبوية ٤/ ١٠٢.

قال صامت بن معاذ: فعدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء،
فدخلت على محدث لهم، فوجدت الحديث عنده عن محمد بن خالد، عن
أبان بن أبي عياش، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

رواه مفضل بن محمد الجندي، عن الصامت.

قال البيهقي: رجع الحديث إلى محمد بن خالد الجندي مجهول، عن
أبان بن أبي عياش وهو متروك، عن الحسن، مرسلاً.

والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصح، وأنه من عترة
النبي ﷺ.

وروى أحمد بن محمد بن رشدين، حدثني علي بن عبد الله الواسطي قال:
رأيت الشافعي في المنام، فسمعتُه يقول: كذب علي يونس في حديث الجندي، ما
هذا من حديثي، ولا حدثت به.

قال الذهبي: عندي مسند يونس بن عبد الأعلى، من رواية أبي الطاهر
المديني عنه، وفيه هذا الحديث: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثت عن
الشافعي، فذكر الحديث، انتهى.

أعني كما أشار إليه ابن تيمية، ثم ساقه الذهبي من الخلعات، وفيه يونس
عن الشافعي بالعنعنة، كما ذكر ابن تيمية.

قال الذهبي: وقد رواه شيخنا أبو الحجاج، يعني المزي، بإسناده من طريق ابن زياد النيسابوري، ومن طريق: ابن منده، عن الحسن بن يوسف الطرائفي وأبي الطاهر بن عمرو، قالوا ثلاثتهم: حدثنا يونس، حدثنا الشافعي، فذكره. قال ابن زياد: هذا حديث غريب.

وقد ذكر محمد بن خالد الجندي الذهبي وذكر فيه كلاماً تقدّم جلّه، ومنه أن الصحيح أن يونس لم يسمعه من الشافعي، وأن أبان بن صالح [صدوق] قيل: إنه لم يسمع من [الحسن]، ومنه أن ابن الصلاح ذكره الحديث في أماليه ثم قال: محمد بن خالد شيخ مجهول.

وفي آخر ترجمة محمد بن خالد المذكور في الميزان حكاية صامت ابن معاذ التي تقدّمت، وفي آخرها قلت: فانكشف الحديث وَوَهِيَ^(١).

وقد ذكر حديث: «لا مهدي إلا عيسى» القرطبي مع الكلام عليه في تذكرته؛ وأواخرها، وقال في آخر الكلام: ويحتمل أن يكون قوله ﷺ: «لا مهدي إلا عيسى» أي لا مهدي كاملاً معصوماً إلا عيسى.

وعلى هذا تجتمع الأحاديث ويرتفع التعارض^(٢)، انتهى.

(١) ميزان الاعتدال ٦/ ١٣٣.

(٢) التذكرة ص ١٢٠٦.

٢٥- بَابُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

٤٠٤٠- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَا:
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ.
 [خ: ٦٥٠٥].

٤٠٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُرَاتِ
 الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: أَطَّلَعَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ
 نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: الدَّجَالُ، وَالْدُّخَانُ،
 وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا». [ر: ٤٠٥٥، م: ٢٩٠١، د: ٤٣١١، ت: ٢١٨٣].
 ٤٠٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْحَوَلَانِيُّ،

٢٥- بَابُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

٤٠٤٠- قوله: «حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ»: هو بفتح الحاء وكسر الصاد
 المهملتين، واسمه عثمان بن عاصم الأسدي، ثقة ثبت صاحب سُنَّة.
 قوله: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ»: يجوز نصبها ورفعها.
 ٤٠٤١- قوله: «عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ»: هو بفتح الهمزة وكسر السين.
 ٤٠٤٢- قوله: «حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ»: هو بضم الموحدة وإسكان

حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي غَزْوَةِ بُبُوكَ، وَهُوَ فِي خِבَاءٍ مِنْ أَدَمٍ، فَجَلَسْتُ بِفَنَاءِ الْخِبَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخُلْ يَا عَوْفُ»، فَقُلْتُ: بِكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُلِّكَ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَوْفُ احْفَظْ^(١) خِلَالَ سِتٍّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي»، قَالَ: فَوَجَّهْتُ عَنْدَهَا وَجْهَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ: «قُلْ: إِحْدَى، ثُمَّ فَتَحْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهَدُ اللَّهُ بِهِ ذَرَارِيَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ، وَيُزَكِّي بِهِ أَمْوَالَكُمْ، ثُمَّ تَكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَظَلَّ سَاخِطًا، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ،

السين المهملة.

قوله: «فَوَجَّهْتُ عَنْدَهَا وَجْهَةً شَدِيدَةً»: الواجم الساكت من الهمم الذي عَلَتْهُ الْكَأَبَةُ، وَقَدْ وَجِمَ يَجِمُ وَجُومًا، وَقِيلَ: الْوَجُومُ الْحَزَنُ.
قوله: «ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ»: الْأَصْفَرُ هُوَ ابْنُ الرُّومِ بَنُ عِيصُو بَنُ إِسْحَاقَ بَنُ إِبْرَاهِيمَ.

قال القاضي عياض: وهو أشبه من قول الأنباري، يعني أنهم سموا بذلك، لأن جيشاً من الحبشة غلب على ناحيتهم في وقت، فوطئ نساءهم فولدن أولاداً صَفَرًا من سواد الحبشة وبياض الروم^(٢)، انتهى.

(١) في الهامش: صوابه: (اعُدْ).

(٢) إكمال المعلم ٦/ ١٢٢ - ١٢٣.

ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا». [ر: ٤٠٩٥، خ: ٣١٧٦، د: ٥٠٠٠].

٤٠٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ، وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ».

٤٠٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُليَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَخْبِرُكَ^(١) عَنْ أَشْرَاطِهَا؛ إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، فَذَلِكَ مِنْ

قوله: «فِي ثَمَانِينَ غَايَةً»: قال ابن الأثير: وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ أَرَادَ بِهِ الْأَجْمَةَ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ رِمَاحِ الْعَسْكَرِ بِهَا^(٢).

٤٠٤٣ - قوله: «وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ»: أي تضاربوا بها.

٤٠٤٤ - قوله: «إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا»: فيه أقوال؛ أكثرها أنه إخبار عن

كثرة السراري وأولادهم، فإن ولدها من سيدها بمنزلة سيدها؛ لأن مال

(١) في الهامش: (سأحدثك)، وعليه (خ).

(٢) النهاية ٤٠٤ / ٣.

أَشْرَاطُهَا، وَإِذَا كَانَتِ الْحُفَاةُ^(١) الْعُرَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَٰكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَٰكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ [لقمان: ٣٤] الْآيَةَ. [ر: ٦٤، خ: ٥٠، م: ٩، س: ٤٩٩١].

الإنسان صائر إلى ولده غالباً، وقد يتصرف فيه في الحال تصرف المالكين؛ إما بتصريح أبيه له بالإذن، أو بقرينة الحال، أو عُرف الاستعمال.

وعبر بعضهم عنه بأن المراد استيلاء المسلمين على الكفرة، فتكون الأمة من سيدها بمنزلة سيدها، والعلامة على هذا كثرة الفتوح والتسري.

وقيل: معناه أن الإماء يلدن الملوك، فتكون أمه من جملة رعيته، وهو سيدها وسيد غيرها من رعيته، ووليّ أمورهم.

وقيل: معناه أن تفسد أحوال الناس فيكثر بيع أمهات الأولاد في آخر الزمان، فيكثر ترددها في أيدي المشتريين حتى يشتريها ابنها ولا يدري.

وعلى هذا القول لا يختص بأمهات الأولاد بل يتصور في غيرهن، فإن الأمة تلد ولداً حراً بوطئ غير سيدها بشبهة أو ولداً رقيقاً بِنِكَاحٍ أو زناً، ثم تباع الأمة في الصورتين بيعاً صحيحاً، وتدور في الأيدي حتى يشتريها ابنها وبنتها. وعلى هذا يكون من الأشراف غلبة الجهل بتحريم بيع أمهات الأولاد.

(١) في الأصل: (الحفاة الجفاة)، وضرب على (الجفاة).

٤٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُو الزَّنا، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً قَيْمٌ وَاحِدٌ».

[خ: ٨٠، م: ٢٦٧١، ت: ٢٢٠٥].

وقيل: أن أم الولد لما عتقت بولدها، وكأنه سيدها.

وقيل: أن يكثر العقوق في الأولاد؛ فيعامل الولد أمه معاملة السيد أُمته من الإهانة.

وقيل غير ذلك مما فيه ضَعْف، والله أعلم.

٤٠٤٥ - قوله: «حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً قَيْمٌ وَاحِدٌ»: قال ابن الأثير: قيم المرأة زوجها؛ لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه^(١)، انتهى.

ويحتمل، والله أعلم، أنه يكون لهن قيم واحد أي شخص واحد يقوم بأموالهن وتديرهن في جميع أحوالهن، لا أنه يتزوج بخمسين امرأة، فإن كان ما قاله ابن الأثير صحيحاً، فلعله يكون هذا حين لا يُقال في الأرض: الله الله، والله أعلم.

٤٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسُرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتُلَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيَقْتُلَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةً». [خ: ٧١١٩، م: ٢٨٩٤، د: ٤٣١٣، ت: ٢٥٦٩].

٤٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُشَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفِضَ الْمَالُ، وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ»، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، الْقَتْلُ» ثَلَاثًا. [ر: ٤٠٥٢، خ: ٨٥، م: ١٥٧].

٢٦- بَابُ ذَهَابِ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ

٤٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَالَ: «ذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ، وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا، وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءُؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «تَكَلُّكَ أُمَّكَ زِيَادُ،

ثم رأيت القرطبي في تذكرته ذكر القولين؛ الذي ذكرته تفقهًا، والقول الآخر بمعناهما، ثم قال: والأول أشبه^(١)، يعني القول بأنه يقوم بأمورهن وحوائجهن، لا أنه يتزوج بهن، والله أعلم.

إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقِهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ، أَوْ لَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، لَا يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟».

٤٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَذْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَذْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّى لَا يَذْرَى مَا صِيَامٌ، وَلَا صَلَاةٌ، وَلَا نُسُكٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَيْسَرَى^(١) عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ، يَقُولُونَ: أَذْرَكْنَا أَبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَحْنُ نَقْوَهَا».

٢٦ - بَابُ ذَهَابِ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ

٤٠٤٨ - قوله: «إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقِهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ»: أَرَاكَ هُوَ بضم الهمزة، أي لأظنك.

٤٠٤٩ - قوله: «وَلَيْسَرًا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ»: في أصلنا منون، ولعله خطأ، ويحتمل أنه أراد بالتنونين أن يشير إلى أنه يقرأ بنون التوكيد الخفيفة، والنون المذكورة إنما تكتب بالألف، لكن لو كان كذلك ما كان ينبغي أن يجعل عليها نصبين، بل كان يكتبها بالألف وينبه عليها في الهامش أنها بنون خفيفة، والله أعلم.

(١) في الأصل: (ليسراً) بالتنونين، وفي الهامش ما نصّه: لعل صوابه (وليسراً) من غير تنوين، ويحتملان يكون مؤكداً بالنون الخفيفة، ولكن لا ينبغي له أن يصنع فيها ما صنع.

فَقَالَ لَهُ صَلَّةٌ: مَا تُغْنِي عَنْهُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ لَا يَذَرُونَ مَا صَلَّاهُ، وَلَا صِيَامٌ، وَلَا نُسُكٌ، وَلَا صَدَقَةٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا صَلَّةُ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا.

٤٠٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ»، وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ. [خ: ٧٠٦٣، م: ٢٦٧٢].

٤٠٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ». [خ: ٧٠٦٣، م: ٢٦٧٢، ت: ٢٢٠٠].

٤٠٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَيَلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ». [ر: ٤٠٤٧، خ: ٨٥، م: ١٥٧].

٢٧- بَابُ ذَهَابِ الْأَمَانَةِ

٤٠٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ؛ حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ»، قَالَ الطَّنَافِيزِيُّ: يَغْنِي وَسَطُ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمْنَا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهِمَا، فَقَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَنَرْفَعُ^(١) الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظِلُّ أَثَرَهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ، وَيَنَامُ النَّوْمَةَ فَنَنْزِعُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظِلُّ أَثَرَهَا كَأَثَرِ الْمَجْلِ،

٢٧- بَابُ ذَهَابِ الْأَمَانَةِ

٤٠٥٣- قوله: «فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ»: الجذر بالجيم المفتوحة وبالدال المعجمة الساكنة الأصل، وقد فسّره بعض الرواة في الأصل بأنه يَغْنِي وَسَطُ قُلُوبِ الرِّجَالِ.

قوله: «كَأَثَرِ الْوَكْتِ»: الوكت جمع وَكْتَةٍ، وهما بفتح الواو وإسكان الكاف ثم مشاة فوق؛ وهي الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه.

قوله: «فَيَظِلُّ أَثَرَهَا كَأَثَرِ الْمَجْلِ»: المجل بفتح الميم وإسكان الجيم ثم لام، يقال: مَجَلَّتْ يَدُهُ تَمَجُّلَ مَجَلًّا، وَمَجَلَّتْ تَمَجُّلُ مَجَلًّا؛ إِذَا تَخَنَ جِلْدُهَا وَتَعَجَّرَ، وَظَهَرَ فِيهَا مَا يَشَبُهَ الْبَثْرَ مِنَ الْعَمَلِ بِالْأَشْيَاءِ الصَّلْبَةِ الْحَشِينَةِ.

(١) في الأصل: (فَنَنْزِعُ)، وفي الهامش: (فَنَرْفَعُ)، وعليه (خ السماع).

كَجَمْرٍ دَخَرَجْتُهُ عَلَى رِجْلِكَ فَانْفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ»، ثُمَّ أَخَذَ حُدَيْفَةُ كَفًّا مِنْ حَصَى فَدَخَرَجَهُ عَلَى سَاقِهِ، قَالَ: «فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَسَبَّأُونَ، وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلُهُ وَأَجْلَدُهُ وَأَظْرَفُهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ»، وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ وَلَسْتُ أَبْلِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ، لَكِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدُّنُهُ عَلَيَّ إِسْلَامُهُ، وَلَكِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدُّنُهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأُبَايِعَ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا.

[خ: ٦٤٩٧، م: ١٤٣، ت: ٢١٧٩].

٤٠٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ

قوله: «فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً»: أي مرتفعاً.

قوله: «حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلُهُ وَأَجْلَدُهُ»: أي أقواه.

قوله: «لَيَرُدُّنُهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ»: يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه، ولا يمضون أمراً دونه.

وقيل: أراد الوالي الذي عليه؛ أي يُنصفني منه، وكل من ولي أمر قوم فهو ساعٍ عليهم.

لَمْ تُلْفِهِ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا، فَإِذَا لَمْ تُلْفِهِ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ لَمْ تُلْفِهِ إِلَّا خَائِنًا مُحَوَّنًا، فَإِذَا لَمْ تُلْفِهِ إِلَّا خَائِنًا مُحَوَّنًا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ لَمْ تُلْفِهِ إِلَّا رَجِيئًا مُلْعَنًا، فَإِذَا لَمْ تُلْفِهِ ^(١) إِلَّا رَجِيئًا مُلْعَنًا نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الْإِسْلَامِ.

٢٨- بَابُ الْآيَاتِ

٤٠٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قُرَاتِ الْقَرَازِ،

٤٠٥٤- قوله: «لَمْ تُلْفِهِ إِلَّا مَقِيَّتًا»: لم تلفه؛ أي لم تجده، ومقيتاً على فَعِيلٍ بمعنى مفعول، والمَقَّتُ البُغْضُ، ويقال: أشده.

قوله: «لَمْ تُلْفِهِ إِلَّا رَجِيئًا»: رجيم بالجمع، وهذا ظاهر، إلا أنه ربما اشتبه على مُغَفَّلٍ.

قوله: «نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الْإِسْلَامِ»: الرَبْقَةُ بكسر الراء ثم موحدة ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم تاء التانيث؛ والرَبْقَةُ في الأصل: عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها، فاستعارها للإسلام؛ يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الإسلام؛ أي حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه.

وتجمع الرَبْقَةُ على رَبَقٍ ورَبَاقٍ وأرباق.

(١) في الهامش: في (خ)، أي نسخة: (تلقه) في المواضع كلها.

عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ: أَطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالذَّجَالُ، وَالذُّخَانُ، وَالذَّابَّةُ،

٢٨- بَابُ الْآيَاتِ

٤٠٥٥- قوله: «عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَبِي سَرِيحَةَ»: تقدّم قبله أن أسيداً

بفتح الهمزة وكسر السين المهملة، وتقدّم قبل ذلك ضبط أبي سريحة فراجع.

قوله: «وَالذَّابَّةُ»: الدابة: قيل: إنها دابة طولها ستون ذراعاً ذات قوائم

ووبر.

وقيل: هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات، ينصدع جبل الصفا

فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون إلى منى.

وقيل: من أرض الطائف.

ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام، لا يدركها طالب ولا

يعجزها هارب، تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن، وتطبع الكافر

بالخاتم وتكتب في وجهه كافر.

وستأتي بترجمة مفردة، وذكر فيها حديثاً مرفوعاً أن: «مَعَهَا خَاتَمُ

سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ

بِالعَصَا، وَتُخَطِّمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالخَاتَمِ».

وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَخُرُوجُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَثَلَاثُ خُسُوفٍ؛ خَسَفَ
بِالْمَشْرِقِ وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ
أَبَيَّنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ، نَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَثَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا.
[ر: ٤٠٤١، م: ٢٩٠١، د: ٤٣١١، ت: ٢١٨٣].

٤٠٥٦ - حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ وَابْنُ هَلِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا،
وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ، وَالذَّجَالَ، وَخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ».

وجاء عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن الدابة هي الجساسة، يعني التي
تحسب الأخبار للدجال.

قوله: «مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ أَبَيَّنَ»: عدن بفتح العين والبدال المهملتين؛ مدينة
معروفة باليمن، يقال لها: عدن أبين، منسوبة إلى أبين بفتح الهمزة ثم موحدة
ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم نون، وهو أبين بن زهير بن أعين بن الهَمِيع بن
جُمَيْر بن سبأ.

وقال بعضهم: إنها سُميت بذلك؛ لأن تبعاً كان يحبس بها أصحاب
الجرائم.

وعدن بالمدائن إذا أقام به، وقد تقدّمت.

٤٠٥٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآيَاتُ بَعْدَ الْمِتَتَيْنِ».

٤٠٥٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمْتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ: فَارْبَعُونَ سَنَةً أَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةَ سَنَةٍ أَهْلُ تَرَاخُمٍ وَتَوَاصُلٍ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ إِلَى سِتِّينَ وَمِئَةَ أَهْلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ، ثُمَّ الْهَرَجُ الْهَرَجُ، النَّجَا النَّجَا».

٤٠٥٨م- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَازِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُسَوِّرُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مَعْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمْتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ، كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا، فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ، وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ فَأَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى»، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤٠٥٨م- قوله: «حَدَّثَنَا خَازِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ»: خازم بالحاء المهملة، كذا هو في أصلنا، وتحت الحاء علامة إهمال، وإنما هو «خازم» بالخاء المعجمة، كذا ضبطه الأمير^(١) وغيره.

٢٩- باب الخُسُوف

٤٠٥٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ^(١)، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخُسْفٌ وَقَذْفٌ».

٤٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ».

٤٠٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، قَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ

وقال الذهبي في المشته: وأبو محمد خازم بن مروان، عن عطاء بن السائب، وفيه خلاف؛ فإن ابن الفلكي قيده بحاء، يعني مهملة^(٢)، انتهى. وهو واه، خرّج له ابن ماجه حديث: «أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ». قال أبو حاتم: الحديث الذي رواه باطل^(٣).

انفرد بالإخراج له ابن ماجه.

(١) في الهامش: (سليمان)، وعليه (خ).

(٢) المشته، ص ٢٠١.

(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٥.

أَحَدَتْ فَلَا تُفَرِّقُهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَسْنُخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ فِي أَهْلِ الْقَدْرِ». [د: ٤٦١٣، ت: ٢١٥٢].

٤٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْنُخٌ وَقَذْفٌ».

٣٠- بَابُ جَيْشِ الْبَيْدَاءِ

٤٠٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمِّةَ بِنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيُؤْمَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، وَيَتَنَادَى أَوَّلُهُمْ آخِرُهُمْ فَيُخَسَفُ بِهِمْ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ»، فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحَجَّاجِ ظَنَّنَا أَنَّهُمْ هُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَنَّ حَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [م: ٢٨٨٣، س: ٢٨٧٩].

٤٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهَبِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ،

٣٠- بَابُ جَيْشِ الْبَيْدَاءِ

٤٠٦٤ - قوله: «عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهَبِيِّ»: أَبُو إِدْرِيسَ اسْمُهُ سَوَّارٌ، وَقِيلَ: مَسَاوِرٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ.

عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزَوْا جَيْشَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، خُسِفَ بِأَوْلَهُمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكْرَهُ؟ قَالَ: «يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ». [ت: ٢١٨٤].

٤٠٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَعَلَّ فِيهِمْ الْمُكْرَهُ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّتِهِمْ». [ت: ٢١٧١].

٣١- بَابُ دَابَّةِ الْأَرْضِ

٤٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ،

و«الْمُرْهَبِيُّ»: بضم الميم وإسكان الراء ثم هاء مكسورة ثم موحدة ثم ياء النسبة، هذه نسبة إلى مرهبة بطن من همدان، وهو مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن سعد بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان.

٣١- بَابُ دَابَّةِ الْأَرْضِ

٤٠٦٦ - قوله: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ»: تقدّم قبيله الكلام عليه فراجعه.

فَتَجَلَّوْا وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْطِمْ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتِمِ، حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْحَوَاءِ^(١) لَيَجْتَمِعُونَ، فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ، وَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ». [ت: ٣١٨٧].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ مَرَّةً، «فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَهَذَا: يَا كَافِرُ».

قوله: «حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْحَوَاءِ»: هو بكسر الحاء المهملة وفي آخره همزة ممدودة؛ والحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء، والجمع أحوية. كذا في أصلنا بابن ماجه في الهامش، وعليه «صح صح» مرتين، وعليه «ح».

وفي الأصل: «الحوار» وعليه ضبة.

وأما الترمذي فإنه أخرجه في التفسير وفيه: «الخوان» بالحاء المعجمة وفي آخره نون، والخوان معروف، وكذا ذكره ابن الأثير في نهايته^(٢)، وكذا في الغريبين للهروي، والله أعلم.

(١) في الأصل: (الحوار) وصححه في الهامش: (الحواء)، وعليه (صح خ صح).

وفيه أيضاً: كذا في الترمذي، وكذا ذكره ابن الأثير، ومن قبله الهروي.

(٢) النهاية ٩٠ / ٢.

٤٠٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو زُيْنِجٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ، فَإِذَا أَرْضٌ يَابِسَةٌ حَوْلَهَا رَمْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ»، فَإِذَا فِرْفَرٌ فِي شَيْءٍ. قَالَ ابْنُ بُرَيْدَةَ: فَحَجَجْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ فَأَرَانَا عَصَا لَهُ فَإِذَا هُوَ بِعَصَايَ، هَذِهِ كَذَا وَكَذَا.

٣٢- بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

٤٠٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

٤٠٦٧- قوله: «حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو زُيْنِجٍ»: هو بضم الزاي وفتح النون ثم مثناة تحت ساكنة ثم جيم، وهو لَقَبُ هذا الحافظ. ويشبهه به: «زُبَيْح» بضم الراء ثم موحدة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم حاء مهملة؛ ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، وغيره. ولهم: «زُبَيْح» بفتح الزاي ثم موحدة ثم نون مشددة مفتوحات ثم جيم، راوية ابن هرمة، روى عنه أيوب بن عمر، ذكره الأمير^(١). قوله: «حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ»: هو بضم المثناة فوق، واسمه يحيى بن واضح.

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا، فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا^(١)». [خ: ٤٦٣٥، م: ١٥٧، د: ٤٣١٢، ت: ٣٠٧٢].

٤٠٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَيُّهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الْأُخْرَى فَلَا أُخْرَى مِنْهَا قَرِيبٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَا أَظُنُّهَا إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. [م: ٢٩٤١].

٤٠٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ قِبَلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَابًا مَفْتُوحًا عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ لَمْ يَنْفَعِ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا». [ت: ٣٥٣٥].

٣٣ - بَابُ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَخُرُوجِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ

وَمَأْجُوجَ

٤٠٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا

(١) في المطبوع زيادة: لم تكن آمنت من قبل.

أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدَّجَالُ أَغْوَرُ عَيْنِ الْيُسْرَى، جُفَأُ الشَّعْرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ». [م: ٢٩٣٤].

٤٠٧٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ،

٣٣- بَابُ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَخُرُوجِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

٤٠٧١- قوله: «أَغْوَرُ عَيْنِ الْيُسْرَى»: كذا هنا، وكذا هو في صحيح

مسلم.

ويكثر سؤال الناس عن الجمع بين قوله ﷺ هذا، وبين قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَعْوَرُ العين اليمنى».

والجواب: أن اليمنى طافئة بهمز ولا يهمز؛ فالمهموز معناه ذهب نورها بالكلية، وغير المهموز هي التي نَتَأَتْ وطفيت مرتفعة وفيها ضوء.

وأما أعور العين اليسرى فإن العور هو العيب، وكأنه قال: إن اليمنى بها ما ذكرنا، وإن اليسرى معيوبة، والله أعلم.

قوله: «جُفَأُ الشَّعْرِ»: هو بضم الجيم ثم فاء وفي آخره لام؛ أي كثير

الشعر.

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهَا: خُرَّاسَانُ، يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ». [ت: ٢٢٣٧].

٤٠٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ:

٤٠٧٢ - قوله: «كَأَنَّهَا الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ»: المجان بفتح الميم وشد النون، جمع مجن، ووزنه مفاعل.

وكان بعضهم يقوله بكسر الميم، قال بعضهم: وهو خطأ، وإنما هو مثل حِمْلٍ ومَحَامِلٍ، فيه الميم زائدة مفتوحة في الجمع.

وقد رواه بعضهم من رواية البخاري كما تقدّم بفتح الميم.

و«المطرقة» بإسكان الطاء وفتح الراء، وهو ما في أصلنا؛ أي الترسة التي لبست بالعقب طاقة فوق أخرى.

قال بعضهم: الأصوب «المطرقة» يعني بفتح الطاء وتشديد الراء؛ وهو ما ركب بعضه فوق بعض.

وقيل: هو أن يَقْوَرَّ جلد بمقداره ويلصق به كأنه ترس على ترس.

وهذه صفة الترك، وقد صرّح بأنهم هم ابنُ الأثير في نهايته ^(١).

مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ، وَقَالَ ابْنُ نُعْمِرٍ: أَشَدَّ سُؤَالاً مِنِّي، فَقَالَ لِي: مَا تَسْأَلُ عَنْهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ». [خ: ٧١٢٢، م: ٢١٥٢].

٤٠٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعْمِرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَكَانَ لَا يَصْعَدُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ اقْعُدُوا، «فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا قُمْتُ مَقَامِي هَذَا لِأَمْرٍ يَنْقُصُكُمْ، لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنَّ تَمِيمَ الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبَرًا مَنَعَنِي الْقَبُولَةَ مِنَ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ

٤٠٧٣ - قوله: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ»: أي هو أهون أن يجعل ما خلقه على يده مضلاً للمؤمنين ومشككاً لقلوبه، بل إنما جعله الله ليزداد الذين آمنوا إيماناً، وثبتت الحجة على الكافرين والمنافقين.

٤٠٧٤ - قوله: «وَلَكِنَّ تَمِيمَ الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي»: تميم الداري هو ابن أوس بن حارثة بن سويد بن خزيمة، وقيل: سواد بن خزيمة، وقيل: سود بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن أنهار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ الداري.

وقيل في نسبه غير هذا.

عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ، أَلَا إِنَّ ابْنَ عَمِّ لَتَمِيمٍ الدَّارِي أَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ أَلَجَأَتْهُمْ إِلَى

كنيته أبو رقية، كُني بابنته رقية، ولم يولد له غيرها، وإنما العقب لأخيه
لأمه أبي هند واسمه بر بن عبدالله، وقيل في اسم أبي هند يزيد.

قال الذهبي: ورأيتها بخط أبي العلاء الفرضي: «بربر».

وقيل: هو أبو هند برا، من البراء.

وقيل: إنه ابن عم تميم، له صحبة، لم يخرج ابن منده.

يقال لتميم: الداري والديري؛ فالداري منسوب إلى جده الدار، وقيل

غير ذلك.

والديري نسبة إلى دير كان يتعبد فيه قبل الإسلام، وكان نصرانياً، كما جاء

في صحيح مسلم^(١)، أسلم سنة تسع من الهجرة، روى عنه الشيخ حديث
الجلساسة، وهذه منقبة شريفة لا يشاركه فيها غيره.

وفيه لطيفة أخرى: وهي رواية الأكابر عن الأصاغر.

وفي حفطي أنه الشيخ حدث عن امرأة في مسند أحمد ولم يسمها.

وروى عن محرز المدلجي قوله.

كان بالمدينة ثم انتقل إلى بيت المقدس بعد مقتل عثمان، وهو أول من قصّ

على الناس استأذن عمر في ذلك، فأذن له.

(١) صحيح مسلم (٢٩٤٢).

جَزِيرَةٍ لَا يَعْرِفُونَهَا، فَقَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا فِيهَا، فَإِذَا هُمْ

وهو أول مَنْ أَسْرَجَ المسجد كما في أول هذا الكتاب، وذكره أبو نعيم أيضاً، توفي سنة ٤٠ هـ.

وقد ذكر تميمًا الذهبي في تجريده ثم قال: فأما تميم الداري المذكور في قصة الجام فذاك نصراني من أهل دارين، قاله مقاتل بن حيان، انتهى.

وفي ذلك نظر إذا هما واحد؛ فإن قصة الجام في الترمذي من حديثه رواها ابن عباس، وفيها: «فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة» الحديث ذكره من غير طريق، غير أن الطريق الثانية مختصرة^(١).

وفي كتاب النحاس في القصة، فاعترف تميم بالخيانة، فقال له عليه السلام: «ويحك يا تميم، أسلم يتجاوز الله عنك ما كان في شركك».

فأسلم وحسن إسلامه، ومات عدي بن بداء، يعني رفيقه في إخفاء الجام المذكور في البخاري^(٢)، نصرانياً، والله أعلم بالصواب.

قوله: «فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ»: جمع قارب؛ وهي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية، كالجنائب لها، واحدها قارب.

وأما ما جاء في بعض طرقه خارج هذا الكتاب: «في أقرب السفينة»^(٣)

(١) سنن الترمذي (٣٠٥٩، ٣٠٦٠).

(٢) صحيح البخاري (٢٧٨٠).

(٣) صحيح مسلم (٢٩٤٢).

بَشْيٍ أَهْدَبَ أَسْوَدَ كَثِيرِ الشَّعْرِ، قَالُوا لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا
 قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئًا وَلَا سَائِلَتِكُمْ، وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرُ قَدْ رَمَقْتُمُوهُ^(١)
 فَأَتَوْهُ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا بِالْأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَكُمْ، فَأَتَوْهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَإِذَا
 هُمْ بِشَبِيحٍ مُوثِقٍ شَدِيدِ الْوَتَاقِ، يُظْهِرُ الْحُزْنَ شَدِيدَ التَّشَكِّي، فَقَالَ لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ؟
 قَالُوا: مِنَ الشَّامِ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ الْعَرَبُ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، عَمَّ
 تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا، نَاوَىءَ قَوْمًا^(٢)

فغير معروف في جمع قارب، إلا أن يكون على غير قياس.

وقيل: أقرب السفينة أدانيها، أي ما قارب إلى الأرض، والله أعلم.

قوله: «فَإِذَا هُمْ بِشْيٍ أَهْدَبَ»: «الْهُدْبُ» بضم الهاء وإسكان الدال المهملة
 وضمها؛ شعر أشفار العين، ورجل أهدب: كثير هذب العين.

قوله: «أَنَا الْجَسَّاسَةُ»: هي بفتح الجيم وتشديد السين المهملة؛ سميت
 بذلك لأنها تتجسس الأخبار للدجال.

وجاء عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنها دابة الأرض المذكورة في
 القرين، وقد تقدّم.

قوله: «نَاوَىءَ قَوْمًا»: أي عادى قوماً، وأصله الهمز؛ لأنه من النَّوَىءِ وهو
 النهوض.

(١) في الهامش: (رهقتموه)، وعليه (خ).

(٢) في الهامش: (ناوَاهُ قوم)، وعليه (خ).

فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَهُمُ الْيَوْمَ جَمِيعٌ؛ إِيَّاهُمْ وَاحِدٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، قَالَ: مَا
فَعَلْتَ عَيْنُ زُعْرٍ؟ قَالُوا: خَيْرًا يَسْقُونَ مِنْهَا زُرُوعَهُمْ، وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لِسْقِيهِمْ،
قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ؟ قَالُوا: يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ، قَالَ: فَمَا
فَعَلْتَ بِحَيْرَةِ الطَّيْرِ؟ قَالُوا: نَدْفُقُ جَنَابَتَهَا مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ.

قوله: «مَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُعْرٍ؟»: «زُعْر» بضم الزاي وفتح الغين المعجمة ثم
بالراء.

وهو موضع بالشام، أعني بلدة معروفة في الجانب القبلي من الشام.
قوله: «بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ»: أما «عمان» فبفتح العين وتشديد الميم، وهي
قرية من عمل دمشق، وحكي فيها تخفيف الميم.

قال البكري: ويقال فيه أيضاً: عُمان بضم الميم والتخفيف كالتي من بلاد
اليمن، لكن التي في بلاد اليمن بالضم والتخفيف ليس إلا.

وأما «بيسان» فبفتح الموحدة وإسكان المثناة تحت؛ بليدة معروفة بالشام،
دخلتها غير مرة.

وفي المطالع: بَيْسَانُ بالشام وآخر بلاد الحجاز^(١)، وفي ذلك نظر.
قوله: «مَا فَعَلْتَ بِحَيْرَةِ الطَّيْرِ؟»: هي بالشام في الغور، طولها عشرة
أميال.

قَالَ: فَزَفَرَ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ انْقَلَتْ مِنْ وَثَاقِي هَذَا لَمْ أَدْعُ أَزْوَاجًا إِلَّا وَطِئْتُهَا بِرِجْلِي هَاتَيْنِ، إِلَّا طَيِّبَةً لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى هَذَا انْتَهَى فَرْجِي، هَذِهِ طَيِّبَةٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا فِيهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلَا وَاسِعٌ، وَلَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ، إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م: ٢٩٤٢].

٤٠٧٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَمَزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُزَيْدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ

ولزمتها الهاء؛ لأنها تصغير بحرة لا تصغير بحر، لأنَّ تصغير البحر بحير. وهي بحيرة عظيمة يخرج منها نهر بينها وبين الصخرة ثمانية عشر ميلاً، كذا قال^(١)، وفيه نظر؛ بل بينهما تحويلات مراحل.

قوله: «تَدَفَّقُ»: هو بفتح التاء في أوله وتشديد الفاء، وهو محذوف إحدى التائين؛ أي تَدَفَّقَ.

قوله: «فَزَفَرَ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ»: الزفير: اغتراق النفس، والزفير أول صوت الحمار، والشهيق آخره، لأن الزفير إدخال النفس والشهيق إخراجها. وَزَفَرَ بالفتح، يَزْفِرُ بالكسر، والاسم الزفرة.

(١) أي صاحب مطالع الأنوار ١ / ٥٩١.

فَحَفَظَ فِيهِ وَرَفَعَ، حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ، فَحَفَظْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمُرُّوْ حَاجِبُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ قَائِمَةٌ، كَأَنِّي أَشَبَّهُهُ بِعَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ،

٤٠٧٥ - قوله: «فَحَفَظَ فِيهِ وَرَفَعَ»: أي عظم فتنته ورفع قدرها، ثم

وهن أمره وقدره وهونه.

وقيل: إنه أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره.

قوله: «حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ»: الطائفة من الشيء قطعة منه،

فمعناه، والله أعلم، حتى ظننا أنه في ناحية النخل، أي قريباً منا جداً.

قوله: «قَطَطٌ»: أي شديد الجعودة؛ يعني أن شعره كشعور السودان.

قوله: «أَشَبَّهُهُ بِعَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنِ»: هو عبد العزى بن قطن بن

عمرو بن حبيب بن سعيد بن عائذ بن مالك بن جَدِيْمَة، وهو المصطلق، بن

سعد، وهو كعب وعدي أولاد عمرو بن ربيعة.

وأمه هالة أخت خديجة، كذا قاله الدمياطي، نقلته عن خطه.

إِنَّهُ يُخْرُجُ مِنْ حَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا».

قوله: «إِنَّهُ يُخْرُجُ مِنْ حَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ»: الحلة بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام ثم تاء التأنيث، كذا في أصلنا.

وقد رواه بعضهم خارج هذا الكتاب: «حَلَّةٌ» بفتح الحاء المعجمة وتشديد اللام وتنوين الهاء، والمشهور في هذه اللفظة: «من حَلَّةٍ»، ورويت من غير من الجارة، ففتتح التاء، أي سمت ذلك وقبالتة. ورواه بعضهم في مسلم: «حَلُّهُ»^(١)، أي نزوله.

ومعنى «حَلَّةٌ» بالخاء المعجمة وتشديد اللام؛ الطريق بين البلدين. والخلّ أيضاً الطريق في الرمل، فيجوز أن يكون استعاره لغير الرمل، ولعل ذلك المكان رمل، وقد سقطت هذه اللفظة لبعض رواة مسلم، فبقي الكلام خارج بين الشام والعراق.

ولم أرَ من ضبطه كما في أصلنا من أنه بكسر الحاء، فليحرر ذلك. ثم ذكره بعد ولم يتعرض للحاء، فاعلمه. قوله: «فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا»: في أصلنا: «وعاثة» الثانية مفتوحة التاء المثلثة، ودل ذلك على أنه أراد بالأولى كذلك [الثانية] على أنها فعل ماضٍ، ومعنى عاثة أفسد.

(١) ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي ٦٥/١٨.

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا لُبُّهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةٌ يَوْمٌ؟ قَالَ: «فَاقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ».

وقد رواه بعضهم في صحيح مسلم: «عاش»^(١) في الموضعين على أنه فعل ماضٍ كما هنا.

ورواه بعضهم: «فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا» على وزن ماضٍ اسم فاعل من عاث.

قوله: «مَا لُبُّهُ فِينَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»: فمدة إقامته إذا قدرناها بأيامنا سنة وشهران وخمسة عشر يومًا، والله أعلم.

قوله: «يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةٌ يَوْمٌ؟ قَالَ: فَاقْدُرُوا لَهُ قَدْرًا»: هذا الحديث كثير الفوائد، ويلغز من الحكم الذي فيه لغز؛ فيقال: يتصور أن يجب على المكلفين أجمعين في اليوم واللييلة، وهو من طلوع الشمس إلى طلوعها ثانيًا من غير نذر خمس صلوات، وإن شئت قلت أكثر من ألف صلاة.

قَالَ: قُلْنَا: فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «كَالْغَيْثِ اشْتَدَّ بِهِ الرِّيحُ».

وصورته في هذا الحكم المذكور في خروج الدجال، والحديث في صحيح مسلم.

وهذا الذي نصَّ عليه في الحديث لا يخفى مجيئه أيضاً في سائر الأحكام المتعلقة بالأيام؛ كإقامة الأعياد، وصوم رمضان، ومواقيت الحج، ويوم عرفة، وأيام منى، ومدة الآجال كالسلم والإجارة والإيلاء والعنة والعدة، وغيرها، فتفطن لذلك.

وامتحن بجميعها فقل مثلاً: امرأة مات عنها زوجها وليست بحامل، ومع ذلك فإنها تعتد من طلوع الشمس إلى زوالها، وكذا في مدة الإيلاء والعنة ونحوه.

فالقياص أن يوتر ويصلي التراويح نهاراً، وأن يُسر في المغرب والعشاء والصبح؛ لأنه لا يزيد على القضاء.

وحينئذٍ فامتنح بذلك كله فقل: مغرب تفعل في النهار إذاً، وهكذا في الوتر والتراويح، وتقول أيضاً: نغرب يصليها الإمام والمنفرد أداء لا قضاء، ومع ذلك يُسر بها.

ويقع الامتحان أيضاً بهذا كله فيقال: ظهر وقعت ليلاً وهي أداء لا قضاء.

قَالَ: «يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَحْيُونَ لَهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، فَيَأْمُرُ السَّيِّءَ أَنْ تُنْظَرَ فَيُنْظَرُ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَيُنْبِتُ، وَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرَى وَأَسْبَعُهُ ضُرُوعاً وَأَمَدُهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُمَجِّلِينَ مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِيبَةِ،

وهكذا في الفرائض والضحي وسنة الفجر، وتقول: ظهر أو عصر أو عشاء وقعت اداء ومع ذلك يجهر بها، ويفطر في نهار رمضان، والشمس طالعة. واعلم أن الأيام مختلفة في الطول والقصر باعتبار الفصول، فينظر الفصل الذي وقع عقبه ثم توزع الأوقات على نسبة الأيام الواقعة بعد ذلك الفصل، والله أعلم.

كله من كلام بعض شيوخ شيوخ الذين أدركتهم بالسنن.

قوله: «سَارِحَتُهُمْ»: أي ماشيتهم.

قوله: «أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرَى»: أي أسنمة، جمع ذروة بكسر الهمزة المعجمة وضمها، تقدّمت.

قوله: «وَأَسْبَعُهُ ضُرُوعاً»: أي أتمها وأعظمها؛ لكثرة لبنها، وهو بالسين المهملة ثم موحدة ثم غين معجمة.

وقد وقع عند بعض رواة مسلم: «أشبعه» بالشين المعجمة والعين المهملة، وهو خطأ، والله أعلم.

فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكَ فَيَنْطَلِقُ فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُتَمَلِّئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً، فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ^(١) رَمِيَّةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَيَبْتَئِمُ هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ مَنْارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى

قوله: «كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ»: هو جمع يَعْسُوبٍ؛ وهو ذكر النحل.

وقال بعضهم: المراد بالجماعة النحل لا ذكورها، كنى باليعسوب عن الجماعة؛ لأنه أميرها فمتى طار اتبعته جماعته.

قوله: «جَزَلَتَيْنِ»: بفتح الجيم وكسرهما؛ أي قطعتين.

قوله: «رَمِيَّةَ الْغَرَضِ»: أي أنه يجعل بين الجزلتين مقدار رمية الغرض.

قال القاضي عياض: وعندي أنه أراد فيصبيه في قطعه إياه إصابة الرمية الغرض^(٢)، ثم اختصر لفهم السامع.

قوله: «عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ»: المنارة بفتح الميم، وهذه المنارة موجودة اليوم في دمشق.

قوله: «بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ»: هو بالبدال المعجمة والمهملة، والمهملة أكثر، وهما مشهوران للأوائل والأواخر من أهل اللغة والغريب، وأكثر ما يقع في النسخ الإهمال، وكذا هو في أصلنا.

(١) كذا ضبطها في الأصل: (جَزَلَتَيْنِ) بفتح الجيم.

(٢) إكمال المعلم ٨/ ٤٨٤.

أَجْنِحَةَ مَلَكَئِنٍ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ جَمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ،
وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ،

ومعناه أي ثوبين مصبوغين بورس ثم بالزعفران، كذا قالوا، وفي ذلك
نظر؛ لأنه يحكم بشرع النبي ﷺ ولبس المزعفر حرام، وكذا المورس على
الصحيح.

وقيل: هما شقتان، والشقة نصف الملاءة، وهذا ظاهر، والله أعلم.
قوله: «جَمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ»: الجمَان بضم الجيم وتخفيف الميم وهو حبات من
الفضة تصنع على هيئة اللؤلؤ الكبار، والمراد ينحدر منه الماء على هيئة اللؤلؤ في
صفاته، فسمى الماء جمَاناً لشبهه به في الصفاء والحسن.

قوله: «وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ»: ومعنى لا يحل أي لا
يمكن ولا يقع.

وقال القاضي عياض: معناه عندي حق واجب^(١)، انتهى.
و«يحل» بفتح الياء وكسر الحاء المهملة، وقد راوه بعضهم بضم الحاء،
وهو وهم وغلط.

قوله: «يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ»، وكذلك: «وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ»: هما
بفتح الفاء فيهما فاعلمه.

فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يُذْرِكُهُ عِنْدَ بَابٍ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: يَا عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي، لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَاتِلِهِمْ، فَأَخْرِزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثَ اللَّهُ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ الطَّرِيقَةِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ

قوله: «حَتَّى يُذْرِكُهُ عِنْدَ بَابٍ لُدٍّ»: هو بضم اللام وتشديد الدال المهملة، مصروف، وهي بلدة قرية من الرملة، وهما قريتان من بيت المقدس.

قوله: «فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُمْ»: قال القاضي: هذا المسح حقيقة؛ فيمسح وجوههم تبركاً وبراً، ويحتمل أنه كشف ما يكونون فيه من الشدة والخوف^(١).

قوله: «لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَاتِلِهِمْ»: هو تشية يد؛ أي لا قدرة ولا طاقة، وقد تقدم مع زيادة، وتقدم إعرابه قبل قليل.

قوله: «وَأَخْرِزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ»: أي ضمهم، ووقع في هذه اللفظة في غير هذا الكتاب غير ما ذكرت؛ كـ«حزب» بالزاي والباء أي اجمعهم، و«حوز» بالواو والزاي؛ أي نحهم عن طريقهم إلى الطور.

قوله: ﴿وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾: الحدب المرتفع من الأرض، وينسلون يمشون مسرعين.

فِي هَذَا مَاءٍ مَرَّةً، وَيُخَصَّرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ
 الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِئَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغْفَ فِي رِقَابِهِمْ
 فَيُضْبِحُونَ فَرَسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ
 فَلَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَتَنُّهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ، فَيَرْغَبُونَ إِلَى
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ
 شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يُكِنُّ مِنْهُ بَيْتٌ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ

قوله: «وَيُخَصَّرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ»: هو من الحصر، بالخاء
 والصاد المهملتين ثم الراء، وهو مبني لما لم يسم فاعله.

قوله: «فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغْفَ»: هو بنون وغيث معجمة مفتوحتين ثم
 بالفاء، وهو دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحده نغفة

قوله: «فَيُضْبِحُونَ فَرَسًا»: هو بفتح الفاء وإسكان الراء ثم بالسين
 المهملة، منصوب منون، كذا في أصلنا، والذي أحفظه وضبطه غير واحد:
 «فرسى» بفتح الفاء مقصوراً؛ أي قتلى، واحدهم فريس.

قوله: «إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَتَنُّهُمْ»: أي دسمهم ورائحتهم الكريهة.

قوله: «لَا يُكِنُّ مِنْهُ بَيْتٌ مَدَرٍ وَلَا بَيْتٌ وَبَرٍ»: أي لا يمنع من نزول الماء^(١)

(١) في الأصل: نزول الملائكة، وهو خطأ ظاهر، والتصويب من شرح صحيح مسلم للنووي ٦٩/١٨.

فَيَغْسِلُهُ حَتَّى يَتْرُكُهُ كَالزَّلْفَةِ^(١)، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبَتِي ثَمَرَتِكَ وَرُدِّي بَرَكَتَكَ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ فَتُسَبِّعُهُمْ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا،

بيت المدر بفتح الميم والبدال؛ وهو الطين الصلب.

قوله: «حَتَّى يَتْرُكُهُ كَالزَّلْفَةِ»: هو بالزاي وبالفاء، كذا في هذا الكتاب.

وروي في صحيح مسلم: «كالزلفة» بفتح الزاي واللام والقاف.

وروي كما هنا، وروي بفتح الزاي واللام وبالفاء.

وفي المطالع: «كالزَّلْفَةِ» ويروى بالقاف.

وبالوجهين ضبطناه عن متقني شيو خنا، وبهما ذكره أهل اللغة.

وفسرها ابن عباس بالمرأة، وقاله ثعلب وأبو زيد.

وقال آخرون: هو بالفاء الإجانة الخضراء.

وقيل: الصحفة، وقيل: المصانع الممتلئة ماءً^(٢).

وقد أسقطت قولاً آخر من كلامه.

قوله: «تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ»: هم الجماعة من الناس.

قوله: «وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا»: هو بكسر القاف؛ وهو مقعر قشرها؛ شبهها

بقحف الرأس، وهو الذي فوق الدماغ.

وقيل: هو ما انفلق من جُمجمته وانفصل.

(١) كذا الأصل: (الزلفة) بالفاء.

(٢) مطالع الأنوار ٣/ ٢٣١.

وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الرُّسُلِ حَتَّى إِنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ تَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْعَنْزِ^(١) تَكْفِي الْقَبِيلَةَ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخْدَ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ

قوله: «وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الرُّسُلِ»: هو بكسر الراء وإسكان السين المهملة؛ اللب.

قوله: «حَتَّى إِنَّ اللَّقْحَةَ»: هي بكسر اللام وفتحها، الأول أشهر؛ وهي القربة العهد بالولادة.

قوله: «تَكْفِي الْفِئَامَ»: الفئام بكسر الفاء وبعدها همزة ممدودة، وهم الجماعة الكثيرة.

قال القاضي: ومنهم من يقوله بالياء، ولا يميز الهمز^(٢).

وقال أيضاً: وحكاها الخليل بفتح الفاء.

قال: وهي رواية القابسي، وذكره صاحب العين غير مهموز فأدخله في حرف الياء.

وذكر الخطابي أن بعضهم ذكره بفتح الفاء وتشديد الياء، وهو غلط فاحش.

قوله: «تَكْفِي الْفَخْدَ»: الفخذ: الجماعة من الأقارب.

(١) في بعض النسخ والمطبوع: (البقر).

(٢) إكمال المعلم ٤٨٨/٨.

إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُ تَحْتَ أَبْطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ،
وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ، كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ، فَعَلَيْهِمْ نَقُومُ السَّاعَةِ».
[ر: ٤٠٧٦، م: ٢٩٣٧، د: ٤٣٢١، ت: ٢٢٤٠].

٤٠٧٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَمَزَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ
سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيُوقَدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِيسِي
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَابِهِمْ وَأَثَرِ سِتِّهِمْ سَبْعَ سِنِينَ». [ر: ٤٠٧٥، م: ٢٩٣٧،
د: ٤٣٢١، ت: ٢٢٤٠].

قال بعضهم: إنه لا يقال إلا باسكان الخاء، بخلاف الفخذ التي هي
العضو.

قوله: «يَتَهَارَجُونَ، كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ»: أي يجامع الرجال النساء بحضرة
الناس كما تفعل الحمير، ولا يكثر ثون لذلك.

و«الهرج» باسكان الراء الجماع، يقال: هرج زوجته أي جامعها، يهرجها
ويهرجها ويهرجها بثلاث الراء، كذا رأيت في كلام غير واحد، منهم صاحب
المطالع^(١).

٤٠٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ^(١) يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ وَحَدَرَنَاهُ، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَدَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالُ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ فَأَنَا حَاجِبٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَعْدِي فَكُلُّ امْرِئٍ حَاجِبٌ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَيَبِيعُ يَمِينًا وَيَبِيعُ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَانْتَبُوهَا، فَإِنِّي سَأَصِفُّ لَكُمْ صِفَّةً لَمْ يَصِفْهَا إِلَّا هَؤُلَاءُ قَبْلِي، إِنَّهُ يَبْدَأُ يَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي.

٤٠٧٧ - قوله: «عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو»: السَّيْبَانِيُّ هو بفتح السين والكسر ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة؛ وسيبان بطن من مراد. قوله: «مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ»: تقدّم الكلام قبله، وهنا لم يكسر الخاء فسَلِمَ.

(١) في الهامش بخط سبط ابن العجمي ما نصّه: صوابه السين المهملة بفتحها وكسرها.

وهذا المكان في الإسناد خطأ، والصواب ما رواه أبو داود بإسناده إلى يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة.

ثُمَّ يَنْسِي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلَا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَتَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنْ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ فَلْيَسْتَغِثْ^(١) بِاللهِ، وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ فَتَكُونَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَيَقُولَانِ: يَا بَنِيَّ، اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَيَقْتُلَهَا وَيَنْشُرَهَا بِالْمِيشَارِ، حَتَّى يُلْقَى شِقَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الْآنَ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْرِي، فَيَبْعُثُهُ اللهُ، وَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللهُ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللهِ، أَنْتَ الدَّجَالُ، وَاللهُ مَا كُنْتُ بَعْدَ أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ».

قوله: «فَمَنْ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ فَلْيَسْتَغِثْ بِاللهِ»: كذا هو في أصلنا بإثبات الياء، وهو لغة مشهورة.

قوله: «يَنْشُرَهَا بِالْمِيشَارِ»: المِشَار: هو بهمة بعد الميم وهو الأصح، ويجوز تخفيف الهمزة، وهو الذي في أصلنا، ويجوز فيه: «المنشار» بالنون من حيث اللغة.

(١) في الأصل: (فليستغيث)، بإثبات الياء.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِئِيُّ: فَحَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ
الْوَصَّافِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ
أُمَّنِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَاللَّهِ مَا كُنَّا نَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: «وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ
السَّمَاءَ^(١) فَيُمْطِرَ، وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فُتْنَتٍ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ
فَيَكْذِبُونَهُ فَلَا تَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ فَيَأْمُرَ
السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ، وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فُتْنَتٍ، حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيَهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ
ذَلِكَ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمُهُ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ وَأَدْرَهُ ضُرُوعًا، وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ
مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطْنُهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ^(٢) لَا يَأْتِيَهُمَا مِنْ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهِمَا

قوله: «فَلَا تَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ»: السائمة من الماشية الراعية، يقال: سامت
تسوم سوماً، وأسمتها أنا.

قوله: «مِنْ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهِمَا»: قال ابن وهب: مداخلهما.

(١) في الهامش: (أن تمطر)، وعليه (خ).

(٢) في الهامش: (فإنه)، وعليه (صح خ).

إِلَّا لَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلَتَهُ، حَتَّى يَنْزَلَ عِنْدَ الظُّرْبِ الْأَحْمَرِ عِنْدَ مُنْقَطَعِ
السَّبْحَةِ، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا
خَرَجَ إِلَيْهِ، فَتَنْفِي الْحَبَثُ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ، وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ
الْخَلَاصِ، فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَبِي الْعَكْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟
قَالَ: «هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ وَجُلُثُمْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَبَيْنَمَا
إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصُّبْحَ

وقال غيره: الأبواب وفوهات طرقها التي يدخل إليها منها.

والنقب أيضاً: الطريق بين الجبلين.

وهي المنقبة أيضاً، والنقبة، والنقب أيضاً في الحائط وغيره كالباب يخلص
منه إلى ما سواه.

قوله: «صَلَتَهُ»: أي مسلولة، يقال: جاوبه السيف صلتاً وُصِّلَتْ بالفتح
والضم؛ أي مسلولاً.

قوله: «حَتَّى يَنْزَلَ عِنْدَ الظُّرْبِ الْأَحْمَرِ»: الضريب بضم الضاد المعجمة
وفتح الراء ثم مشاة تحت ساكنة ثم موحدة، هكذا هو مضبوط في أصلنا بالقلم،
وهو بقرب مدينة النبي ﷺ، كما صرحت الرواية.

قوله: «فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَبِي الْعَكْرِ»: العكر بضم العين المهملة وفتح
الكاف ثم راء، كذا هي في أصلنا، وأنا لا أعرف في هذا الاسم شيئاً.

فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ يَمْشِي الْقَهْقَرَى لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي^(١)
 بِالنَّاسِ، فَيَضَعُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: تَقَدَّمَ فَصَلِّ فَإِنَّهَا
 لَكَ أُقِيمَتْ، فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: افْتَحُوا
 الْبَابَ فَيُفْتَحُ، وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ، كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى
 وَسَاجٍ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا،
 وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْقِيَنِي بِهَا، فَيَذِرُكُهُ عِنْدَ بَابِ
 اللَّدِّ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ، فَيَهْزِمُ اللَّهُ الْيَهُودَ، فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 يَتَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ، لَا حَجَرَ، وَلَا شَجَرَ، وَلَا حَائِطًا، وَلَا
 دَابَّةً، إِلَّا الْغَرَقْدَةَ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ لَا تَنْطِقُ، إِلَّا قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمَ هَذَا
 يَهُودِيٌّ، فَتَعَالَ اقْتُلْهُ.

قوله: «وَسَاجٍ»: الساج: الطيلسان.

وقيل: الطيلسان المقور ينسج كذلك.

والطيلسان مثلث اللام.

قوله: «إِلَّا الْغَرَقْدَةَ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ»: الغرقدة شجرة من العضاة،

وشجر الشوك، والغرقد جمعها.

(١) في الهامش: (بالناس)، وعليه (خ صح).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً، السَّنَةُ كِنِصْفِ السَّنَةِ، وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ، يُضْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ فَلَا يَبْلُغُ بَابَهَا الْآخَرَ حَتَّى يُمْسِيَ»، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقِصَارِ؟ قَالَ: «تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تَقْدُرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطَّوَالِ، ثُمَّ صَلُّوا»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَكُونُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسِطًا، يَدُقُّ الصَّلِيبَ وَيَذْبَحُ الْخَنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ، فَلَا يُسْعَى عَلَى شَاةٍ، وَلَا بَعِيرٍ، وَتُرْفَعُ الشَّحَنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ، وَتُنَزَعُ حُمَةٌ كُلُّ ذَاتِ حُمَةٍ، حَتَّى يَدْخُلَ الْوَلِيدُ يَدُهُ فِي فِي الْحَيَّةِ فَلَا تَضُرَّهُ،

قوله: «وَأَنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً، السَّنَةُ كِنِصْفِ السَّنَةِ، وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ»: في سنده عطية العوفي وحالته معروفة، والحديث الذي تقدّم ذكرته فيه ذاك اللفظ، هو الذي جاء في الصحيح فاعلمه. قوله: «كَالشَّرَرَةِ»: كذا هو بالشين المعجمة ثم راء ثم راء، من غير علامة إهمال ولا إعجام، كذا في أصلنا، والظاهر أنها راء ثم تاء التانيث، ولم يتحرر لي ما هي، والله أعلم.

قوله: «وَتُنَزَعُ حُمَةٌ كُلُّ ذَاتِ حُمَةٍ»: الحمة بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم المفتوحة؛ وهي السم.

وقيل: حدّته وحرارته، وقد تقدّم.

وَيُفَرِّقُ الْوَلِيدَةَ الْأَسَدَ فَلَا يَضُرُّهَا، وَيَكُونُ الذُّئْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا، وَتُمْلَأُ
 الْأَرْضُ مِنَ السَّلَامِ كَمَا يُمْلَأُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا
 اللَّهُ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَتُسَلِّبُ فُرَيْشُ مُلْكُهَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَأَثُورٍ^(١)
 الْفِضَّةُ، تُنْبِتُ نَبَاتًا بِعَهْدِ آدَمَ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْقُطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعُهُمْ،
 وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الرِّمَانَةِ فَيُشْبِعُهُمْ، وَيَكُونُ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ،
 وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالْذَّرِيهَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسَ؟ قَالَ:
 «لَا تُرَكَّبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا»، قِيلَ لَهُ: فَمَا يُغْيِي الثَّوْرَ؟ قَالَ: «تُحْرَثُ الْأَرْضُ كُلُّهَا،

قوله: «وَتَفَرِّقُ الْوَلِيدَةَ الْأَسَدَ»: يقال: فررت الفرس أفره بالضم، فرأ؛ إذا
 نظرت إلى أسنانه.

قوله: «وَتُمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ السَّلَامِ»: هو بكسر السين وإسكان اللام، كذا
 في الأصل، وهو الصلح، والله أعلم، فإن كان الصلح ففي سینه الفتح أيضاً.
 قوله: «وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَأَثُورٍ»: كذا في الأصل وعليه ضبة، وفي
 الهامش: «كَفَأَثُورٍ» بالفاء وبعد الألف ثاء مثلثة وآخرهما راء، وعليه «صح»
 و«خ» إشارة إلى نسخة، وأنه الصحيح.

والفأثور: الخوان، وقيل: هو طست أو جام من فضة أو ذهب، ومنه قيل
 لقرص الشمس فأثورها.

(١) في الأصل: (كما ثور)، وعليه ضبة، وصححت في الهامش.

وَأَنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ،
يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسَ
ثُلُثَ نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَتَحْبِسَ ثُلُثِي مَطَرِهَا وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ
فَتَحْبِسَ ثُلُثِي نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَحْبِسَ مَطَرَهَا كُلَّهُ فَلَا
تُقَطِرُ قطرةً، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسَ نَبَاتَهَا كُلَّهُ فَلَا تُنْبِتُ خَضِرَاءً، فَلَا تَبْقَى ذَاتُ
ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قِيلَ: فَمَا يُعِيشُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟
قَالَ: «التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ، وَيُجْرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَجْرَى الطَّعَامِ».

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الطَّنَافِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيَّ يَقُولُ: يَنْبَغِي
أَنْ يُدْفَعَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَى الْمُؤَدَّبِ حَتَّى يُعَلِّمَهُ الصَّبِيَّانِ فِي الْكِتَابِ. [د: ٤٣٢١].

٤٠٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكَمًا مُقْسِطًا، وَإِمَامًا عَدْلًا،
فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

[خ: ٢٢٢٢، م: ١٥٥، د: ٤٣٢٤، ت: ٢٢٣٣].

٤٠٧٨ - قوله: «وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ»: أي يسقط حكمها فلا يقبل إلا

الإسلام.

وقيل: يضعها على كل كافر لغلبته وظهوره.

٤٠٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]، فَيَعْمُونَ الْأَرْضَ، وَيَنْحَارُوا مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى يَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضْمُونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، حَتَّى أَتَهُمْ لَيَمْرُونَ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَهُ حَتَّى مَا يَذَرُونَ فِيهِ شَيْئًا، فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: لَقَدْ كَانَ بِهَذَا الْمَكَانِ مَرَّةً مَاءٌ، وَيَظْهَرُونَ عَلَى الْأَرْضِ فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ قَرَعْنَا مِنْهُمْ، وَلَنَنْزِلَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ، حَتَّى إِنْ أَحَدَهُمْ لَيَهْزُ حَرْبَتُهُ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مُحْضَبَةً بِالدَّمِ، فَيَقُولُونَ^(١):

وقيل: يقتل من كان يؤديها لنبذهم العهد وخروجهم مع الدجال.

وهنا سؤال على القول الأول: وهو أنه كيف لا يقبل الجزية وهو ﷺ إنما

يحكم بشرع نبينا محمد ﷺ، ومن شرعنا أخذ الجزية؟

والجواب: إن حكم أخذ الجزية من أهل الكتاب وغيرهم ممن تؤخذ منه

على خلاف العلماء في ذلك، مؤقت بنزول عيسى فإذا نزل انتهى ونسخ، فهو

يحكم في ذلك الوقت بالناسخ الذي هو من شرعنا، والله أعلم.

(١) في الهامش: (فيقول)، وعليه (خ).

قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ دَوَابَّ كَنَعَفِ الْجَرَادِ فَتَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الْجَرَادِ، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيُضْبِحُ الْمُسْلِمُونَ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًا، فَيَقُولُونَ: مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ فَيَجِدَهُمْ مَوْتَى، فَيَنَادِيهِمْ: أَلَا أَبْشَرُوا فَقَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ، فَيَخْرُجُ النَّاسُ وَيَخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيهِمْ، فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَغْيٌ إِلَّا لِحُومِهِمْ فَتَشْكُرُ عَلَيْهَا كَأَحْسَنِ مَا شَكَرْتَ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطُّ.

٤٠٨٠ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَدَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَخْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَنَخِفُّهُ غَدًا، فَيُعِيدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُثَبِّتَهُمْ^(١) عَلَى النَّاسِ حَفَرُوا حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ

٤٠٧٩ - «فَتَشْكُرُ عَلَيْهَا كَأَحْسَنِ مَا شَكَرْتَ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطُّ»: يقال: شكرت الدابة بالكسر، تشكر بالفتح، وفي أصلنا في الطريق الثانية: «تشكر» الكاف مضمومة بالقلم، شكرًا بالتحريك؛ إذا سمت وامتلاً ضرعها لبنًا.

٤٠٨٠ - قوله: «فإذا أراد الله أن يثبتهم»: هو بضم أوله ثم موحدة ساكنة ثم مثلثة مكسورة ثم قاف، كذا هو في أصلنا، لكنه مدلس من غير ضبط،

(١) في الهامش: (يبعثهم)، وعليه (خ).

قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ: اَرْجِعُوا، فَسَخَفَرُوهُ غَدًا اِنْ شَاءَ اللهُ، وَاسْتَشْنُوا، فَيَعُودُونَ
إِلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرْكُوهُ، فَيَخْفَرُوهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيُشْفُونَ الْمَاءَ،
وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ، فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ عَلَيْهَا
الدَّمُ الَّذِي اجْفَظَ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبْعَثُ اللهُ
نَغْفًا فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا».

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، اِنْ دَوَّابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ
وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لَحْمِهِمْ». [ت: ٣١٥٣].

٤٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ
حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤَثَّرِ بْنِ عَفَّارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ

وإنما هو منقوط، ومعناه، والله أعلم، أي يُفجرهم على الناس، ومعناه يُخرجهم
مع سرعة وكثرة.

وفي نسخة: «يبعثهم» ومعناه ظاهر.

قوله: «فَيَبْعَثُ اللهُ نَغْفًا»: تقدّم تفسيره قبله بقليل.

٤٠٨١ - قوله: «عَنْ مُؤَثَّرِ بْنِ عَفَّارَةَ»: مؤثّر بتشديد الثاء المثلثة المفتوحة،

على أنه اسم مفعول، وعفّارة بفتح العين، وهي مدلّسة في أصلنا، ولا شك في
إهمالها، وبالفاء وبعد الألف راء عليها علامة إهمال، ثم تاء التأنيث، والضبط
الذي ذكرته عن أصلنا بالقلم.

قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَتَذَكَّرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَّوْا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، ثُمَّ سَأَلُوهُ مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَرَدَّ الْحَدِيثُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ: قَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجَبَّتْهَا، فَأَمَّا وَجَبَّتْهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ قَالَ: فَانْزِلُ فَأَقْتُلْهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، ﴿وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]، فَلَا يَمُرُّونَ بِبَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ فَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُمْ، فَتَنْتِنُ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ فَأَدْعُو اللَّهَ، فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ

وفي نسخة بالكاشف صحيحة قرئت على شيخ بعض شيوخ الحافظ الحافظ تقي الدين ابن رافع السلامي: «مؤثر» مكسور التاء على أنه اسم فاعل، و«عفازة» بعين تحتها عامة إهمال وبالفاء مثل الأول، وبعد زاي مفتوحة مجودة بنقطة فوقها ثم تاء التانيث كالأول، فينبغي أن يُحَرَّرَ هذا الاسم، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، انفرد ابن ماجه بالإخراج له.

قوله: «قَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجَبَّتْهَا»: الوجهة: السقوط، والمراد قيامها.

قوله: «فَتَنْتِنُ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ»: كذا في أصلنا بضم التاء الأولى وكسر الثانية، يقال: تَنَّنَ الشَّيْءُ وَأَنْتَنَ بِمَعْنَى، فَهُوَ مُتْنِنٌ وَمِئْتِنٌ، كَسَرَتِ الْمِيمُ اتِّبَاعًا لِكَسْرِ التَّاءِ؛ لِأَنَّ مِفْعَلًا لَيْسَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ، وَتَنْنُهُ غَيْرُهُ تَنْتِينًا أَيْ جَعَلَهُ

بِالْمَاءِ فَيَحْمِلُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدًّا أَدِيمًا،
فَعَهْدٌ إِلَيَّ؛ مَا^(١) كَانَ ذَلِكَ كَانَتِ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الَّتِي لَا يَدْرِي أَهْلُهَا
مَتَى تَفْجُؤُهُمْ بِوِلَادِهَا.

قَالَ الْعَوَّامُ: وَوَجِدَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

٣٤- خُرُوجُ الْمَهْدِيِّ

٤٠٨٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا
نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ
اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا نَزَالَ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ،

مُتَسْتًا، فَالضَّبْطُ الَّذِي فِي أَصْلِنَا صَحِيحٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٤- خُرُوجُ الْمَهْدِيِّ

فائدة: تقدّم الكلام على الحديث المروي: «ولا مهدي إلا عيسى» في باب
شدة الزمان قبل هذا بورقات فانظره.

٤٠٨٢- قوله: «اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ»: أي غرقنا بالدموع، وهو افغوعلت؛
من الغرق، وقد تقدّم.

(١) في الهامش: (إذا)، وعليه (خ).

فَقَالَ: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ^(١) بَعْدِي بَلَاءٌ وَتَشْرِيدٌ وَتَطْرِيدٌ، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَابَاتٌ سُودٌ، فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْصُرُونَ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَذْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَمْلُؤُهَا قِسْطًا كَمَا مَلَأُوهَا جَوْرًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ».

٤٠٨٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ إِنْ قَصَرَ فَسَبْعٌ، وَإِلَّا فَتِسْعٌ، فَتَنَعِمُ فِيهِ أُمَّتِي نِعْمَةً لَمْ يَنَعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُؤْتَى أَكْلُهَا وَلَا تَدَخِرُ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَالْمَالُ يَوْمِئِذٍ كُدُوسٌ، فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيٍّ أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ». [٤٢٨٥: د، ت: ٢٢٣٢].

٤٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ،

قوله: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ»: أَهْلٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ.

٤٠٨٣ - قوله: «وَالْمَالُ يَوْمِئِذٍ كُدُوسٌ»: هُوَ جَمْعُ كُدُسٍ بِضَمِّ الْكَافِ

وإِسْكَانِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَمَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالْمَالُ صَبْرٌ مُجْتَمِعَةٌ.

(١) فِي الْهَامِشِ: (مَنْ)، وَعَلَيْهِ (خ).

عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقْتَلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ، كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا تَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ»، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ فَقَالَ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبَوًّا عَلَى الثَّلَجِ؛ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ».

٤٠٨٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَاسِينُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ».

٤٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ يَزَانَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرْنَا الْمَهْدِيَّ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ». [د: ٤٢٨٤].

٤٠٨٧ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ الْيَسَامِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

٤٠٨٥ - قوله: «الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»: أهل منصوب على

الاختصاص.

٤٠٨٧ - قوله: «حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ»: هو بفتح الهاء وكسر

الدال المهملة ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة ثم تاء التأنيث، تقدّم غير مرة.

أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ وَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا، وَخَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ».

٤٠٨٨ - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الْمَصْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُوطُونُ لِلْمَهْدِيِّ»، يَعْنِي سُلْطَانَهُ.

٣٥ - الْمَلَأَحِمُّ

٤٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَى خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ، وَمِلْتُ مَعَهُمَا، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي جُبَيْرٌ:

قوله: «نَحْنُ وَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»: ولد منصوب على الاختصاص.

٣٥ - الْمَلَأَحِمُّ

الملاحم: جمع ملحمة؛ وهي الحرب وموضع القتال، وهو مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمه الثوب بالسد.
وقيل: هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها.

انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مَخْمَرٍ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا فَسَأَلَهُ، عَنِ الْهُدْيَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «سَتَصَالِحُكُمْ الرُّومُ صَلَاحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا، فَتَنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجِ ذِي ثُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضِبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ». [٢٧٦٧:د].

٤٠٨٩م - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ، فَيَأْتُونَ^(١) تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

٤٠٨٩م - قوله: «انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مَخْمَرٍ»: ذو مخمر هو بكسر الميم الأولى وإسكان الخاء المعجمة وفتح الميم الثانية ثم راء، ويقال له: ذو مخبر بموحدة عوض الميم الثانية، وهو ابن أخي النجاشي خدام النبي ﷺ، روى عنه أحاديث، توفي بالشام.

قوله: «فَعِنْدَ ذَلِكَ يَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»: أي للقتال.

٤٠٨٩م - قوله: «فَيَأْتُونَ حَيْثُ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً»: الغاية بالغين المعجمة؛ الراية، وقد تقدّمت بها فيها في الرواية الأخرى.

(١) في الهامش: (حيثُ)، وعليه (صح خ).

٤٠٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ بَعَثَ اللَّهُ بُعْثًا مِنَ الْمَوَالِي، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فِرْسًا وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ».

٤٠٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ».

قَالَ جَابِرٌ: «فَمَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ». [م: ٢٩٠٠].

٤٠٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبِ السَّكُونِيِّ، قَالَ الْوَلِيدُ: يَزِيدُ بْنُ قُطَيْبَةَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ،

٤٠٩٢ - قوله: «عن يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبِ السَّكُونِيِّ»: كذا في أصلنا وضرب على قطيب، وما أدري لأي شيء ضرب عليه؟ وكأنه ظنَّ أن قطيباً خطأ وأن قطبة هو الصواب، والله أعلم.

ويزيد بن قطيب ذكره ابن حبان في الثقات.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ^(١) أَشْهُرٍ». [د: ٤٢٩٥، ت: ٢٢٣٨].

٤٠٩٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَةِ». [د: ٤٢٩٦].

٤٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الْحَنِينِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

قوله: «الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ»: هي بضم الطاء الأولى وقبل تاء التانيث ياء مشددة، ورأيتها في الذيل والصلة لكتاب التكملة، والكتاب المذكور عندي وهو قرئ على الصغاني، وعليه حواشٍ بخط الصغاني، وقد ضبطها مع إثبات الياء بالتخفيف بالقلم، فكتب عليها: .. ثم قال: ويقال: قسطنطينة بحذف الياء؛ دار ملك الروم، انتهى، وقد ذكرت ذلك قبل هذا فراجعه.

وحذف أكثر الرواة لغير هذا الكتاب الياء المشددة المذكورة.

٤٠٩٣ - قوله: «عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ»: هو بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء، تقدّم.

(١) في الهامش: (تسعة)، وعليه (خ).

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ أَذْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ بَيُّوْلَاءَ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ»، قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ، وَيُقَاتِلُونَهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ، حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رَوْقَةُ الْإِسْلَامِ أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، فَيَفْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالْأَثَرِيسَةِ، وَتَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ، أَلَا وَهِيَ كِذْبَةٌ، فَالَاخِذُ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ».

٤٠٩٤ - قوله: «مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ»: جمع مسلحة، وهم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو؛ سموا بذلك لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة؛ وهي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له.

قوله: «حَتَّى تَكُونَ أَذْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ بَيُّوْلَاءَ»: بولاء هي مكان، وهي قبيصة بياضين موحدين وبعد الواو لا وفي آخره همزة ممدودة.

قوله: «حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رَوْقَةُ الْإِسْلَامِ»: الرّوقة بفتح الراء وإسكان الواو ثم بالقاف ثم تاء التانيث؛ وهم خيار المسلمين وسراهم، وهو جمع رائق من راق الشيء إذا صفا وخلص.

وقد تكون للواحد، يقال: غلام روقة، وغلمان روقة، والله أعلم.

٤٠٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْحَوَّلَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ فَيَعْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً، نَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا». [ر: ٤٠٤٢، خ: ٣١٧٦، د: ٥٠٠٠].

٣٦- بَابُ التُّرْكِ

٤٠٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَاهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صَغَارَ الْأَعْيُنِ». [ر: ٤٠٩٧، خ: ٢٩٢٨، م: ٢٩١٢، د: ٤٣٠٣، ت: ٢٢١٥].

٤٠٩٥ - قوله: «تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ»: تقدّم الكلام في بني الأصفر.

والهدنة: الصلح والمواعدة بين المسلمين والكفار، وبين كل متحاربين، يقال: هدنت الرجل، وأهدنته إذا سكنته، وهدن هو يتعدى ولا يتعدى، وهادنه مهادة صالحه، والاسم الهدنة.

٤٠٩٦ - قوله: «نَعَاهُمُ الشَّعْرُ»: ظاهره أن نعا لهم من صفات الشعر، أو من جلود مشعرة نيئة غير مدبوغة.

٤٠٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ، ذُلْفَ الْأَنْفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَاهُمُ الشَّعْرُ». [ر: ٤٠٩٦، خ: ٢٩٢٨، م: ٢٩١٢، د: ٤٣٠٣، ت: ٢٢١٥].

قال في المطالع: ويحتمل أن يريد كمال شعورهم ووفورها حتى يطؤها بأقدامهم، أو يقارب ذلك منها الأرض^(١).

٤٠٩٧- قوله: «ذُلْفَ الْأَنْفِ»: هو بالذال المعجمة المضمومة وإسكان اللام ثم الفاء في آخره؛ قيل: معناه فطس الأنوف، وقيل: صغار الأنوف، وقيل: قصار الأنوف.

والذلف: تأخر الأرنبة.

وقيل: هو غلظ في الأرنبة.

وقيل: تطامن فيها، وقيل غير ذلك.

وقد رواه بعضهم خارج هذا الكتاب بالذال المهملة، والذال في أصلنا

ليس لها علامة إهمال فلا إعجام، والمعجمة أكثر في الرواية.

قوله: «الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ»: تقدّم قبل قليل فراجع.

٤٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَتَتَعِلُونَ الشَّعْرَ». [خ: ٢٩٢٧].

٤٠٩٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ عِرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ، يَتَتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ، يَرْبُطُونَ خَيْلَهُمْ بِالنَّخْلِ».

٤٠٩٩ - قوله: «كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ»: يعني صغيرة، والله أعلم.



أَبْوَابُ الزُّهْدِ

١- بَابُ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا

٤١٠٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ، وَلَا فِي إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِهَا فِي يَدَيْكَ أَوْتَقَ مِنْكَ بِهَا فِي بَدِ اللَّهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَصِيبَتْ بِهَا أَرْعَبَ مِنْكَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ».

قَالَ هِشَامٌ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، يَقُولُ: مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْأَحَادِيثِ كَمِثْلِ الْإِبْرِيزِ فِي الذَّهَبِ. [ت: ٢٣٤٠].

٤١٠١- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي خَلَادٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ:

٣٧- أَبْوَابُ الزُّهْدِ

١- بَابُ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا

٤١٠٠- قوله: «كَمِثْلِ الْإِبْرِيزِ»: بكسر الهمزة والراء وإسكان الموحدة بينهما، وهو الذهب الخالص.

٤١٠١- قوله: «عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي خَلَادٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ»: أبو خلاد هذا لا أعرف اسمه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ».

٤١٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمَلْتُهُ أَحْبَبَنِي اللَّهُ، وَأَحْبَبَنِي النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ»^(١).

٤١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْدَةَ، وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يُعَوِّدُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ

وقوله: عن أبي فروة عن أبي خلاد، كذا في ابن ماجه، وقال غيره: أبو فروة عن أبي مريم عن أبي خلاد.
قال البخاري: وهو أولى.

وحكى القولين في التجريد وفي الكاشف، قال: وصوابه: بينهما أبو مريم^(٢).

(١) في الهامش: (يُحِبُّكَ النَّاسُ)، وعليه (خ).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٢، والكاشف ٢/ ٤٢٤.

أَيَّ خَالٍ؟ أَوْجَعُ يُشِيرُكَ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا، فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا؟ قَالَ: عَلَى كُلِّ لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: «إِنَّكَ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقَسِّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَذَرَكْتُ فَجَمَعْتُ». [ت: ٢٣٢٧].

٤١٠٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اشْتَكَى سَلْمَانُ فَعَادَهُ سَعْدٌ^(١)، فَرَأَاهُ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَخِي؟ أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَلَيْسَ؟ أَلَيْسَ؟ قَالَ سَلْمَانُ: مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنْ اثْنَتَيْنِ، مَا أَبْكِي ضِنًّا لِلدُّنْيَا، وَلَا كَرَاهِيَةً لِلْآخِرَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَمَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ، قَالَ: وَمَا عَهْدَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ^(٢) يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ، وَلَا أُرَانِي

٤١٠٣ - قوله: «أَوْجَعُ يُشِيرُكَ»: يقال: أَشَارُهُ الْوَجَعُ إِذَا أَقْلَقَهُ، وَأَصْلُهُ الشَّأْزُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْحَجَارَةِ.

٤١٠٤ - قوله: «مَا أَبْكِي ضِنًّا بِدُنْيَا»: بكسر الضاد المعجمة؛ أي بخلاٍّ وشحًّا، وقد تقدَّم.

قوله: «فَمَا أُرَانِي»: هو بضم الهمزة؛ أي ما أظنني.

(١) في الهامش: (ابن أبي وقاص)، وعليه (خ).

(٢) في الهامش: (أنه)، وعليه (خ).

إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا سَعْدُ فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ. قَالَ ثَابِتٌ: فَبَلَّغْنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بَضْعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا مَعَ^(١) نَفِيقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ.

٢- الهمُّ بالدُّنيا

٤١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ، قُلْتُ: مَا بَعَثَ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلْتُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَارَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ يَتَنَّهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

قوله: «مِنْ نَفِيقَةٍ»: هي تصغير نفقة.

٢- الهمُّ بالدُّنيا

٤١٥- قوله: «وَهِيَ رَاغِمَةٌ»: أي غاضبة، يريد أنها أتته غَضَبِي أو

كارهة مجيئها له، والله أعلم.

(١) في الهامش: (من)، وعليه (خ).

(٢) في الهامش: (سأله)، وعليه (خ).

٤١٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّضْرِيِّ، عَنْ هِشَلٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ الْمَعَادِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ أَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهِ هَلَكَ».

٤١٠٧- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِيجِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَقَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ غِنَى، وَأَسَدَّ فَقْرَكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسُدِّ فَقْرَكَ».

[ت: ٢٤٦٦].

٣- مَثَلُ الدُّنْيَا

٤١٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسْتَوْدَّ أَخَا بَنِي فَهْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَثَلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِضْبَعَهُ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ». [م: ٢٨٥٨، ت: ٢٣٢٣].

قلت ذلك ولم أره لأحد، والله ورسوله بريئان من الخطأ.

٤١٠٦- قوله: «عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّضْرِيِّ»: بالنون ثم الصاد المهملة، فيه لين ما.

٤١٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ فَأَثَرِي فِي جِلْدِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبِي وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ كُنْتَ آذَنْتَنَا فَفَرَّشْنَا لَكَ عَلَيْهِ شَيْئًا يَقِيكَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنَا وَالْدُّنْيَا، إِنَّمَا أَنَا وَالْدُّنْيَا كَرَائِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا». [ت: ٢٣٧٧].

٤١١٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ شَائِلَةٍ بِرِجْلَيْهَا، فَقَالَ: «أَتَرُونَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرْنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا».

٣- مَثَلُ الدُّنْيَا

٤١٠٩- قوله: «لَوْ كُنْتَ آذَنْتَنَا فَفَرَّشْنَا لَكَ عَلَيْهِ شَيْئًا يَقِيكَ مِنْهُ»: هو منصوب في أصلنا بالقلم، والذي يظهر لي الرفع.

وأما النصبُ فيحتمل أن يكون على تقدير لام كي المحذوفة، أو لغير ذلك، والله أعلم.

٤١١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْتَوْدُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: إِنِّي لَفِي الرُّكْبِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَى عَلَى سَخْلَةٍ مَبْذُودَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: «أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

٤١١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خُلَيْدٍ عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ الدَّمَشَقِيُّ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ، أَوْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا». [ت: ٢٣٢٢].

٤١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ». [م: ٢٩٥٦، ت: ٢٣٢٤].

٤١١٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ جَسَدِي فَقَالَ:

٤١١١ - قوله: «عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ»: هو بإسكان الميم وبالبدال

المهمله.

قوله: «عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْهَمْدَانِيِّ»: هو مثل الذي قبله.

«يَا عَبْدَ اللَّهِ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ كَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ». [خ: ٦٤١٦، ت: ٢٣٣٣].

٤- مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ

٤١١٥- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ».

٤١١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ، أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟»

٤- مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ

٤١١٥- قوله: «عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ»: هو بالقاف.

قوله: «كُلُّ رَجُلٍ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ»: هو بفتح العين.

قوله: «ذُو طِمْرَيْنِ»: أي ثوبين خَلْقَيْنِ، والطمر الثوب الخلق.

٤١١٦- قوله: «كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ»: ضبطوا متضعف بفتح العين

وكسرهما، والمشهور الأول، ولم يذكر الأكثرون غيره.

كُلُّ عُتْلٍ جَوَّاطٍ مُسْتَكْبِرٍ». [م: ٢٨٥٣، ت: ٢٦٠٥].

ومعنى كل ضعيف متضعف؛ قيل: الضعيف عن أذى الناس بهال أو قوة بدن، وعن معاصي الله عز وجل، والتزام الخشوع لله وللمسلمين.

وقيل: الخاضع لله المذل نفسه له ضد المتكبر الأشر.

وقد يكون الضعفاء والضعيف المتضعف كناية عن رقة القلوب كما قال في أهل اليمن: «أَرَقُّ قُلُوبًا وَأَضْعَفُ أَفْئِدَةً»^(١)، كناية عن سرعة قبولهم ولين جوانبهم، عكس القسوة والغلظة والجفاء.

قوله: «جَوَّاطٍ»: هو بفتح الجيم وتشديد الواو ثم ظاء معجمة؛ هو القصير البطين.

وقيل: الجُمُوع المتنوع، وقيل: الكبير اللحم، المختال في مشيته، وقيل: الغليظ الرقبة والجسم، وقيل: الذي لا يستقيم على أمر، يصانع هاهنا وهاهنا، وقيل: الفاجر.

وفي الغريبين: قيل: يا رسول الله ما الجظ؟ قال: الضخم.

وفي موضع آخر: «أهل النار كل جَظَّ جَعِظَ».

وكأنه يقال: جظ وجَوَّاط، وجَعِظ وجَعِظَري بمعنى^(٢)، والله أعلم.

(١) ينظر: صحيح مسلم (٥٢).

(٢) مطالع الأنوار ٢/ ١٨٣ - ١٨٤.

٤١١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِرَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، غَامِضٌ فِي النَّاسِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، كَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا وَصَبَرَ عَلَيْهِ، عَجَلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ ثُرَاتُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ». [ت: ٢٣٤٧].

٤١١٨- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْحُمَيْصِيِّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَمَامَةَ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ». قَالَ: الْبَدَاذَةُ: الْقَسَافَةُ، يَعْنِي الْمَتَقَشَّفَ. [د: ٤١٦١].

٤١١٧- قوله: «إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ»: هو من الغبطة.

قوله: «خَفِيفُ الْحَاذِ»: هو بالحاء المهملة وفي آخره ذال معجمة؛ وهو الحال، وأصل الحاذ طريقة المتن، وما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس، أي خفيف الظهر من العيال، والله أعلم.

قوله: «غَامِضٌ فِي النَّاسِ»: أي مغمور فيهم ليس بمشهور.

قوله: «وَقَلَّ ثُرَاتُهُ»: التراث: ما يخلفه الرجل لورثته، والتاء فيه بدل من

الواو.

٤١١٨- قوله: «الْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ»: بذالين معجمتين بينهما ألف قبلها

موحدة مفتوحة؛ وهي رثاءة الهَيْئَةِ، يقال: بَدَّ الهَيْئَةَ وبادَّ الهَيْئَةَ؛ أي رث اللبسة، أراد التواضع في اللباس وترك التبجح به.

٤١١٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خَثِيمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٥ - فَضْلُ الْفُقَرَاءِ

٤١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟» قَالُوا: رَأَيْكَ فِي هَذَا، نَقُولُ: هَذَا مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُحْطَبَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ،

٥ - فَضْلُ الْفُقَرَاءِ

٤١٢٠ - قوله: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟»: في الصحيح: أنه قال لرجل جالس عنده: ما رأيك في هذا؟ الرجل أبو ذر، وعلى ما في هذه الرواية من القائلين: أبو ذر، والله أعلم.

«قَالُوا: رَأَيْكَ فِي هَذَا»: رأيك منصوب على المصدر.

قوله: «هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ»: يقال: فلان حريٌّ بكذا، وحريٌّ بكذا؛ أي

جدير وخليق.

وَأِنْ قَالَ أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟» قَالُوا: نَقُولُ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ لَمْ يُنْكَحْ، وَإِنْ شَفَعَ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا». [خ: ٥٠٩١].

٤١٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ».

٦- مَنْزِلَةُ الْفُقَرَاءِ

٤١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ؛ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ». [د: ٢٣٥٣].

والمثقل يُثنى ويجمع ويؤنث، المخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع، والمذكر والمؤنث على حالة واحدة؛ لأنه مصدر.

والذي أحفظه كذا وقع في أصل سماعنا بهذا الكتاب: «حرى» بالهمز في آخره ضبطاً بالقلم، وفي المرة الثانية شدده، وحمله على المعروف^(١). قوله: «وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ»: الرجل الثاني هو جعال بن سراقه.

(١) في الهامش بضع كلمات شبه مطموسة؛ وكان رسمها: والأكثر يروونه بغير الهمز.

٤١٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِمِقْدَارِ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ». [ت: ٢٣٥١].

٤١٢٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ بَهْلُولٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: اشْتَكَى فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ أَغْنِيَاءَهُمْ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ، أَلَا أُبَشِّرُكُمْ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ؛ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ». ثُمَّ تَلَا مُوسَى هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَكُنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧].

٧- مَجَالَسَةُ الْفُقَرَاءِ

٤١٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْنِيهِ أَبَا الْمَسَاكِينِ. [خ: ٥٤٣٢، ت: ٣٧٦٦].

٤١٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْحُدْرِيَّ قَالَ: أَحِبُّوا الْمَسَاكِينَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ:
«اللَّهُمَّ أَحْنِي مِسْكِينًا، وَأَمْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ».

٤١٢٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ،
وَكَانَ قَارِئَ الْأَزْدِ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، عَنْ خَبَّابٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَقْرُؤْ
الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾
[الأنعام: ٥٢]، قَالَ: جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ،
فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَعَمَّارٍ وَخَبَّابٍ قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنَ
الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ،
وَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا نَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضْلَنَا، فَإِنْ وُفِّدَ
الْعَرَبُ تَأْتِيكَ فَنَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الْأَعْبُدِ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ
فَأَقِمُّهُمْ عِنَّا، فَإِذَا نَحْنُ فَرَعْنَا فَأَقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالُوا:
فَاكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا، قَالَ: فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ، وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ، وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي

٧- مَجَالَسَةُ الْفُقَرَاءِ

٤١٢٦- قوله: «اللَّهُمَّ أَحْنِي مِسْكِينًا» إِلَى آخِرِهِ: أَرَادَ ﷺ التَّوَاضِعَ

وَالِإِخْبَاتَ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الْجَبَّارِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ.

نَاحِيَةٍ، فَنَزَلَ^(١) جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَطَّرْهُمْ فَنُكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢] ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةَ، فَقَالَ: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣] ثُمَّ قَالَ: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٤]. قَالَ: فَدَنَوْنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعْنَا رُكْبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَجْلِسُ مَعَنَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾^(٢) وَلَا تُجَالِسِ الْأَشْرَافَ، ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ يَعْنِي عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ، ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨]. قَالَ: هَلَكَآ، قَالَ: أَمْرُ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. قَالَ خَبَّابٌ: فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلِإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ قُمْمَنَا وَتَرَكَنَاهُ حَتَّى يَقُومَ.

٤١٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا فَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ،

(١) في الهامش: (إذ نزل)، وعليه (خ).

(٢) في الهامش: (تريد زينة الحياة الدنيا)، وعليه (خ).

عَنِ الْقَدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا سِتَّةً: فِيَّ، وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ، وَصُهَيْبٍ، وَعَمَّارٍ، وَالْقَدَادِ، وَبِلَالٍ. قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ فَاطْرُدُّهُمْ عَنْكَ، قَالَ: فَدَخَلَ قَلْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَقْرُؤُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: ٥٢] الْآيَةَ. [م: ٢٤١٣].

٨- فِي الْمُكْثَرِينَ

٤١٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْمُكْثَرِينَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِأَلْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا أَرْبَع: عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ قُدَامِهِ، وَمِنْ وَرَائِهِ».

٤١٢٨- قوله: «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا سِتَّةً»: هو منصوب على

الاختصاص.

٤١٢٩- قوله: «إِلَّا مَنْ قَالَ بِأَلْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا أَرْبَع»:

كذا في أصلنا: «أربع» بغير ألف، وكأنه نوى به الوقف، أو أنه مكتوب على اصطلاح القدماء من المحدثين الذين يكتبون المنصوب بغير ألف، والله أعلم.

٤١٣٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ هُوَ سَمَّاكَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ». [خ: ٦٤٤٣].

٤١٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، ثَلَاثًا.

٤١٣٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْ أُحَدِّثَ عِنْدِي ذَهَبًا، فَتَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْءٌ أَرُصُّدُهُ فِي قَضَاءٍ دِينٍ». [خ: ٢٣٨٩، م: ٩٩١].

٤١٣٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ مُسْلِمِ بْنِ مَشْكَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غِيلَانَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطْلِلْ عُمُرَهُ».

٤١٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرَزَيْنَ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِيُّ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرَزَيْنَ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيلِيِّ، عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً فَرَدَّهٗ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا، وَفِيْمَنْ بَعَثَ بِهَا». قَالَ نُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَفِيْمَنْ جَاءَ بِهَا؟ قَالَ: «وَفِيْمَنْ جَاءَ بِهَا»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ» لِلْمَانِعِ الْأَوَّلِ، «وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ» لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ.

٤١٣٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رِزْقِي،

٤١٣٤- قوله: «حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرَزَيْنَ»: الذي نحفظه بضم الموحدة، وفي أصلنا مفتوحة في مكانين، ثم راء ساكنة ثم راء مكسورة ثم مشاة تحت ثم نون، وثق غسان ابن معين والعجلي.

٤١٣٥- قوله: «تَعَسَّ»: هو بكسر العين وفتحها لغتان، تقدّم.
قوله: «وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ»: القطيفة كساء ذو خمل، وجمعه قطائف، وهو الخميصة أيضاً.

قوله: «وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ»: الخميصة كساء من صوف أو خز معلم.

وَأِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَفْ». [ر: ١٣٦، ٤، خ: ٢٨٨٧].

٤١٣٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِصَةِ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ». [ر: ١٣٥، ٤، خ: ٢٨٨٧].

٩ - الْقَنَاعَةُ

٤١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ». [خ: ٦٤٤٦، م: ١٠٥١، ت: ٢٣٧٣].

وقيل: كساء مربع له علمان.

وقال الجوهري: كساء رقيق، أصفر أو أحمر أو أسود^(١).

٤١٣٦ - قوله: «وَإِذَا شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ»: أي إذا أصابته الشوكة في قدمه فلا قدر على إخراجها، يقال: انتقش الرجل؛ إذا سلَّ الشوكة من قدمه بالمنقاش، وهو شيء تجذب به الشوكة من القدم.

٩ - بَابُ الْقَنَاعَةِ

٤١٣٧ - قوله: «عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ»: هو بفتح العين المهملة والراء.

(١) ينظر: الصحاح ١٧٥/٣.

٤١٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَيْعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ، يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَرَزِقَ الْكَفَافَ، وَقَنَعَ بِهِ». [م: ١٠٥٤، ت: ٢٣٤٨].

٤١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا». [خ: ٦٤٦٠، م: ١٠٥٥، ت: ٢٣٦١].

وهو كثرة المال والمتاع، والعَرَضُ: ما عدا العين، قاله أبو زيد.

وقال الأصمعي: ما كان من مال غير نقد.

وقال أبو عبيد: ما عدا الحيوان والعقار والمكيل والموزون^(١).

٤١٣٨ - قوله: «سَمِعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ»: هو بضم الحاء المهملة، وفي بائه ثلاثة أوجه، المشهور الضم وبه يقول المحدثون، وأهل العربية يقولونه بالفتح، كذا قاله عياض.

والسكون أيضاً لغة، قال بعضهم: ينسب إلى بني الحبلي.

٤١٣٩ - قوله: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»: أي بقدر ما يمسك

٤١٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَنِيِّ، وَلَا فَقِيرٍ، إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا».

٤١٤١- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، آمِنًا فِي سِرِّهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا». [ت: ٢٣٤٦].

٤١٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ».

الرمق من المطعم، قاله في النهاية^(١).

٤١٤١- قوله: «آمِنًا فِي سِرِّهِ»: السرب بكسر السين المهملة وإسكان الراء ثم موحدة؛ أي في نفسه، وفلان واسع السرب أي رخي البال.
ويورى بالفتح وهو المسلك والطريق، يقال: خل سربه أي طريقه ومذهبه الذي يمر به.

قوله: «حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»: أي جمعت.

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «عَلَيْكُمْ». [م: ٢٩٦٣، ت: ٢٥١٣].

٤١٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ». [م: ٢٥٦٤].

١٠ - مَعِيشَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

٤١٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَنَمُكُّ شَهْرًا مَا نُوقِدُ فِيهِ بَنَارًا، مَا هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

إِلَّا أَنْ ابْنَ نُمَيْرٍ قَالَ: نَلَبَثُ شَهْرًا. [ر: ٤١٤٥، خ: ٢٥٦٧، م: ٢٩٧٢، ت: ٢٤٧١].

٤١٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

٤١٤٤ - قوله: «إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ»: بضم اللام في «آل»، كذا في أصلنا، وهو بدل من الضمير في «كنا» المرفوع الذي هو اسمها، والذي أحفظه «آل» بالنصب على الاختصاص.

قوله: «مَا نُوقِدُ بَنَارًا»: كذا في أصلنا، ولعل معناه ما نطبخ طعاماً أو ما ننضج شيئاً، أو نحوهما.

الشَّهْرُ مَا نَرَى فِي الْبَيْتِ ^(١) مِنْ بَيُوتِهِ الدُّخَانُ. قُلْتُ: فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، جِيرَانٌ صَدِيقٌ، وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبٌ، فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانُوا تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ. [ر: ٤١٤٤، خ: ٢٥٦٧، م: ٢٩٧٢،

ت: ٢٤٧١].

٤١٤٦ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي فِي الْيَوْمِ مِنَ الْجُوعِ، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ. [م: ٢٩٧٨، ت: ٢٣٧٢].

٤١٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَرَارًا: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ، وَلَا صَاعُ تَمْرٍ»،

١٠ - مَعِيشَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

٤١٤٥ - قوله: «وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبٌ»: الغنم التي تكون في البيت وليست

بسائمة، واحدها ربيئة بمعنى مربوبة؛ لأن صاحبها يربها.

٤١٤٦ - قوله: «مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ»: الحديث: الدقل الرديء من التمر.

(١) فوق كلمة: (البيت): (بيت)، وعليها (خ).

وَإِنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ. [خ: ٢٠٦٩، ت: ١٢١٥].

٤١٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ^(١) مِنْ طَعَامٍ».

٤١٤٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَكَّنَنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا نَقْدِرُ، أَوْ لَا يَقْدِرُ عَلَى طَعَامٍ.

٤١٥٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سُخْنٍ فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُدٌّ^(٢) كَذَا وَكَذَا».

٤١٤٧ - قوله: «وَإِنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَ نِسْوَةٍ»: يعني أزواجه، وهو الذي توفي عنهن، وهن عائشة، وحفصة، وأم حبيبة، وأم سلمة، وميمونة، وصفية، وجويرية، وزينب بنت جحش، وسودة بنت زمعة، فهؤلاء أزواجه التسع الذي توفي عنهن، ولا نطول بذكر نسبهن ووفاتهن ومناقبهن، ومتى تزوج كل واحدة، فإن هذا مشهور، والله أعلم.

(١) في الهامش: (مدِّي)، وعليه (خ).

(٢) في الهامش: (مند)، وعليه (خ).

١١ - ضِجَاعُ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

٤١٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدَمًا حَشْوُهُ لَيْفٌ. [خ: ٦٤٥٦، م: ٢٠٨٢، د: ٤١٤٦، ت: ١٧٦١].

٤١٥٢ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَهُمَا فِي خِمِيلٍ لهما، وَالْخِمِيلُ: الْقَطِيفَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الصُّوفِ، قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهَّزَهُمَا بِهِمَا، وَوَسَادَةٌ مَحْشُورَةٌ إِذْخِرًا وَقَرِيَةً. [س: ٣٣٨٤].

٤١٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ أَبُو زُرْمِيلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ، قَالَ: فَجَلَسْتُ، فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ، وَقَرَطٍ فِي نَاحِيَةِ فِي الْعُرْفَةِ، وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ،

٤١٥٣ - قوله: «وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ»: هي بضم القاف؛ ما ضمنت عليه من شيء، يقال: أعطاه قبضة من سويق أو تمر أي كفاً منه، وربما جاء بالفتح، وإنما قال هنا: بقبضة نحو الصاع، والقبضة هي ما تقدّم، كأنه استعار لها ذلك لقلتها.

فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟! وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى، وَذَلِكَ كِسْرَى وَقَيْصَرُ فِي الثَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ، قَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ، وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟» قُلْتُ: بَلَى.

٤١٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَهْدَيْتِ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ، فَمَا كَانَ فِرَاشَنَا لَيْلَةً أَهْدَيْتِ إِلَّا مَسَكَ كَبْشٍ.

١٢- مَعِيشَةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٤١٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ:

قوله: «وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ»: الخزانة بكسر الخاء؛ معروفة وقد ذكرتها قبل ذلك.

قوله: «وَذَلِكَ كِسْرَى»: كسرى بكسر الكاف وفتحها.

قوله: «وَصِفْوَتُهُ»: بكسر الصاد في أصلنا، وهي مثلثة الصاد، والله أعلم.

٤١٥٤- قوله: «إِلَّا مَسَكَ كَبْشٍ»: المسك بفتح الميم وإسكان السين

المهملة؛ الجلد.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا يَتَحَامَلُ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ، وَإِنْ لَأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِئَةُ أَلْفٍ.

قَالَ شَقِيقٌ: كَأَنَّهُ يُعْرَضُ بِنَفْسِهِ. [خ: ٢٢٧٣، م: ١٠١٨، س: ٢٥٢٩].

٤١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا. [م: ٢٩٦٧].

٤١٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ، قَالَ: فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ. [خ: ٥٤١١].

١٢ - مَعِيشَةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٤١٥٥ - قوله: «يَتَحَامَلُ»: أي يتكلف الحمل بالأجرة ليكسب ما يتصدق به، تحاملت الشيء تكلفته.

٤١٥٦ - قوله: «حَتَّى قَرِحَتْ»: هو بكسر الراء ومن قبلها قاف مفتوحة.

قوله: «أَشْدَاقُنَا»: جمع شديق بالذال المهملة فيهما، ووقع في كلام بعض الناس أن «الشدق» بالذال المعجمة، وهذا سهو منه، أراد أن يقول بالمهملة فقال بالمعجمة، والله أعلم.

٤١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨] قَالَ الزُّبَيْرُ: وَأَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ؟ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيَكُونُ». [ت: ٣٣٥٦].

٤١٥٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا^(١) عَلَى رِقَابِنَا، فَفَنِي أَرْوَادُنَا، حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِائَتَا تَمْرَةٍ، فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا، وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا. [خ: ٢٤٨٣، م: ١٩٣٥، ت: ٢٤٧٥، س: ٤٣٥١].

١٣ - فِي الْبِنَاءِ وَالْخَرَابِ

٤١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ،

٤١٥٨ - قوله: ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾: هذا سؤال تعداد

النعم، لا سؤال تقرير وتوبيخ.

(١) في الهامش: (أزوادنا)، وعليه (خ).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ^(١): خُصٌّ لَنَا وَهِيَ وَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ». [د: ٥٢٣٥، ت: ٢٣٣٥].

٤١٦١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي فَرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالُوا: قُبَّةٌ بَنَاهَا فُلَانٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَالٍ يَكُونُ^(٢) هَكَذَا فَهُوَ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَبَلَغَ الْأَنْصَارِيُّ ذَلِكَ فَوَضَعَهَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ فَلَمْ يَرَهَا، فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِمَا بَلَغَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ، يَرْحَمُهُ اللَّهُ». [د: ٥٢٣٧].

١٣ - فِي الْبِنَاءِ وَالْخَرَابِ

٤١٦٠ - قوله: «وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا»: الخُصُّ: بيت يعمل من الخشب والقصب، وجمعه خصاص وأخصاص، سُمِّيَ به لما فيه من الخصاص، وهي الفُرج والأثقاب.

٤١٦١ - قوله: «كُلُّ مَالٍ يَكُنْ هَكَذَا فَهُوَ وَبَالٌ»: كذا في أصلنا: «يكن» ولا أدري ما وجه جزمه، والوجه رفعه، والله أعلم.

(١) في الهامش: (فقلنا)، وعليه (خ).

(٢) في الأصل: (يكن).

٤١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنَيْتُ بَيْتًا يَكْتُنِي مِنَ الْمَطَرِ، وَيَكْتُنِي مِنَ الشَّمْسِ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى. [خ: ٦٣٠٢].

٤١٦٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ: أَتَيْنَا خَبَابًا نَعُوذُهُ، فَقَالَ: لَقَدْ طَالَ سَقَمِي، وَلَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ» لَتَمَنَيْتُهُ، وَقَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التُّرَابِ»، أَوْ قَالَ: «فِي الْبِنَاءِ». [ت: ٩٧٠].

١٤ - التَّوَكُّلُ وَالْيَقِينُ

٤١٦٤ - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ؛ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا». [ت: ٢٣٤٤].

١٤ - التَّوَكُّلُ وَالْيَقِينُ

٤١٦٤ - قوله: «تَغْدُو خِمَاصًا»: أي تغدو بكرة.

[خامصاً] أي فارغة البطون، وتروح عشاء وهي ممتلئة الأجواف من

٤١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَامِ أَبِي شُرْحَبِيلَ، عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءِ ابْنَيْ خَالِدٍ قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا، فَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَبْتَاسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزْتَ رُؤُوسُكُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٤١٦٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ زُرَيْقٍ ^(١) الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةً، فَمَنْ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعْبَ كُلَّهَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ الشُّعْبَ».

٤١٦٥ - قوله: «عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءِ ابْنَيْ خَالِدٍ»: «حبة» بفتح الحاء المهملة وبالموحدة المشددة المفتوحة ثم تاء التانيث، و«سواء» بفتح السين وفي آخره همزة ممدودة، صحابيَان.

عنهما سَلَامٌ بالتشديد، ابن شُرْحَبِيلَ فقط، وعن سَلَامِ الْأَعْمَشِ انفراداً عنه أيضاً، ذكره ابن حبان في ثقاته.

٤١٦٦ - قوله: «أَخْبَرَنَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ زُرَيْقٍ»: زريق بتقديم الزاي

(١) في الأصل: (زريق)، وفي الهامش: صالح بن زريق هنا بتقديم الزاي على الراء، وصوابه العكس، ذكره الذهبي في الميزان والتذهيب والكاشف في هذه الرتبة، أعني بتقديم الراء [على الزاي].

٤١٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ». [م: ٢٨٧٧، د: ٣١١٣].

٤١٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، احْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوْ، تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». [ر: ٧٩، م: ٢٦٦٤].

كذا في أصلنا، وصوابه تقديم الرأى ثم الزاي، كذا أخرجه الذهبي في الكاشف والتذهيب والميزان^(١).

روى عن صالح الكوسج فقط بحديث مُبَكَّرٍ، عن الجُمَحِيِّ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَلِيٍّ بِالتَّصْغِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةً» الحديث.

٤١٦٨- قوله: «وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوْ، تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»: هو بإسكان الواو، وكذا في أصلنا، ويريد قول لو كان كذا لكان كذا ولم يكن كذا، وسيأتي بعيدة بقية من هذا.

(١) الكاشف ١/ ٤٩٥، وتذهيب التهذيب ٤/ ٣١٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٣.

١٥- الْحِكْمَةُ

٤١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُمَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا». [ت: ٢٦٨٧].

وقال ابن الأثير: وهو حرف من حروف المعاني؛ يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، فإذا سمي بها زيدَ فيها واو أخرى، ثم أدمغت وشدت حملاً على نظائرها من حروف المعاني^(١)، انتهى.

قوله: «تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»: معناه أن قولها واعتياد معناها يفضي بالعبد إلى التكذيب بالقدر أو عدم الرضا بصنع الله؛ لأن القدر إذا ظهر بما يكره العبد قال: لو فعلت كذا لم يكن هذا، وقد مرّ في علم الله أنه لا يفعل إلا الذي فعل، ولا يكون إلا الذي كان.

وقد أنكر بعضهم على البخاري في ترجمته: «مَا يُجُوزُ مِنَ اللَّوْ» فقال: فأدخل الألف واللام على لَوْ، وهي حرف، وهو غير جائز في العربية. وأجيب عنه؛ بأنه أقامها مقام اسم لمعنى قد علم، كالندم والتمني^(٢)، انتهى. وهذا المنكر لو وقف على حديث الأصل لم يُنكر، والله أعلم.

(١) النهاية ٤/ ٢٨٠.

(٢) مطالع الأنوار ٣/ ٤٦٢.

٤١٧٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنَرِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ». [خ: ٦٤١٢، ت: ٢٣٠٤].

٤١٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي وَأَوْجِزْ، قَالَ: «فَإِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ، وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ نَعْتَدِرُ مِنْهُ، وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ».

٤١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ، ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلَّا بِشَرٍّ مَا يَسْمَعُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا، فَقَالَ: يَا رَاعِي أَجْزَرْنِي شَاةٌ مِنْ عَنَمِكَ، قَالَ: اذْهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ».

٤١٧٢ - قوله: «يَا رَاعِي أَجْزَرْنِي»: هو بفتح الهمزة وإسكان الجيم ثم

زاي مكسورة ثم راء ساكنة، والباقي معروف.

أي أعطني شاة تصلح للذبح.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: «بِأُذُنِ خَيْرِهَا» ^(١) شَاهِدٌ.

١٦ - الْبَرَاءَةُ مِنَ الْكِبَرِ، وَالتَّوَاضُّعُ

٤١٧٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ». [ر: ٥٩، م: ٩١، د: ٤٠٩١، ت: ١٩٩٨].

٤١٧٤ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

١٦ - الْبَرَاءَةُ مِنَ الْكِبَرِ وَالتَّوَاضُّعُ

التواضع: معروف، وهو بضم العين معطوف على البراءة.

٤١٧٣ - قوله: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ» الحديث: أي لا يدخلها مع الفائزين، أو لا يدخلها في أول وهلة، أو أنه محمول على المستحيل.

قوله: «وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ»: أي لا يدخلها دخول تحليد، والله أعلم.

(١) في الهامش: (شرها)، وعليه (خ).

«يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، مَنْ يُنَازِعُنِي ^(١) وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ». [م: ٢٦٢٠، د: ٤٠٩٠].

٤١٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

٤١٧٦- حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَمَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً يَضَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ».

٤١٧٧- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَسَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنْ كَانَتِ الْأُمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي حَاجَتِهَا.

٤١٧٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْمُرِيِّ،

٤١٧٦- قوله: «وَمَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَى اللَّهِ»: أي على خلق الله، والله أعلم.

(١) في الهامش: (نازعني)، وعليه (خ).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيُسَبِّحُ الْجَنَازَةَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَكَانَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، وَالنَّضِيرِ عَلَى حِمَارٍ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِرَسَنِ مِنْ لَيْفٍ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لَيْفٍ. [ت: ١٠١٧].

٤١٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». [م: ٢٨٦٥، د: ٤٨٩٥].

١٧ - الْحَيَاءُ

٤١٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ مَوْلَى لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءٍ فِي خَدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ. [خ: ٣٥٦٢، م: ٢٣٢٠].

٤١٨١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

٤١٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْفَرَزِطِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً، وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

٤١٨٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى؛ إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». [خ: ٣٤٨٣، د: ٤٧٩٧].

٤١٨٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ».

٤١٨٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ». [ت: ١٩٧٤].

١٨- الْحِلْمُ

٤١٨٦- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَبِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ». [د: ٤٧٧٧، ت: ٢٠٢١].

١٧- الْحَيَاءُ

٤١٨٤- قوله: «وَالْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ» إلى آخره: البدء بفتح الموحدة ثم

٤١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَتَتْكُمْ وَفُودُ عَبْدِ الْقَيْسِ»، وَمَا نَرَى أَحَدًا، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ جَاؤُوا فَتَزَلُّوا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَقِيَ الْأَشْجُ الْعَصْرِيُّ، فَجَاءَ بَعْدُ فَتَزَلَّ مَنْزِلًا فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ، وَوَضَعَ نِيبَاهُ جَانِبًا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَشْجُ، إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالتَّوَدُّةَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ، أَمْ شَيْءٌ حَدَثَ لِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَيْءٌ جُبِلْتَ عَلَيْهِ». [م: ١٨].

الذال المعجمة وبالد في آخره؛ الفحش في القول، تقول منه بذوت على القوم، وابتذيت أبذ وبذاء.

و«الجفاء»: غلظ الطبع.

١٨ - الْحِلْمُ

٤١٨٧ - قوله: «حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ»: هو يাসكان الميم وبالدال المهملة.

قوله: «وَبَقِيَ الْأَشْجُ الْعَصْرِيُّ»: اسمه: المنذر بن عائد.

وقيل: المنذر بن الحارث بن زياد، وقيل: المنذر بن عامر، وقيل: ابن عبيد.

وقيل: عبد الله بن عوف.

٤١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْأَشَجِّ الْعَصْرِيِّ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ، وَالْحَيَاءَ». [ت: ٢٠١١].

وُلِّقَ بِالْأَشَجِّ؛ لِأَثَرِ كَانَ فِي وَجْهِهِ.

ونسبه فقال: المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصْرِي بن عوف بن بكر [بن عوف] بن أُنْثَار بن عَمْرُو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بالفاء وصاد مهملة، ابن دَعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار العبدي العصري، والعصر بالعين والصاد المهملتين المفتوحتين ثم الراء.

وقد رأيت بعضهم سَمَّى بعض وفد عبد القيس وهم أربعة عشر راكباً، وقيل: أربعون، فقال: (١) الأشج العصري رئيسهم، وقد سميته أنا، (٢) ومزينة بن مالك المحاربي، (٣) وعبيد بن همام المحاربي، (٤) وصُحَار بن العباس المري، (٥) وعمرو بن المرجوم بالجيم العصري، (٦) والحارث بن شعيب العصري، (٧) والحارث بن جندب من بني عايش.

وقد ذكرتُ أنا الأربعة عشر، وزدت فيهم غير واحد في أوائل تعليقي على صحيح البخاري في كتاب الإيثار فانظره.

٤١٨٨- قوله: «حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ»: هو نصر بن عمران، بالجيم والراء.

٤١٨٩ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَكْبَرُ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

١٩ - الْحُزْنُ وَالْبُكَاءُ

٤١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَبْطَأَ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشَاتِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْصَدُ». [ت: ٢٣١٢].

١٩ - الْحُزْنُ وَالْبُكَاءُ

٤١٩٠ - قوله: «إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَبْطَأَ»: الأُطِيطُ: صوتُ الأُتْقَابِ، وأُطِيطُ الإِبِلُ: أصواتها وحنينها.

أي إن كثرة من فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت، وهذا مثلٌ وإيذانٌ بكثرةٍ، وإن لم يكن هناك أُطِيط، وإنما هو كلامٌ تقريبٌ أريد به تقرير عظمة الله.

قوله: «وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْصَدُ»: هذا مدرجٌ من كلام أبي ذر، وهذا ظاهر لمن تأمله.

- ٤١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [خ: ٤٦٢١، م: ٤٢٦، س: ١٣٦٣].
- ٤١٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يُعَاتِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا إِلَّا أَرْبَعُ سَنِينَ: ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: ١٦].
- ٤١٩٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكْثِرُوا الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».
- ٤١٩٤ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلَقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «افْرَأْ عَلِيٌّ»، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]، فَتَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ. [خ: ٤٥٨٢، م: ٨٠٠، د: ٣٦٦٨، ت: ٣٠٢٤].

٤١٩٥ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَبَكَى حَتَّى بَلَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا إِخْوَانِي لِمِثْلِ هَذَا فَأَعِدُّوا».

٤١٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ ذَكْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا».

٤١٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُلَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرْقِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ يُصِيبُهُ شَيْءٌ مِنْ حُرٍّ وَجْهِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

٢٠ - التَّوَقُّي عَلَى الْعَمَلِ

٤١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ،

٤١٩٧ - قوله: «مِنْ حُرٍّ وَجْهِهِ»: حُرُّ الْوَجْهِ بضم الحاء المهملة وتشديد

الراء؛ هو ما بدا من الوجنة، يقال: لطمته على حُرِّ وجهه.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠] أَهُوَ الَّذِي يَزْنِي، وَيَسْرِقُ، وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ؟ قَالَ: «لَا يَا بَنِيَّةُ أَبِي بَكْرٍ^(١)، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَيُصَلِّي، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ لَا يُتَقَبَّلَ مِنْهُ». [ت: ٣١٧٥].

٤١٩٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّ قَالَ:

٢٠- التَّوَقُّي عَلَى الْعَمَلِ

٤١٩٨ - قوله: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ»: هو بإسكان الميم وبالبدال المهملة.

وقوله في الأصل: «ابن سعد» كذا فيه، وفي الحاشية: «سعيد» وعليه صورة «خ» إشارة إلى أنه نسخة، وكتب تجاهه: ينظر.

فنظرت فإذا هو سعيد لا سعد، يروي عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الحِوَّاني بالخاء المعجمة المفتوحة ثم المثناة تحت، عن أبيه وعائشة وقيل: لم يدركها، وغيرهما، وعنه جماعة، وثقه أبو حاتم والنسائي.

له في الكتب؛ أعني مسلم والترمذي وابن ماجه حديثين؛ أحدهما عن عائشة في قوله: ﴿يُؤْتُونَ مَاءً آتَاوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠] الذي في الأصل.

(١) في بعض النسخ والمطبوع زيادة: أو يا بنت الصديق.

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ؛ إِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ طَابَ أَعْلَاهُ، وَإِذَا فَسَدَ أَعْلَاهُ فَسَدَ أَسْفَلُهُ».

٤٢٠٠ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ وَزْقَاءِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلَايَةِ فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السَّرِّ فَأَخْسَنَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا».

٤٢٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدُّوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ».

٢١ - الرِّبَاءُ وَالسُّمْعَةُ

٤٢٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ». [م: ٢٩٨٥].

٢١ - الرِّبَاءُ وَالسُّمْعَةُ

٤٢٠٢ - قوله: «أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ» الحديث: اعلم أن

٤٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ». [ت: ٣١٥٤].

٤٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ،

الشخص إذا أشرك في العبادة غيرها من أمر دنيوي أو رياء؛ فاختار الغزالي اعتبار الباعث على العمل، فإن كان القصدُ الدنيوي هو الأغلب لم يكن له فيه أجر، وإن كان القصدُ الديني هو الأغلب كان له الأجر بقدره، وإن تساويا تساقطا.

واختار الشيخ عز الدين ابن عبد السلام أنه لا أجر فيه مطلقاً؛ سواء تساوى القصدان أو اختلفا، وهذا الذي يعضده هذا الحديث وغيره. وقال المحاسبي: إذا كان الباعث الديني أقوى بطل عمله.

قال بعض مشايخي: وخالف في ذلك الجمهور.

وقال ابن جرير الطبري: إذا كان ابتداء العمل لله لم يضره ما عرض بعده

في نفسه من عجب، هذا قول عامة السلف.

عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ^(١) عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟» قَالَ: فَقُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «الشُّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ فَيُصَلِّيَ فَيَزِيئُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ».

٤٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَنْخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ يَعْْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا وَثَنًا، وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً».

٤٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُسْمِعْ يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ،

٤٢٠٤ - قوله: «عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ»: هو بضم الراء ثم موحدة مفتوحة ثم مشاة ساكنة تحت ثم حاء مهملة، تقدّم ضبطه.

٤٢٠٦ - قوله: «مَنْ يُسْمِعْ يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ»: أي يعمل عملاً مراعاة للناس ليشتهر بذلك ويعظم شهره الله يوم القيامة.

وقيل: معناه مَنْ يذيع على مسلم عيباً ويسمعه عليه أظهر الله عيوبه.

(١) في الهامش: (عليكم)، وعليه (خ).

وَمَنْ يُرَاءِ يُرَاءِ اللَّهُ بِهِ.

٤٢٠٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرَاءِ يُرَاءِ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ». [خ: ٦٤٩٩، م: ٢٩٨٧].

٢٢ - الْحَسَدُ

٤٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا». [خ: ٧٣، م: ٨١٦].

٤٢٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ،

وقيل: يَسْمَعُ اللَّهُ بِهِ أَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ.

قوله: «وَمَنْ يُرَاءِ يُرَاءِ اللَّهُ بِهِ»: معناه من يتزين للناس بما ليس فيه من عمل صالح ليعظم في نفوسهم أظهر الله في الآخرة سريره على رؤوس الخلائق.

٢٢ - الْحَسَدُ

٤٢٠٩ - قوله: «فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ»: الآتاء: الساعات،

وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ». [خ: ٧٥٢٩، م: ٨١٥].

٤٢١٠ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَا: حَدَّثَنَا

ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ

تُطْفِئُ الْحَطِيبَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ^(١)، وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ».

واحدھا إنّا وزن معاً.

وقيل: واحدھا إني وإنو.

تقول: مضى إنيان وإنوان من الليل.

واقصر بعضهم على إني فقط، مثال نخي.

٤٢١٠ - قوله: «عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى الْحَنَاطِ»: هذا الرجل عالج

الأسباب الثلاثة فهو خياط وحنّاط وخبّاط، لكن المشهور فيه بالحاء المهملة

والنون.

ومثله بثلاثة أسباب: مسلم بن أبي مسلم، والأشهر فيه خبّاط بمعجمة

وموحدة.

ورجح الذهبي في كل واحد ما اشتهر به، وقد تقدّم.

(١) في الهامش: (المؤمن)، وعليه (خ).

٢٣- البَغْيُ

٤٢١١- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدْخُرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ». [د: ٤٩٠٢، ت: ٢٥١١].

٤٢١٢- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ».

٤٢١٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ». [م: ٢٥٦٤، د: ٤٨٨٢، ت: ١٩٢٧].

٤٢١٤- حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، وَلَا يَنْبَغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ».

٢٤- الْوَرَعُ وَالتَّقْوَى

٤٢١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ،

حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ». [ت: ٢٤٥١].

٤٢١٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كُلُّ مُحْمُومٍ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ».

٢٤- الْوَرَعَ وَالتَّقْوَى

٤٢١٥- قوله: «حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ»: هو بفتح العين وكسر القاف؛ اسمه عبدالله بن عقيل ثقفى كوفى، روى عن جماعة وعنه جماعة.

قال أحمد: ثقة صالح الحديث.

واختلف قول ابن معين فيه.

وقال أبو داود والنسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: شيخ.

روى له الأربعة.

٤٢١٦- قوله: «قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مُحْمُومٍ

الْقَلْبِ» إلى آخره: مخموم بالخاء المعجمة؛ وهو خممت البيت إذا كنسته.

قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ، نَعْرِفُهُ، فَمَا مَحْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: «هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ»^(١)، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ.

٤٢١٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ^(٢)، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَغْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحَبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسَنَ جَوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقْلَلِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ». [ت: ٢٣٠٥].

٤٢١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رُمَحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ الْمَاضِي بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَقْلَ كَالْتَذْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ».

وجاء تفسيره في الحديث نفسه: أنه «التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ».

٤٢١٨- قوله: «عَنِ الْمَاضِي بْنِ مُحَمَّدٍ»: بالضاد المعجمة المكسورة؛ كاتب المصاحف، عن ليث بن أبي سليم وهشام بن عروة وجوير، وعنه ابن وهب فقط، فيه جهالة.

(١) في الهامش: (ولابغي)، وعليه (خ).

(٢) في الأصل: (حدثنا معاوية)، والتصويب من التحفة (١٤٨٠٥).

٤٢١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسْبُ الْمَالُ، وَالْكَرْمُ التَّقْوَى». [ت: ٣٢٧١].

٤٢٢٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضَرِيبِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً»، وَقَالَ عُثْمَانُ: «آيَةٌ، لَوْ أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَتْهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آيَةُ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢].

قال ابن عدي: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وقال أبو حاتم: الْحَدِيثُ [الذي رواه] باطل، انتهى.

وله مناكير منها بإسناد فيه ضعيف غيره: «الزنا يورث الفقر»^(١).

٤٢٢٠ - قوله: «عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضَرِيبِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ»: أَبُو السَّلِيلِ بفتح السين المهملة وكسر اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام.

و«ضريب» بضم الضاد المعجمة وفتح الراء ثم مثناة ساكنة ثم موحدة.

و«نقير» بضم النون وفتح القاف، ويقال بالنفاء، ثم مثناة تحت ساكنة ثم

راء، ويقال: ابن نفيل.

٢٥- الثناء الحسن

٤٢٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَمَحِيُّ، عَنْ أُمِّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَنَاءِ، أَوِ النَّبَاوَةِ، قَالَ: وَالنَّبَاوَةُ مِنَ الطَّائِفِ، قَالَ: «تُوشِكُوا أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، قَالُوا: بِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ بِعُضُكُمُ عَلَى بَعْضٍ».

٤٢٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ كُلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ أَمْ قَدْ أَحْسَنْتُ، وَإِذَا أَسَأْتُ أَمْ قَدْ أَسَأْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ جِيرَانُكَ: قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا قَالُوا: إِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ».

وثَّقوه، أرسل عن أبي ذر.

٢٥- الثناء الحسن

٤٢٢١- قوله: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَنَاءِ، أَوِ النَّبَاوَةِ، قَالَ: وَالنَّبَاوَةُ مِنَ الطَّائِفِ»: أما اللفظة الأولى فهي بالموحدة في أولها ثم بالمشناة فوق وهي مقصورة، وأما اللفظة الثانية فهي بالنون المفتوحة ثم بالموحدة وبالواو بعد الألف ثم تاء التانيث.

٤٢٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ، وَإِذَا أَسَأْتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتَ جِرَانَكَ يَقُولُونَ: قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ».

٤٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي ثُبَيْتٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلَأَ أُذُنِيهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا، وَهُوَ يَسْمَعُ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلَأَ أُذُنِيهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا، وَهُوَ يَسْمَعُ».

٤٢٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ لِلَّهِ، فَيَجِبُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ، قَالَ: «ذَلِكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ». [م: ٢٦٤٢].

٤٢٢٤- قوله: «حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي ثُبَيْتٍ»: هو بضم المثلثة في أوله ثم موحدة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق، وهو عقبه بن سريج الراسي البصري، وثقه ابن معين.

قوله: «عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ»: هو بالجيم المفتوحة في أوله وبالزاي بعد الواو وآخره ممدود، واسمه أوس بن عبدالله الربيعي، تقدّم في أوائل هذا الكتاب، مع أبي الحوارء بالحاء المهملة والراء.

٤٢٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُطْلَعُ عَلَيْهِ، فَيُعْجِبُنِي، قَالَ: «لَكَ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ، وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ».

٢٦- النَّبِيَّةُ

٤٢٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ^(١)، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

٤٢٢٦- قوله: «حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ»: كذا في الأصل، وكتب تجاهه:

سعد، وعليه صورة «خ» إشارة إلى أنه نسخة، وكتب تجاهه: ينظر.

فنظرت فإذا هو سعيد، بزيادة ياء، البرجمي.

قال أحمد: كان رجلاً صالحاً، ولم يكن يقيم الحديث.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق.

وقال غيره: كان عابداً فاضلاً من رفقاء الناس، وكان كثير الحج.

قال الذهبي: أظنه توفي قبل الستين ومائة^(٢).

(١) في الهامش: (التمي)، وعليه (خ).

(٢) تذهيب التهذيب ١٢/٤.

وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [خ: ١، م: ١٩٠٧، د: ٢٢٠١، ت: ١٦٤٧، س: ٧٥].

٤٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمِثْلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ ^(١) عِلْمًا وَلَا مَالًا وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ مَالِ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ ^(٢)، فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ». [ت: ٢٣٢٥].

٢٦ - النِّيَّةُ

٤٢٢٧ - قوله: «أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا»: هذه المرأة كنيتهَا أم قيس، وادعى ابن دحية أن اسمها قيلة، ولا يُعرف اسم الرجل بعد التفتيش.

(١) في الهامش: (الله)، وعليه (خ).

(٢) في الهامش: (قال رسول الله ﷺ)، وعليه (خ).

٤٢٢٨م- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(١).

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُفَضَّلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. ٤٢٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانٍَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يُنْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

٤٢٣٠- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ». [م: ٢٨٧٨].

٢٧- بَابُ الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ

٤٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطًّا وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ وَخُطُوطًا إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ، وَخَطًّا خَارِجًا

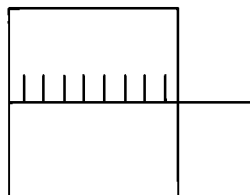
(١) في الهامش: (نحوه)، وعليه (خ).

مِنَ الْخَطِّ الْمُرْبَعِ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ الْخَطُّ الْأَوْسَطُ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ، أَوْ تَنْهَسُهُ، مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَإِنْ أَخْطَاهُ هَذَا أَصَابَهُ هَذَا، وَالْخَطُّ الْمُرْبَعُ الْأَجَلُ الْمُحِيطُ، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ». [خ: ٦٤١٧، ت: ٢٤٥٤].

٤٢٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ عِنْدَ قِفَاهُ، وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَامَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَتَمَّ أَمَلُهُ». [خ: ٦٤١٨، ت: ٢٣٣٤].

٢٧- بَابُ الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ

٤٢٣١ - قوله: «أَنَّهُ خَطٌّ خَطًّا مُرْبِعًا، وَخَطًّا وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرْبَعِ وَخُطُوطًا إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرْبَعِ، وَخَطًّا خَارِجًا مِنْ الْخَطِّ الْمُرْبَعِ» الحديث: وهذا مثال الخط الذي خطه ﷺ:



٤٢٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ فِي^(١) اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ». [خ: ٦٤٢٠، م: ١٠٤٦، ت: ٢٣٣٨].

٤٢٣٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ، وَيَشَبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ». [خ: ٦٤٢١، م: ١٠٤٧، ت: ٢٣٣٩].

٤٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادَيْنِ مِنْ مَالٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

٤٢٣٥ - قوله: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادَيْنِ مِنْ مَالٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»: هذا كان قرآنًا ونسخت تلاوته، فإن قيل: في أي سورة كان؟ وهذا السؤال سئلت عنه حين دخلت القاهرة.

(١) في بعض النسخ والمطبوع زيادة: حب.

والجواب: إن كان في سورة «لم يكن»، كذا جاء مسند أحمد من غير طريق^(١).

وفي الروض للسهيلي أنه كان في سورة يونس^(٢).

وأما إثبات كونه كان قرآنًا ففي مسند أحمد أحاديث منها: عن زيد بن أرقم قال: «لقد كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ: لو كان لابن آدم واديان من ذهبٍ وفضّةٍ الحديث^(٣)».

ومنها: عن عائشة، أنه ﷺ كان إذا دخل البيت تمكّل: «لو كان لابن آدم واديان من مالٍ لا يتغنى واديًا ثالثًا، ولا يملأ فمه إلا التراب، وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ويتوب الله على من تاب^(٤)».

ومنها: عن أبي واقد الليثي قال: «كنا نأتي النبي ﷺ إذا أنزل عليه فيحدثنا، فقال لنا ذات يومٍ: إن الله عز وجل قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة

(١) مسند أحمد ٥/١٣٢.

(٢) الروض الأنف ٣/٣٨٦، ولفظه: قوله: لو أن لابن آدم في سورة يونس بعد قوله: ﴿كَانَ لَمْ تَقْرَأْ﴾ بِأَلَمِّسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْكَرُونَ ﴿﴾ [يونس: ٢٤].

(٣) مسند أحمد ٤/٣٦٨.

(٤) مسند أحمد ٦/٥٥.

٤٢٣٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ: «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقْلَهُهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ».
 [ت: ٢٣٣١].

وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ، وَلَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ ثَانٍ، وَلَوْ كَانَ لَهُ
 وَادِيَانِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِمَا ثَالِثٌ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ بَنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، ثُمَّ
 يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»^(١).

وأما تعييني السورة فروى أحمد أيضاً من غير طريق باختلاف بعض
 الشيء عن أبي بن كعب قال: إن رسول الله ﷺ قال: إن الله أمرني أن أقرأ عليك
 القرآن، قال: فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البينة: ١]،
 قال: فَقَرَأَ فِيهَا: «وَلَوْ أَنَّ بَنِ آدَمَ سَأَلَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ فَأَعْطِيَهُ لَسَأَلَ ثَانِيًا، وَلَوْ سَأَلَ
 ثَانِيًا فَأَعْطِيَهُ لَسَأَلَ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ بَنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ
 تَابَ، وَإِنْ ذَلِكَ^(٢) الدِّينَ الْقَيِّمَ عِنْدَ اللَّهِ الْخَفِيفَةَ غَيْرَ الْمُشْرِكَةِ وَلَا الْيَهُودِيَّةَ وَلَا
 النَّصْرَانِيَّةَ، وَمَنْ يَفْعَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ»^(٣).

(١) مسند أحمد ٥/ ٢١٨.

(٢) في الأصل: «ذات»، والتصويب من مسند أحمد.

(٣) مسند أحمد ٥/ ١٣١ - ١٣٢.

٢٨ - الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الْعَمَلِ

٤٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا. [ر: ١٢٢٥، س: ١٦٥٣].

٤٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قُلْتُ: فُلَانَةٌ، لَا تَنَامُ، يُذَكِّرُ مِنْ صَلَاحِهَا^(١)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا».

٢٨ - الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الْعَمَلِ

٤٢٣٨ - قوله: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قُلْتُ: فُلَانَةٌ، لَا تَنَامُ يُذَكِّرُ مِنْ صَلَاحِهَا» الحديث: هذه المرأة هي الحَوْلَاء بنت ثُوَيْبِ بن حبيب بن أسد بن عبد العزى، وقد صرَّح بها مسلم في صحيحه^(٢).

قوله: «فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا»: حتى هاهنا على بابها من الغاية،

(١) كذا في الأصل ونسخة ابن قدامة: (يذكر من صلاحها)، وفي المطبوع: (تذكر من صلاحها)، فليحذر.

(٢) صحيح مسلم (٧٨٥).

قَالَتْ: وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. [خ: ٤٣، م: ٧٤١، د: ١٣٦٨، س: ٧٦٢].

٤٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَتَّى كَأَنَّ رَأْيِي الْعَيْنِ، فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِي وَوَلَدِي فَضَحِكْتُ وَلَعَبْتُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ، فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ،

وإليه ذهب بعضهم؛ أي لا يمل لثوابهم مللاً مقابلة للملهم.

وقيل: خرج الكلام مخرج قولهم: حتى يشيب الغراب، على نفي القصة لا على وجودها؛ أي إن الله لا يمل ولا يليق به الملل إن مللتم أنتم، وهو من المقابلة بين الكلامين، أي لا يترك ثوابكم حتى تملوا وتركوا بمللكم عبادته، فسمي تركه لثوابهم مللاً، والملل إنما هو من صفات المخلوقين؛ وهو ترك الشيء استثقلاً وكرهية بعد حرص عليه ومحبة فيه.

٤٢٣٩- قوله: «عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ الْأَسَدِيِّ»: هو بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء مكسورة.

قوله: «كَانَا رَأَى الْعَيْنِ»: في أصلنا: «كانا» كان واسمها ورأى منصوب على أنه خبر كان، وهذا صحيح^(١).

(١) قلت: الذي في الأصل: (كَانَا رَأَى) وهي ما اختاره الحفاظ على ما نقله الشارح، وأما إعراب كَانَا رَأَى عَيْنٍ؛ فرأى «منصوب على المصدر؛ أي كَانَا نَرَاهَا رَأَى الْعَيْنِ»، كما في النهاية ١٧٨/٢.

فَقُلْتُ: نَافَقْتُ، نَافَقْتُ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ: إِنَّا لَنَفَعْلُهُ، فَذَهَبَ حَنْظَلَةُ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: فَقَالَ: «يَا حَنْظَلَةُ لَوْ كُنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ عَلَى فُرْشِكُمْ، أَوْ عَلَى طُرْفِكُمْ، يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً». [م: ٢٧٥٠، ت: ٢٤٥٢].

٤٢٤٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ هِيعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْلَفُوا^(١) مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ».

والذي أحفظه: «كَأَنَّا رَأَيْ عَيْن» كَأَن التِي هِيَ مِنْ أَخَوَاتِ إِنْ، وَالضَّمِيرِ اسْمُهَا، وَرَأَيْ مَرْفُوعُ الْخَبَرِ، كَذَا أَعْرَبَهُ بَعْضُ الْحَفَاطِ، وَهُوَ رَأَيْ عَيْنٍ، انْتَهَى.

وهذه الرواية هي التي تكلم الناس عليها، أما التي في الأصل فلم أرها إلا فيه، لكنها صحيحة المعنى، والله أعلم.

٤٢٤٠ - قوله: «أَكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»: أَكْلَفُوا بضم الهمزة وفتح اللام، كذا في أصلنا، ولا أعرفه، والمعروف أنه ثلاثي، يقال: كَلَفْتُ بِالشَّيْءِ؛ أُولَعْتُ بِهِ، ثلاثي مفتوح اللام في المضارع مكسورها في الماضي.

(١) كذا الأصل: أَكْلَفُوا بضم الهمزة، وفي الهامش: صوابه: إِكْلَفُوا، يقال: كَلَفَ بالكسر، يَكْلَفُ بالفتح، فاعلمه.

٤٢٤١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَّةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ، فَأَتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ فَمَكَثَ مَلِيًّا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى حَالِهِ، فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «بَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ» ثَلَاثًا، «فَإِنَّ اللَّهَ لَا^(١) يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا».

٢٩- ذِكْرُ الذُّنُوبِ

٤٢٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ،

ووقع عند بعض رواة الصحيح بهمزة القطع ولام مكسورة، ولا يصح عند أهل العربية، وما في الأصل غير معروف قطعاً لا رواية ولا لغة.

٤٢٤١- قوله: «عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَّةَ»: هو بالجيم وبمثناة تحت بعد

الراء، وكذا هو في الأصل، مختلف فيه، قال ابن معين: عنده مناكير.

قوله: «فَمَكَثَ مَلِيًّا»: أي زماناً طويلاً.

قوله: «عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ»: القصد: الوسط بين الطرفين؛ لا إفراط ولا

تفريط.

٢٩- ذِكْرُ الذُّنُوبِ

٤٢٤٢- قوله: «حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ»: أبي بفتح الهمزة وفي

(١) في الهامش: (لن)، وعليه (خ).

عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَوَاخِذُ بِمَا كُنَّا نَفْعَلُ ^(١) فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ أَخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ». [خ: ٦٩٢١، م: ١٢٠].

٤٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ بَانَكَ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «^(٢) إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ لَهَا مِنْ اللَّهِ طَالِبًا».

آخره ياء المتكلم، وقائل ذلك هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وأبوه معروف، وقد تقدّم مثله قبل ذلك.

قوله: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ أَخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ»: المراد بالإحسان هنا الإسلام بالظاهر والباطن، والمراد بالإساءة أن يُسلم بظاهره دون باطنه.

٤٢٤٣ - قوله: «حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ بَانَكَ»: «بانك» بالوحدة في أوله ونون مفتوحة بعد الألف ثم كاف في آخره، غير مصروف للعجمة والعلمية، وصاحب الترجمة سعيد ثقةٌ مشهور.

(١) في الهامش: (نعمل)، وعليه (خ).

(٢) في بعض النسخ والمطبوع زيادة: يا عائشة.

٤٢٤٤- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ،
 فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ، فَإِنْ زَادَ زَادَتْ، فَذَلِكَ الرَّأْنُ الَّذِي ذَكَرَهُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]».
 [ت: ٣٣٣٤].

٤٢٤٤- قوله: «كَانَتْ نُكْتَةٌ»: نكتة منصوب كذا في أصلنا؛ وهو
 منصوب على أنه خبر، والاسم محذوف تقديره كانت معصيته أو خطيئته نكتة
 أو نحوهما.

ويجوز من حيث العربية رفع نكتة على أنه الاسم، والخبر الجار والمجرور
 وهو «في قلبه».

«وَسَوْدَاءُ» تابع لنكتة؛ إن نصباً فنصب، وإن رفعاً فرفع.

قوله: «صُقِلَ»: أي جُلي، ويقال: سقل أيضاً من حيث اللغة والمعنى،
 وهو في أصلنا بالصاد.

قوله: «فَذَلِكَ الرَّأْنُ»: أصل الران التغطية والطبع، يقال: رين وران، والله
 أعلم.

٤٢٤٥ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عِلْقَمَةَ بْنِ حُدَيْجٍ الْمَعَاوِرِيُّ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَهْلَانِيِّ، عَنْ ثُوبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا عِلْمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ مِهَامَةٍ بَيْضَاءٍ، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنْثُورًا»، قَالَ ثُوبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا، حَلِّمْ لَنَا؛ أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا».

٤٢٤٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «التَّقْوَى وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، وَسُئِلَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ؟ قَالَ: «الْأَجُوفَانِ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ».

٣٠- ذِكْرُ التَّوْبَةِ

٤٢٤٥ - قوله: «حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عِلْقَمَةَ بْنِ حُدَيْجٍ»: بضم الحاء وفتح الدال المهملتين، والباقي معروف، صدوق له غرائب.

قوله: «وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ»: بكسر الجيم؛ أي من جنسكم.

٣٠- ذِكْرُ التَّوْبَةِ

اعلم أن التوبة لها شروط:

الأول: أن يقلع عن الذنب الذي هو عليه...

الثاني: أن يندم على ما وقع منه، وسواء ندم [بعد] الإقلاع أو قبله.

الثالث: أن يعزم أن لا [يعود].

الرابع: أن على من فيرد العين المغصوبة على مالها.

حتى لو تلفت عنده وكان مفلساً وجب عليه الكسب والتوفية؛ لصحة

توبته، كما قال ابن الرفعة نقلاً عن أبي الفضل العراقي.

فلا تصح توبة المكاس حتى يرد أموال الناس، وكذلك لا تقبل توبة سائر

الظلمة والسارق حتى يرد أموال الناس إليهم.

فأما المكاس وغيره ممن غصب أموالاً ثم تاب وعَسُر عليه ردّها إلى

أصحابها أو إلى ورثتهم، لجهله بهم أو لانقراضهم وغير ذلك، فقالت طائفة: لا

توبة له إلا بأداء هذه المظالم إلى أربابها، فإذا كان ذلك قد تعذر عليه تعذرت عليه

التوبة، والقصاص أمامه يوم القيامة بالحسنات والسيئات ليس إلا، وهذا

مقتضى كلام من اطلعت على كلامه من أصحاب الشافعي، حاشا ... في

منهاجه فله فيه كلام يخالف ما قاله من وقف على كلامه، وهو حسن فإنهم

شرطوا في التوبة التبرئ من حق صاحب الظلامة.

قال القرطبي في شرح مختصر مسلم المسمى بالمفهم عند قوله: «لو تابها صاحب مكس قُبلت منه»، قال: فإن تاب المكاس من ذلك وردَّ المظالم إلى أهلها صحت توبته وقُبلت، لكن بعيد أن يتخلص من ذلك لكثرة الحقوق وانتشارها في الناس، وعدم تعيين المظلومين، انتهى.

ثم اختلف القائلون بأنها لا تصح توبته حتى يردها، في حكم ما بيده من الأموال؛ فقالت طائفة: يوقف أمرها ولا يتصرف فيها ألبة.

وقالت طائفة: يدفعها إلى الإمام أو نائبه؛ لأنه وكيل أربابها، فيحفظها لهم، ويكون حكمها حكم الأموال الضائعة.

وقالت طائفة أخرى: بل باب التوبة مفتوح لهذا، ولم يُغلق عنه، ولا عن مذنب باب التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها، وتوبته أن يتصدق بتلك الأموال عن أربابها، فإذا كان يوم استيفاء الحقوق كان لهم الخيار بين أن يجيزوا ما فعل وتكون أجورها لهم، وبين أن لا يجيزوا ويأخذوا من حسناته بقدر أموالهم فتكون ثواب تلك الصدقة له، إذ لا يبطل الله سبحانه ثوابها، ولا يجمع لأربابها بين العوض والمعوض، فيغرمه إياها ويجعل أجرها لهم وقد غرم من حسناته مثلها.

قال الإمام العلامة شمس الدين ابن القيم في إغاثة اللهفان: وهذا مذهب جماعة من الصحابة، كما هو مروي عن ابن مسعود ومعاوية وحجاج بن الشاعر^(١).

الشرط الخامس: أن يكون الإقلاع والعزم على ترك العود خوفاً من الله، فإن كان ذلك لأجل الخوف على سقوط منزلته من أعين الناس، أو خوفاً على عزله من ولاية، ونحوها، لم تصح التوبة كما ذكره في التذكرة.

السادس: أن يكون إقلاعه مع القدرة على العود، فإن عجز عن العودة كالزاني إذا جُبَّ ذكره فتأبَّ لأجل فقد ذكره وذهاب جماعه، لم تتحقق بذلك صحة توبته؛ لأن من ترك الزنا وشرب الخمر لعدم شهوته لم يثب على تركه، كما نقله ابن التلمساني في شرح معالم أصول الفقه عن الغزالي.

السابع: شرط جماعة من الصوفية، وقاله الزمخشري؛ أن يفارق موضع المعصية، قال بعضهم: والثياب التي عصي فيها.

وهذا الشرط لحظه الشيخ أبو إسحاق في التنبيه حيث قال في كتاب الحج: ويستحب أن يفترقا من المكان الذي جامعها فيه^(٢).

(١) قلت: كلام ابن القيم إنما هو في مدارج السالكين ١/ ٣٨٧ - ٣٨٨.

(٢) التنبيه ص ٧٣.

قال الرافعي: وإنما استحب ذلك؛ لأن معهد الوصال مشوق^(١).

الثامن: أن لا تطلع الشمس من مغربها؛ لقوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَعْيُنِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَتُهَا﴾ الآية [الأنعام: ١٥٨].

قال بعض أصحابي ومن قرأت عليه: وفي الآية دليل على أن التكليف يرتفع بعد طلوع الشمس، وأن المسلمين لا يكلفون بعده، وأن من عمل صالحاً بعد ذلك لا يحسب له، كما لو عمل سيئاً لا يكتب عليه.

قال: ويدل عليه ما رواه أحمد في مسنده عن معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْهَجْرَةَ خَصْلَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا: أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالْأُخْرَى: أَنْ تَهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا تُقْبَلَتِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكُفِيَ النَّاسَ الْعَمَلُ»^(٢).

التاسع: أن لا تبلغ الروح الحلقوم فإن انتهت إلى هذه الحالة لم تقبل التوبة.

(١) العزيز شرح الوجيز ٤٧٦/٧.

(٢) مسند أحمد ١/١٩٢.

٤٢٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْهُ بِضَالَتِهِ إِذَا وَجَدَهَا». [ت: ٣٥٣٨].

٤٢٤٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَخْطَأْتُكُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ، ثُمَّ تُبْنِمُ لَنَا بَعْدَ عَلَيْكُمْ».

العاشر: شرط أبو بكر الباقلائي أن لا يعود إلى الذنب، فإن عاد بطلت توبته السابقة وانتقضت، وخالفه النووي فصحيح أنها لا تبطل.

ويظهر أثر الخلاف فيما لو تاب وعقد به النكاح، ثم عاد إلى الذنب، فعلى قول القاضي يتبين بطلان الطلاق لتبين الفسق حالة العقد.

الحادي عشر: شرط بعضهم أنه كلما ذكر الذنب يجب عليه أن يجد التوبة منه، والصحيح خلافه، والله أعلم.

وهذا أجمع ما رأيت في شروطها، وقد ذكر غير واحد منها ثلاثة العبد وبين الله لا يتعلق بحق آدمي: الإقلاع عن المعصية، والندم على والعزم على أن لا يعود إليه.

فإذا كان يتعلق بحق آدمي فشرط رابع؛ وهو أن يبرأ من حق صاحبها.

٤٢٤٩- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاِحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَالْتَمَسَهَا حَتَّى إِذَا أَعْيَا تَسَجَّى بِثَوْبِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةَ الرَّاحِلَةِ حَيْثُ فَقَدَهَا، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ بِرَاِحِلَتِهِ».

٤٢٥٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ».

٤٢٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». [ت: ٢٤٩٩].

٤٢٤٩- قوله: «حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي»: هو بفتح الهمزة وفي آخره ياء المتكلم.

قوله: «تَسَجَّى بِثَوْبِهِ»: أي تغطى.

قوله: «وَجِبَةُ الرَّاحِلَةِ»: هو بفتح الواو وإسكان الجيم؛ أي صوتها أو صوت أقدامها، والله أعلم.

٤٢٥٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ.

٤٢٥٣ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ». [ت: ٣٥٣٧].

٤٢٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاقِرِ الصَّلَاةِ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِي هَذِهِ؟ فَقَالَ: «هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي». [ر: ١٣٩٨، خ: ٥٢٦، م: ٢٧٦٣، د: ٤٤٦٨، ت: ٣١١٢].

٤٢٥٤ - قوله: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً» الحديث: هذا الرجل هو أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، قَدْ تَقَدَّمَ، وَهُوَ بَفَتْحِ الْمَثْنَاءِ تَحْتَ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

٤٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَنِيهِ؛ فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا، قَالَ: فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ: أَدِّي مَا أَخَذْتُ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ،

٤٢٥٥ - قوله: «لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي» الحديث: قدر بالتخفيف، وهو مُدَلَّسٌ فِي أَصْلِنَا، وَرَوَاهُ فِي الصَّحِيحِ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ.

وقد اختلف في تأويله: فقليل: كان رجلاً مؤمناً بالله، لكنه جهل صفة من صفاته، وهذا ظاهر الحديث، ومن جمع بين طرقه عرف ذلك. واختلف هل هو بجهلها كافر أم لا؟

وقيل: «قدر» مخففاً بمعنى «قدر» مشدداً؛ بمعنى ضيق كقوله: ﴿وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ [الطلاق: ٧].

قال في المطالع: وهذان التأويلان قبلا في قوله عز وجل: ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧] إلا أنه لا يجوز أن يتأول في يونس أن يجهل صفة من صفات ربه، يعني فتعين التأويل الأول. وهذا الذي ينبغي، بل لا يجوز ذاك.

فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ أَوْ خَافْتُكَ يَا رَبِّ، فَغَفَرَ لَهُ لِذَلِكَ». [خ: ٣٤٨١، م: ٢٧٥٦].

٤٢٥٦- قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ رَبَطْنَهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا،

قال: وقد قيل: إن قوله: «لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَّ» في حال دهش وخوف وشدة ذعر فلم يضبط^(١)، انتهى.

وكان هذا الرجل نباشاً، كذا جاء في الصحيح.

قوله: «خَشِيتُكَ أَوْ خَافْتُكَ»: هو في أصلنا مضموم التاء فيهما، ويجوز نصبه على أنه حذف حرف الجر منه وهو من فنصب، والله أعلم.

٤٢٥٦- قوله: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ» إلى آخره: في هذا الحديث أن «في» تقع سببية؛ أي بسبب هرة.

وظاهر الحديث أنها دخلت كانت مسلمة، وإنما دخلت النار بسبب الهرة. وقال عياض: إنه يجوز أنها كانت كافرة عذبت بكفرها وزيد في عذابها بسبب الهرة وكان منها ذلك لكونها ليست مؤمنة تغفر الصغائر باجتناب الكبائر^(٢).

قال النووي: والصواب ما قدّمناه أنها كانت مسلمة، وأنها دخلت النار

(١) مطالع الأنوار ٥/ ٣١١.

(٢) إكمال المعلم ٧/ ١٧٩.

وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ». [م: ٢٢٤٣].
قَالَ الزُّهْرِيُّ: لِئَلَّا يَتَكَلَّ رَجُلٌ، وَلَا يَيْئَسَ رَجُلٌ.

بسببها، كما هو ظاهر الحديث ^(١).

وهذه المعصية ليست كبيرة، بل صارت بإصرارها كبيرة.

وليس في الحديث أنها تخلد في النار.

وفي الحديث وجوب [نفقة الإنسان على ما يستحيا من] الحيوان على ما

[يملكه]، [والنهي عن إهلاكه وتضييعه] ^(٢).

وقد جاء أنها كانت كافرة كما رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان عن

عائشة ^(٣).

ويُستنبط منه مسألة حَسَنَة، وهي عزيزة النقل؛ وهي جواز حبس الطائر

في قفص وإطعامه، وقد تقدّم استنباطها من حديث: «يا أبا عُمير ما فعل

النُّعَيْرُ»، من استنباط ابن القاص، فراجعه فإنه هناك أبسط.

قوله: «مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»: هو مثلث الخاء المعجمة وبشنيين معجمتين

بينهما ألف، وهو هوأمُّها.

وفي غير هذا الكتاب رواه بعضهم بالحاء المهملة.

(١) ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي ٢٤٠/١٤.

(٢) ينظر: إكمال المعلم ١٨١/٧.

(٣) تاريخ أصبهان ١٥٤/٢.

٤٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ الْمُسَيْبِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ عَبْدِي مِنْ عِبَادِي لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجْتَمَعُوا فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمِّيَّتُهُ مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ، فَغَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً، ثُمَّ نَزَعَهَا، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ، عَطَائِي كَلَامٌ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ». [م: ٢٥٧٧، ت: ٢٤٩٥].

٤٢٥٧- قوله: «ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ»: هو بتخفيف الواو، وللناس عبارات في معناه؛ أحدها: الكثير الجود أو السخي.

وقيل: الذي يتفضل على مَنْ لا يستحق، ويُعطي مَنْ لا يسأل، ويُعطي الكثير ولا يخشى الفقر..... أبو جعفر النحاس.....
ولا أعرف تشديد الواو إلا أنه في السنة بعض الناس.

٣١- ذِكْرُ الْمَوْتِ وَالِاسْتِعْدَادُ لَهُ

٤٢٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ»، يَعْنِي الْمَوْتَ. [ت: ٢٣٠٧، س: ١٨٢٤].

٤٢٥٩- حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أَوْلَيْكَ الْأَكْيَاسُ».

٣١- ذِكْرُ الْمَوْتِ

٤٢٥٨- قوله: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ»: هَازِمٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، كَذَا فِي أَصْلِنَا، وَكَذَا قَالَهُ السَّهْلِيُّ فِي رَوْضِهِ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ، وَذَلِكَ فِي قَتْلِ وَحْشِي حِمْزَةٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ الرَّوَايَةُ^(١)، انْتَهَى.

وَلَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ، وَمَعْنَاهُ بِالْمَعْجَمَةِ قَاطِعِ اللَّذَاتِ، وَلَهُ بِالْمَهْمَلَةِ مَعْنَى، وَلَكِنَّ الرَّوَايَةَ كَمَا قَالَ.

٤٢٦٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ^(١) قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسُهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَتَّى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [ت: ٢٤٥٩].

٤٢٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: أَرَجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ^(٢) إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمَنَهُ بِمَا يَخَافُ». [ت: ٩٨٣].

٤٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَيِّتُ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا قَالُوا: اخْرُجِي أَيْتَهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ

٤٢٦٠ - قوله: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسُهُ»: أي حاسبها، وقيل: أذلها

واستعبدها.

٤٢٦١ - قوله: «فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ» هو بفتح الميم؛ أي الموضع.

(١) في الهامش: (ابن الوليد)، وعليه (خ).

(٢) في الأصل: (المركز)، والتصويب من نسخة ابن قدامة.

كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، أَخْرَجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبُّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَيُفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبُّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُتَنَهَّى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءِ، قَالَ: أَخْرَجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، أَخْرَجِي ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَعَسَاقٍ، وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَيُفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهَا لَا تُفْتَحُ لَكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَيُرْسَلُ بِهَا مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ».

٤٢٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ قَالَا:

٤٢٦٢ - قوله: «أَبْشِرِي بِرُوحٍ»: هو بفتح الراء؛ وهو الرحمة.

قوله: «وَعَسَاقٍ»: هو بالتخفيف والتشديد؛ ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم.

وقيل: ما يسيل من دموعهم، وقيل: هو الزمهرير.

٤٢٦٣ - قوله: «وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ»: هو بفتح العين وكسر

الموحدة، تقدّم.

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أُتِيَتْ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ قَبَضَهُ اللَّهُ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي».

٤٢٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، فَكُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ: «إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ مَوْتِهِ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [م: ١٥٧، ت: ١٠٦٧، س: ١٨٣٤].

٤٢٦٥ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ نَزْلُ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [خ: ٥٦٧١، م: ٢٦٨٠، د: ٣١٠٨، ت: ٩٧١، س: ١٨٢٠].

قوله: «أُتِيَتْ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ»: أتيت في أصلنا بضم الهمزة ثم مشاة فوق مكسورة ثم مشاة تحت [مفتوحة ثم تاء التأنيث]، ومعناه أرسلت إليه الحاجة، يقال منه: أتيت للماء ثانية... أي سهلت سبيله ليخرج إلي.

٣٢- ذِكْرُ الْقَبْرِ وَالْبَلَى

٤٢٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ^(١)؛ وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ: ٤٨١٤، م: ٢٩٥٥، د: ٤٧٤٣، س: ٢٠٧٧].

٤٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَى عُمَرَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ يَبْكِي حَتَّى يَبْلُ خَلِيقَتُهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدُهُ أَشَدُّ مِنْهُ».

٣٢- ذِكْرُ الْقَبْرِ وَالْبَلَى

٤٢٦٦- قوله: «إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ»: العجب بفتح العين وسكون الجيم؛ العظم الذي في أسفل الصُّلْبِ عند العَجْزِ، وهو العَصِيبُ من الدوابِّ.

٤٢٦٧- قوله: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ»: هو بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة ثم مثناة تحت ثم راء، ابن ريسان المرادي الصنعاني، كنيته أبو وائل، وثق وليس بذلك.

(١) كذا في الأصل ونسخة ابن قدامة: (عظمٌ واحدٌ) بالرفع.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْطَعُ مِنْهُ».

[ت: ٢٣٠٨].

٤٢٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ^(١)، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ لَهُ: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ،

قوله: «إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْطَعُ مِنْهُ»: أَفْطَعُ بِالْظَاءِ الْمَعْجَمَةُ؛ أَيِ أَشَدُّ وَأَشْنَعُ.

٤٢٦٨ - قوله: «غَيْرَ فَرْعٍ»: بِكَسْرِ الزَّايِ، مَعْرُوفٌ.

قوله: «وَلَا مَشْعُوفٍ»: هُوَ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ ثُمَّ عَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَفِي آخِرِهِ فَاءٌ؛ وَالشَّعْفُ: شِدَّةُ الْفَرْعِ بِالْقَلْبِ.

وَبِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ شِدَّةُ الْحُبِّ، وَمَا يَغْشَى قَلْبَ صَاحِبِهِ.

وَفِي نَسْخَةٍ: «وَلَا مَسْغُوبٌ» بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ^(٢) ثُمَّ مَوْحِدَةٌ؛ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ السَّغْبِ بَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ الْمَخَاصِمَةُ وَالْمَغَاتَةُ.

(١) فِي الْهَامِشِ: (مَسْغُوبٌ)، وَعَلَيْهِ (خ).

(٢) فِي الْأَصْلِ: بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ثُمَّ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ، وَهُوَ مُخَالَفٌ لِرِسْمِ الْقَلَمِ وَالْمَعْنَى.

فَيَقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا بِحُطْمٍ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَكَأَكَّ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِه، فَرِيعًا مَشْعُوفًا^(١)، فَيَقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُه، فَيُفْرَجُ لَهُ قَبْلُ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا بِحُطْمٍ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٤٢٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾، قَالَ: «نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ،

يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ

الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

[م: ٢٨٧١].

(١) في الهامش: (مسغوباً)، وعليه (خ).

٤٢٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[خ: ١٣٢، م: ٢٨٦٦، ت: ١٢٩٠، س: ١٠٧٢].

٤٢٧١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَلْقَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَهُ^(١) إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يُبْعَثُ». [ر: ١٤٤٩، ت: ١٦٤١، س: ٢٠٧٣].

٤٢٧١- قوله: «إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ» الحديث: النسمة: الروح والنفس.

قوله: «طَائِرٌ يَلْقَى»: هو بضم اللام وفتح اوله، وكذا في أصلنا؛ أي يتناول، وقيل: يشم.

وبفتح اللام أيضاً؛ ومعناه يتعلق ويلزم ثمارها، ويقع عليها، ويأوي إليها. وقيل: هما سواء.

وقد روي في غير هذا الكتاب: «يسرح» وهذا يشهد لضم اللام.

(١) في الهامش: (يرجع)، وعليه (خ).

٤٢٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مَثَلَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ، وَيَقُولُ: دَعُونِي أَصَلِّي».

٣٣ - ذِكْرُ الْبَغْثِ

٤٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبِي الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا، أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا قَرْنَانِ، يُلَاحِظَانِ النَّظَرَ مَتَى يُؤْمَرَانِ».

ومن رواه بالمتنثة فوق في أوله عن النسمة، ويحتمل أن يرجع على الطير على أن يكون جمعاً، ويكون ذكر النسمة لأنه أراد الجنس لا الواحد، وقد يكون التذكير والتأنيث جميعاً للروح؛ لأن الروح تذكر وتؤنث، وقد تقدّم بعض ذلك فراجع.

٤٢٧٢ - قوله: «حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبَلِيُّ»: هو بضم الهمزة ثم بالوحدة المضمومة أيضاً، وكذا في أصلنا، تقدّم وقد عمله أيليا بيائين من تحت ساكنة في أبواب الفتن وتكلمت عليه هناك، وهنا عمله على الصواب.

٣٣ - ذِكْرُ الْبَغْثِ

٤٢٧٣ - قوله: «إِنَّ صَاحِبِي الصُّورِ»: صاحباً الصور أحدهما إسرافيل.

وأما الآخر فقد ذكر أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا سليمان قال: حدثنا أحمد بن القاسم، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالله بن الحارث قال: كنت عند عائشة رضي الله عنها وعندها كعب الأحمار فذكر كعب اسرافيل، فقالت عائشة: يا كعب، أخبرني عن إسرافيل.

فقال كعب: عندكم العلم، فقالت: أجل فأخبرني.

فقال: له أربعة أجنحة؛ جناحان في الهواء، وجناح قد تسربل به، وجناح على كاهله، والعرش على كاهله، والقلم على أذنه، فإذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملائكة، وملك الصور جاثٍ على إحدى ركبتيه، وقد نصب الأخرى ملتقم الصور مخبياً ظهره شاخصاً بصره ينظر إلى إسرافيل، وقد أمر إذا رأى إسرافيل قد ضمَّ جناحيه أن ينفخ في الصور.

فقالت عائشة: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

غريب من حديث كعب، لم يروه عنه إلا عبدالله بن الحارث.

ورواه خالد الحذاء، عن الوليد، عن أبي بشر، عن عبدالله بن رباح، عن

كعب نحوه^(١).

قال القرطبي في التذكرة: فلعل هذا الملك هو الآخر.

قال: وفي هذا الحديث ما يدل على انفراد هذا الملك بالصور^(١)، والله أعلم.

والحديث الذي في ابن ماجه في سننه الحجاج هو ابن أרטأة، عن عطية وهو العوفي، وحالتهما معروفة.

وقد تُوبع عباد بن العوام في روايته عن حجاج؛ تابعه أبو خالد الأحمر، كما أفاده المزي في أطرافه^(٢).

وقد جاء غيرُ حديث يدل على أن صاحب الصور واحد، فإن قيل: لعله ميكائيل يعني الثاني.

فالجواب: أن في سنن أبي داود في الحروف والقراءات من حديث عَطِيَّةَ الْعُوفِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ فَقَالَ: «عَنْ يَمِينِهِ جِبْرِيلُ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَائِيلُ»^(٣).

قال القرطبي: ولعل لأحدهما قرناً آخر ينفخ فيه، والله أعلم. ثم ذكر حديثاً آخر عند هناد بن السري بسنده إلى عبدالرحمن بن أبي عمرو موقوفاً عليه. وفيه: «وملكان موكلان بالصور».

(١) التذكرة، ص ٤٨٩.

(٢) تحفة الأشراف ٣/ ٤١٥.

(٣) سنن أبي داود (٣٩٩٩).

٤٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ، قَالَ: تَقُولُ هَذَا وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَذَكَرْتُ^(١) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُوعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي يَوْمٍ يُنْظَرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨]، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي

ثم ذكر ذلك بسنده إلى كعب موقوفاً عليه، وزاد بعد قوله: «وملكان موكلان بالصور»: «ينتظران متى يؤمران فينفخان»^(٢).

وأما الصور: فهو القرن الذي يُنفخ فيه عند بعث الموتى إلى المحشر.
وقال بعضهم: إن الصور جمع صُورة؛ يريد صور الموتى تنفخ فيها الأرواح.
والصحيح الأول؛ لأن الأحاديث تعاضدت عليه، تارة بالصور وتارة بالقرن.

وفي هذا الحديث: «بِأَيْدِيهِمَا، أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا قَرَآنٍ»، والله أعلم.

(١) في الهامش: (فَذَكَرْتُ)، وعليه (خ).

(٢) الزهد لهناد ١/ ٣٣٩، والتذكرة، ص ٤٩٠.

أَرْفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي، أَوْ كَانَ يَمِّنِ اسْتَشْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ
يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ». [م: ٢٣٧٣].

٤٢٧٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ
بِيَدِهِ، وَقَبْضُ يَدِهِ فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا، وَيَبْسُطُهَا، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ
الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟» قَالَ: وَيَتَمَائِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ،
حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: أَسَاقِطُ هُوَ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟. [م: ٢٧٨٨].

٤٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ
أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «عُرَاهُ حُفَاةٌ»، قُلْتُ: وَالنِّسَاءُ؟
قَالَ: «وَالنِّسَاءُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا يُسْتَحْيَا؟ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ
مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ». [خ: ٦٥٢٧، م: ٢٨٥٩، س: ٢٠٨٣].

٤٢٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
رِفَاعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعْرَضُ

النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ: فَأَمَّا عَرَضَتَانِ ^(١) فَحِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا
الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ، وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ.

٤٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو خَالِدٍ

الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ».

[خ: ٤٩٣٨، م: ٢٨٦٢، ت: ٢٤٢٢].

٤٢٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ

الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، فَأَيُّنَ يَكُونُ النَّاسُ

يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «عَلَى الصَّرَاطِ». [م: ٢٧٩١، ت: ٣١٢١].

٤٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ
الْعَتَوَارِيِّ، أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ، قَالَ: وَكَانَ فِي حَجَرٍ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ ^(٢) يَعْني

٤٢٧٨ - قوله: «(في رَشْحِهِ)»: أي عرقه.

(١) في الأصل ونسخة ابن قدامة: (عرضتين).

(٢) في الهامش: (يقول)، وعليه (خ).

أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، عَلَى حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيرُ النَّاسُ؛ فَنَاجٍ مُسَلِّمٌ، وَتَخْذُوجٌ بِهِ ثُمَّ نَاجٍ، وَتُحْتَبَسُ^(١) وَمَنْكُوسٌ فِيهَا».

٤٢٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ»، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]؟ قَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعِيهِ يَقُولُ: ﴿ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَا﴾ [مريم: ٧٢]؟».

٣٤ - صِفَةُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ

٤٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٤٢٨٠ - قوله: «عَلَى حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ»: الحسك: جمع حسكة؛

وهي شوكة صلبة معروفة.

و«السَّعْدَانِ»: جمع سَعْدَانَةٍ؛ وهو نبت ذو شوك، وهو من جيد مرعي

الإبل تسمن عليه.

(١) في الهامش: (به)، وعليه (خ).

«تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ، سَيِّئَاءُ أُمَّتِي لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرَهَا». [م: ٢٤٧].
 ٤٢٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
 قُبَّةٍ، فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُئُوعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ
 تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ
 تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ
 فِي أَهْلِ الشُّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ
 فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ». [خ: ٦٥٢٨، م: ٢٢١، ت: ٢٥٤٧].

٣٤- صِفَةُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ

٤٢٨٢- قوله: «تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ»: كَذَا فِي أَصْلِنَا، وَعَلَى «غَيْرِ»
 ضَبَّةٍ، وَكَذَا عَلَى «مُحَجَّلُونَ»، وَكَأَنَّهُ اسْتَشْكَهُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا؛
 لِأَنَّهُ حَالٌ، وَيَأْتِي فِي الْحَوْضِ كَمَا هُنَا، لَكِنَّهُ لَمْ يُضَبِّبْ عَلَيْهِ هُنَاكَ.
 وَلَا إِشْكَالٌ؛ فَمَا فِي الْأَصْلِ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ، وَتَقْدِيرُهُ: وَأَنْتُمْ.
 قوله: «سَيِّئَاءُ أُمَّتِي»: السِّيَاءُ بِكَسْرِ السِّينِ، وَبِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ، وَيُقَالُ: سَيِّمِيَا
 بِزِيَادَةِ يَاءٍ وَآخِرُهُ مَمْدُودٌ؛ وَهُوَ كُلُّ الْعَلَامَةِ.

٤٢٨٣- قوله: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»: جَرَتْ عَادَةُ
 النَّاسِ أَنْ يَسْأَلُوا: مَا وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَالْحَدِيثِ الْآخَرِ الْآتِي هُنَا،

٤٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ، فَيُقَالُ: هَلْ بَلَغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيُقَالُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ، فَتُدْعَى أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيُقَالُ: هَلْ بَلَغَ هَذَا؟ فَتَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: وَمَا عِلْمُكُمْ بِذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: أَخْبَرَنَا نَبِينَا بِذَلِكَ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَغُوا فَصَدَّقْنَاهُ، فَقَالَ: فَذَلِكُمْ قَوْلُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]». [خ: ٣٣٣٩، ت: ٢٩٦١].

وهو أيضاً في غير هذا الكتاب: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةٌ صَفٌّ، تَمُوتُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ»، وهذا يقتضي أن تكون أُمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ الثلاثين؟ والجواب: لعله أخبر النَّبِيَّ ﷺ بأنهم النصف، ثم أطلعه الله على أنهم الثلثان. أو إن الثمانين صف هم النصف المذكور في الحديث، ولا يلزم منه تساوي الصفوف في العدد.

أو غير ذلك، فإني كنت أحفظُ جواباً غير هذين لا أستحضره الآن، وهاذان فتوح.

٤٢٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ، عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ،
عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلُوهَا حَتَّى
تَبَوُّوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرَارِيِّكُمْ مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ
أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ».

٤٢٨٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا
عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَثَلَاثُ حَتَّيَاتٍ مِنْ حَتَّيَاتِ رَبِّي». [ت: ٢٤٣٧].

٤٢٨٧- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الرَّقِّيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا صَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكْمُلُ^(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُونَ^(٢) أُمَّةً،
نَحْنُ آخِرُهَا وَخَيْرُهَا». [ر: ٤٢٨٨، ت: ٣٠٠١].

٤٢٨٧- قوله: «حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ»: النحاس

بالحاء المهملة، تقدّم.

(١) في الهامش: (تكمل)، وعليه (خ).

(٢) في الهامش: (سبعين)، وعليه (خ).

٤٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [ر: ٤٢٨٧، ت: ٣٠٠١].

٤٢٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ، نَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ». [ت: ٢٥٤٦].

٤٢٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيِّهَا؟ فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ».

٤٢٩١ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذِنَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي السُّجُودِ، فَسَجَدُوا لَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ». [م: ٢٧٦٧].

٤٢٩٢ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ

يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ».

٣٥- مَا يُرْجَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٤٢٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِثَّةَ رَحْمَةٍ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ فِيهَا يَتَرَاخُمُونَ، وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا تَغْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَأَخْرَجَتْ سَعَةً وَتَسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ: ٦٠٠٠، م: ٢٧٥٢، د: ٣٤٨٤، ت: ٣٥٤١].

٤٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِثَّةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً، فِيهَا تَغْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْبَهَائِمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَالطَّيْرُ، وَأَخْرَجَتْ سَعَةً وَتَسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ».

٤٢٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». [ر: ١٨٩، خ: ٣١٩٤، م: ٢٧٥١، ت: ٣٥٤٣].

٤٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: مَرَّ بِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». [خ: ٢٨٥٦، م: ٣٠، د: ٢٥٥٩، ت: ٢٦٤٣].

٤٢٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُحْيَى الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ، فَقَالَ: «مَنِ الْقَوْمُ؟» فَقَالُوا: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، وَأَمْرَأَةٌ تَحْصُبُ تَنْوَرَهَا وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنَوُّرِ تَنَحَّتْ بِهِ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَتْ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: «بَلَى»، قَالَتْ:

٣٥ - بَابُ مَا يُرْجَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٤٢٩٧ - قوله: «وَأَمْرَأَةٌ تَحْصُبُ تَنْوَرَهَا»: تَحْصُبُ بفتح الصاد، كذا هو في أصلنا، وفيه نظر.

قوله: «فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنَوُّرِ»: هو بفتح الهاء في أصلنا؛ يريد الاسم فإنه بالفتح، وأما المصدر فهو بالسكون.

أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بِوَلَدِهَا؟ قَالَ: «بَلَى»، قَالَتْ: فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ، فَأَكْبَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

قوله: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»: صريح هذا أنه لا يعذب إلا الكافر، وقد ثبت أنه يدخل جماعة من الموحدين النار، ثم يخرجوا منها.

ووجه الجمع من غير أن نقول: إن هذا فيه إبراهيم بن أعين ضعفه أبو حاتم الرازي.

وشيخه إسماعيل بن يحيى الشيباني كذبه يزيد بن هارون.

وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، ذكره عن ابن حبان ابن الجوزي.

قال الذهبي: ولم أره.

وذكره العُقيلي فقال: لا يتابع على حديثه.

يقال له: الشعيري^(١).

إنَّ قوله: «لا يعذب من عباده» إلى آخره، أي لا يعذب بالخلود أو لا يعذب عذاب تخليد، أو نحو ذلك، والله أعلم.

٤٢٩٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا شَقِيٌّ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنِ الشَّقِيُّ؟ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَعْمَلْ لِلَّهِ بِطَاعَةً، وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ مَعْصِيَةً».

٤٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخُو حَزْمِ الْقُطَيْعِيِّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ، أَوْ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هُوَ أَهْلُ النَّفْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المدر: ٥٦]، قَالَ: «فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَقَى، فَلَا يُجْعَلْ مَعِيَ إِلَهٌ آخَرُ، فَمَنْ أَتَقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ، فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أُغْفَرَ لَهُ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿هُوَ أَهْلُ النَّفْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المدر: ٥٦]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَقَى فَلَا يُشْرِكْ بِي غَيْرِي، وَأَنَا أَهْلُ لِمَنْ أَتَقَى أَنْ يُشْرِكَ بِي أَنْ أُغْفَرَ لَهُ». [ت: ٣٣٢٨].

٤٣٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُصَاحِبُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلْقِ،

فَيُسْرَ لَهُ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ سَجَلًا، كُلُّ سَجَلٍ مَدَّ الْبَصْرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:
هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَظْلَمْتُكَ كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ؟^(١)
ثُمَّ يَقُولُ: أَلَيْكَ عُذْرٌ، أَلَيْكَ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ
لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرِجُ لَهُ بِطَاقَةً فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ^(٢) وَرَسُولُهُ، قَالَ: «فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ
مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَظْلُمُ، فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ
فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى: الْبِطَاقَةُ: الرُّقْعَةُ، أَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ لِلرُّقْعَةِ بِطَاقَةً.

[ت: ٢٦٣٩].

٤٣٠٠ - قوله: «فَتُخْرِجُ لَهُ بِطَاقَةً»: «البطاقة» بكسر الموحدة، قاله

الجوهري^(٣).

وقال ابن الأثير: رقعة صغيرة يُثَبَّتُ فِيهَا مِقْدَارُ مَا تَجْعَلُ فِيهِ؛ إِنْ كَانَ عَيْنًا
فَوَزَنُهُ أَوْ عَدَدَهُ، وَإِنْ كَانَ مَتَاعًا فَثَمَنُهُ.

قيل: سميت بذلك؛ لأنها تشد بطاقة من الثوب، فتكون الباء حينئذ
زائدة، وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر.

(١) في بعض النسخ والمطبوع زيادة: فيقول: لا.

(٢) في الهامش: (عبده)، وعليه (صح).

(٣) الصحاح ٤/ ١٣٦.

٣٦- ذِكْرُ الْحَوْضِ

٤٣٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَطِيَّةٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَ^(١) بَيْتِ الْمَقْدِسِ، أَبْيَضُ مِثْلَ اللَّبَنِ، آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٣٠٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَوْضِي لَأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ إِلَى عَدَنَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَيُّتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَدُودُ عَنْهُ

ومنه حديث ابن عباس قال لامرأة سألته عن مسألة: اكتبها في بطاقة، أي رقعة صغيرة، ويروى بالنون وهو غريب^(٢)، انتهى.

وقد فسرها في الحديث بأنها الرقعة.

وهذا الحديث له جزءٌ مفرد معروف بمجلس البطاقة، رويته غير مرة، عن غير شيخ، في غير بلد.

قوله: «فِي كِفَّةٍ»: هو بكسر الكاف، ويقال بالفتح، تقدّم.

(١) في الهامش: (بين)، وعليه (خ).

(٢) النهاية ١/ ١٣٥ - ١٣٦.

الرَّجَالُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَنَعْرِفُنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرُكُمْ». [م: ٢٤٨].

٤٣٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ^(١)، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ الدَّمَشْقِيُّ ثَبَتٌ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَتَيْتُهُ عَلَى بَرِيدٍ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: لَقَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ، يَا أَبَا سَلَامٍ فِي مَرْكَبِكَ، قَالَ: أَجَلُ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى أَيْلَةَ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، أَوَانِيهِ^(٢) كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ^(٣) لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ،

٣٦- ذِكْرُ الْحَوْضِ

٤٣٠٢ - قوله: «تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ»: إعرابه كما تقدّم قبله بيسير؛ أنه خبر ومبتدأه محذوف، أي: وأنتم غُرٌّ محجلون.

(١) في الهامش: (الدمشقي)، وعليه (خ).

(٢) في الهامش: (أكاويه)، وعليه (خ).

(٣) في الهامش: (شربة)، وعليه (خ صح).

الدُّنْسُ ثِيَابًا، وَالشُّعْتُ رُؤُوسًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَمَنِّعَاتِ، وَلَا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُّ».

قَالَ: فَبَكَى عُمَرُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ، ثُمَّ قَالَ: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُتَمَنِّعَاتِ، وَفُتِحَتْ لِي السُّدُّ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي عَلَى جَسَدِي حَتَّى يَتَسَبَّخَ، وَلَا أَذْهَنُ رَأْسِي حَتَّى يَشَعْتَ. [ت: ٢٤٤٤].

٤٣٠٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ، أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعُمَانَ». [خ: ٦٥٨٠، م: ٢٣٠٣].

٤٣٠٥ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ». [م: ٢٣٠٣].

٤٣٠٣ - قوله: «وَلَا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُّ»: أي الأبواب.

قوله: «حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ»: بالخاء والضاد المعجمتين وتشديد اللام، يقال: خَضَلَ واخْضَلَ؛ إِذَا نَدِيَ، و«لِحْيَتُهُ» بالرفع على أنه الفاعل. فإذا أردت أن تعديه قلت: أخضلته أنا.

٤٣٠٤ - قوله: «أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعُمَانَ»: هو بضم العين، كذا في أصلنا؛ يعني وبتخفيف الميم، وقد تقدّم الكلام عليها فيما تقدّم فراجعه.

٤٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَسَلَّمَ
عَلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ»،
ثُمَّ قَالَ: «وَوَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْتَا إِخْوَانَنَا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟

٤٣٠٦ - قوله: «وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ» الحديث: قيل: معناه إذ شاء الله؛
لأنه عليه السلام على يقين من وفاته.

والصواب أنه على وجهه من الاستثناء والشرط، ثم يختلف في معناه؛
لأن الاستثناء لا يكون في الواجب، وقيل: معناه لاحقون بكم في هذه المقبرة.

وقيل: المراد امتثال قول الله: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِسَائِيَّ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَاً﴾
(٢٣) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴿[الكهف: ٢٣ - ٢٤]، فالتزم عليه السلام تأديب ربه إياه
حتى في الواجب.

وقيل: هذا على التبري والتفويض وإن كان في واجب، كقوله تعالى:
﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [الفتح: ٢٧].

وقيل: الاستثناء في الموافقة على الإيمان، والمراد من معه من المؤمنين.
وقيل غير ذلك، ومن جملة ما ذكره في ذلك الخطابي: إن هذا من عادة
المتكلم يُحَسِّنُ به كلامه^(١).

قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ^(١) مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ^(٢) خَيْلٍ بِهِمْ دُهْمٌ، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»، قَالَ: «أَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، ثُمَّ قَالَ: «لَيَذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأَنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، فَأَقُولُ: أَلَا سُخْقًا سُخْقًا».

٣٧- ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ

قوله: «وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»: الفرط: هو الذي يتقدّم الواردين فيهيء لهم ما يحتاجون إليه.

قوله: «لَيَذَادَنَّ»: أي لَيُطْرَدَنَّ وَيُدْفَعَنَّ.

قوله: «فَأَقُولُ: أَلَا سُخْقًا سُخْقًا» أي بُعْدًا بُعْدًا.

٣٧- ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ

فائدة: اعلم أنه ﷺ له شفاعات:

أولاهن: الشفاعة العظمى في الفصل بين أهل الموقف حين يفزعون إليه بعد الأنبياء، كما ثبت في الصحيح وغيره في حديث الشفاعة.

(١) في الهامش: (من يأت)، وعليه (خ).

(٢) في الهامش: (ظهري)، وعليه (صح).

والشفاعة الثانية: في جماعة يدخلون الجنة بغير حساب.

والثالثة: في ناس استحقوا دخول النار.

والرابعة: في ناس دخلوا النار فيخرجون.

والخامسة: في رفع درجات ناس في الجنة.

والأولى مختصة به، وكذا الثانية.

قال النووي في الروضة: ويجوز أن تكون الثالثة والخامسة أيضاً^(١).

وما قاله في الثالثة قال القاضي عياض في شرح مسلم له، كما نقله النووي

عنه أنه يشاركه فيها من شاء الله^(٢)، وكذا نقله القرطبي في التذكرة^(٣)، انتهى.

أي والرابعة يشاركه فيها غيره من الأنبياء والعلماء والأولياء.

وقال القاضي عياض: إن شفاعته لإخراج من في قلبه مثقال حبة من

إيمان مختصة به، إذا لم يأت شفاعته لغيره إلا قبل هذه.

وأهمل النووي شفاعاة سادسة؛ وهي تخفيف العذاب على من استحق

الخلود فيها كما في حق أبي طالب في إخراجة من غمرات النار إلى ضحضاحها.

(١) روضة الطالبين ١٣/٧.

(٢) شرح صحيح مسلم للنووي ٣/٣٥.

(٣) التذكرة ص ٦٠٧.

فإن قيل: إن القرآن فيه: ﴿فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ﴾ [المدثر: ٤٨]، وكذا قوله: «وهي نائلة، إن شاء الله، من مات لا يترك بالله شيئاً» فما الجواب؟
ف قيل: إن شفاعته في أبي طالب بالخال لا بالمقال.

وسابعة: وهي شفاعته لمن مات بالمدينة، لما روى الترمذي وصححه عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «مَنْ استطاع أن يموتَ بالمدينة فليمت بها، فإني أشفع لمن مات بها»^(١).

نَبَّهَ على هذه والتي قبلها القاضي عياض في إكماله^(٢).
وفي صحيح مسلم من حديث أبي سعيد وغيره: «لا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة»^(٣).
فهذه شفاعته أخرى خاصة بأهل المدينة، وكذلك الشهادة زائدة على شهادته للأمة.

وقد قال الشيخ في شهداء أحد: «أنا شهيد على هؤلاء»^(٤).
وفي العروة الوثقى للقزويني: أن من شفاعاته شفاعته لجماعة من صلحاء

(١) سنن الترمذي (٣٩١٧).

(٢) ينظر: إكمال المعلم ١/ ٥٦٦، ٤/ ٤٨٣.

(٣) صحيح مسلم (١٣٦٣).

(٤) رواه البخاري (١٣٤٣).

٤٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ
مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي، فَهِيَ نَائِلَةٌ
مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا». [خ: ٦٣٠٤، م: ١٩٨، ت: ٣٦٠٢].

٤٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو إِسْحَاقَ الهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ
أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ،

المؤمنين، فيتجاوز عنهم في تقصيرهم في الطاعات.

وأطلق الرافعي أن من خصائصه شفاعته في أهل الكبائر، وفي ذلك نظر؛
فإن المختصة به ليست في مطلق أهل الكبائر^(١)، والله أعلم.

وله شفاعات أخر [وهي] أنه يفتح باب الجنة، والشفاعة العظمى في
الإراحة من كرب الموقف، وهما متغايرتان، وقد روى مسلم في كتاب الإيمان،
وهي: «فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ» الحديث.

٤٣٠٨ - قوله: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ»: وفي بعض طرق هذا
الحديث خارج هذا الكتاب: «ألا وإني سيد ولد آدم يوم القيامة»^(٢).

(١) غاية السؤل في خصائص الرسول ص ٢٦٣ - ٢٦٦.

(٢) صحيح مسلم (٢٢٧٨).

وهو سيد ولد آدم مطلقاً، وإنما خصَّ يوم القيامة لظهوره ذلك اليوم لكل

أحد من غير منازعة، كما في قوله: ﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾ [غافر: ١٦].

وإنما أخبر ﷺ بذلك لأمرين:

أحدهما: امثالاً لقوله: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١].

الثاني: أنه من البيان الذي يجب عليه تبليغه إلى أمته؛ ليعرفوه ويعتقدوه، ويعملوا بمقتضاه.

ويلزم من ذلك تفضيله على جميع الخلق؛ لأن مذهب أهل السنة أن الأنبياء أفضل من الملائكة.

فإن قيل: فما وجه الجمع بين هذا، وبين: «لا تفضلوا بين الأنبياء»؟

فالجواب من أوجه، واقتصر البيهقي في دلائله على أنه محمول على مجادلة

أهل الكتاب في تفضيل نبينا على أنبيائهم؛ لئلا يؤدي إلى الإزراء، ونقله على الحليمي، ثم نقل عن الخطابي أيضاً؛ أن النهي عن ذلك خوف الإزراء^(١).

قال الخطابي: والجمع بين حديث أبي هريرة: «أنا سيد ولد آدم»، وحديث

ابن عباس: «ما ينبغي لعبد أن يقول أنا»، وفي رواية: «إني خير من يونس بن

متى»، ظاهر؛ لأن الأول إخبار عما أكرمه الله به من التفضيل والسُّودد.

والثاني مؤول بوجهين:

أحدهما: أن المراد بالعبد من سواه دون نفسه.

ثانيهما: أنه قاله إظهاراً للتواضع، يقول: لا ينبغي لي أن أقول أنا خير منه؛

لأن الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لا من قبل نفسي، فليس لي أن أفتخر بها.

وإنما خصّ يونس بالذكر فيما يُرى، والله أعلم، لما قد قصّ الله علينا من

شأنه، وما كان له مع قومه، وخرج مغاضباً فلم يصبر كما صبر أولو العزم من

الرسل^(١).

وقال الخطابي في موضع آخر: وجه الجمع بينهما أن هذه السيادة في القيامة

إذا قُدم في الشفاعة على جميع الأنبياء، وإنما منع أن يفضل على غيره منهم في

الدنيا، وإن كان مفضلاً في الدارين من قبل الله.

ومعنى «لا فخر» أي لا أقول هذا القول على سبيل الفخر الذي يدخله

الكبر.

وأما قوله ﷺ لما قال له ذلك الرجل: يا خير البرية: «ذاك إبراهيم»، كما

رواه مسلم^(٢)، فجوابه: أنه قاله تواضعاً واحتراماً لإبراهيم لخلته وأبوته.

(١) معالم السنن ٤/ ٣١٠ - ٣١١.

(٢) صحيح مسلم (٢٣٦٩).

وقيل: قبل [أن] يعلم أنه سيد ولد آدم.

و[جواب] ثالث ذكره ابن العربي أن قوله: «ذاك إبراهيم» يعني بعده، وضعفه ابن دحية في المستوفى؛ قال: والصحيح الجواب الثاني. فإن قلت: هذا خبر فلا يدخله حُلف ولا نسخ.

فجوابه من وجهين:

أحدهما: أن المراد خير البرية الموجودين في عصره، وأطلق العبارة الموهمة للعموم؛ لأنه [أبلغ] في التواضع.

ثانيهما: أنه وإن كان خبراً فالنسخ يدخله؛ لأن التفضيل يمنحه الله [لمن يشاء]^(١).

عن قوله: «لا تخيروني على موسى» أجوبة منها: أنه قاله قبل أن يعلم أنه أفضل الرسل.

وعن قوله: «لا تفضلوا بين الأنبياء»، بأنه قبل نزول: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

وقيل: لا تخيروني تخيراً يؤدي إلى محاصمة وعداوة، أو تفضيلاً في نفس النبوة؛ فإنها لا تتفاوت واحدة..... أو تفضيلاً يؤدي إلى نقص بعضهم.

(١) غاية السؤل في خصائص الرسول ص ٢٦٧ - ٢٧٠.

وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ

وقيل غير ذلك مما تضيق عنه هذه الورقة.

وجرت عادة كبار أهل العلم أنهم يسألون هنا سؤالاً فيقولوا: إنه جاء في آخر صحيح البخاري قال: «من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب»، فما الجواب عنه؟^(١).

قوله: «وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ»: فإن قيل: فما الجمع بين هذا وبين حديث: «فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري أكان ممن صعق فأفاق قبلي، أم كان ممن استثنى الله»؟

والجواب: أنه يحتمل كما قال القاضي عياض؛ أنه عليه السلام قال هذا قبل أن يعلم أنه أول من تنشق عنه الأرض على الإطلاق.

قال: ويجوز أن يكون معناه أنه من الزمرة الذين أول من تنشق عنهم الأرض، فيكون موسى من تلك الزمرة.

وهم، والله أعلم، زمرة الأنبياء عليهم السلام^(٢).

قوله: «وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ»: أي أول من تجاب شفاعته، فقد يشفع اثنان، ويجاب الثاني قبل الأول، فهذا قوله: وأول مشفع.

(١) لم يذكر الجواب، والجواب في التوضيح لابن الملقن ١٥ / ٤٧٠.

(٢) شرح صحيح مسلم للنووي ١٥ / ١٣٢.

وَلَا فَخْرَ، وَلَوْ أَنَّ الْحَمْدَ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ». [ت: ٣١٤٨].

٤٣٠٩ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ^(١)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ نَارٌ بِذُنُوبِهِمْ وَيَخْطَأُهَا هُمْ فَأَمَاتَتْهُمْ إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا أَذِنَ لَهُمْ فِي الشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ صَبَائِرٌ صَبَائِرٌ، فَبُتُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ،

قوله: «لَوْ أَنَّ الْحَمْدَ بِيَدِي»: اللواء: الراية، ولا يمسكها إلا صاحبُ الجيش.

٤٣٠٩ - قوله: «قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ»: كذا الآن في الأصل، وكان فيه قبل ذلك «المُفَضَّل» بميم في أوله، فأصلح على هذا، وهذا خطأ محض، بل هذا «بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ» بفتح الضاد المعجمة المشددة وميم في أوله، الحافظ المشهور. ولا أعرف أحداً في رواية الكتب الستة يقال له «بشر بن الفضل» كما في الأصل، والله أعلم.

قوله: «صَبَائِرٌ صَبَائِرٌ»: هو منصوب على الحال، وهو بالضاد المعجمة المفتوحة ثم موحدة مفتوحة ثم همزة ممدودة ثم راء، جمع ضبارة بفتح الضاد وكسرها؛ وهي الجماعات في تفرقة.

(١) في الأصل أصلح إلى: (الفضل)، وفي الهامش بخط سبط ابن العجمي: صوابه (المفضل) هذا مما لا خلاف فيه، وكان قبل ذلك على الصواب ولكن أصلحه بعض، ولا أعلم أحداً في رواية السنة يقال له: بشر بن الفضل كما هنا، وهذا حافظ مشهور لا

فَقِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ تَكُونُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ».

قال في المطالع: ورأيت لبعض المتعسفين أن صواب هذه الكلمة «أضابر» جمع إضبارة، وكذا قال ثابت، يقال: إضبارة من كتب، ولا يقال: ضبارة، وغيره يصححها؛ منهم الخطابي قال: ضباطر جمع ضبارة، يقال: جاء القوم ضباطر؛ أي جماعات في تفرقة^(١).

قوله: «نَبَاتَ الْحَبَّةِ»: الحبة بكسر الحاء المهملة ثم موحدة مشددة مفتوحة ثم تاء التأنيث؛ هي بزور البقول.

وقيل: حب الرياحين.

وقيل: هي نبت ينبت في الحشيش صغار.

وقيل: اسم جامع لحبوب البقل الذي يتشجر إذا هاجت، فإذا مطرت نبت.

وشبه نباتهم بنبات الحبة لأمرين:

أحدهما: بياضها كما جاء في بعض طرقه.

والثاني: سرعة نباتها؛ لأنها تنبت في يوم وليلة، وربما رويت من الماء وترددت في غشاء السيل وتيسرت قلبتها للخروج، فإذا خرجت في حميل السيل غرزت عروقها فيها حينها ونبتت بسرعة.

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ فِي الْبَادِيَةِ. [م: ١٨٤].

٤٣١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي». [ت: ٢٤٣٦].

٤٣١١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُبِرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ؛ لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَثَرُونَهَا لِلْمُنْقِيْنَ؟ لَا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ».

قوله: «فِي حِمِيلِ السَّيْلِ»: هو ما احتمله من طين وغشاء، فَعِيل بمعنى مفعول.

٤٣١٠ - قوله: «إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»: أراد ﷺ شفاعته من شفاعاته، لا أنه ليس له شفاعته إلا في أهل الكبائر، والله أعلم.

٤٣١١ - قوله: «أَثَرُونَهَا»: هو بضم التاء؛ أي أنظنونها.

قوله: «لِلْمُنْقِيْنَ»: هو بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف مفتوحة ثم مشاة تحت ساكنة ثم نون، كذا أحفظه، وكذا رويته، وكذا هو مضبوط في أصلنا.

٤٣١٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْهِمُونَ، أَوْ يَهْمُونَ، شَكَّ سَعِيدٌ، فَيَقُولُونَ: لَوْ تَشَفَّعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَأَرَاخَنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِسَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ بِرَحْمَتِكَ مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ، فَيَسْتَخِي مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، وَيَسْتَخِي مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى، عَبْدُ كَلَمَةِ اللَّهِ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ قَتْلَهُ النَّفْسِ بِغَيْرِ النَّفْسِ،

٤٣١٢- قوله: «فَاشْفَعْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ»: كذا في أصلنا بإثبات الياء، وقد

ضُرب عليها، وكأنه حسبه لحنًا، وليس بلحن بل هو لغة مشهورة.

قوله: «بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ»: قد يسأل هنا فيقال: كيف يكون مبعوثًا

إلى أهل الأرض ولم يبعث إلى الناس عامة إلا النبي محمد ﷺ؟

والجواب: أن أهل الأرض إذا ذاك هم قومه، فلا يقتضي ذلك تعميم

رسالته، بل إنما بعث برسالة عامة، إلا النبي ﷺ، وكان النبي يبعث إلى قومه

خاصة، والله أعلم.

وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدُ عَفَرَ اللَّهِ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»، قَالَ: «فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ»، قَالَ: فَذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «فَأَمْشِي بَيْنَ السَّمَاطَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ». قَالَ: ثُمَّ عَادَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ، قَالَ: «فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيَأْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ازْفَعْ مُحَمَّدٌ، وَقُلْ يُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُونِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا فَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ازْفَعْ مُحَمَّدٌ، قُلْ يُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُونِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا فَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ازْفَعْ مُحَمَّدٌ، قُلْ يُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُونِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا، فَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

قوله: «فَأَمْشِي بَيْنَ السَّمَاطَيْنِ»: السماطان تشية سماء؛ وهو الجماعة من الناس، والمعنى، والله أعلم، أمشي بين الصفيين.

قوله: «فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي»: فإن

قيل: فهل يعرف مقدار هذه السجدة؟

قَالَ: يَقُولُ قَتَادَةُ عَلَى أَثَرِ هَذَا الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ». [خ: ٤٤٧٦، م: ١٩٣، ت: ٢٥٩٣].

فقل: نعم؛ جاء في مسند أحمد من حديث أبي بكر الصديق^(١) أنها مقدار جمعة، وكذا السجدة الثانية.

قوله: «مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ»: الذرة بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء المفتوحة، وكذا في أصلنا، ولا التفات إلى مَنْ صحفها «بذرة» بضم الذال المعجمة وتخفيف الراء مفتوحة.

ومعنى «ذَرَّةٌ» نملة صغيرة، وقيل: واحدة الذر؛ وهو الهباء الذي يظهر في شعاع الشمس مثل رؤوس الإبر.

وروي عن ابن عباس أنه قال: «إذا وضعت كفك على غبار ثم رفعتها فقبضتها فما سقط من ذلك الغبار فهو الذر».

وقيل: الذرة جزء من خردلة، وأن الخردلة تعدل في الوزن أربع ذرات.

وقيل: الذرة جزء من ألف وأربعة وعشرين جزءاً من شعيرة، والله أعلم.

٤٣١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلَاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ».

٤٣١٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْرَ فَخْرٍ». [ت: ٣٦١٣].

٤٣١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^(١) ابْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيُخْرِجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ». [خ: ٦٥٦٦، د: ٤٧٤٠، ت: ٢٦٠٠].

٤٣١٣- قوله: «عَنْ عَلَاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ»: عَلَاقُ بفتح العين المهملة وتشديد اللام وفي آخره قاف؛ وهو واهٍ.

٤٣١٥- قوله: «حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ»: كذا في الأصل، وصوابه

(١) في الهامش: (الحسين)، ثم قال سبط ابن العجمي: ينبغي أن يحمر هذا، فإن عندي فيه وقفة، والذي ظهر لي أن ما في الأصل هو الصحيح، ثم إنني نظرت في أطراف المزي فوجدته الحسن مكبراً، وقد عقبه بشيء يرفع الإشكال عن أبي مسعود هو الدمشقي.

٤٣١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي نَمِيمٍ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سِوَاكَ؟ قَالَ: «سِوَايَ».

قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ. [ت: ٢٤٣٨].

٤٣١٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا خَيْرَ رِيٍّ لِّلَّيْلَةِ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

الحسين كذا في هامش الأصل، والذي غلب على ظني صحة ما في الأصل، ثم إني راجعت أطراف المزي فوجدته الحسن مكبراً، وقد عقبه بشيء عن أبي مسعود هو الدمشقي^(١)، فرفع الإشكال، والله أعلم.

والحسن بن ذكوان المكبر قال فيه النسائي: ليس بالقوي.

وقال أحمد: أحاديثه بواطيل.

٤٣١٧- قوله: «سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ»: هو بضم السين وفتح اللام،

وهذا معروف.

قَالَ: «فَإِنَّهُ خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يُدْخَلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: «هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [ت: ٢٤٤١].

٣٨- صِفَةُ النَّارِ

٤٣١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ثُعَيْبِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْ لَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا».

٤٣١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا، فَجَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ: نَفْسٌ فِي الشَّتَاءِ، وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ، فَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا، وَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ سَمُومِهَا». [خ: ٥٣٧، م: ٦١٥، د: ٤٠٢، ت: ١٥٧، س: ٥٠٠].

٤٣٢٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُوقِدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ فَايْبَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْهَرَتْ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ». [ت: ٢٥٩١].

٤٣٢١ - حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنَعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ، فَيُقَالُ: اغْمِسُوهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً، فَيَغْمَسُ فِيهَا، ثُمَّ يُخْرَجُ، فَيُقَالُ لَهُ: أَيُّ فَلَانٍ، هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ ^(١) ضُرًّا وَبَلَاءً، فَيُقَالُ: اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيَغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً، فَيُقَالُ لَهُ: أَيُّ فَلَانٍ، هَلْ أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ أَوْ بَلَاءٌ؟ فَيَقُولُ: مَا أَصَابَنِي قَطُّ ضُرٌّ وَلَا بَلَاءٌ». [م: ٢٨٠٧].

٤٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُعْظَمُ حَتَّى إِنَّ ضُرْسَهُ لَأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضُرْسِهِ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضُرْسِهِ».

٤٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَارِثُ بْنُ أَقْيَشٍ، فَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ لَيْلَتَيْهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَمْنِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍّ، وَإِنَّ مِنْ أَمْنِي مَنْ يَعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا».

(١) فوق (الناس) كلمة: (المؤمنين)، وعليها (خ).

- ٤٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدَّمُوعُ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا^(١) السُّفْنُ لَجَرَتْ».
- ٤٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» ﴿آل عمران: ١٠٢﴾، وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشَتَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ؟». [ت: ٢٥٨٥].

٣٨ - صِفَةُ النَّارِ

- ٤٣٢٥ - قوله: «وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ» الحديث: الزَّقُّومُ هو ما وصفه الله في كتابه العزيز فقال: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ [الصافات: ٦٤ - ٦٥].
- وهي فعول من الزقم؛ اللقم الشديد، والشرب المفرط.

(١) فوق (فيها) كلمة: (فيه)، وعليه (خ).

٤٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ». [خ: ٨٠٦، م: ١٨٢، س: ١١٤٠].

٤٣٢٦ - قوله: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ»: عبادة بفتح العين وتخفيف الموحدة، تقدّم غير مرة.

قوله: «حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ»: ظاهر هذا أن النار لا تأكل جميع أعضاء السجود السبعة المأمور بالسجود عليها؛ وهي الجبهة واليدان والركبتان والقدمان، وكذا قاله بعض العلماء.

وأنكره القاضي عياض؛ وقال: المراد بأثر السجود الجبهة خاصة.

قال النووي: والمختار الأول.

فإن قيل: إن في مسلم: «إِنَّ قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ يَحْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا دَارَاتٍ وَجُوهَهُمْ»^(١).

فالجواب: أن هؤلاء القوم مخصوصون من جملة الخارجين من النار، بأنه لا يسلم منهم من النار إلا دارات الوجوه.

٤٣٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيُطْلَعُونَ خَائِفِينَ وَجَلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيُطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا: خُلُودٌ فِيمَا تَحْدُونَ، لَا مَوْتَ فِيهِ» ^(١) «أَبْدَأُ». [خ: ٦٥٤٥].

٣٩- صِفَةُ الْجَنَّةِ

٤٣٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَغْدَذْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

وأما غيرهم فيسلم جميع أعضاء السجود منهم عملاً بعموم هذا الحديث، فهذا الحديث عام، وذاك خاص، فيعمل بالعام إلا ما خص ^(٢).

(١) في الهامش: (فيها)، وعليه (خ).

(٢) شرح صحيح مسلم للنووي ٢٢/٣.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَمِنْ بَلَهَ مَا قَدْ أَطْلَعَكُمْ^(١) عَلَيْهِ، اقْرَؤُوا إِنَّ شَيْئَكُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].

٣٩- صِفَةُ الْجَنَّةِ

٤٣٢٨- قوله: «قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَمِنْ بَلَهَ مَا قَدْ أَطْلَعَكُمْ اللهُ عَلَيْهِ»: كذا فيه، وعلى قوله: «ومن» ضبة، كأنه يشير إلى أنه «بله» من غير من، ومعنى بله دع، كانه إضراب عما ذكره لاستحقاقه في جنب ما لم يذكر. وقيل: معنى ذلك كيف ما اطلعتم عليه، كذا في المطالع^(٢).

وقد ذكر الشيخ جمال الدين ابن هشام النحوي القاهري شيخ بعض شيوخه: بله على ثلاثة أوجه: اسم لدع، ومصدر بمعنى الترك، واسم مرادف لكيف.

وما بعدها منصوب على الأول، ومخفوض على الثاني، ومرفوع على الثالث.

وفتحها بناء على الأول والثالث، وإعراب على الثاني.

قال: ومن الغريب أن في البخاري في تفسير السجدة يقول الله: «أعددت لعبادي»، وساق حتى قال: «من بله ما اطلعتم عليه».

(١) في الهامش: (الله)، وعليه (خ).

(٢) مطالع الأنوار ١/ ٤٩٨.

قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرُؤُهَا: مِنْ قُرَاتٍ أَعْيُنٍ. [خ: ٣٢٤٤، م: ٢٨٢٤، ت: ٣١٩٧].

٤٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَشِبْرٌ فِي^(١) الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

٤٣٣٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ: ٢٨٩٢، ت: ١٦٤٨].

واستعملت معربة مجرورة بمن، وخارجة عن المعاني الثلاثة، وفسرها بعضهم بغير، وهو ظاهر.

وبهذا يتقوى مَنْ بعدها في ألفاظ الاستثناء^(٢)، انتهى^(٣).

قوله: «وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرُؤُهَا: مِنْ قُرَاتٍ أَعْيُنٍ»: قراءة أبي هريرة هذه^(٤).

(١) في الهامش: (من)، وعليه (خ).

(٢) مغني اللبيب ص ١٥٦.

(٣) في هامش الورقة كلام بخط مغاير لخط المصنف، تعليق على «بله».

(٤) يَبْضُ المصنف لبيان القراءة.

٤٣٣١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْجَنَّةُ مِثْلُ دَرَجَةٍ، كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّ أَغْلَاهَا الْفِرْدَوْسُ، وَإِنَّ أَوْسَطَهَا الْفِرْدَوْسُ، وَإِنَّ الْعَرْشَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ، مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ». [ت: ٢٥٣٠].

٤٣٣٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ

٤٣٣١ - قوله: «الْجَنَّةُ مِثْلُ دَرَجَةٍ»: تقدّم الكلام على هذا الحديث في باب ثواب القرآن فراجع.

قوله: «فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ»: الفردوس في السريانية: البستان الذي فيه الكرم والأشجار.

والجمع فرادس.

قال في المطالع: والفردوس في السريانية: البستان.

وقيل: الكرم.

وهو هاهنا، أي في هذا الحديث، ربوة في الجنة، هي أوسط الجنة وأعلاها وأفضلها^(١).

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَاوِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا، هِيَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ نُورٌ بَتْلَأُ، وَرَيْحَانَةٌ تَنْتَزُّ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطَرِدٌ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءُ جَمِيلَةٌ، وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَدٍ^(١)،

٤٣٣٢- قوله: «عن الضَّحَّاكِ الْمَعَاوِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى»: كذا في أصلنا، وعلى سليمان ضبة، وما أدري لأي شيء صنع ذلك.

والضحَّاك لا يُعرف، ما روى عنه سوى محمد بن المهاجر الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات.

انفرد بالإخراج له ابن ماجه حديث: «أَلَا مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ»، وهذا الحديث رويناه في البعث والنشور لأبي بكر بن أبي داود.

قوله: «فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا»: أي لا عوض لها ولا مثل.
و«الْخَطَرُ» بالتحريك في الأصل الرهن وما يخاطر عليه، ومثل الشيء وعدله.

ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية.

(١) كذا ضبطها في الأصل: (أبد).

فِي حَبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ، فِي دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَيْتَةٍ، قَالُوا: نَحْنُ الْمُشْمُرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ.

٤٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى ضَوْءٍ أَشَدَّ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يُبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَنْقَلُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَجَمَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ»^(١)،

قوله: «وَمَهْرٌ مُطَرَّدٌ»: بتشديد الطاء المهملة وكسر الراء؛ أي جارٍ.

قوله: «فِي حَبْرَةٍ»: الحبرة بفتح الحاء المهملة؛ النعمة وسعة العيش، وكذلك الحُبُور.

قوله: «وَنَضْرَةٍ»: النضرة: هي حسن الوجه والبريق.

٤٣٣٣ - قوله: «وَجَمَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ»: هو بفتح الهمزة، وتضم قاله ابن الأثير^(٢)، وبضم اللام وتشديد الواو ثم تاء التأنيث.

ويقال له: يَلْنَجُوجُ، وَيَلْنَجَجُ، وَأَلْنَجَجُ، وَالْأَلْنَجُوجُ، وَالْيَلْنَجَجُ، وَالْيَلْنَجُوجُ؛ وهو عود الطيب.

(١) في الأصل ونسخة ابن قدامة: (اللؤلؤ)، وضرب عليها في الأصل، وضرب عليه في نسخة ابن قدامة، والتصويب من هامش النسختين.

(٢) النهاية ١/ ٦٣.

أَزَوَّاجُهُمُ الْحَوْرُ الْعَيْنُ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ
 آدَمَ ﷺ سِتُونَ ذِرَاعًا». [خ: ٣٢٤٥، م: ٢٨٣٤، ت: ٢٥٣٧].

٤٣٣٣م - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ.

٤٣٣٤م - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ
 قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُوْثُرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، مَجْرَاهُ
 عَلَى الْيَاقُوتِ وَالْذَّرِّ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ
 بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ». [ت: ٣٣٦١].

قوله: «أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ»: هو بفتح الخاء وسكون اللام،
 ويجوز فيه ضم الخاء واللام، وبالوجهين رواه رواة البخاري ومسلم، وفي
 أصلنا مدلس الضبط.

قال صاحب المطالع: وبالضم أوجه؛ لقوله: «أَخْلَاقُهُمْ» أي أنهم على
 خُلُقٍ واحد من التودد والتوافق، ليس في أحد منهم خُلُقٌ يُدَمُّ به كما في الحديث
 الآخر: «لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم على قلب رجل واحد»^(١).

(١) ينظر: صحيح البخاري (٣٢٤٦).

٤٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاکِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ، وَلَا يَقْطَعُهَا، وَاقْرَءُوا إِنِ شِئْتُمْ: ﴿وَلِمْثَلٍ مُّتَدَوِّرٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]». [خ: ٤٨٨١، م: ٢٨٢٦، ت: ٢٥٢٣].

٤٣٣٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْعَشْرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، قَالَ سَعِيدٌ: أَوْفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا

وعلى الرواية الأخرى يكون المعنى أنهم على صورة أبيهم آدم^(١)، انتهى.

٤٣٣٦ - قوله: «أَوْفِيهَا سُوقٌ»: هو بفتح الواو؛ لأنها للاستفهام.

و«أو» إذا جاءت للاستفهام أو التقرير أو التوبيخ أو الرد أو الإنكار، كانت الواو مفتوحة.

وإذا جاءت للشك أو التقسيم أو الإبهام أو التسوية أو التخيير أو بمعنى الواو، على رأي بعضهم، أو بمعنى بل، أو بمعنى حتى، أو بمعنى إلى، وكيف ما كانت عاطفة فهي ساكنة.

بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤَدَّنْ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيَزُورُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُنِيرُ لَهُمْ عَرْشَهُ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةِ مَنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَيُتَوَضَّعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لَوْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ، وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ^(١)، عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، مَا يُرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسًا.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَاضَرَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ: أَلَا تَذْكُرُ يَا فُلَانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ يُذَكِّرُهُ بَعْضُ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ، فَبَيْنَمَا كَذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخُذُوا مَا اسْتَهَيْتُمْ».

قوله: «وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ»: يعني وما فيهم دون، وهو مهموز، وهو في الأصل مشدد الياء، ولا أعرف تشديد الياء إلا في القريب، يقال: أي قريب، و.....

(١) في الهامش: (دنيء)، وعليه (خ).

قَالَ: «فَتَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ».

قَالَ: «فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلَ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

قَالَ: «فَيُقْبَلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمَرْتَفَعَةِ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ، فَيُرْوَعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ، فَمَا يَنْقُضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا».

قَالَ: «ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَتَلْقَانَا أَزْوَاجُنَا، فَيَقْلَنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جِئْتُ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَتَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ، وَبَحَقْنَا^(١) أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا». [خ: ٨٠٦، م: ١٢٧، ت: ٢٤٣٤، س: ١١٤٠].

٤٣٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ أَبُو مَرْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:

قوله: «قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ»: أي أطافت.

قوله: «وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ»: بتشديد الياء في آخره، كذا في أصلنا، وصوابه أن يكون بهمز في آخره، كما قدمته قبل قبله.

(١) كذا ضبطت في الأصل ونسخة ابن قدامة: (بحقنا)، وفي المطبوع: (ويحقنا)، فليحذر.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ إِلَّا زَوْجُهُ اللَّهُ يُنْتِنُ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً^(١) مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، مَا مِنْهُمْ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبْلٌ شَهِيٌّ، وَلَهُ ذَكَرٌ لَا يَنْشِي».

قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ: مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَعْنِي رَجَالًا دَخَلُوا النَّارَ، فَوَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ، كَمَا وَرِثَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ.

٤٣٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ خَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَشْتَهِي». [ت: ٢٥٦٣].

٤٣٣٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا،

٤٣٣٩ - قوله: «عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ»: عبيدة بفتح العين وكسر الموحدة، تقدّم التنبيه عليه غير مرة.

قوله: «: «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ»: هذا الرجل سمّاه بعضهم جُهينة.

(١) في الهامش: (ثنتين)، وعليه (خ).

فَيَقَالُ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيَحْيِلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيَحْيِلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى^(١)، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا، وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا، أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا، قَالَ: «فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي، أَوْ أَتُضْحَكُ بِي، وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟».

وسمّاه بعضهم هناداً، كذا سمعت الثاني من بعض الطلبة.
ورأيت بخطي أن شيخنا العلامة سراج الدين الأنصاري الشهير بابن الملقن في شرح البخاري له؛ أن اسم هذا الرجل جُهينة من جُهينة، كذا في الرواة عن مالك للدارقطني، قال شيخنا: وقال السهيلي: اسمه هناد^(٢)، انتهى.
وفي التذكرة للقرطبي، وقد رأيت ما قاله السهيلي في روضه، انتهى.
قوله: «أَتَسْخَرُ، أَوْ أَتُضْحَكُ بِي، وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟»: [السخرية: بكسر السين من الاستهزاء، وبضمها من السخرة والتسخير]^(٣).

ثم اعلم أن السخرية في حق الله لا تجوز؛ لأنه تعالى متعالٍ عن الخُلُف في أقواله ومواعيده، فمعنى: «أَتَسْخَرُ بِي» أي أَتُضْعِفُ فِيهَا لَا أَرَاهُ مِنْ حَقِّي،

(١) في الهامش، وفيه بعض الطمس، زيادة: (فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيَحْيِلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّهَا مَلَأَى)، وعليه (خ).

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ١٩٢/٧.

(٣) يوجد لحق مطموس استدرسته من مطالع الأنوار ٤٦٦/٥.

فكانها صورة السخرية.

ويحتمل أن يكون قائل هذا أصابه من الدهش والحيرة لما أصابه من سعة رحمة الله عز وجل بعد إشرافه على الهلاك، وما ناله من السُّفول والزحف على الصراط، وما لقيه من حر النار وريحها، وانفهاق الجنة له بعد بُعدها عنه ما لم يحتسبه، وما لم يطمع فيه، فلم يحفظ فرحاً ودهشاً لفظه، وأجرى كلامه على عادته.

وقيل: معنى «أتسخر بي» أي أنت لا تسخر بي وأنت الملك، وأن الهمزة هاهنا ليست للاستفهام والتقرير للسخرية بل لنفيها، كما قال تعالى: ﴿أَتَهْلِكُنَّ إِيمًا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾ [الأعراف: ١٥٥]؛ أي إنك لا تفعل ذلك.

وقد يكون هذا الكلام على طريق المقابلة من جهة المعنى والمجانسة، كما قال: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩] ونحوه.

وذلك لما أخلف هو مواعيد الله غير مرة أن لا يسأله شيئاً غير ما سأله أولاً، فلما رأى ذلك خشي أن يكون ذلك إطماعاً له فيما رآه، ثم يمنع منه معاقبة لإخلافه وغدرته، ومكافأته له على ذلك، فسماه سخرية مقابلة لمعنى ما فعل.

وفي هذا عندي بُعد على أني بسطت فيه من البيان ما لم ييسطه قائله، فإن الآية سمى فيها العقوبة سخرية واستهزاء مقابلة لأفعالهم، ولا عقوبة هنا إلا بتصوير الأطماع، وهو حقيقة السخرية التي لا تليق بالله وخلف الوعد،

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

فَكَانَ يُقَالُ: هَذَا أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا. [خ: ٦٥٧١، م: ١٦٣، ت: ٢٥٩٥].

٤٣٤٠ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ

النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ اجْزِهِ مِنَ النَّارِ». [ت: ٢٥٧٢].

والقول الذي هو منزلة عنه، فإن قبله أدخل الجنة^(١)، انتهى كلام المطالع.

قوله: «حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ»: النواجد بالذال المعجمة؛ الأنياب

والأضراس، وقيل: المضاحك.

والنواجد أيضاً أو آخر الأسنان، وهي أضراس العقل.

٤٣٤٠ - قوله: «عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ»: يزيد هو بالمشناة تحت المفتوحة ثم

زاي مكسورة، كذا في الأصل، وصوابه «بُرَيْدٍ» بضم الموحدة وفتح الراء؛ فإن

بريداً روى عن أنس هذا الحديث.

[ذكر ذلك المزي في] أطرافه في ترجمة بريد^(٢)؛ يعني بالموحدة والراء عن

أنس، وليس ليزيد، بالمشناة والزاي، عن أنس في الكتب الستة شيء، فليعلم

ذلك، والله أعلم.

(١) مطالع الأنوار ٥/ ٤٦٧ - ٤٦٨.

(٢) تحفة الأشراف (٢٤٣).

٤٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠]»^(١).

آخره، فرغت منه يوم الأحد ثامن عشر من شهر رمضان من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، وابتدأت فيه في أوائل رجب من السنة أحسن الله يقضيها، وتخلل بين الابتداء والفراغ فوق ثلاثين يوماً من غير عمل لضعف أصابني وبطالة أيضاً.

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

علقه إبراهيم سبط ابن العجمي طلباً للفائدة

أحسن الله خاتمته بمحمد وآله وصحبه^(٢)



(١) في آخر نسخة الملك المحسن: وافق الفراق من نسخه عشية السبت سادس صفر سنة إحدى وستمائة.

كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أبي هشام القرشي الشافعي

الدمشقي، حامداً لله، ومصلياً على سيد المرسلين محمد النبي وعلى آله وأصحابه أجمعين.

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين.

(٢) هذا من التوسل الممنوع، فليتنبه.

الفهارس العامة

- ❖ فهرس الآيات الواردة في الشرح.
- ❖ فهرس الأحاديث الواردة في الشرح.
- ❖ فهرس أحاديث السنن التي حكم عليها السبط.
- ❖ فهرس الإجماعات.
- ❖ فهرس الناسخ والمنسوخ.
- ❖ فهرس الجرح والتعديل.
- ❖ فهرس علوم الحديث.
- ❖ فهرس الفوائد والقواعد.

فهرس الآيات الواردة في الشرح

فهرس الآيات الواردة في الشرح

سورة البقرة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَلَا رَفَثَ﴾	١٩٧	٣١٨/٢
﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾	٢١٠	١٣٦/١
﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾	٢٢١	٥٢٦/٢
﴿فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجُ بِإِحْسَنِ﴾	٢٢٩	١٤/٤
﴿وَالْوِلْدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾	٢٣٣	٤٧٦/٢
﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾	٢٣٤	٥٧١/٢
﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي﴾	٢٦٠	١٠/٥

سورة النساء

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾	٣	١٤/٤
﴿وَرَبِّبَيْكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾	٢٣	٤٢٠/٢
﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾	٤١	١١٦/١
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾	٤٨	٣١٥/٣
﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا﴾	٩٤	٣١٨/٣

٩٢/٢	١١٩	﴿ فَلْيَبْتَكَنْ ءَاذَانَ الْأَنْعَامِ ﴾
٤٩٧/٢	١٢٨	﴿ وَالصَّلْحُ خَيْرٌ ﴾
٢٦٥/٤	١٦٠	﴿ فَيُظْلَمُ مَنْ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ ﴾
سورة المائدة		

رقمها	رقم الصفحة	الآية
٢٩١/١	٦	﴿ فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾
٢٩٦/٣	٣٨	﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾
١٢٥/٤	٩٦	﴿ أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ ﴾
سورة الأنعام		

رقمها	رقم الصفحة	الآية
٤٢٠/٢	١٥١	﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَأْتُمْ ﴾
١٦٥/٥	١٥٨	﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَتُهَا ﴾
٢٦٥/٢	١٦٤	﴿ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴾
٢٦٥/٢	١٦٤	﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾
سورة الأعراف		

رقمها	رقم الصفحة	الآية
٢٣٣/٥	١٥٥	﴿ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ﴾

سورة الأنفال

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾	٢٧	١٥٥/٣

سورة التوبة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾	٤	١٤٦/١
﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾	٧٩	٢٣٣/٥
﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾	٨٣	٣٢١/٢
﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾	١٠٩	٥٤١/٤

سورة هود

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾	٧٢	٥١٧/٢

سورة يوسف

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾	٨	٥٥٠/١
		٢٤٠/٢
﴿وَشَرُّهُ شَرٌّ بَخْسٍ﴾	٢٠	٥٣/٣

٩٠ ٥٥٦/١

﴿ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ ﴾

سورة النحل

رقمها رقم الصفحة

الآية

١١٦ ٤٠١/١

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ ﴾

سورة الإسراء

رقمها رقم الصفحة

الآية

٣٨ ٤٠١/١

﴿ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾

سورة الكهف

رقمها رقم الصفحة

الآية

٢٣ ٢٠٠/٥

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴾

٢٤ ٢٠٠/٥

﴿ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾

٨٢ ١٧/٥

﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾

سورة مريم

رقمها رقم الصفحة

الآية

٦ ٣٩٨/١

﴿ بَرِّئِي وَبَرِّئْتُ ﴾

٧١ ٢٦٩/٢

﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾

سورة طه

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ أَكَاذُ أَخْفِيهَا ﴾	١٥	٥٢٠ / ٤
﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾	١١١	٤٦٣ / ٤

سورة الأنبياء

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾	٣	٤٩٦ / ١
﴿ فَظَنُّوا أَنَّهُ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾	٨٧	١٦٩ / ٥

سورة الحج

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْقَتِيقِ ﴾	٣٣	٥٠٢ / ٣

سورة المؤمنون

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ يُؤْتُونَ مَاءًا تَوَاتَوْا قُلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ ﴾	٦٠	١٣٦ / ٥

سورة النور

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ﴾	١١	٢٨٥ / ٣

سورة النمل

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ وَحَدِّثْهُمْ بِهَا وَأَسْتَفِيقَنَّهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا ﴾	١٤	١٠/٥
﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ ﴾	٤٠	١٧/٥

سورة الأحزاب

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ﴾	٥	٣٢٦/١
﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾	٣٧	٣٢٥/١
		٤٥٢/٢
﴿ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾	٥٠	٥٢٠/٢
﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ ﴾	٥١	٥٢٠/٢
﴿ إِنْ أَلَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ ﴾	٥٦	٢٢/٥

سورة سبأ

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ ﴾	٣١	٣٢١/٢

سورة الصافات

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴾	٦٤	٢١٩/٥
﴿ طَلَعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾	٦٥	٢١٩/٥

سورة غافر

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ﴾	١٦	٢٠٥/٥

سورة الفتح

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾	٢٧	٢٠٠/٥

سورة الحجرات

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْرٌ ﴾	١٢	٣٦١/٤

سورة ق

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ وَأَذْبَرَ الشُّجُودِ ﴾	٤٠	٤٩١/١

سورة الطلاق

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾	٧	١٦٩/٥

سورة التحريم

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾	٢	١٣/٣

سورة المزمل

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾	٤	١٢٤/٢

سورة المدثر

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفِيعَةُ الشَّفَاعِينَ﴾	٤٨	٢٠٣/٥

سورة الضحى

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾	٣	٤١٧/١
﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾	١١	٢٠٥/٥

سورة البينة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	١	١٥٤/٥

سورة النصر

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ﴾	٣	٤٥٤/١



فهرس الأحاديث الواردة في الشرح

فهرس الأحاديث الواردة في الشرح

رقم الصفحة	طرف الحديث
١٩٦/١	أثني بحجر
٢٥٦/٣	أبسط كساءك
٥٩/١	أبن له يقال له واقد
٣٣/٢	أجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
١٧٨/٤	أحرام هو؟ قال: لا
١٧٨/٤	آخر طعام أكله رسول الله ﷺ فيه بصل
٤٥٤/٢	أخروا الأحمال، فإن اليد موثقة، والرجل موثقة
٤٩٧/٤	إذا اقترب الزمان
١٩٥/٢	إذا أنا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئري
٧٣/٢	إذا انكسف الشمس أو القمر، فصلوا كأحدث صلاة
٢٨٧/٤	إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم
١١٧/٤	إذا لم تستح فاصنع ما شئت
٥١/٤	أذبخوا في أي شهر كان
١٠١/٥	أرق قلوباً وأضعف أفئدة
٣٩٦/٤	أروني ابني ما سميتوه

- استنصت الناس ٢٩٢/١
- أطعم أهلك من سمين حمارك ٩٥/٤
- أطولكن يدا ٤٥٢/٢
- أعطيت أمتي في شهر رمضان خمسا ٢٨٩/٢
- أقبل ﷺ من نحو بئر جمل ١٩٦/٢
- أقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض ٢٨٧/٤
- ألا أحدثكم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا ٥١٨/٣
- ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم ٣٢٥/٤
- ألا أريك كتابا كتبه لي رسول الله ﷺ؟ ٨٧/٣
- إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ٢٥٥/٣
- ألا وإني سيد ولد آدم يوم القيامة ٢٠٤/٥
- أمرنا أن نبني المدائن شرفا، والمساجد جما ٣٨٩/١
- أمرنا رسول الله ﷺ بالفرعة ٥٢/٤
- إن آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ في ثوب واحد ٥٣/٢
- إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن ١٥٤/٥
- إن الله عز وجل يمهل حتى يمضي شطر الليل الأول ١٣٦/٢

- ١١٩/٤ إن الله لم يمسح شيئا فيجعل له نسلا
- ٤٥٥/٢ أن النبي ﷺ أولم على صفية بسويق وتمر
- ٤٥٤/٢ أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين بالمنزلة
- ١٣/٢ أن النبي ﷺ كان يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس
- ٦٠/٤ إن النهبة ليست بأحل من الميتة
- ١٦٥/٥ إن الهجرة خصلتان
- ٢٦٧/٣ أن امرأة استعارت من امرأة حليا
- ٢٦٧/٣ أن امرأة كانت تستعير الحلي، ثم تمسكه
- ٢٨٦/٤ إن بالمدينة جنا قد أسلموا
- ٤٨٨/٢ أن رسول الله ﷺ حرم لحوم الحمر الأهلية
- ١٣/٣ أن رسول الله ﷺ أعتق رقبة في تحريم مارية
- ٣٢/٢ أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر
- ٤٠٢/٤ إن رسول الله ﷺ كناني
- ٥٦١/٣ أن رسول الله ﷺ وأصحابه حللوا رؤوسهم
- ٢٩٤/٣ إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة
- ٤١٩/٤ إن عدد آي القرآن على عدد درج الجنة
- ٥٥٣/١ إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم

- ٢٩٢/٢ إن في الجنة بابا يقال له باب الضحى
- ٤١٩/٤ إن في الجنة مائة درجة
- ٢٢٠/٥ إن قوما يخرجون من النار يحترقون فيها
- ٤٢١/٤ إن لله تسعة وتسعين اسما
- ٢٨٦/٤ إن لهذه البيوت عوامر
- ٣١٦/٢ إن هاتين صامتا عن الحلال
- ٣٢٥/٤ إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها
- ٤٨٧/١ أن يجعل الله رأسه رأس حمار
- ٢٠٣/٥ أنا شهيد على هؤلاء
- ٢٨٧/٤ أنشدكن بالعهد الذى أخذ عليكم سليمان
- ٤٠١/١ إنك أذيت الله ورسوله
- ٣٥٨/٤ إنكم لتبخلون وتجبنون
- ٩١/٣ إنما الربا في النسيئة
- ١٥/٥ إنما سمي الخضر؛ لأنه جلس على فروة
- ٢٦٨/٣ أنه ﷺ أتى برجل كان يسرق الصبيان
- ١٩٥/٢ أنه ﷺ توضأ منها، وبزق فيها
- ١٤٩/٣ أنه ﷺ حجر على معاذ وباع عليه ماله

- ٧٣ / ٢ أنه ﷺ صلى في كسوف القمر والشمس ثماني ركعات
- ٢٧٣ / ٣ أنه ﷺ قضى في رجل وقع على جارية امرأته
- ٥٠٨ / ٣ أنه ﷺ كان له قدح من عيدان
- ١٩٥ / ٢ أنه ﷺ كان يستعذب له من بيوت السقيا
- ٧٢ / ٢ أنه ﷺ كان يصلي في كسوف الشمس والقمر أربع ركعات
- ٣١٢ / ٤ أنه ﷺ كفن في ثلاثة سحولية
- ٢٢٨ / ٢ أنه ﷺ نهى عن الدفن ليلا
- ٣٢٤ / ٤ أنه ﷺ نهى عن المياثر الحمر
- ٢٨٥ / ٤ أنه ﷺ نهى عن قتل ذوات البيوت
- ٤٢٢ / ٤ أنه يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ
- ٤٧٣ / ٢ إنها ابنة أخي من الرضاعة
- ٥٧٤ / ٣ إنها طعام طعم
- ٣٩٥ / ٤ إني أمرت أن أغير اسم هذين
- ٢١ / ٥ بنس الخطيب أنت
- ٢٢٨ / ٢ بادروا بموتاكم ملائكة النهار
- ٤٨٧ / ١ بادن متماسك

- الباذنجان لما أكل له ٥٧٤ / ٣
- بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل ٣٣٠ / ٣
- بكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق؟ ٩٢ / ١
- بل هي سنة نبيك ﷺ ٤٥٦ / ١
- جاء رجل يقود آخر بنسعة ٣٥٨ / ٣
- جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة ٣٣٠ / ١
- جلس رسول الله ﷺ مجلسا فأتاه جبريل ٨١ / ١
- الجنة مائة درجة ٤٢١ / ٤
- جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف ٧٥ / ٢
- الحجامة تزيد الحافظ حفظا ٢٥٣ / ٤
- الحجامة على الريق أمثل ٢٥٦ / ٤
- حرم متعة النساء ٤٨٩ / ٢
- الخلط من التمر ٩٠ / ٣
- الخلق الحسن طوق من رضوان الله ٢٩٢ / ٢
- خمس يفطرن الصائم، وينقضن الوضوء ٣١٧ / ٢
- دخلت الجنة فسمعت نعمة نعيم فيها ٢٥٠ / ٣
- درج الجنة على عدد آي القرآن ٤١٩ / ٤

- ٥٣ / ٣ دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
- ٢٠٦ / ٥ ذاك إبراهيم
- ١٨٣ / ٥ ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور
- ٤٣٥ / ٣ رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء
- ٧٢ / ٢ رأيت رسول الله ﷺ يصلي
- ٥٥٤ / ٣ رأيت النبي ﷺ على جمل أحمر
- ٥٥٤ / ٣ رأيت النبي ﷺ في حجته يرمي على ناقة
- ٩٣ / ٢ سبعة من السنة في الصبي يوم السابع يسمى
- ٧٩ / ٢ ست ركعات في أربع سجعات
- ٢٩٠ / ٤ السنة اثنا عشر شهرا
- ٢١٨ / ٢ صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم
- ٣٣٥ / ٤ غيروا هذا واجتنبوا السواد
- ٢٨٩ / ٣ فأتى رسول الله ﷺ برجل قد شرب الخمر فجلده
- ١٢٣ / ٣ فإذا قالوا عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها
- ٢٠٨ / ٥ فإذا موسى باطش بجانب العرش
- ٥٥٥ / ١ فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر
- ٩٣ / ٤ فأمر رسول الله ﷺ أبا طلحة

- ٢٨٩/٣ فإن رسول الله ﷺ مات ولم يسنه
- ١٦١/٣ فجاء بأربعة منهم
- ٢٨٧/٤ فخرجوا عليها ثلاثا
- ٥١/٢ فخرج بين بريرة ونوبة
- ٧٩/٢ فركع في كل ركعة ثلاث ركوعات وأربع سجعات
- ١٦١/٣ فقال لليهود: اثتوني بأربعة منكم
- ١٧٦/١ فقال له رجل: ما يكفيني
- ١١٩/٤ فقدت أمة ولا أراها إلا الفأر
- ٧٥/٢ فقرأ قراءة طويلة نحو من سورة البقرة
- ٥٤/٥ فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة
- ٤٥٧/٢ في الحبة السوداء شفاء من كل داء
- ٣٧٥/٤
- ٣٦٨/٤ في كل كبد حارة أجر
- ٢٠٤/٥ فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة
- ٥٥٩/٢ قد أنزل الله فيك وفي صاحبك
- ٢٦١/١ قلب وكيع، أي شديد
- ١٣/٣ كان أقسم أن لا يدخل على نسائه شهرا

- ٣٢ / ٢ كان يصلي ثلاث عشرة ركعة
- ٢٦٧ / ٣ كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحد
- ٣٩٠ / ٢ كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن أن يؤخذ من العسل العشر
- ٣٤٥ / ٣ كل شيء خطأ إلا السيف، ولكل خطأ أرش
- ٥٧٥ / ٣ كلوا الباذنجان فإنها شجرة رأيتها في جنة المأوى
- ٤٨٦ / ٣ كنا مع النبي ﷺ بذي الحليفة من تهامة
- ١٥٣ / ٥ كنا نأتي النبي ﷺ إذا أنزل عليه فيحدثنا
- ٩٣ / ٢ كنت لك كأبي زرع لأم زرع
- ٢٨٨ / ١ كنت نازلا على عائشة فاحتلمت في ثوبين فغسلتهما
- ٢٢٧ / ٥ لا اختلاف بينهم ولا تباغض
- ٣٠٣ / ٣ لا أدري الحدود كفارة
- ٣١٥ / ٣ لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
- ٢٠٧ / ٥ لا تخيروني على موسى
- ٣٩٠ / ١ لا تشبهوا بالشیطان ولا بالكفار
- ٢٥ / ٤ لا تغطوا رأسه
- ٢٠٥ / ٥ لا تفضلوا بين الأنبياء

- لا تفضلوني على يونس بن متى ١١ / ٥
- لا تقولوا الراهب ٣٩٨ / ٤
- لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ١٢٢ / ١
- لا وصية لوارث إلا أن يميزها الورثة ٣٧٦ / ٣
- لا يؤم عبد قوما فيخص نفسه ٤٧٠ / ١
- لا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا ٢٠٣ / ٥
- لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ٢٨٨ / ٣
- لا يحل سلف وبيع ٥١٨ / ٣
- لا يصلح بيع الذهب والفضة إلا يدا بيد ٩١ / ٣
- لا يقولن أحدكم: ما شاء الله وشاء فلان ٢٢ / ٥
- لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ٤٩٣ / ٢
- لأن يلج أحدكم بيمينه ١٦ / ٣
- لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا ٤١١ / ٤
- لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ٣٩٠ / ١
- لست من أهل النار ٥٥١ / ٢
- لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود ١٢٢ / ٢
- لقد كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ لو كان لابن آدم واديان ١٥٣ / ٥

- ١٢٥/٢ لكل شيء حلية، وحلية القرآن حسن الصوت
- ٢٩٢/٢ لكل عمل باب من أبواب الجنة
- ٢٩٢/٢ للجنة باب يقال له الفرع
- ٤٢٦/٣ للشهيد عند الله ثمان خصال
- ٢٢٣/٢ لما كان يوم أحد مر رسول الله ﷺ بحمزة
- ٢١٩/٢ لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ
- ١٦٣/٥ لو تابها صاحب مكس قبلت منه
- ١٢٣/٢ لو رأيته وأنا أستمع لقراءتك البارحة
- ١٥٣/٥ لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا
- ١٢٣/٣ لو لا الأيمان لكان لي ولها شأن
- ٨٤/١ ليس الخبر كالمعاينة
- ١٢٤/٢ ليس منا من لم يتغن بالقرآن
- ٣٦٦/١ ليصلها أحدكم من الغد لوقتها
- ٨٤/١ ما اجتمع قوم على ذكر الله إلا حفتهم
- ١١١/٤ ما أدري عزيز نبي أم لا
- ٣٩٧/٤ ما اسمك؟
- ٣٨٩/١ ما أمرت بتشديد المسجد

- ٣٦٨/٤ ما دخل جوفي ما دخل جوف حران كبد
- ٢٥٦/٣ ما كنت يومئذ إلا سفينة
- ٣٢٤/٤ ما هذه الربطة عليك
- ٣٩٦/٤ ما ولدك؟
- ٢٠٥/٥ ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
- ٥٧٣/٣ ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفى شفاك الله
- ٢١٨/٢ مات إبراهيم بن النبي ﷺ، وهو ابن ثمانية عشر شهرا
- ٢٩٩/١ مسح بناصيته وعلى عمامته
- ٤٣٥/٣ مكتوب على راياته لا إله إلا الله محمد رسول الله
- ٤٩٦/١ الملائكة يتعاقبون
- ٢٨٢/٣ من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهام معه
- ٢٥٥/٤ من احتجم لسبع عشرة
- ٢٥٣/٤ من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت
- ٢٥٥/٤ من أراد الحجامة فليحتر سبعة عشر
- ٢٠٣/٥ من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها
- ٤١٤/٤ من ألقى جلباب الحياء عن وجهه فلا غيبة له

- ٣٠٦/٣ من نخطا حرم المؤمنين فخطوا أو اسطه السيف
- ٤٠٠/٤ من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي
- ٤٩١/٤ من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي
- ٤٢٨/٢ من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى هذه
- ٣٠١/٢ من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم
- ٢٠٨/٥ من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب
- ١٨/٢ من قرأ الدخان في ليلة
- ٢٣٠/٢ من مات غدوة فلا يقيلن إلا في قبره
- ١٤٥/٣ من محمد رسول الله إلى المهاجر
- ٢٨٢/٣ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوه
- ٢٨٢/٣ من وقع على ذات محرم فاقتلوه
- ٢١/٥ من يطع الله ورسوله فقد رشد
- ٣٢٥/٤ نهاني النبي ﷺ عن لباس المعصفر
- ٥٣/٣ نهى ﷺ أن يبتاع المهاجر للأعرابي
- ٧٤/٣ نهى عن بيع الثمر سنين
- ٨٧/٣ هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد
- ٣٩١/١ هذه طاغية دوس وخثعم

- هو مسجدكم هذا ٥٥٤ / ١
- هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة ٥٥٣ / ١
- وإذا استغسلتم فاغسلوا ٢٧٢ / ٤
- وإذا نكح المجيزان فالنكاح للأول ٥٩ / ٣
- والذي نفسي محمد بيده، إن إحداكن لتبكي ٢٦٤ / ٢
- وشفاء سقم ٥٧٤ / ٣
- وعلى كل إمام بعدي ١٨٨ / ٣
- وكان أول رجل لاعن في الإسلام ٥٥٩ / ٢
- وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ٢٦١ / ١
- وكفارتها دفنها ٤٠٢ / ١
- وكنت السفير بينهما ٤٩٢ / ٢
- ومن شاء فرع، ومن شاء لم يفرع ٥٠ / ٤
- وهم أهل الغرب ٥٢٨ / ٤
- وهم بالشام ٥٢٨ / ٤
- وهم بيت المقدس وأكناف بيت المقدس ٥٢٩ / ٤
- يا أيها الناس، إنه ليس بي تحريم ما أحل الله لي ١٧٩ / ٤
- يا حلال ٣٩٧ / ٤

- ٤١٩/٤ يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك
- ٢٩٣/٢ يدخل من أي أبواب الجنة الثانية شاء
- ٤٢٦/٣ يغفر له في أول دفعة
- ٣٦٥/١ ينهاكم ربكم عن الربا ويقبله منكم
- ٢٥٤/٤ يوم الثلاثاء يوم الدم
- ٥٥٣/١ يوم الجمعة ثنتا عشرة



فهرس أحاديث السنن التي حكم عليها السبط

فهرس أحاديث السنن التي حكم عليها السبط

رقم الحديث	طرف الحديث
٣١١٨	اتتنفوا العمل فقد غفر لكم
٣١٤٦	ابتعنا كبشا نضحى به فأصاب الذئب من أليته أو أذنه
١٣١١	اجتمع عيدان في يومكم هذا
١٨٢٤	أخذ من العسل العشر
١٨٢٣	أد العشر
٢٣٥٤	إذا بايعت فقل ها ولا خلافة
٩٤٣	إذا صلى أحدكم، فليجعل تلقاء وجهه شيئاً
١٣٨٨	إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها
٢٦٣	إذا لعن آخر هذه الأمة أولها
٤٧٩	إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ
٤٤٣	الأذنان من الرأس
٣٤٥٨	أشكيب درد؟
١٣١٣	أصاب الناس مطر في يوم عيد
٢٧٣٣	أعطوا ميراثه بعض أهل قريته
١٤٤٨	أقرؤوها عند موتاكم
٢١٥٢	أكذب الناس الصباغون والصواغون

- ٤٣٣٢ ألا مشمر للجنة
- ٤٠٥٨ أمتي على خمس طبقات
- ٢٣٠٧ أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم
- ٥٥٧ أمسح على الخفين قال نعم
- ٣١١٥ إن أحدا جبل يحبنا ونحبه
- ٣٦٢٥ إن أحسن ما اختضبتن به لهذا السواد
- ٢٧١٣ إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
- ٥٢١ إن الماء لا ينجسه شيء، إلا ما غلب على ريحه
- ٥٢٠ إن الماء لا ينجسه شيء
- ٦٤٥ إن المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض
- ٢٤٠٢ أن النبي ﷺ أعطاه دينارا يشتري له شاة
- ٣٠١٣ أن النبي ﷺ دعا لأمة عشية عرفة بالمغفرة
- ٢٣٦٩ أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد
- ١٧٤٣ أن النبي ﷺ نهى عن صيام رجب
- ٢٦٤٢ أن النبي ﷺ ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها
- ٣٩٥٠ إن أمتي لا تجتمع على ضلالة
- ٥٩٧ إن تحت كل شعرة جنابة
- ١٠٧٦ أن رسول الله ﷺ أقام بمكة عام الفتح

- ٢٥٥٢ أن رسول الله ﷺ رفع إليه رجل وطىء جارية امرأته
- ٢٣٦٨ أن رسول الله ﷺ قضي باليمين مع الشاهد
- ١٧٥٦ أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل
- ٣٤١٦ أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثا
- ٥٦١ أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار
- ٤٢٧٣ إن صاحبي الصور بأيديهما قرنان يلاحظان النظر
- ٢٥٥١ إن كانت أحلتها له جلده مئة
- ٣٨٦١ إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا إنه وتر
- ٤١٦٦ إن من قلب ابن آدم بكل واد شعبة
- ٢٣٣٢ أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم فأفسدت
- ١٢٠ أنا عبد الله، وأخو رسوله ﷺ
- ١٩٠٠ أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار
- ٤٨٤ إنما هو حذية منك
- ٣٥٠ إنه لم يمنعني من أن أرد عليك إلا أني كنت على غير وضوء
- ٣٣٤٠ أول ما سمعنا بالفالوذج
- ١٠٤ أول من يصفحه الحق عمر
- ٣٢٤٦ البحر الطهور ماؤه
- ٤٠١٤ بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر

- ٣٧٧٤ تربوا صحفكم أنجح لها
- ٤٩٧ توضعوا من لحوم الإبل
- ٣٤٨٧ الحجامة على الريق أفضل»
- ٣٣٦٩ دونكها يا طلحة فإنها تجم الفؤاد
- ٤٠٧٧ ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة
- ١٣٤٢ زينوا القرآن بأصواتكم
- ٢٧٨٠ ستفتح عليكم الآفاق
- ٣٦٨٤ سقي الماء
- ١٨٩١ شهدت رسول الله ﷺ قضى في بروع بنت واشق
- ٣٧٦٧ شيطان يتبع شيطانا
- ١٣٢٢ صلاة الليل والنهار مثني مثني
- ١٤١١ صلاة في مسجد قباء كعمرة
- ١٢٦٤ صلى بنا رسول الله ﷺ في الكسوف فلا نسمع له صوتا
- ٢٣٧٢ عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله
- ١٨٢٦ فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعا من شعير
- ٢٣٧٠ قضى رسول الله ﷺ بالشاهد واليمين
- ١٥٤٥ كان رسول الله ﷺ إذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع
- ٣٦٢ كان رسول الله ﷺ لا يكل طهوره إلى أحد

- ٥٩٤ كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء فيقضي الحاجة
- ١٤٣٧ كان لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث
- ٣٧٠٨ كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان
- ١١٧٣ كان يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى
- ٦٤٨ كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تجلس أربعين
- ١٦٧٠ كنا نحيض عند النبي ﷺ فيأمرنا بقضاء الصوم
- ٢٦١٣ لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين
- ١٧٢٦ لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم
- ٤٩٦ لا توضؤوا من ألبان الغنم
- ٢٨٧٨ لا سبق إلا في خف أو حافر
- ٨٣٩ لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة الحمد
- ٤٢١٨ لا عقل كالتيدير
- ٢٦٦٧ لا قود إلا بالسيف
- ٩٢٣ لا يؤم عبد فيخص نفسه بدعوة دونهم
- ٤٠٣٩ لا يزداد الأمر إلا شدة
- ٢٥٣٦ لا يقبل الله من مشرك أشرك
- ٢٧٦٨ لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسباً
- ٢٧٣٧ الله ورسوله مولى من لا مولى له

- ١٩٠٦ اللهم بارك لهم وبارك عليهم
 ٣١٨٤ لو طعنت في فخذها لأجزأك
 ٢٤٢٧ لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
 ٤٨٣ ليس فيه وضوء إنما هو منك
 ٣٢٤٧ ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه
 ١٧٢٨ ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها
 ٢٩٣٦ ما يمنعك، يا عمته من الحج؟
 ٣٠٦٢ ماء زمزم لما شرب له
 ٢٧٤١ مات رجل على عهد رسول الله ﷺ، ولم يدع له وارثاً
 ٢٧٣٤ مات مولاي وترك ابنة فقسم رسول الله ﷺ ماله
 ٢٧٤٢ المرأة تحرز ثلاث موارث عتيقها ولقيطها وولدها
 ٣٢٦٠ من أحب أن يكثر الله خير بيته
 ٢٨٧٦ من أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق
 ٣١١٧ من أدرك رمضان بمكة فصامه
 ٢٧٦١ من أرسل بنفقة في سبيل الله وأقام في بيته
 ١٢٢١ من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي فليصرف
 ٢٦٢٠ من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة
 ٢٥٢٧ من أعتق نصيباً له في مملوك أو شقيقاً

- ٣٢٧١ من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة
- ٢٤٩٠ من باع داراً أو عقاراً فلم يجعل ثمنه في مثله
- ١١٢٨ من ترك الجمعة متعمداً فليتصدق بدينار
- ١٦٧٧ من خير خصال الصائم السواك
- ١٣١٢ من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها
- ١٣١٠ من شاء أن يصلي فليصل
- ١٣٧٣ من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة
- ٧٩٨ من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة
- ١٧٨٢ من قام ليلتي العيدين محتسباً لله لم يمض قلبه
- ٢٦٦٣ من قتل عبده قتلناه
- ١٣٣٣ من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار
- ٢٥٦١ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
- ١٥٦٣ نهى رسول الله ﷺ أن يكتب على القبر شيء
- ١٢٤٢ نهى رسول الله ﷺ عن القنوت في الفجر
- ٢٢٦٣ نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين
- ٣١٩٨ نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الخيل والبغال والحمير
- ٢٧٥٢ هو أولى الناس بمحياه ومماته
- ٣٢٣٥ ومن يأكل الثعلب؟

- ومن يأكل الضبع؟ ٣٢٣٧
- يا أبا ذر، لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك ٢١٩
- يا أيها الناس إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية ٣١٢٥
- يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ١٠٨١
- يا جبريل ما هذه الريح الطيبة؟ ٤٠٣٠
- يا حميراء من أعطى ناراً فكأنها تصدق بجميع ما أنضجت ٢٤٧٤
- يا عباس يا عماء ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبك ١٣٨٧
- يا عم ألا أحبك ألا أنفك ألا أصلك ١٣٨٦
- يا قيلة إذا أردت أن تبتاعي شيئاً فاستامي به الذي تريد ٢٢٠٤
- يا وزان زن وأرجح ٢٢٢٠
- يتصدق بدينار أو بنصف دينار ٦٤٠
- يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد ٣٧٨٠



فهرس الإجماعات

فهرس الإجماعات

رقم الصفحة	طرف المسألة
٢٢١ / ١	الإجماع على جواز وضوء الرجل والمرأة بفضل الرجل
٢٧٩ / ١	الإجماع على أن المتغير بالنجاسة نجس
	الإجماع على أن المسافر يقصر مطلقاً إذا نوى الإقامة ببلد
٥٤٤ / ١	لأجل حاجة يتوقعها ولا يعلم نجازها
٣١ / ٢	الإجماع على أن المعتمر لا يحل له الطيب قبل الطواف
٤٣١ / ٢	الإجماع على أنه يجوز للأب إنكاح ابنته الصغيرة
١٠٤ / ٣	الإجماع على أنه لو أسلم في ثمر قرية صغيرة لم يصح
١٨٢ / ٣	الإجماع على أنه لا يجوز بيع دين بدين
	الإجماع على أن من مات وعليه دين ولا وفاء له فلا
١٨٩ / ٣	يقضى من سهم الغارمين
١٩ / ٣	الإجماع على أن التورية لا يجوز فعلها حيث يبطل بها حق مستحق
٢٦ / ٣	الإجماع على أنه يصل إلى الميت ثواب الصدقة والحج والدعاء
٢٨٢ / ٣	الإجماع على قتل من عمل عمل قوم لوط
٣٧٦ / ٣	الإجماع على أنه لا وصية لوارث
٣٨٥ / ٣	الإجماع على أن الكافر لا يرث المسلم
٤٢ / ٣	الإجماع على أن حلوان الكاهن حرام

- الإجماع على أن مهر البغي حرام ٤٢/٣
- الإجماع على تحريم البيع على بيع أخيه، والشراء على شراءه، والسوم على سومه ٥١/٣
- الإجماع على إباحة السمك ١٢٤/٤
- الإجماع على أن أكل الثوم والبصل والكراث حلال ١٨٠/٤
- الإجماع على أن نبيء التمر والعنب إن أسكر فحرام ١٩١/٤
- الإجماع على جواز لبس الأحمر ٣٢٤/٤
- الإجماع على أن الضيافة من متأكدات الإسلام ٣٦٣/٤
- الإجماع على أن ما يسمعه الراثي من النبي ﷺ في المنام مما يتعلق بالأحكام لا يعمل به ٤٩٠/٤
- الإجماع على أن الأضحية لا تجوز قبل طلوع الفجر يوم النحر ٦٨/٤
- الإجماع على ذبح الأضحية بعد الصلاة ٦٨/٤
- الإجماع على أن الأضحية لا تجوز قبل طلوع الفجر ٦٨/٤
- الإجماع على أنه إذا قطع الحلقوم والمرئ والودجين وأسأل الدم حصلت الذكاة ٨٣/٤
- الإجماع على أن السنة في الابل النحر، وفي الغنم الذبح ٨٥/٤

فهرس الناسخ والمنسوخ

فهرس الناسخ والمنسوخ

رقم الصفحة	طرف المسألة
٢٥٦/١	نسخ حديث طلق بحديث بُسرة وغيرها من الصحابة
٢٢٩/٢	نسخ الدفن ليلاً
٢٣٨/٢	نسخ القيام للجنابة
٣٢٤/٢	نسخ تحريم الجماع في الليل بعد النوم
٣٣٢/٢	نسخ النهي عن صيام يوم السبت
٤٨٨/٢	نسخ المتعة مرتين
٢٧١/٣	نسخ الجمع بين الجلد والرجم
٢٧٤/٣	نسخ رجم من استكره جارية امرأته
٢٨٨/٣	نسخ قتل شارب الخمر في الرابعة أو الخامسة
٩١/٣	نسخ الربا في النسيئة
٢٠٤/٤	نسخ الانتباز في النكير
٣٦٢/٤	نسخ وجوب الضيافة والمواساة
٤٠١/٤	نسخ الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته
٥٢/٤	نسخ العتيرة
٧٧/٤	نسخ الفرع
٩٧/٤	نسخ النهي عن لحوم الخيل والبغال

فهرس الجرح والتعديل

فهرس الجرح والتعديل

رقم الحديث	الراوي
٣٦٨١	أبان بن صمعة
٤٠٣٩	أبان بن أبي عياش
٤٢٩٧	إبراهيم بن أعين
٢٤٤	إبراهيم بن الحجاج السامي
١٣٠٣	إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني
٩٩٨	إبراهيم بن خالد
١٦٧٧	إبراهيم بن سليمان بن رزين
١٥٠٦	إبراهيم بن علي الرافعي
٣٤٥٧	إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج
١٥٠٣	إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري
١٩٠	إبراهيم بن المنذر الحزامي
٣٢٣٥	إبراهيم بن أبي يحيى
٣٠٤٤	أحمد بن أبي الحواري
٢٣٨٦	أحمد بن عبد الله بن يوسف العرعري
١٨٢٤	أسامة بن زيد بن أسلم

٣١٨٤	أسامة بن مالك
٦٥٧	إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري
٢٧٩	إسحاق بن أسيد
١٣٣٣	إسحاق بن بشير الكاهلي
٣٨٨	إسحاق بن خازم
٣٥٢٦ م	إسماعيل بن إبراهيم الأشهل
٢٤٩٠	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر
١٣١٤	إسماعيل بن زياد
٢٧١٣، ١٢٢١	إسماعيل بن عياش
٣٥٠	إسماعيل بن محمد الطلحي
٣٠٧	إسماعيل بن موسى السدي
٤٢٩٧	إسماعيل بن يحيى الشيباني
٣٩٥٩	أسيد بن المتشمس
٣٤٨٢	الأصبغ بن نباتة
١٣٨٧	أوس بن عبد الله
١٣١٠	إياس بن أبي رملة الشامي
٩٧٣	بدر بن عمرو

- ٩١٧ بريد بن أبي مريم
- ٢١٠٣ بشار بن كدام
- ٤٣٠٩ بشر بن المفضل
- ٢٢٨٩ بشر بن ثابت البزار
- ١٥٤٥ بشر بن رافع
- ٣٩٧٧ بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني
- ٤٩٧ بقية بن الوليد
- ٢٧٠ بكر بن يحيى بن زبان
- ٣٤٤٤ بكر بن يونس بن بكير
- ١٥٢ بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي
- ٢٥٣٦ بهز بن حكيم
- ٤١٠ ثابت بن أبي صفية الثمالي
- ١٣٣٣ ثابت بن موسى الزاهد
- ٣٩٨ ثمامة بن وائل
- ١٧٥٦ ثواب بن عتبة
- ٣١٤٦ جابر بن يزيد الجعفي
- ١٣١٢ جبارة بن المغلس

١١٦١	الجراح بن مليح
٦٤٥	جسرة
٤٨٤	جعفر بن الزبير
٣٣٢١	جعفر بن برد الراسبي
م٢٩٦	جميل بن الحسن العتكي
٣٨٣٠	الحارث بن عبد الله المكتب
٥٩٧	الحارث بن وحيه
١٣٨٧	حبان بن هلال
٤٤٣	حبيب بن زيد
١٩٥٨	حبيش بن مبشر
٤٩٦	الحجاج بن أرطاة
١١٢٠	حذير بن كريب
٢١٦٦	حرام بن محيصة
١٣٧٨	حرام بن معاوية
١٥٨٠	حريز مولى معاوية
٣٤١٢، ٣٦١	حريش بن الخريت
٣٤٨٧	الحسن بن أبي جعفر

٤٣١٥	الحسن بن ذكوان
٣٦٤٣	الحسن بن سهيل
٢٩٨٩	الحسن بن يحيى الخشني
٢٣٢٦	الحسن بن يزيد بن فروخ
٢٢٤	حفص بن سليمان
٤٠١٥، ١٤٧٠	حفص بن غيلان
١٣٨٧	الحكم بن أبان
١٥١١	الحكم بن عتيبة بن نهاس
٢٧٣٧	حكيم بن حكيم بن عباد
٧٢١	الحكيم بن عبد الله بن قيس
٢٥٣٦	حكيم بن معاوية
٣٠٠١	حكيم بنت أمية
١٤١٣	حماد الدمشقي
١٩٥٢	حميضة بن الشمردل
٢٤٢٥	حنش بن عبد الله الصنعاني
٣٦٦٩	حي بن يومر
١٨٣١	حيان الأعرج

٤٠٥٨ م	خازم أبو محمد العنزي
٤١٥	خالد بن حيان
١١٢٨	خالد بن قيس
٣٣٧٩	خالد بن كثير الهمداني
٤٠١٩	خالد بن يزيد
٤٩٧	خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري
٣٥٦٠	خبيب بن عبد الرحمن
١١٧٣	خصيف
٢٧٦١	الخليل بن عبدالله
٢٧٨٠	داود بن المحبر
٣١١٨	داود بن عجلان المكي
١٧٤٣، ١٠٤	داود بن عطاء
٣٣٦٦	دخين الحجري
٣٦٢٥	دفاع بن دغفل
٢٣٤٣	دهثم بن قران
٣٨٢٨	ذر بن عبد الله الهمداني
٣٤٥٨	ذواد بن علبة

- | | |
|------|----------------------------|
| ٣٩٨ | رباح بن عبد الرحمن |
| ٩٧٢ | الربيع بن بدر |
| ٢٢٠٦ | الربيع بن حبيب |
| ٢٧٨٠ | الربيع بن صبيح |
| ١٣٨٧ | الربيع بن نافع |
| ٢٥٤٠ | ربيعة بن ناجد |
| ١٤١٣ | رزيق أبو عبد الله الألهاني |
| ٥٢١ | رشد بن سعد |
| ٢٦٨٨ | رفاعة بن شداد الفتاني |
| ٨٦١ | رفدة بن قضاة الغساني |
| ١٤٠١ | رفيع |
| ٢٢٧٩ | ركين بن الربيع بن عميلة |
| ٣٧٦٧ | رواد بن الجراح |
| ٣٢٨٣ | رياح بن عبيدة |
| ١٥٨٣ | زاذان القتات |
| ١٠٦٣ | زبيد بن الحارث اليامي |
| ٣٦١ | الزبير بن الخريت |

١٣٣٣	زحمويه
٢٣٠٦	زربي بن عبد الله
١٩٦٧	زفر بن وثيمة
١٢١٩	زهير بن سالم العنسي
٣٨٦١	زهير بن محمد التميمي
٣٧٩٠	زياد بن أبي زياد ميسرة
٣٥٢٤	زياد بن ثويب
٣٩٤٨	زياد بن رباح
٣٩٦٧	زياد سيمين كوش
١٤١١	زياد مولى بني خطمة
٣٦٧٩	زيد بن أبي عتاب
٣١١٧	زيد بن الحواري العمي
١٦٣٧	زيد بن أيمن
٧٤٦	زيد بن جبيرة
١٨٧٥ م	زيد بن حبان
٢٢٦٤	زيد بن عياش
١٥٦١	زينب بنت نبيط

- | | |
|------|-------------------------------|
| ٢٥٢ | سريج بن النعمان |
| ٣٥٠١ | سعاد بن سليمان |
| ١٤٤٨ | سعد أبو عثمان |
| ١٧٥٢ | سعد أبو مجاهد |
| ٢٢٧٨ | سعيد بن أبي خيرة |
| ١٣٨٦ | سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر |
| ٣٢٢٠ | سعيد بن المرزبان |
| ٤٠٣٠ | سعيد بن بشير |
| ٧٥ | سعيد بن سعد |
| ٤٢٢٦ | سعيد بن سنان |
| ٤٢٤٣ | سعيد بن مسلم بن بانك |
| ٢٦١٧ | سعيد بن يحيى بن الأزهر |
| ٦١٧ | السفر بن نسير |
| ١٨٦٢ | سلام بن سوار |
| ٤١٦٥ | سلام بن شر حبيل |
| ٢٣٠٣ | سليط بن عبد الله الطهوي |
| ١٥٤٥ | سليمان بن جنادة |

١٩٩٣	سليمان بن سليم
١٥٦٣	سليمان بن موسى الأشدق
٢٤٣٠	سليمان بن يسير
١٩٧٣	سمية
٢٤٨٧، ٢١٢٤	سهل بن زنجلة
	سهل بن أبي الصغدي = سهل بن زنجلة
١٠٢٣	شيث بن ربعي
٩٢٣	شداد بن حي
١٦٠٤	شرحبيل بن شفعة
٢٧١٣	شرحبيل بن مسلم
٣١٤٢	شريح بن النعمان
٢٤٦٦	شريك القاضي
٣١٩٨	صالح بن يحيى بن المقدام
١٨٢١	صالح بن أبي عريب
٢٣٤٨	صالح بن حي القرشي
٢٣٤٨	صالح بن حي الهمداني
٣٩٨١	صالح بن رستم

- ٢٩٧٠ الصبي بن معبد
- ١٤٥ صبيح مولى أم سلمة
- ٣٨٠١ صدقة بن بشير
- ١٨٢٤ صدقة بن عبد الله
- ٣٤١٥ صفية بنت أبي عبيد
- ٣٦٢٥ صيفي بن صهيب بن سنان
- ٤٣٣٢ الضحاك المعافري
- ٤٢٢٠ ضريب بن نقيير
- ٥٢٠ طريف بن شهاب السعدي
- ٨٣٩ طريف بن شهاب
- ٣٨٠٠ طلحة بن خراش
- ٧٦٢ عائذ بن حبيب
- ١٤٨٤ عائذ بن نضلة
- ٤٠٠٢ عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر
- ٤٠٠٤ عاصم بن عمر بن عثمان
- ٣٨٦٦ عايد بن حبيب
- ٣٩٤٩ عباد البصري

٤٤٣	عباد بن تميم
٣٩٤٩	عباد بن كثير
١٩٧٦	العباس بن ذريح
٣٧١٨	العباس بن عبد الرحمن بن ميناء
٣٢٩٤، ٤٨١	عبد الله بن أحمد بن بشير
٤٢٦٧	عبد الله بن بحير
٧٩٠	عبد الله بن أبي بصير
١٤٨٧	عبد الله بن الحسين الأزدي
٢٤٧٢	عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني
٣٤٣٤	عبد الله بن رباح
٣٥٩٥	عبد الله بن زهير الغافقي
٢١٩	عبد الله بن زياد البحراني
٥٩٤، ١٠٦	عبد الله بن سلمة
١٥٤٥	عبد الله بن سليمان بن جنادة
١٣٣٣	عبد الله بن شبرمة الشريكي
٢٤٥٤	عبد الله بن شوذب
٨٨٤	عبد الله بن طاووس

٤٩٦	عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم
٤٢١٥	عبد الله بن عقيل
١١٦٨	عبد الله بن أبي عمرة الزوفي
١٩٣	عبد الله بن عميرة
٨	عبد الله بن عنبة
٣١٢٣	عبد الله بن عياش
٣٣٧٧، ٧٧	عبد الله بن فيروز الديلمي
٣٠١٣	عبد الله بن كنانة بن العباس
٢٠٩٩، ١٨٢٤	عبد الله بن محرر
٢٧٥	عبد الله بن محمد بن عقيل
١٠٥٠	عبد الله بن مشكان
١٦٧٢	عبد الله بن المطوس
١٥٨١	عبد الله بن معانق
٣٠٧٩	عبد الله بن معقل بن مقرن
٤٠١٥، ١٤٧٠	عبد الله بن معيد
٣١١٥	عبد الله بن مكنف
٣٠٦٢	عبد الله بن المؤمل

- عبد الله بن نجى ٣٧٠٨، ٢٣٨٩
- عبد الله بن هلال العبسي ٣٦٨٧
- عبد الحميد بن بحر ١٣٣٣
- عبد الحميد بن صيفي بن صهيب ٣٦٢٥
- عبد الرحمن المسلي ١٩٨٦
- عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ٢١٨
- عبد الرحمن بن أبي قسيمة ٣٢٧٥
- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ١٣٨٦
- عبد الرحمن بن حماد ١١٦٠
- عبد الرحمن بن رزين ٥٥٧
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ١٨٥٩
- عبد الرحمن بن سعد الهمداني ٤١٩٨
- عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي ١٣٠٩
- عبد الرحمن بن عبد القاري ١٣٤٣
- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ٣٠
- عبد الرحمن بن عسيلة ١٤٢٤
- عبد الرحمن بن عياش ٣٠١٠، ٢٦٤٤

- ٣١١٧ عبد الرحيم بن زيد العمي
- ٢٧٥٢ عبد العزيز بن عمر
- ٣٢٣٥ عبد الكريم بن أبي المخارق
- ٢٤٩١ عبد الملك بن حسين
- ٣٨٦١ عبد الملك بن محمد الصنعاني
- ٤٠٠٩ عبيد الله بن جرير
- ٢٨٥٧ عبيد الله بن خليفة
- ١٣١٣ عبيد الله بن عبد الله
- ١٧٥٢ عبيد الله بن عبد الله
- ٤٠٠٢ عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم
- ١٠٠٦ عبيد بن البراء
- ٣٢٩٦ عبيد بن وسيم الجهم
- ٢٥٤٠ عبدة بن الأسود
- ١٧٨١ عبدة بن بلال التميمي
- ١١٢٥ عبدة بن حميد
- ١٦٧٠ عبدة بن معتب
- ٢٨٦٨ عتاب مولى هرمز

١٥٨٦	عتبة بن عبد الله بن عتبة
٤٠٤٠	عثمان بن عاصم
٣٤٨٧	عثمان بن مطر
١٣٨٧	عروة بن رويم
٢٤٥٩	عطاء بن صهيب
٢٨٥٧	عطية بن الحارث أبو روق
٣٧٨٠	عطية بن سعد العوفي
٣١٣٠	غفير بن معدان
٣٤٨٩	عقار بن المغيرة
٤٢٢٤	عقبة بن أبي ثيب
٢٦٣٧	عقبة بن صهبان
٤٢٤٥	عقبة بن علقمة بن حديج
٤٦٢	عقيل بن خالد الأيلي
٩٨٢	عقيلة بنت سلامة
١٢٠	العلاء بن صالح
٤٣١٣	علاق بن أبي مسلم
٣٦٢	علقمة بن أبي جرة

٣٤٩٤، ٣٤٤٦	علي بن أبي الخصيب
٢٣٠٧	علي بن عروة
٢٤٧٤	علي بن غراب
٢٦٢١	عمار الدهني
٨٤٨	عمارة بن أكيمة
٢٢٣٦	عمارة بن حديد
١١٦٧	عمر بن أبي خثعم
٣٢٧٥	عمر بن الدرفس
٢٣٦٠	عمر بن حفص بن خلدة
٨٦٥	عمر بن رياح
٢٠٧٩	عمر بن شبيب المسلي
٢٧٦٨	عمر بن صبيح
٢٠٨٢	عمر بن معتب
٣٨٣٠	عمرو بن مرة الجملي
٤٠١٤	عمرو بن جارية
٣١٥	عمرو بن خزيمة
١٨٨١	عمرو بن عبد الله

١٣٨٧	عمرو بن مالك النكري
١٤٦٦	عمرو بن يزيد التميمي
٢٧٤٢	عمير بن روبة التغلبي
٢٧٤١	عوسجة
٣٢٣	عيسى الحنات
٧٠	عيسى بن أبي عيسى ماهان
٤٢٤١	عيسى بن جارية
١٤٤٣	عيسى بن سنان
١٣١٣	عيسى بن عبد الأعلى
١٧٨١	عيسى بن موسى غنجار
٤١٣٤	غسان بن برزين
٨٨	غنيم بن قيس
٢٨٧٨	غياث بن إبراهيم
٤١٦	فائد بن عبد الرحمن
٢١٥٢	فرقد السبخي
٢١٥٥	فروخ مولى عثمان
٣٩٢٣، ٥٢٢	قابوس بن أبي المخارق

٢٥٥١	قبيصة بن حريث
٨٠٩	قبيصة بن هلب
١١٢٨	قتادة
١١٢٨	قدامة بن وبرة
١١٥٧	قرئع
٢٤٠٢ م	لمازة بن زبان
١٧٤٨	ليلي مولاة أم عمارة
٤٠٨١	مؤثر بن عفازة
٤٢١٨	الماضي بن محمد
٢٣٨٨	المثنى بن الصباح
٦٤٥	محدوج
٢٦٠٩	محمد بن أبي الضيف
١٤٦٨	محمد بن الحسن بن زباله
١٧٩	محمد بن العلاء الهمداني
٤٨٣	محمد بن جابر
٣٠٦٢	محمد بن حبيب الجارودي
٤٠٣٩	محمد بن خالد الجندي

٢٥٠٨	محمد بن خالد بن عثمة
١٣٨٧	محمد بن سفيان الأيلي
٣٩٥٢، ٢٨٠	محمد بن شعيب بن شابور
٢٠٧٩	محمد بن طريف
١١٤٩	محمد بن عبادة
١١٦٠	محمد بن عبد الله الشعيثي
١٩٦٧	محمد بن عبد الله بن سابور الرقي
٢٩٦٢	محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
٧٠	محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري
٢٢٣١	محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي
٣٣٣٧	محمد بن عثمان أبو الجماهر
٢٧٤	محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي
١٠٩٥ م	محمد بن عمر بن واقد
٤٠٦٧	محمد بن عمرو زنيح
٢٢٦٣	محمد بن فضاء
٣١٤٦	محمد بن قرظة
٢٤٢٢	محمد بن محب القرشي

٣٢٤٧	محمد بن مسلم بن تدرس
١٣٨٧	محمد بن مهاجر
٥٥٧	محمد بن يزيد بن أبي زياد
٣٩٧٤	محمد بن يزيد بن خنيس
٢٧٦٨	محمد بن يعلى السلمي
١٢٤٢	محمد بن يعلى زنبور
٦٤٨	مسمة الأزديّة
٦٦٣	مستلم بن سعيد
٢٠١٦	مسروق بن المرزبان
١٧٢٨	مسعود بن واصل
١٠٥	مسلم بن خالد
٢٦٦٧	مسلم بن عمرو
٢٢٩٦	مسلم بن كيسان الأعور
٣٥٧٢	مسلم بن نذير
٢٦١٢	مسلم بن هيصم
٢٤٤٤، ١٤٣٧	مسلمة بن علي
٣٩٥٨	المشعث بن طريف

٣٤٥٦	المشمعل
٣٦٢	مطهر بن الهيثم
٢١٤١	معاذ بن عبد الله بن خبيب
٤١٠٦	معاوية النصري
١١٢٧	معدى بن سليمان
٣٢٧١	معل بن راشد
٤٤٩	معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
٢٨٥٨	مقاتل بن حيان
٢٨٥٨	مقاتل بن سليمان
٦٤٠	مقسم
١٣١٢	مندل بن علي
١٨٢٤	منير بن عبد الله
١٠٥٦	المهدي بن عبد الرحمن بن عينة بن خاطر
١٣٨٧	مهدي بن ميمون
١٩٠	موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحرامي
١٣٨٦	موسى بن عبدالعزيز القنباري
١٣٨٦، ١٢٨٣	موسى بن عبيدة الربذي

١٣٣٣	موسى بن محمد أبو الطاهر المقدسي
٢١٦٣	ميسرة بن يعقوب
١١٩٥	ميمون بن موسى المرثي
١٣١٤	نائل بن نجيح
١٦٢	نسير بن ذعلوق
١٨٢٤	نعيم بن حماد
٣٣٦٩	نقيب بن حاجب
٤٠١٧	نهار العبدي
٣٤٨٦، ١٧٢٨	النحاس بن قهم
١١٢٨	نوح بن قيس
٣١٤١	هارون بن حيان
٩٦٤	هارون بن هارون بن عبدالله
٣٨٧٠	هاشم بن بلال
٣٥٩٦	هيرة بن يريم
١٠٥٥	هزيمة بنت حيي الأوصابية
١٢٩٠، ١٢٤	هدية بن عبد الوهاب
٢٦٩٦، ٥٥٩	الهزيل بن شرحبيل

٣٦٨٤	هشام صاحب الدستوائي
١٢٣٩	هشيم بن بشير
٣٧٩٦	هصان بن الكاهل
٣١١٨	هلال بن زيد
٤٠١٥	الهيثم بن جميل
٤٠١٥	الهيثم بن حميد
٣٦٥٥	الهيثم بن شفي
٣٦٨٣	واصل مولى أبي عيينة
٢٤٢٧	وبر بن أبي دليلة
٢٠٢	الوزير بن صبيح
٣٣٥٣	وساج بن عقبة
١٩٣	الوليد بن أبي ثور الهمداني
١٩٢١	الوليد بن القاسم الهمداني
٣٣٥٣	الوليد بن محمد الموقري
٤٩٧	الوليد بن مسلم
٣٥٤٠، ٨٦	يحيى بن أبي حية
١٤٦٧	يحيى بن خدام

٤٤٣	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة
٦٤	يحيى بن سعيد بن حيان
٣٠٠٢	يحيى بن أبي سفيان
٤٠١٠، ٣٢٤٧	يحيى بن سليم الطائفي
١٨٩٦	يحيى بن سليم أبو بلج
٩٧١	يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي
٣٦٨٣	يحيى بن عقيل
٣١٩٨	يحيى بن المقدام
١٨٧٥	يحيى بن يزداد العسكري
٨٤٣	يزيد الفقير
١٦٧٢	يزيد بن المطوس
٢٦٢٠	يزيد بن زياد
٣٥٨٢	يزيد بن سفيان
٤٠٩٢	يزيد بن قطيب
٣٨٢٨	يسيع الكندي
١٣٧٣	يعقوب بن الوليد المدني
١٩٥٨	يعقوب بن حميد بن كاسب

- ٢٦٠٨ يوسف بن منازل
- ٨٤١ يوسف بن يعقوب السلعي
- ٨٤٧ يونس بن جبير
- ٢٠٢ يونس بن حلبس
- ٣٣٣ يونس بن خباب
- ٤٠٣٩ يونس بن عبد الأعلى
- ابن أكيمة = عمارة
- ابن الديلمي = عبدالله بن فيروز الديلمي
- ابن ديزيل = إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني
- ابن طاووس = عبد الله بن طاوس
- ابن أبي مالك = خالد بن يزيد
- ابن معانق = عبد الله بن معانق
- ابن ميناء = العباس بن عبد الرحمن بن ميناء
- أبو الأبرد = زياد مولى بني خطمة
- أبو أحمد = محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري
- ٣٧٧٤ أبو أحمد بن علي الكلاعي
- ٤٠٦٤ أبو إدريس المرهبي

- أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله
- أبو إسماعيل المؤذن = إبراهيم بن سليمان بن رزين
- أبو البداح بن عدي ٣٠٣٦
- أبو بردة = عمرو بن يزيد التميمي
- أبو بصير ٧٩٠
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ١٣٨٨
- أبو بلج = يحيى بن سليم
- أبو توبة = الربيع بن نافع
- أبو ثفال = ثمامة بن وائل
- أبو ثور = إبراهيم بن خالد
- أبو جعفر = عيسى بن أبي عيسى ماهان
- أبو جميلة = ميسرة بن يعقوب
- أبو جناب = يحيى بن أبي حية
- أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله
- أبو حبيب بن يعلى بن منية ٥٠٧
- أبو حريز = عبد الله بن الحسين الأزدي
- أبو حريز ١٢٢٤

أبو حصين = عثمان بن عاصم

أبو حصين الحجري = الهيثم بن شفي

أبو حلبس ٢٧٠٥

أبو حي المؤذن = شداد بن حي

أبو حيان = يحيى بن سعيد بن حيان

أبو حية ٤٣٦

أبو خزيمة = عمرو بن خزيمة

أبو الخطاب الدمشقي = حماد

أبو رملة ٣١٢٥

أبو الزاهرية = حدير بن كريب

أبو الزبير = محمد بن مسلم

أبو سعد البقال = سعيد بن المرزبان

أبو سعد الساعدي ٣٧٦٧

أبو سفيان السعدي = طريف بن شهاب

أبو السقر = يحيى بن يزداد العسكري

أبو السليل = ضريب بن نقيز

أبو سنان = عيسى بن سنان

- أبو سهلة ١١٣
- أبو سورة ٣٧٠٧، ٤٣٣
- أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز ٣٣٨٠
- أبو ظبية ٣٨٨١
- أبو عائذ = عفير بن معدان
- أبو عازب = مسلم بن عمرو
- أبو عامر الخزاز = صالح بن رستم
- أبو عثمان = سعد أبو عثمان
- أبو عثمان البخاري = سعيد بن سعد
- أبو العديس ٣٨٣٦
- أبو عثانة = حي بن يومن
- أبو العشرء = أسامة بن مالك
- أبو عقال = هلال بن زيد
- أبو عقيل = عبد الله بن عقيل
- أبو عقيل = هاشم بن بلال
- أبو عمير بن أنس بن مالك ١٦٥٣
- أبو العميس = عتبة بن عبد الله بن عتبة

أبو عنبة = عبد الله بن عنبة

أبو الغريف = عبيد الله بن خليفة

أبو غلاب = يونس بن جبير

أبو لييد = لمازة بن زبان

أبو ماجدة = عائذ بن نضلة

أبو مالك النخعي = عبد الملك بن حسين

أبو مجيب الباهلي ١٧٤١

أبو مدلة = عبيد الله بن عبد الله

أبو المطوس = عبد الله بن المطوس

أبو معيد = حفص بن غيلان

أبو المنيب ٣٧٢٢

أبو المهزم = يزيد بن سفيان

أبو النجاشي = عطاء بن صهيب

أبو هاشم الرماني ٢٨٣٥

أبو يحيى = عبيد الله بن عبد الله

أبو يحيى القتات = زاذان

أبو يزيد الضني ١٦٨٦

أبو اليمان البراء = معلى بن راشد

أم حكيم = حكيمة بنت أمية

أم الدرداء = هجيمة بنت حبي الأوصابية

أم عصمة ١٣٠٧

الإفريقي = عبد الرحمن بن زياد بن أنعم

الزنجي = مسلم بن خالد

الصنابحي = عبد الرحمن بن عسيلة

المخدجي = رفيع

النجراني ٢٢٨٤



فهرس علوم الحديث

فهرس علوم الحديث

- الحديث المسلسل بالآباء ٨٣ / ١.

- القدماء من المحدثين يكتبون المنصوب بغير ألف ١ / ١١٠، ١ / ١٤٣،

٣٠٢ / ٢.

- الهمْدَانِيُّ: بِإِسْكَانِ الْمِيمِ وَإِهْمَالِ الدَّالِ، نَسَبَهُ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَالْبَلَدُ بَفَتْحِ

الْمِيمِ وَإِعْجَامِ الدَّالِ، وَلَا يُمْكِنُ اسْتِيعَابُ الْفَرِيقَيْنِ، لَكِنِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ

وَتَابِعُوهُمْ مِنَ الْقَبِيلَةِ، وَأَكْثَرُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الْبَلَدِ ١ / ١٣٣، ٣ / ٤٣٤.

- الْحِزَامِيُّ: إِذَا جَاءَتْ هَذِهِ النِّسْبَةُ فِي قَرِيشٍ فَهُوَ حِزَامِيٌّ بِكَسْرِ الْحَاءِ

وَبِالزَّايِ، وَإِذَا جَاءَتْ فِي الْأَنْصَارِ فَحِرَامِيٌّ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَبِالرَّاءِ ١ / ١٤٠.

- حَسَنٌ لَهُ التَّرْمِذِيُّ ١ / ١٤٢، ٣ / ٨٢، ٣ / ٢٦٢.

- لَا يُعْرَفُ فِي رِوَاةِ الْعِلْمِ مِنْ اسْمِهِ حُضَيْنٌ سِوَى حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذَرِ ١ / ٢١٢.

- تَدْلِيْسُ التَّسْوِيَةِ ١ / ٢٧٠.

- قَوْلُهُمْ: عِنْدَهُ عَجَائِبُ لَيْسَ بِصَرِيحٍ فِي الْجَرْحِ، لَكِنِ أَهْلُ هَذَا الْفَنِّ لَا

يَقُولُونَ ذَلِكَ إِلَّا فِي سِيَاقِ الْجَرْحِ، وَكَذَلِكَ عِنْدَهُ غَرَائِبُ ١ / ٣٤٠.

- الْعَدَالَةُ لَا تُشْتَرَطُ حَالُ التَّحْمَلِ، إِنَّمَا تُشْتَرَطُ حَالُ الْأَدَاءِ ١ / ٤٣٣.

- أَفْرَادُ ابْنِ مَاجَهٍ فِي الْغَالِبِ غَيْرُ صَحِيحَةٍ، هَذَا مَعْنَى كَلَامِهِ، يَعْنِي ابْنَ

تَيْمِيَّةٍ ١ / ٥٧٠.

- قال المزي: كتاب ابن ماجه إنما تداولته شيوخ لم يعتنوا به، بخلاف صحيح البخاري ومسلم فإن الحفاظ تداولوها واعتنوا بضبطهما وتصحيحهما ١/ ٥٧٠.
- في الشام عنسي بنون، وفي الكوفة عبسي بموحدة، وبالشين والياء عيشي في البصرة غالباً ٢/ ٤٤، ٤/ ١٩٤.
- سلسلة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ٢/ ٨٧.
- قول الصحابي: من السنة ٢/ ٩٤.
- الحديث المدرج ٢/ ١١٨.
- الحديث المقلوب ٢/ ١٢٤.
- رواية الآباء عن الأبناء ٢/ ٤٥٤.
- اختلف الناس في سماع الحسن من سمرة ١/ ٥٧٩، ٣/ ٥٦.
- قاعدة ابن حبان في التوثيق ٣/ ٨٢.
- الشافعي لا يحتج بالمرسل إلا بشروط ٣/ ١٣١.
- ما رواه إسماعيل بن عياش عن الشاميين فصحيح ٣/ ٣٧٥.
- قال الدارقطني: كتاب العقل وضعه أربعة: أولهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي ٣/ ٤١٥.

- معمر أحد الأعلام الثقات، وقد روى له الأئمة الستة، لكن له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن ٣١/٤.
- من عادة الذهبي في تجريدته إذا حُمّر اسماً يكون الراجح فيه أنه تابعي ٣٨/٤، ٤٠٦/٤.
- مخالفة الحافظ لتضعيف جماعة الحفاظ شذوذ ٦٥/٤.
- إذا أخرج للراوي المجروح البخاري تعليقاً، ومسلم متابعه، فهذا يدل على أن الراوي ليس بمطرح ١١٧/٤.
- حديث العنبر هو أصل في باب حل ميتة البحر ١٢٣/٤.
- قال الذهبي: لا يلتفت إلى قول الأزدي؛ فإن لسانه في الجرح رهقاً ٢٣٤/٤.
- زيادة: «الشیطان لا يتمثل بالكعبة» ٤٩١/٤.
- من طرف الإسناد؛ أن يجتمع فيه أربع من الصحابييات ٥٣٠/٤.
- من طرف الإسناد؛ زوجتان وربيتان، ربيبة عن ربيبة، وزوجة عن زوجة ٥٣١/٤.
- أخرج الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل جزءاً فيه أحاديث يروي في كل واحد من أربعة من الصحابة؛ بعضهم عن بعض، وآخره حديث فيه خمسة من الصحابة ٥٣١/٤.

فهرس الفوائد والقواعد

فهرس الفوائد والقواعد

- إنكار القدريّة لتسميتهم بالقدريّة ١/ ٧٩.
- حذف النون من غير ناصب ولا جازم ١/ ٨٥، ٤/ ٣٧١.
- لا ينسب إلى الجمع إلا إذا سُمي به ١/ ١٧٤.
- إنَّ مدافعةَ البول مكروهةٌ؛ لأنَّه الشيء بال قائماً ولم يؤخره ١/ ١٩١.
- قال بعض السابقين من آداب الوضوء ترك الكلام ١/ ٢١٢.
- إن كان النبي ﷺ نطق بها فهي فصيحة ١/ ٢٨٣.
- الخبر إذا كان معناه النهي فهو أبلغ من النهي ١/ ٣٢٢.
- لم يذكر الله أحداً من الصحابة باسمه إلا زيدا ١/ ٣٢٦.
- مَنْ أجرى المثني بالألف مطلقاً؛ رفعاً ونصباً وجراً ١/ ٣٨٤، ٢/ ١٤٢، ٣/ ٣٢٢.
- العميان من الصحابة الذين حصل لهم العمي في الجملة، سواء كان في حياته أو بعده اثنان وعشرون نفساً ١/ ٣٩٨.
- القاموس المحيط للشيخ مجد الدين الفيروزآبادي في اللغة، وهو كتاب جليل، لم يُصنّف في اللغة أجمع منه ١/ ٤٢٥.
- من خصائصه ﷺ بياض إبطه، بخلاف غيره فإنه أسود لأجل الشعر ١/ ٤٥١.

- لغة: أكلوني البراغيث ١/٤٩٦، ٢/١٠٣، ٢/١٢٦، ٢/٢٧٧.
- تحويل القبلة كان في السنة الثانية من الهجرة ١/٥١٠.
- القصر كان في السنة الرابعة من الهجرة ١/٥٣٦.
- أول جمعة صلاها رسول الله ﷺ حين ارتحل من قباء إلى المدينة، صلاها في طريقه ببني سالم، وهي أول جمعة، وأول خطبة في الإسلام، وكان ذلك بعد قدومه بأيام ١/٥٤٦.
- إثبات حرف العلة مع الجازم ١/٥٥٦، ٢/٣٦٤، ٣/١٨٥.
- المختار الذي عليه الأكثرون والمحققون من الأصوليين أن لفظ: «كان» لا يلزم منها اللزوم ولا التكرار، وإنما هي فعل ماض يدل على وقوعه مرة، فإن دَلَّ دليلٌ على التكرار عُمِلَ به، وإلا فلا تقتضيه بوضعها ٢/٣٠.
- إثبات النون في حالة النصب في الفعل المضارع ٢/٤١.
- صلاة الخوف كانت بذات الرقاع، والصواب أن ذات الرقاع بعد الخندق، بل بعد خيبر ٢/٦٧.
- كانت صلاة الكسوف في السنة العاشرة يوم مات إبراهيم ابن النبي ﷺ وكان ذلك للشمس ٢/٧٢.
- جواز حبس الطائر في قفص وإطعامه ٢/٧٦.
- أول عيد صلاه ﷺ عيد الفطر من السنة الثانية من الهجرة ٢/٨٥.

- مسألة ثقب الأذن ٩١ / ٢ .

- لأبي موسى مع حسن صوته بالقرآن فضيلة ليست لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ؛ هاجر ثلاث هجرات: هجرة من اليمن إلى الرسول ﷺ بمكة، وهجرة من مكة إلى الحبشة، وهجرة من الحبشة إلى المدينة ١٢٢ / ٢ .

- اتخذ النبي ﷺ المنبر سنة ثمان من الهجرة ١٦٧ / ٢ .

- القنوت على أربعة أقسام: الصلاة، وطول القيام، وإقامة الطاعة، والسكوت ١٧١ / ٢ .

- آبار المدينة التي كان النبي ﷺ يتوضأ منها ويغتسل، ويشرب منها، وهي سبع آبار ١٩٤ / ٢ .

- الوسط: كل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون، وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح ٢٠٩ / ٢ .

- ضبط العجم: كل ما صحَّ في المعنى، ولو على بُعد كبير، يجوزونه في الأحاديث ويبحثون فيه ٢١١ / ٢ .

- وفاة إبراهيم بن النبي ﷺ كانت في السنة العاشرة من الهجرة ٢١٦ / ٢ .

- إذا تعارض النفي والإثبات قُدِّمَ الإثباتُ ٢٢٠ / ٢ .

- شرح المذهب المذكور هو من أحسن كتب الشيخ محيي الدين، وقد

اجتهد فيه في مواضع كثيرة، وخلع رِبْقَةَ التقليد ٢٣٨ / ٢ .

- كل حديث فيه النهي عن البكاء فمعناه البكاء الذي يتبعه الندب والنياحة عند العلماء ٢/ ٢٦٥.
- نزلت فريضة صيام رمضان في شعبان على رأس ثمانية عشر شهراً من الهجرة، بعدما صرفت القبلة بشهر ٢/ ٢٨٧.
- أبواب الجنة وتسميتها ٢/ ٢٩١.
- قال بأن الغيبة تفطر الصائم عمر، وابن عمر، وأنس، أبو ذر، وأبو هريرة، وجابر، قال بعض الحفاظ: ولا نعرف لهم مخالف من الصحابة ٢/ ٣١٥.
- فعل النبي ﷺ للمفصول بياناً للجواز، ويكون في حقه أفضل؛ لأنه يتضمن البيان في حقه، وهو مأمور به ٢/ ٣٢٥.
- ليالي العشر الأخير من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة، وأيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام عشر رمضان ٢/ ٣٣٤.
- ليلة الإسراء في حقه ﷺ أفضل من ليلة القدر، وليلة القدر بالنسبة إلى الأمة أفضل من ليلة الإسراء ٢/ ٣٣٤.
- خصائص عاشوراء ٢/ ٣٣٧.
- فرضت زكاة الفطر في السنة الثانية من الهجرة ٢/ ٣٩٥.
- إن أراد المتكلم البقعة لم يصرف، وإن أراد الموضع صرف ٢/ ٤٠٠.
- يحرم خصاء الحيوان الذي لا يؤكل، وأما المأكول فيجوز في صغيره، ويحرم في كبيره ٢/ ٤١٠.

- التقييد إن خرج مخرج الغالب فلا يكون له مفهوم يعمل به ٢/ ٤٢٠.
- الولائم ثمانية أنواع: الوليمة، والحُرس، والإعذار، والوكيرة، والنقعة، والعققة، والوضيمة، والمأذبة ٢/ ٤٦٠.
- فعل فعله ﷺ لم تقم الدلالة على أنه خص باستعماله دون أمته، مباح لهم استعمال ذلك الفعل لعدم وجود تخصيصه فيه ٢/ ٤٨٦.
- قال الشافعي: لا أعلم شيئاً حُرِّم ثم أُبيح ثم حُرِّم إلا المتعة ٢/ ٤٨٨.
- بين إسلام زينب وأبي العاص بن الربيع ثمانية عشر سنة، ووقع في حديث كان بين إسلامهما ست سنين، وهو وهم، إنما هو بين هجرتها وإسلامه ٢/ ٥٢٦.
- اختار شيخ الإسلام ابن تيمية أن المختلة تعتد بحیضة ٢/ ٥٥٣.
- كان إيلاؤه ﷺ في السنة التاسعة ٢/ ٥٥٤.
- لم ينقل لعانٌ بعده ﷺ إلا في أيام عمر بن عبد العزيز ٢/ ٥٦٠.
- قال البعض: ثبت أنه ﷺ اشترى سراويل، ولم يثبت أنه لبسها ٣/ ٧٦.
- ما يُعطى توصلًا إلى أخذ حقٍّ أو دفع ظلم غير داخل في الرشوة ٣/ ١٢٠.
- اتفق الأصوليون على أنه ﷺ لا يقر على خطأ في الأحكام ٣/ ١٢٣.
- الأبزاع أولى بالاحتياط من الأموال ٣/ ١٢٤.

- القرعة قد تستعمل عند فقدان مرجح سواها من بينة أو إقرار أو قافة ١٤٠ / ٣ .
- عدة خيل النبي ﷺ وتسميتها ١٧١ / ٣ .
- الأمر إذا وَرَدَ بعد الحظر يكون للإباحة ١٨١ / ٣ .
- لِمَ لم يرهن النبي ﷺ درعه عند مياسير الصحابة؟ ٢٠١ / ٣ .
- عدة أدراع النبي ﷺ وتسميتها ٢٠٣ / ٣ .
- الصحيح أنه لم يسلم من عماته ﷺ غير صفية ٢٣٠ / ٣ .
- الصحيح أن المخاطب هل يدخل في عموم خطابه ٣٦٨ / ٣ .
- لا بُدَّ في تنزيل الإتلاف المعنوي منزلة الإتلاف الحسي إذ كلاهما يحول بين المالك وبين الإنتفاع بملكه ٢٧٤ / ٣ .
- الحدود تسقط بالشبهات ٢٧٦ / ٣ .
- عدة عمات النبي ﷺ وتسميتهن ٥٠١ / ٣ .
- الحرم له حدود أربعة، وأقرب جهات الحرم التنعيم، وهو على ثلاثة أميال أو أربعة كما قدمته، ومن جهة العراق سبعة أميال، ومن جهة جدة عشرة أميال، ومن جهة الجعرانة تسعة أميال ٥٣٥ / ٣ .
- عدة بغلات النبي ﷺ وتسميتها ٥٥٣ / ٣ .
- نوق النبي ﷺ وجماله ٥٥٤ / ٣ .

- التفاضل يرجع عند تقارب الزيادات إلى الصفات لا إلى الذات ٤/٤٤.
- إن الناس كثيراً ما يتساهلون في الضبة، وإنما حقها على ما صحّ ورودها وهو فاسد ٤/٦٣.
- هل كتاب العين للخليل؟ ٤/١٠٨.
- لغة من صرف جميع الأسماء ٤/١١٩.
- الحيوانات التي تحيض ٤/١٢٣.
- تسمية الأمعاء السبعة ٤/١٣٠.
- كتاب الاشتقاق لابن دريد لا يرجع إليه في تاريخ الرواة ٤/١٣٨.
- اللحم أفضل من الخبز ٤/١٥٣.
- الشرب قائماً عند أهل الظاهر قبل النهي؛ لأن هذا موافق للأصل، وحديث النهي فيه شرع زائد، وسلوكوا هذا المسلك في أماكن كثيرة ٤/٢١٤.
- استعمال المشايخ لماء الكمأة اعتقاداً في الحديث وتبركاً به ٤/٢٣٢.
- كتاب تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين، لمجد الدين الفيروزآبادي، وهذا الكتاب موضوع لنيف وتسعين كلمة لألفاظ ينطق فيها بهما ٤/٢٣٥، ٣٨١.

- من الفقه ما قاله بعض العلماء؛ أنه ينبغي إذا عُرف أحد بالإصابة بالعين أن يُجتنب ويتحرز منه ٢٧٣/٤.
- ينبغي للإمام منع العائن من مداخله الناس، ويأمره بلزوم بيته، فإن كان فقيراً رزقه ما يكفيه، ويكف أذاه عن الناس؛ فضرره أشد من ضرر أكل الثوم والبصل، ومن ضرر المجذوم، ومن ضرر المؤذيات من المواشي التي يؤمر بتغريبها إلى حيث لا يتأذى به أحد ٢٧٣/٤.
- كل مستطيل كُفّة بالضم، لكُفّة الثوب؛ وهو ما استدار حول الذيل، وكل مستدير كُفّة بالكسر لكفة الميزان، كذا قال الأصمعي ٣٢٠/٤.
- تسمية الفواطم ٣٢٢/٤.
- أسماء مكة ٣٤٠/٤.
- دخل النبي ﷺ الشام ثلاث مرات ٣٨٦/٤.
- جواز حبس الطائر في قفص وإطعامه ٣٨٩/٤.
- الأسماء التي غيّرَها النبي ﷺ ٣٩٣/٤.
- كره جماعة من السلف والخلف التكني بأبي عيسى، وأجازها آخرون ٤٠٢/٤.
- أفرد الصغاني كتاباً مفرداً شرط فيه أن يذكر لغات ليست في كتب مخصوصة كالصحيح والمحكم وغيرهما، وفي هذا الكتاب فوائد جليلة ٤٢٩/٤.

- كيف تُطهر الخطايا بالماء البارد، والحر أبلغ في الإنقاء؟ ٤ / ٤٥٥.
- هل رؤيته ﷺ في النوم هلى تختص بالصالحين أو تكون لهم ولغيرهم؟ ٤ / ٤٨٨.
- الفعل «كَبَّ» متى كان لازماً قلته بالهمز، ومتى كان متعدياً قلته بغير همز، وهذا على القاعدة كذا ذكره غير واحد مع عدة أفعال ٤ / ٥٢٠.
- قال ابن القيم: إن العصر إذا كان فيه عارف بالسنة داعٍ إليها فهو الحجة، وهو الإجماع، وهو السواد الأعظم، وهو سبيل المؤمنين التي من فارقتها واتبع سواها ولاه الله ما تولى، وأصله جهنم وساءت مصيراً ٤ / ٥٢٦.
- مسائل متعلقة بالخضر ٥ / ١٤.
- «ثم» تقتضي التراخي بخلاف الواو التي تقتضي التسوية ٥ / ٢٢.
- المتكلم لا يتوجه تحت خطاب نفسه إذا وجهه لغيره ٥ / ٢٢.
- حكم أخذ الجزية من أهل الكتاب وغيرهم ممن تؤخذ منه على خلاف العلماء في ذلك، مؤقت بنزول عيسى فإذا نزل انتهى ونسخ، فهو يحكم في ذلك الوقت بالناسخ الذي هو من شرعنا ٥ / ٧٨.
- اللو: حرف من حروف المعاني؛ يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، فإذا سمي بها زيدَ فيها واو أخرى، ثم أدغمت وشدت حملاً على نظائرها من حروف المعاني ٥ / ١٢٥.

- حكم العبادة إذا أشرك في العبادة غيرها من أمر دنيوي أو رياء ١٣٨/٥ .
- حديث: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادَيْنِ مِنْ مَالٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»، كان قرآناً ونسخت تلاوته ١٥٢/٥ .
- من ترك الزنا وشرب الخمر لعدم شهوته لم يشب على تركه ١٦٤/٥ .
- شفاعات النبي ﷺ ٢٠١/٥ .



فهرس أحاديث السنن

فهرس أحاديث السنن

رقم الحديث	طرف الحديث
٢٨٤٣	ائت أبني صباحاً
٣٣٩	ائت تلك الأشياءتين
٣٣١٩	ائتدموا بالزيت
٣١١٨	ائتنفوا العمل فقد غفر لكم
٣١٤	ائتني بثلاثة أحجارٍ
٣٥٣٢	ائتوني بشيءٍ من ماءٍ
١٤٦	ائتذنوا له مرحباً بالطيب المطيب
٣٢٦١	أأريد الصلاة؟
٣١٤٦	ابتعنا كبشاً نضحى به فأصاب الذئب من أليته
٦٨٠	أبردوا بالصلاة
٦٧٩	أبردوا بالظهر
٦٨١	أبردوا بالظهر
٣٤٧٤	أبردوها بالماء
٣٤٧٠	أبشر فإن الله يقول: هي ناري
٨٠١	أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء

- ٧٨٢ الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم
- ٢٠١٨ أبغض الحلال إلى الله الطلاق
- ١٤٨٥ أبفعل الجاهلية تأخذون؟
- ٤١٩٦ ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا
- ٢٣٠٥ الإبل عز لأهلها
- ١٣٣ أبو بكرٍ في الجنة
- ٩٥ أبو بكرٍ وعمر سيدا كهول أهل الجنة
- ١٠٠ أبو بكرٍ وعمر سيدا كهول أهل الجنة
- ٥٠ أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعةٍ حتى يدع بدعته
- ٣٠٢٥ أبنيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس
- ٣٤٢٦ أتأذن لي أن أسقي خالدًا
- ٣٥٧٩ أتانا النبي ﷺ فساومنا سراويل
- ٤٦٦ أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماءً
- ٣٦٠٤ أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماءً يتبرد
- ٤٧١ أتانا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماءً في تورٍ
- ٤٠٥ أتانا رسول الله ﷺ فسالنا وضوء
- ٤١٤٩ أتانا رسول الله ﷺ فمكثنا ثلاث ليال

- ٣٧٠٠ أتانا رسول الله ﷺ ونحن صبيانٌ
- ٢٧٩٦ أتاني آتٍ من ربي فقال: صل في هذا الوادي
- ٢٩٢٢ أتاني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم
- ٢٢٠٥ أتبيع ناضحك هذا بدينارٍ؟
- ١٩٣٩ أتجبن ذلك؟
- ٢٣٠٤ اتخذني غنماً فإن فيها بركة
- ٣٠٥٧ أتدرون أي يومٍ هذا؟
- ٤٣١٧ أتدرون ما خيرني ربي الليلة؟
- ٤٢٣١ أتدرون ما هذا؟
- ٢٠٥٦ أتردين عليه حديثه؟
- ٢٠٥٧ أتردين عليه حديثه؟
- ٤٢٨٣ أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟
- ٤١١١ أترون هذه هانت على أهلها؟
- ٤١١٠ أترون هذه هينةٌ على صاحبها؟
- ٩٨٦ أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ؟
- ١٩٣٢ أتريد أن ترجعي إلى رفاعه؟
- ١٨٦٠ أتزوجت يا جابر؟

- ٣٤٤١ أتشتهي شيئاً؟
- ١٤٤٠ أتشتهي شيئاً؟ أتشتهي كعكاً؟
- ٢٥٤٧ أتشفع في حد من حدود الله؟
- ١٦٥٢ أتشهد أن لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟
- ١٥٧ أتعجبون من هذا؟
- ٣٢٨ اتقوا الملاعن الثلاث
- ٤٥٥ أتموا الوضوء ويلٌ للأعقاب من النار
- ٥٢٣ أتى النبي ﷺ بصبي فبال
- ٣٠٩١ أتى النبي ﷺ بلحم صيدٍ
- ٣٦٩٨ أتى النبي ﷺ ناسٌ من اليهود
- ٢٧٢٢ أتى بفريضةٍ فيها جد فأعطاه ثلثاً
- ١٥١٣ أتى بهم رسول الله ﷺ يوم أحدٍ
- ٣٥٢٧ أتى جبرائيل عليه السلام النبي ﷺ وهو يوعك
- ٤٩١ أتى رسول الله ﷺ بكتف شاةٍ
- ٣٣٠٧ أتى رسول الله ﷺ ذات يومٍ بلحمٍ
- ١٠١٧ أتى رسول الله ﷺ مسجد قباءٍ يصلي فيه
- ٢٣٤٨ أتى علي بن أبي طالبٍ وهو باليمن في ثلاثةٍ

- ٧١١ أتيت رسول الله ﷺ بالأبطح
- ٤٦٧ أتيت رسول الله ﷺ بثوبٍ حين اغتسل
- ٣٥٧٨ أتيت رسول الله ﷺ فبايعته
- ٢٢٧٣ أتيت ليلة أسري بي على قومٍ بطونهم كالبيوت
- ١٣٤ اثبت حراء فما عليك الا نبي
- ٩٧٢ اثنان فما فوقهما جماعةٌ
- ١٣١١ اجتمع عيدان في يومكم هذا
- ٣٧٣١ الأجدع شيطانٌ
- ٢٢٩٧ الأجر بينكما
- ٢٣٩٤ آجرك الله ورد عليك الميراث
- ٣٥٢٢ اجعل يدك اليمنى عليه وقل بسم الله
- ٢٣٣٨ اجعلوا الطريق سبعة أذرعٍ
- ٢٩٨٢ اجعلوا حجتكم عمرَةً
- ٨٨٧ اجعلوها في ركوعكم
- ١٦٧٥ أجل ولكني قئت
- ٢٥٦٥ اجلدها فإن زنت فاجلدوها
- ٢٥٧٤ اجلدوه ضرب مئة سوطٍ

- ١١١٥ اجلس فقد آذيت وآيت
- ٢١٤٢ أجهلوا في طلب الدنيا
- ٣٠٧٢ أحابستنا هي؟
- ٣٧٢٨ أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله
- ١٧١٢ أحب الصيام إلى الله ، صيام داود
- ٢٣٩٧ احبس أصلها وسبل ثمرتها
- ٨٠ احتج آدم وموسى عليهما السلام
- ٣٤٨١ احتجم رسول الله ﷺ بلحي جمل
- ٢١٦٣ احتجم رسول الله ﷺ وأمرني فأعطيت الحجام أجره
- ١٦٨٢ احتجم رسول الله ﷺ وهو صائمٌ محرمٌ
- ٦٢٧ احتشي كرسفاً
- ٦٣١ أحروريةٌ أنت؟
- ٤٢٥٩ أحسنهم خلقاً
- ٤٠٢٩ أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام
- ١٢٣٤ أحضرت الصلاة؟
- ١٥٦٠ احفروا وأوسعوا
- ١٩٢٠ احفظ عورتك الا من زوجتك

- ٢٣٦٣ احفظوني في أصحابي
- ٣٣١٤ أحلت لكم ميتتان ودمان
- ٣٢١٨ أحلت لنا ميتتان: الحوت والجراد
- ٢١٨٤ اختر
- ١٩٥٢ اختر منهن أربعاً
- ٢٠٥٨ اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان
- ١٤١٦ اختلف الناس في منبر رسول الله ﷺ
- ٦٥٤ اختمري بهذا
- ٢٢٨٤ أخذ من نخلك شيئاً؟
- ١٨١١ أخذناه من حيث كنا نأخذه على عهد رسول الله ﷺ
- ١١٣٩ آخر ساعات النهار
- ١٦٢٤ آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ
- ١٣٠٨ أخرجوا العواتق
- ١٩٠٢ أخرجوه من بيوتكم
- ٢٦١٤ أخرجوهم من بيوتكم
- ٣٦٩٠ إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
- ١٨٢٣ أد العشر

- أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً ٢٢٠٢
- ادخل يا عوف ٤٠٤٢
- ادعوا لي علياً ١٢٣٥
- ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعاً ٢٥٤٥
- ادلج النبي ﷺ ليلة النفر ٣٠٦٨
- ادن فكل ١٦٦٧
- ادن فكل ٣٢٩٩
- ادن فكل ٣٤٤٣
- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ٣٧١٢
- إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه ١٩٦٧
- إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ ٥٨٧
- إذا أتى أحدكم أهله فليستر ١٩٢١
- إذا أتيت على راعٍ فناده ثلاث ٢٣٠٠
- إذا أحدكم قرب إليه مملوكه طعاماً قد كفاه ٣٢٩٠
- إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة ٢١٨٦
- إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع ٢٣٣٩
- إذا أخذت أحدهما وأعطيت الآخر فلا تفارق صاحبه ٢٢٦٢

- ٣٨٧٦ إذا أخذت مضجعك
- ٢٠٣٨ إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهدٍ
- ١٧٨٨ إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك
- ٧١٨ إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله
- ٥٩١ إذا أراد أحدكم أن يأكل وهو جنبٌ
- ٦١٦ إذا أراد أحدكم الغائط وأقيمت الصلاة
- ٣٨٧٤ إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه
- ٣٢٠٨ إذا أرسلت كلابك المعلمة
- ٢٣٣٥ إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبه
- ٣٧٤٧ إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه
- ٣١٢ إذا استطاب أحدكم فلا يستطب يمينه
- ٢١١٤ إذا استلج أحدكم في اليمين فإنه آثم
- ٢٧٧٣ إذا استنفرتم فانفروا
- ١٥٠٨ إذا استهل الصبي صلي عليه
- ٢٧٥٠ إذا استهل الصبي صلي عليه
- ٣٩٣ إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء
- ٦١٢ إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بلاءً

- ٣٩٤ إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء
- ١٣٣٥ إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته
- ٢٢٨٣ إذا أسلفت في شيء فلا تصرفه إلى غيره
- ٦٧٧ إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
- ٦٧٨ إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر
- ٢٢٥٢ إذا اشترى أحدكم الجارية فليقل: اللهم إني أسالك خيرها
- ٣٨٦٨ إذا أصبحتم فقولوا: اللهم بك أصبحنا
- ١٧٩٧ إذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها
- ١٩١٨ إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً
- ١٦٩٩ إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر
- ٢٤٣٢ إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى له
- ٧٧٥ إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون
- ١١٥١ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
- ٣٢٦٩ إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده
- ٦٠٨ إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل
- ٦١١ إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة
- ٣٩٦٤ إذا التقى المسلمان بسيفيهما

- ١٨٦٤ إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة
- ٣٩٦٥ إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح
- ٩٨٨ إذا أمتت قوماً فأخف بهم
- ٨٥١ إذا أمن القارئ فأمنوا
- ٨٥٢ إذا أمن القارئ فأمنوا
- ٢٦٨٩ إذا أمنك الرجل على دمه فلا تقتله
- ١٤٦٨ إذا أنا مت ، فاعسلوني بسبع قرب
- ٢٣٥٥ إذا أنت بايعت فقل: لا خلافة
- ٣٦١٦ إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى
- ٢٢٩٤ إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة
- ٢١٩١ إذا باع المجيزان فهو للأول
- ٣١٠ إذا بال أحدكم فلا يمسه ذكره بيمينه
- ٣٢٦ إذا بال أحدكم فليوتر ذكره
- ٢٣٥٤ إذا بايعت فقل: ها ولا خلافة
- ٥١٧ إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء
- ٢٣٤٤ إذا بيع البيع من رجلين فالبيع للأول
- ٢١٨١ إذا تباع الرجلان فكل واحدٍ منهما بالخيار

- ٩٦٨ إذا ثأب أحدكم فليضع يده على فيه
- ١٩٥٩ إذا تزوج العبد بغير إذن سيده كان عاهراً
- ٧٦١ إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه
- ٧٧٤ إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء
- ٤٦٣ إذا توضأت فانتضح
- ٤٠٦ إذا توضأت فانثر
- ٤٠٢ إذا توضأت فابدؤوا بميامنكم
- ٣٢٨٩ إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه فليجلسه
- ٣٢٩١ إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليقعده معه
- ٦١٠ إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع
- ٤٢٠٣ إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة
- ٤٢٩١ إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة
- ١٩ إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ
- ٢٠ إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ حديثاً
- ٩٣٥ إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة
- ٩٧٩ إذا حضرت الصلاة فأذنوا وأقيما
- ١٤٤٧ إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً

- ١٤٥٥ إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر
- ٢٣١٤ إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران
- ٢١١٧ إذا حلف أحدكم فلا يقل: ما شاء الله وشئت
- ١٨٦٩ إذا حللت فأذنيني
- ٣٩١٣ إذا حلم أحدكم فلا يخبر الناس
- ٣٨٨٦ إذا خرج الرجل من باب بيته
- ٦٠ إذا خلص الله المؤمنين من النار وأمنوا
- ١٠١٢ إذا دخل أحدكم المسجد ، فلا يجلس حتى يركع
- ١٠١٣ إذا دخل أحدكم المسجد ، فليصل ركعتين
- ٧٧٢ إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ
- ٧٧٣ إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ
- ٣٨٨٧ إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
- ٣١٤٩ إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي
- ٤٢٧٢ إذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها
- ١٨٧ إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
- ١٤٤١ إذا دخلت على مريضٍ فمره أن يدعو لك
- ١٤٣٨ إذا دخلتم على المريض فنفسوا له

- ١١٨١ إذا دعوت الله فادع بباطن كفيك
- ٣٨٦٦ إذا دعوت الله فادع ببطون كفيك
- ١٧٥٠ إذا دعيت أحدكم إلى طعام
- ١٩١٤ إذا دعيت أحدكم إلى وليمة عرسٍ فليجب
- ٣١٧٢ إذا ذبح أحدكم فليجهز
- ٦٠٠ إذا رأت الماء فلتغتسل
- ٦٠١ إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغسل
- ٣٩٠٨ إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق
- ٣٩١٠ إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتحول
- ١٥٤٢ إذا رأيتم الجنابة فقوموا لها
- ٤١٠١ إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا
- ٨٠٢ إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد
- ١٦٥٤ إذا رأيتم الهلال فصوموا
- ١٦٥٥ إذا رأيتم الهلال فصوموا
- ٣٥٢ إذا رأيتمني على مثل هذه الحالة فلا تسلم
- ١٩٥٠ إذا رجعت فطلق إحداهما
- ٨٩٦ إذا رفعت رأسك من السجود فلا تقع

- ٨٩٠ إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه سبحان ربي العظيم
- ٣٢١٢ إذا رميت وخزقت فكل
- ٣٠٤١ إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء
- ٢٥٦٦ إذا زنت الأمة فاجلدوها
- ٢١٤٨ إذا سبب الله لأحدكم رزقاً من وجهٍ فلا يدعه
- ٨٩١ إذا سجد أحدكم فليعتدل
- ٨٨٥ إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب
- ٢٥٨٩ إذا سرق العبد فبيعه
- ٧٤٤ إذا سقيت مراراً فصلوا فيها
- ٢٥٧٢ إذا سكر فاجلدوه
- ٩٢١ إذا سلم الإمام فردوا عليه
- ٣٦٩٧ إذا سلم عليكم أحدٌ من أهل الكتاب
- ٤٢٢٣ إذا سمعت جيرانك يقولون: أن قد أحسنت
- ٧٢٠ إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن
- ٢٢٣٠ إذا سميت الكيل فكله
- ٣٤٢٧ إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء
- ٣٦٤ إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله

- ٤٩٩ إذا شربتم اللبن فمضمضوا
- ٢٥٧٣ إذا شربوا الخمر فاجلدوهم
- ١٢٠٩ إذا شك أحدكم في الثنتين والواحدة فليجعلها واحدة
- ١٢١٢ إذا شك أحدكم في الصلاة فليتحر الصواب
- ١٢١٠ إذا شك أحدكم في صلاته فليبلغ الشك
- ١٢٢٢ إذا صلى أحدكم فأحدث فليمسك على أنفه
- ١٢٠٤ إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد
- ٩٤٣ إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً
- ٩٥٤ إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره
- ١٠٢١ إذا صليت فلا تبزقن بين يديك
- ١١٣٢ إذا صليتم بعد الجمعة فصلوها أربعاً
- ١٤٩٧ إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء
- ٩٠٦ إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة
- ٩٠١ إذا صليتم فكان عند القعدة
- ٢٣٣١ إذا ضاع للرجل متاع
- ٤٠١٥ إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم
- ١٤٥٣ إذا عاين

- ٣١٠٥ إذا عطب منها شيء فخشيت عليه
- ٣٧١٥ إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
- ٣٣٦٢ إذا عملت مرقه فأكثر ماءها
- ٣٩٩٦ إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم
- ٩٠٩ إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله
- ٨٧٦ إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده
- ٨٧٧ إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده
- ٢٥٦٨ إذا قال الرجل للرجل: يا مخنث ، فاجلدوه
- ٣٧٩٤ إذا قال العبد: لا اله الا الله والله أكبر
- ٤٢٢٢ إذا قال جيرانك: قد أحسنت
- ١٠٢٧ إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه
- ١٢٠٨ إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستتم قائماً فليجلس
- ١٣٧٢ إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن
- ٣٩٥ إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ
- ٣٧١٧ إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع
- ١٠٥٢ إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
- ٨٤٧ إذا قرأ الإمام فأنصتوا

- ٣٩١٧ إذا قرب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب
- ١٣٧٦ إذا قضى أحدكم صلاته فليجعل لبيته منها
- ١٩٤ إذا قضى الله أمراً في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
- ٣٢٢ إذا قعدت للغائط فلا تستقبل القبلة
- ١١١٠ إذا قلت لصاحبك: أنصت يوم الجمعة
- ٤٤٧ إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء
- ٤١٧١ إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودعٍ
- ٤٢٦٣ إذا كان أجل أحدكم بأرضٍ أو ثبته إليها الحاجة
- ٩٥٥ إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر
- ٥١٨ إذا كان الماء قلتين أو ثلاثاً
- ١٦٥١ إذا كان النصف من شعبان فلا صوم
- ٢٥٢٠ إذا كان لإحداكن مكاتبٌ
- ١٠٩٢ إذا كان يوم الجمعة كان على كل بابٍ من أبواب المسجد
- ٤٣١٤ إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين
- ١٦٩١ إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث
- ١٦٤٢ إذا كانت أول ليلةٍ من رمضان صفدت الشياطين
- ١٣٨٨ إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها

- ٣٧٧٥ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان
- ٣٩١٢ إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدثن
- ٢٦٣ إذا لعن آخر هذه الأمة أولها
- ٤٢٧٠ إذا مات أحدكم عرض على مقعده بالغداة والعشي
- ٢٣٠١ إذا مر أحدكم بحائط فليأكل
- ٣٧٧٨ إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبلٌ
- ٤٨٠ إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء
- ٤٧٩ إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ
- ٣٢٩٧ إذا نام أحدكم وفي يده ريح غمرٍ
- ١٧٦٣ إذا نزل الرجل بقومٍ فلا يصوم إلا بإذنهم
- ١٣٧٠ إذا نعس أحدكم فليرقد
- ١٣٨٣ إذا هم أحدكم بالأمر ، فليركع ركعتين
- ٥٠٥ إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه
- ٣٢١٣ إذا وجدت فيه سهمك
- ٢٢٢٢ إذا وزنتم فأرجحوا
- ٣٢٧٧ إذا وضع الطعام فخذوا من حافته
- ٩٣٣ إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة

- ٩٣٤ إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة
- ٣٢٩٥ إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجلٌ
- ٣٢٧٣ إذا وضعت المائدة فليأكل مما يليه
- ٣٥٠٥ إذا وقع الذباب في شرابكم فليغمسه فيه
- ٣٢٧٩ إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم فليمسح ما عليها
- ٤٠٩٠ إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالي
- ٣٦٥ إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه
- ٣٦٣ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله
- ٣٦٦ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله
- ١٤٧٤ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه
- ٣١٦٧ اذبحوا لله عز وجل في أي شهرٍ كان
- ٤٤٣ الأذنان من الرأس
- ٤٤٤ الأذنان من الرأس
- ٤٤٥ الأذنان من الرأس
- ١٣٩ إذنك علي أن ترفع الحجاب
- ١٥٢٣ آذنوني به
- ١٦١٩ أذهب الباس رب الناس

- ٣٥٢٠ أذهب الباس رب الناس
- ١٨٦٦ اذهب فانظر اليها فإنه أجدر أن يؤدم بينكما
- ١٨٦٥ اذهب فانظر اليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما
- ٣٦٢٤ اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغيره
- ٣٩٢٩ اذهبوا به فاقتلوه
- ٧٤٠ أراكم ستشرفون مساجدكم بعدي
- ٣٢٤ أراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدي القبلة
- ٢٠٢٢ رأيته إن عجز واستحمق؟
- ١٣٩٧ رأيته لو كان بفناء أحدكم نهرٌ يجري
- ١٧٥٨ رأيته لو كان على أختك دينٌ؟
- ٣١١٩ اربطوا أوساطكم بأزركم
- ٣٨١١ أربعٌ أفضل الكلام لا يضرّك بأيهن بدأت
- ٣١٤٤ أربعٌ لا تجزئ في الأضاحي العوراء
- ٢٠٧١ أربعٌ من النساء لا ملاعنة بينهن
- ٢٥٠٨ ارجع بها لا صدقة فيها
- ٦٦٥ ارجع فأحسن وضوءك
- ٣٥٤٤ ارجع فقد بايعناك

- ٢٥٦٢ ارجعوا الأعلى والأسفل
- ١٥٤ أرحم أمتي بأمتي أبو بكرٍ
- ١٥٥ أرحم أمتي بأمتي أبو بكرٍ
- ٤٥٦ أردت أن أريكم طهور نبيكم ﷺ
- ١٤٠٧ أرض المحشر والمنشر اتتوه فصلوا فيه
- ٧٤٥ الأرض كلها مسجداً
- ٥٣٢ الأرض يطهر بعضها بعضاً
- ١٩٤٣ أرضعيه
- ١٥٥٩ ارفقوا به رفق الله به
- ٣١٠٣ اركبها
- ٣١٠٤ اركبها
- ١١٦٥ اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم
- ١٢٩ ارم سعد فداك أبي وأمي
- ١٣٠ ارم سعد فداك أبي وأمي
- ٢٨٠١ أرواحهم كطيرٍ خضرٍ تسرح في الجنة
- ٣٥٧٣ إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه
- ٤١٠٢ ازهد في الدنيا يحبك الله

- ٢٨٠ إسباغ الوضوء شطر الإيمان
- ٣٥٧٦ الإسبال في الإزار والقميص
- ٤٠٧ أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق
- ٤٤٨ أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع
- ٣٠٦٥ استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله ﷺ أن يبيت
- ١٥٧٢ استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يأذن لي
- ٣٥٠٨ استعيذوا بالله فإن العين حق
- ١٦٩٣ استعينوا بطعام السحر على صيام النهار
- ١٠٠٣ استقبل صلاتك
- ٢٧٧ استقيموا ولن تحصوا
- ٢٧٨ استقيموا ولن تحصوا
- ٢٧٩ استقيموا ونعما إن استقمتم
- ٢٥٩٨ استكرهت امرأة على عهد رسول الله ﷺ
- ٤٠٨ استثروا مرتين بالفتن
- ٣٩٤٢ استنصت الناس
- ٢٨٢٦ أستودع الله دينك وأمانتك
- ٢٨٢٥ أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه

- ١٨٥١ استوصوا بالنساء خيراً
- ٤٢١٢ أسرع الخير ثواباً البر
- ١٤٧٧ أسرعوا بالجنابة
- ٤٢٥٥ أسرف رجلٌ على نفسه
- ٢٤٨٠ اسق يا زبير
- ١٥ اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
- ٣٩٠ اسكبي
- ٣٨٥٦ اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب
- ٣٨٥٥ اسم الله الأعظم في هاتين
- ٢٦٠٥ اسمعوا ما يقول سيدكم
- ٢٨٦٠ اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبدٌ حبشي
- ٢٦٥٠ الأسنان سواءٌ
- ٢٢٨٨ اشتركت أنا وسعدٌ وعمارٌ يوم بدرٍ
- ٤٣١٩ اشتكت النار إلى ربها
- ١٦١٨ اشتكى فعلق ينفث
- ٣٤٥٨ اشكنب دردد؟
- ١٢٧٣ أشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل الخطبة

- ١٣١٣ أصاب الناس مطرٌ في يوم عيدٍ
- ٢٤٤٦ أصاب نبي الله ﷺ خصاصةٌ
- ٣١٩٢ أصابتنا مجاعةٌ يوم خير
- ٢٦٥٣ الأصابع سواءٌ
- ٢٦٥٤ الأصابع سواءٌ
- ٢٣٤٣ أصبت أو أحسنت
- ٦٧٢ أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر
- ٣٧٥٧ أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيدٍ
- ١١٥٤ أصلاة الصبح مرتين؟
- ١١١٤ أصليت ركعتين قبل أن تحيي؟
- ١١١٢ أصليت؟
- ١١١٣ أصليت؟
- ٦٤٤ اصنعوا كل شيءٍ إلا الجماع
- ١٦١٠ اصنعوا لآل جعفرٍ طعاماً
- ٣٤٠٩ اضرب بهذا الحائط
- ١٠٨٣ أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا
- ٣٣٠٨ أطيب اللحم لحم الظهر

- أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين؟ ٣٩٩٧
- اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام ٣٦٩٤
- اعبرها ٣٩١٨
- اعتبروها بأسمائها ٣٩١٥
- اعتدلوا في السجود ٨٩٢
- أعتقتني أم سلمة ٢٥٢٦
- أعتقها ولدها ٢٥١٦
- اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من نسائه ١٧٨٠
- اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمرٍ ٣٠٠٣
- أعد أضحيتك ٣١٥٣
- أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادٌ ٢٧٥٣
- اعرضوا علي ٣٥١٥
- اعزل الأذى عن طريق المسلمين ٣٦٨١
- أعط ابنتي سعدٍ ثلثي ماله ٢٧٢٠
- أعطه فإن خير الناس أحسنهم قضاءً ٢٢٨٥
- أعطها ولو خاتماً من حديدٍ ١٨٨٩
- أعطوا الأجير أجره ٢٤٤٣

- ٢٧٣٣ أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته
- ٢١٤٣ أعظم الناس همًّا المؤمن
- ٢٦٩١ اعف ، فأبى
- ٢١٦٦ اعلفه نواضحك
- ٢٩٧٨ اعلم أن رسول الله ﷺ قد اعتمر طائفةً من أهله في العشر
- ١٨٩٥ أعلنوا النكاح
- ٤٢٣٦ أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
- ١٣٥٢ أعوذ بالله من النار
- ٣٥٢٥ أعيذكما بكلمات الله التامة
- ٣٠٧٤ اغتسلي واستثفري بثوبٍ
- ٢٨٥٨ اغزوا باسم الله
- ١٤٥٨ اغسلنها ثلاثاً أو خمساً
- ١٤٥٩ اغسلنها ثلاثاً أو خمساً
- ٣٠٨٤ اغسلوه بهاءٍ وسدرٍ
- ٦٢٨ اغسله بالماء والسدر وحكيه
- ١٦٥٣ أغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياماً
- ١٠٦٨ افترض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً

- ٣٩٩٢ افتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقةً
- ٣٢٥٢ أفسوا السلام
- ٤٠١١ أفضل الجهاد كلمة عدلٍ عند سلطانٍ جائرٍ
- ٣٨٠٠ أفضل الذكر لا اله إلا الله
- ٢٤٣ أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً
- ٢٧٦٠ أفضل دينارٍ ينفقه الرجل دينارٌ ينفقه على عياله
- ٢١١ أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
- ٢١٢ أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
- ١٦٧٩ أفطر الحاجم والمحجوم
- ١٦٨٠ أفطر الحاجم والمحجوم
- ١٦٨١ أفطر الحاجم والمحجوم
- ١٧٤٧ أفطر عندكم الصائمون
- ١٦٧٤ أفطرنا على عهد رسول الله ﷺ في يوم غيمٍ
- ١٤١٩ أفلا أكون عبداً شكوراً
- ١٤٢٠ أفلا أكون عبداً شكوراً
- ١٠٧٥ أقام رسول الله ﷺ تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين
- ٢٥٣٧ إقامة حد من حدود الله خيرٌ من مطر أربعين ليلةً

- ٣٥٣٥ اقتلوا الحيات
- ١٤٤٨ اقرؤوها عند موتاكم يس
- ٨٣٦ اقرأ بالشمس وضحاها
- ٤١٩٤ اقرأ علي
- ١٤٥٠ اقرأ على رسول الله ﷺ السلام
- ٦٢٩ اقرصيه واغسله وصلي فيه
- ٢٧٤٠ اقساموا المال بين أهل الفرائض
- ٢١٣٢ اقضه عنها
- ٨٠٥ أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي
- ٢٥٤٠ أقيموا حدود الله في القريب والبعيد
- ١١٠٨ أكان النبي ﷺ يخطب قائماً أو قاعداً؟
- ١٣٨١ أكان النبي ﷺ يصلي الضحى؟
- ١٦٧٨ اكتحل رسول الله ﷺ وهو صائم
- ٣٢١٩ أكثر جنود الله لا آكله
- ٣٤٨ أكثر عذاب القبر من البول
- ١٦٣٧ أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة
- ٤٢٥٨ أكثروا ذكر هادم اللذات

- ٤١٣٠ الأكثرون هم الأسفلون
- ٤١٣١ الأكثرون هم الأسفلون
- ٢١٥٢ أكذب الناس الصباغون والصواغون
- ٣٦٧١ أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم
- ٣٩٢٦ أكره الغل وأحب القيد
- ٤٨٨ أكل النبي ﷺ كتفاً ثم مسح يديه
- ٤٨٩ أكل النبي ﷺ وأبو بكرٍ وعمر خبزاً
- ٣٢٣٣ أكل كل ذي نابٍ من السباع حراماً
- ٢٣٧٦ أكل ولدك نحلتي؟
- ٦٩٧ أكلنا لنا الليل
- ٤٢٤٠ اكلفوا من العمل ما تطيقون
- ٣١٩١ أكلنا زمن خير الخيل
- ٣٣١١ أكلنا مع رسول الله ﷺ طعاماً في المسجد
- ١٥٠٣ أكنتم ترون أني مكبرٌ خسأً؟
- ٤١١٥ ألا أخبرك عن ملوك الجنة؟
- ١٩٣٦ ألا أخبركم بالتيس المستعار؟
- ٩٢٧ ألا أخبركم بأمرٍ إذا فعلتموه أدرتكم من قبلكم

- ٤٢٠٤ ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح
- ٣٨٢٥ ألا أدلك على كثر من كنوز الجنة؟
- ٣٦٦٧ ألا أدلكم على أفضل الصدقة
- ٤٢٧ ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا
- ٧٧٦ ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا
- ١٥٢٨ ألا أذنتموني بها؟
- ١٥٣٣ ألا أذنتموني بها؟
- ٣٥٢٤ ألا أريك برقية جاءني بها جبرائيل؟
- ٣٧٨٥ ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن
- ٣٩٣١ ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا
- ٢٩٧٧ ألا إن العمرة قد دخلت في الحج
- ٤١١٦ ألا أنبئكم بأهل الجنة؟
- ٤١١٩ ألا أنبئكم بخياركم؟
- ٣٧٩٠ ألا أنبئكم بخير أعمالكم
- ٢٨٧٣ ألا إنه ينصب لكل غادرٍ لواء يوم القيامة
- ٩٣ ألا إني أبرأ إلى كل خليلٍ من خلته
- ٣٩٤٤ ألا إني فرطكم على الحوض

- ٢٨٦٧ ألا تباعون رسول الله
- ٤٠١٠ ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة؟
- ١١٥ ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
- ١٣٧٨ ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد
- ١٤٨٠ ألا تستحيون أن ملائكة الله يمشون؟
- ٩٩٢ ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟
- ٢٠١ ألا رجلٌ يحملني إلى قومه
- ٢٧٨٤ ألا قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري
- ٢٦٧٠ ألا لا تجني أم على ولدٍ
- ٢٦٦٩ ألا لا يجني جانٍ الا على نفسه
- ٣٢٩٦ ألا لا يلومن امرؤٌ إلا نفسه
- ٤٠٠٧ ألا لا يمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق
- ٢٣٤ ألا ليلغ الشاهد الغائب
- ٤٣٣٢ ألا مشمرٌ للجنة؟
- ٢٤٥٦ ألا منحها أحدكم أخاه
- ١١٢٧ ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم
- ٢٨١٣ ألا وإن القوة الرمي

- ٩٦١ ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام
- ١٩٨٣ إلام يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة؟
- ٣٣٦٥ ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة
- ٢٠٧٢ ألى رسول الله ﷺ من نسائه
- ٥٧٧ أما أنا فأحثو على رأسي ثلاثاً
- ٥٧٥ أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف
- ٢٦٩٠ أما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته دخلت النار
- ٤١٥٨ أما إنه سيكون
- ٣٥١٨ أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله
- ٣٢٦٤ أما أنه لو كان قال بسم الله لكفاكم
- ٤٣٠٩ أما أهل النار الذين هم أهلها
- ١٩٩٩ أما بعد: فإني قد أنكحت أبا العاص بن الربيع
- ٢٩٣٧ أما تريدن الحج العام؟
- ٢٠٠٠ أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للنبي ﷺ؟
- ٣٦٢٦ أما تصفيري لحيتي فإني رأيت رسول الله ﷺ يصفر
- ١٣٧٥ أما صلاة الرجل في بيته فنورٌ
- ٣٢٠٧ أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل كتابٍ

- ٧٣٣ أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ
- ١٨٩٧ أما هذا فلا تقولوه
- ٢١١٨ أما والله إن كنت لأعرفها لكم
- ٩٨١ الإمام ضامنٌ
- ٤٠٥٨ أمتي على خمس طبقاتٍ
- ٣٥٣٤ أمر النبي ﷺ بقتل ذي الطفتين
- ٥٧٠ أمر النبي ﷺ عماراً أن يفعل هكذا
- ٧٣٠ أمر بلال أن يشفع الأذان
- ١٢٣٣ أمر رسول الله ﷺ أبا بكرٍ أن يصلي بالناس
- ٢٣٠٧ أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم
- ٧٥٩ أمر رسول الله ﷺ أن تتخذ المساجد في الدور
- ٣٦١٢ أمر رسول الله ﷺ أن يستمتع بجلود الميتة
- ٣٢٠٢ أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب
- ١٤٠٠ أمر نبيكم ﷺ بخمسين صلاةً
- ٨٨٤ أمرت أن أسجد على سبعٍ
- ٨٨٣ أمرت أن أسجد على سبعة أعظمٍ
- ٧١ أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله

- ٧٢ أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله
- ٣٩٢٧ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله
- ٣٩٢٨ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله
- ١٠٤٠ أمرت أن لا أكف شعراً ولا ثوباً
- ٢٠٧٧ أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيضٍ
- ٣١٧٧ أمر الدم بما شئت
- ١٠٤١ أمرنا الا نكف شعراً ولا ثوباً
- ٣١٦ أمرنا أن لا نستقبل القبلة
- ٤٩٥ أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ من لحوم الإبل
- ١٩١١ أمرنا رسول الله ﷺ أن نجهز فاطمة
- ٣٧٤٢ أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في وجوه المداحين
- ٣١٤٣ أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين
- ٩٢٢ أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على أئمتنا
- ٣١٦٣ أمرنا رسول الله ﷺ أن نعق عن الغلام شاتين
- ١٤٩٦ أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب
- ٣١٩٤ أمرنا رسول الله ﷺ أن نلقي لحوم الحمر
- ٣٦٠ أمرنا رسول الله ﷺ أن نوكي أسقيتنا

- ٢١١٥ أمرنا رسول الله ﷺ بإبرار المقسم
- ٤٢٦ أمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء
- ١٨٣٥ أمرنا رسول الله ﷺ بالصدقة
- ٣٤١١ أمرنا رسول الله ﷺ بتغطية الإناء
- ١٨٢٨ أمرنا رسول الله ﷺ بصدقة الفطر
- ٣٧٧١ أمرنا رسول الله ﷺ ونهانا
- ٣٦٩٣ أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السلام
- ٣٠٨٠ أمرني النبي ﷺ حين أذاني القمل
- ٧١٥ أمرني رسول الله ﷺ أن أثوب في الفجر
- ٥٦٣ امسح على خفيك وعلى خمارك
- ٣٧٧٧ أمسك بنصاها
- ٣٦٥٨ أمك
- ٩٢٩ أمنا النبي ﷺ فكان ينصرف عن جانبيه
- ١٩٧٦ أميطي عنه الأذى
- ٨٥٤ آمين
- ٨٥٥ آمين
- ١٤٥٧ أن أبا بكرٍ قبل النبي ﷺ وهو ميت

- ٣٧٠٦ أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثاً
- ٣٢٣١ أن إبراهيم لما القي في النار
- ٩٣٩ أن ابن عباسٍ أمر المؤذن أن يؤذن يوم الجمعة
- ١٢١٨ أن ابن مسعودٍ سجد سجدتي السهو بعد السلام
- ٣٧٣٣ أن ابنه لعمر كان يقال لها عاصية
- ١١٥٧ إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس
- ١٨٧٤ إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته
- ٢٧١٦ إن أبي قد مات وترك مالاً ولم يوص
- ٧٩٧ إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء
- ٣١١٥ إن أحداً جبل يحبنا ونحبه
- ٢٨١ إن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء
- ٧٩٩ إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في صلاةٍ
- ٧٦٣ إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه
- ٣٩٦٩ إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
- ٣٦٢٥ إن أحسن ما اختضبتُم به لهذا السواد
- ٣٥٦٨ إن أحسن ما زرتُم الله به في قبوركم
- ٣٦٢٢ إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكنم

- ١٩٥٤ إن أحق الشرط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج
- ٧١٧ إن أخا صدائٍ قد أذن
- ٢٤٣٣ إن أخاك محتبسٌ بدينه
- ١٥٣٥ إن أخاكم النجاشي قد مات
- ١٥٣٦ إن أخاكم النجاشي قد مات
- ٢١٥٨ إن أخذتها أخذت قوساً من نارٍ
- ٢٢٧٦ إن آخر ما نزلت آية الربا
- ٤٢٠٥ إن أخوف ما أتخوف على أمتي الإشرak بالله
- ٢٥٦٣ إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوطٍ
- ٧٣١ أن أذان بلال كان مثنى مثنى
- ١٤٤٩ إن أرواح المؤمنين في طيرٍ خضرٍ
- ٣٥٨١ أن أزواج النبي ﷺ رخص لهن في الذيل ذراعاً
- ١٩٤٧ أن أزواج النبي ﷺ كلهن خالفن عائشة
- ٢٩٨٨ إن أسع بين الصفا والمروة فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى
- ٢١٥١ إن أصحاب الصور يعذبون يوم القيامة
- ٢١٣٧ إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه
- ٢٢٩٠ إن أطيب ما أكلتم من كسبكم

- ٢٥٣٢ إن أعتقتهما فابدئي بالرجل قبل المرأة
- ٣٧٦١ إن أعظم الناس فريةً لرجلٌ هاجى رجلاً
- ٢٦٨١ إن أعف الناس قتلةً أهل الإيمان
- ٢٦٨٢ إن أعف الناس قتلةً أهل الإيمان
- ٤١١٧ إن أغبط الناس عندي مؤمنٌ خفيف الحاذ
- ٢٩١ إن أفواهم طرقٌ للقرآن
- ٣٣٥١ إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً
- ١٦١١ إن ال جعفرٍ قد شغلوا بشأن ميتهم
- ٣٩٣٠م إن الأرض لتقبل من هو شر منه
- ٣٩٨٧ إن الإسلام بدأ غريباً
- ٣٩٨٨ إن الإسلام بدأ غريباً
- ٤٠٥٣ إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
- ٣١١١ إن الإيمان ليأرز إلى المدينة
- ٢١٤٦ إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً
- ٣١٤٠ إن الجذع يوفي مما توفي منه الثنية
- ٥٨ إن الحياء شعبةٌ من الإيمان
- ٤٠٧٢ إن الدجال يخرج من أرضٍ بالمشرق

- ٣٨٢٨ إن الدعاء هو العبادة
- ٤٠٠٠ إن الدنيا خضرةٌ حلوةٌ
- ٢٤٣٥ إن الدين يقتصر من صاحبه يوم القيامة
- ٦٨٥ إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله
- ٣٥٦٩ إن الذي يجز ثوبه من الخيلاء
- ٣٤١٣ إن الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه
- ٣٩٠٧ إن الرؤيا ثلاثٌ
- ١٠٢٣ إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه
- ٣٩٧٠ إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله
- ٢٧٠٤ إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنةً
- ٣٥٣٠ إن الرقى والتائم والتولة شركٌ
- ١٤٥٤ إن الروح إذا قبض تبعه البصر
- ١٦٠٨ إن السقط ليرغم ربه
- ١٢٥٣ إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان
- ١٢٦٣ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
- ١٢٦١ إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ
- ١٢١٦ إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته

- ١٢١٧ إن الشيطان يدخل بين بني آدم وبين نفسه
- ١٧٩٥ أن العباس سال النبي ﷺ في تعجيل صدقته
- ٢٨٣ إن العبد إذا توضأ فغسل يديه
- ٤٢٠٠ إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن
- ٤١٦٣ إن العبد ليؤجر في نفقته كلها
- ٤٢٦٧ إن القبر أول منازل الآخرة
- ٤٣٢٢ إن الكافر ليعظم حتى إن ضره لأعظم من أحد
- ١٤١ إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً
- ١٤٩ إن الله أمرني بحب أربعة
- ٤٢١٤ إن الله أوحى الي أن تواضعوا
- ١٠٦٦ إن الله بعث إلينا محمداً ﷺ، ولا نعلم شيئاً
- ٤٢٥٧ إن الله تبارك وتعالى يقول: يا عبادي كلكم مذنبٌ
- ٢٠٤٤ إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها
- ٢٠٤٠ إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها
- ٢٧٠٩ إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلاث أموالكم
- ٣٢٦٣ إن الله جعلني عبداً كريماً
- ٣٦٨٨ إن الله رفيقٌ يحب الرفق

- ٣٦٨٩ إن الله رفيقٌ يحب الرفق
- ٤٠٥٤ إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبداً
- ٤٢٤٧ إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضالته
- ٤١٧٩ إن الله عز وجل أوحى الي أن تواضعوا
- ٣١٧٠ إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء
- ٤٢٩٥ إن الله عز وجل لما خلق الخلق
- ٤٢٥٣ إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر
- ٣٧٩٢ إن الله عز وجل يقول: أنا مع عبدي
- ٢٧١٠ إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم اثنتان
- ٢٧١٣ إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه
- ٢٧١٤ إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه
- ١١٦٨ إن الله قد أمدكم بصلاةٍ
- ٢٠٤٣ إن الله قد تجاوز عن أمتي الخطأ
- ٢٧١٢ إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث
- ١٩٢٤ إن الله لا يستحيي من الحق
- ٥٢ إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس
- ١٩٥ إن الله لا ينام

- ١٩٦ إن الله لا ينام
- ٤١٤٣ إن الله لا ينظر إلى صوركم
- ٢٨١١ إن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة
- ٤٠١٧ إن الله ليسال العبد يوم القيامة
- ٢٠٠ إن الله ليضحك إلى ثلاثة
- ١٣٩٠ إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر
- ٢٤٠٩ إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه
- ٢٣١٢ إن الله مع القاضي ما لم يجر
- ٨٩٩ إن الله هو السلام
- ٢٢٠٠ إن الله هو المسعر
- ١١٧٠ إن الله وتر يحب الوتر
- ٢١٦٧ إن الله ورسوله حرم بيع الخمر
- ٣١٩٦ إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية
- ١٠٨ إن الله وضع الحق على لسان عمر
- ٢٠٤٥ إن الله وضع عن أمتي الخطأ
- ٩٩٥ إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف
- ٩٩٧ إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول

- ٩٩٩ إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول
- ١٠٠٥ إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
- ٤١٢١ إن الله يحب عبده المؤمن الفقير
- ٢١٨ إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً
- ١٩١ إن الله يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر
- ٤٠١٨ إن الله يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته
- ١٣٦٧ إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه
- ٢٠٩٤ إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
- ٣٦٦١ إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثلاثاً
- ٤٢٤٤ إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه
- ٥٢٠ إن الماء لا ينجسه شيء
- ٦٤٥ إن المسجد لا يحل لجنب ولا حائض
- ٥٣٥ إن المسلم لا ينجس
- ٣٠٢٢ إن المشركين كانوا يقولون: أشرق ثبير
- ٣٦٥٠ إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب
- ٤٢٦٨ إن الميت يصير إلى القبر
- ٤٠٠٥ إن الناس إذا رأوا المنكر لا يغيرونه

- ٦٩٢ إن الناس قد صلوا وناموا
- ٦٩٣ إن الناس قد صلوا وناموا
- ٢٤٩ إن الناس لكم تبعٌ
- ١٠٩٤ إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحهم
- ٣١٣٦ أن النبي ﷺ أتاه رجلٌ فقال: إن علي بدنةٌ
- ٢٣٧١ أن النبي ﷺ أجاز شهادة الرجل
- ٣٤٨٣ أن النبي ﷺ احتجم في الأخدعين
- ٢١٦٢ أن النبي ﷺ احتجم وأعطاه أجره
- ٢١٦٤ أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره
- ٣٠٨٢ أن النبي ﷺ احتجم وهو محرمٌ
- ٣٠٥٩ أن النبي ﷺ أخر طواف الزيارة
- ١٢٧١ أن النبي ﷺ استسقى حتى رأيت بياض إبطيه
- ٧٠٧ أن النبي ﷺ استشار الناس لما يهملهم إلى الصلاة
- ٢٨٥٤ أن النبي ﷺ أسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة
- ٢٢٧٢ أن النبي ﷺ اشترى صفيه بسبعة أرؤسٍ
- ٢٤٣٦ أن النبي ﷺ اشترى من يهودي طعاماً
- ٣١٠٢ أن النبي ﷺ اشترى هديه

- ٣٠٩٧ أن النبي ﷺ أشعر الهدي
- ٣٧٥٢ أن النبي ﷺ اطلى وولي عانته
- ٣٠٩٢ أن النبي ﷺ أعطاه حمار وحشٍ
- ٢٤٠٢ أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له شاةً
- ٦٦٣ أن النبي ﷺ اغتسل من جنابةٍ
- ٣٧٨ أن النبي ﷺ اغتسل وميمونة من إناءٍ واحدٍ
- ١٢٤٥ أن النبي ﷺ أمر بقتل الأسودين
- ٢٠٢٩ أن النبي ﷺ أمر سبيعة أن تنكح إذا تعلت
- ٢٩٩٩ أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة فيعمرها
- ٣٢٢٨ أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاع
- ٣١٠٠ أن النبي ﷺ أهدى في بدنه جملاً
- ١٩٠٩ أن النبي ﷺ أولم على صفية بسويقٍ وتمرٍ
- ١٣٩٢ أن النبي ﷺ بشر بحاجةٍ فخر ساجداً
- ١٩٩١ أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة في شوال
- ١٨٩٠ أن النبي ﷺ تزوج عائشة على متاع بيتٍ
- ٣٧٢ أن النبي ﷺ توضأ بفضل غسلها
- ٤١٥ أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً

- ٤٤٠ أن النبي ﷺ توضأ فمسح ظاهر أذنيه
- ٤١٠ أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة
- ٢٤٣٨ أن النبي ﷺ توفي ودرعه مرهونة
- ٢٦٣٢ أن النبي ﷺ جعل الدية اثني عشر الفاً
- ٢٣٨١ أن النبي ﷺ جعل العمرى للوارث
- ١٠٧٠ أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر
- ٢٨٤٥ أن النبي ﷺ حرق نخل بني النضير
- ٧٦٤ أن النبي ﷺ حك بزاقاً
- ١٨٢٠ أن النبي ﷺ حين افتتح خيبر اشترط عليهم
- ٢٩٤١ أن النبي ﷺ دخل مكة نهراً
- ٣٥٨٥ أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة
- ٢٨٢٢ أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء
- ٢٨٠٥ أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح
- ٢٨١٧ أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح ولواؤه أبيض
- ٣٥٨٦ أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة
- ٣٠١٣ أن النبي ﷺ دعا لأمة عشية عرفة
- ٢٨٤١ أن النبي ﷺ رأى امرأة مقتولة

- ٢٥٥٧ أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهوديةً
- ٢٥٥٦ أن النبي ﷺ رجم يهوديين
- ٣٠٣٦ أن النبي ﷺ رخص للرعاء أن يرموا
- ٢٩٥١ أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثاً
- ٣٠٣٤ أن النبي ﷺ رمى الجمرة على راحلته
- ١٠٥٩ أن النبي ﷺ سجد في: {إذا السماء انشقت}
- ٣٤٨٥ أن النبي ﷺ سقط عن فرسه
- ٣٤١٧ أن النبي ﷺ شرب فتنفس
- ٣٠٢١ أن النبي ﷺ صلى المغرب بالمزدلفة
- ١٢٦٠ أن النبي ﷺ صلى بأصحابه صلاة الخوف
- ١٢٠٦ أن النبي ﷺ صلى صلاةً أظن أنها العصر
- ١٥٣٨ أن النبي ﷺ صلى على النجاشي
- ١٥٠٢ أن النبي ﷺ صلى على عثمان بن مظعونٍ
- ١٥٣١ أن النبي ﷺ صلى على قبرٍ
- ١٥٣٢ أن النبي ﷺ صلى على ميتٍ بعد ما دفن
- ١٢٧٤ أن النبي ﷺ صلى يوم العيد بغير أذانٍ
- ١٣٥١ أن النبي ﷺ صلى، فكان إذا مر بآية رحمةٍ

- ٥٩٠ أن النبي ﷺ طاف على نسائه في ليلة
- ٢٩٤٨ أن النبي ﷺ طاف في حجة الوداع على بعير
- ٢٩٧٣ أن النبي ﷺ طاف للحج والعمرة
- ٢٩٥٤ أن النبي ﷺ طاف مضطرباً
- ٣٥٨٣ أن النبي ﷺ قال في ذبول النساء شبراً
- ١٢٠٧ أن النبي ﷺ قام في ثنتين من الظهر
- ٥٠٨ أن النبي ﷺ قام من الليل فدخل الخلاء
- ١٢٤٧ أن النبي ﷺ قتل عقرباً
- ١٤٩٥ أن النبي ﷺ قرأ على الجنابة بفاتحة الكتاب
- ١١٤٨ أن النبي ﷺ قرأ في الركعتين قبل الفجر
- ٢٣٦٩ أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد
- ٣٥٨ أن النبي ﷺ قضى حاجته ثم استنجى
- ٢٦٤٣ أن النبي ﷺ قضى لحمل بن مالك
- ٣٠٩٨ أن النبي ﷺ قلد وأشعر
- ١٣٩٤ أن النبي ﷺ كان إذا أتاه أمرٌ يسره
- ٣٨٧٥ أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفث
- ٥٩٣ أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل وهو جنبٌ

- ٣٥٢٩ أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه
- ١١٤٣ أن النبي ﷺ كان إذا أضاء له الفجر صلى
- ٣٧٥١ أن النبي ﷺ كان إذا اطلأ بدأ بعورته
- ٩١٣ أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة
- ١٣٠١ أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيد
- ١٢٩٨ أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيدين
- ٣٠٣ أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه
- ٢٣٤٧ أن النبي ﷺ كان إذا سافر أقرع بين نسائه
- ٨٨٠ أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى يديه
- ١١٠٩ أن النبي ﷺ كان إذا صعد المنبر سلم
- ٣١٠١ أن النبي ﷺ كان في بدنه جملٌ
- ١٣٠٠ أن النبي ﷺ كان يأتي العيد ماشياً
- ١٧٩١ أن النبي ﷺ كان يأخذ من كل عشرين ديناراً
- ١٨١٩ أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من يحرص
- ٣٦٤٧ أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه
- ٥١٠ أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاةٍ
- ٣٦٤٥ أن النبي ﷺ كان يجعل فص خاتمه مما يلي

- ١٢٩٤ أن النبي ﷺ كان يخرج إلى العيد ماشياً
- ١٣٠٩ أن النبي ﷺ كان يخرج بناته ونساءه في العيدين
- ١٤١٥ أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع
- ١١٠٣ أن النبي ﷺ كان يخطب خطبتين يجلس بينهما
- ٣٠٨٣ أن النبي ﷺ كان يدهن رأسه بالزيت
- ٨٦٦ أن النبي ﷺ كان يرفع يديه
- ٦٧٣ أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر إذا دحضت الشمس
- ١١٣١ أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين
- ١١٩٥ أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين
- ١٣٦٠ أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل تسع ركعات
- ٩٥٦ أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل وأنا معترضة
- ٥٨٨ أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه في غسل
- ١٧٧٠ أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الآخر
- ٣٥٦ أن النبي ﷺ كان يغسل مقعدته ثلاثاً
- ٨١٤ أن النبي ﷺ كان يفتح القراءة
- ١٦٨٥ أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم
- ١١٢٠ أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة

- ١١٦٦ أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين
- ١٢٨٣ أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيد بسبح
- ١١١٧ أن النبي ﷺ كان يكلم في الحاجة
- ١٢٠١ أن النبي ﷺ كان يوتر على راحلته
- ٣٨٤٤ أن النبي ﷺ كان: يتعوذ من الجبن
- ١٥٠٤ أن النبي ﷺ كبر أربعاً
- ١٢٧٨ أن النبي ﷺ كبر في صلاة العيد سبعاً
- ١٤٦٩ أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثوابٍ
- ٣٠٣٩ أن النبي ﷺ لبى حتى رمى
- ١٩٠٤ أن النبي ﷺ لعن المتشبهين من الرجال بالنساء
- ٣٠٦٠ أن النبي ﷺ لم يرمل في السبع
- ١٢٩٢ أن النبي ﷺ لم يصل قبلها
- ١١٥٥ أن النبي ﷺ نام عن ركعتي الفجر فقضاها
- ٢٨٥١ أن النبي ﷺ نفل الثلث بعد الخمس
- ٢٨٥٢ أن النبي ﷺ نفل في البدأة الربع
- ١٩٦٤ أن النبي ﷺ نكح وهو محرمٌ
- ٣٧٤٩ أن النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات

- ١٥٦٤ أن النبي ﷺ نهى أن يبنى على القبر
- ٣٣٠ أن النبي ﷺ نهى أن يصلى على قارعة الطريق
- ٣٧٢٢ أن النبي ﷺ نهى أن يقعد بين الظل والشمس
- ١٣١٤ أن النبي ﷺ نهى أن يلبس السلاح
- ٣٢٣٢ أن النبي ﷺ نهى عن أكل كل ذي نابٍ
- ٢١٧٣ أن النبي ﷺ نهى عن النجش
- ٢٢١٦ أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمر
- ٢١٩٢ أن النبي ﷺ نهى عن بيع العربان
- ٢١٩٣ أن النبي ﷺ نهى عن بيع العربان
- ٢١٩٧ أن النبي ﷺ نهى عن بيع جبل الحبله
- ٢١٥٩ أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب
- ١٧٤٣ أن النبي ﷺ نهى عن صيام رجبٍ
- ٣٥٥٩ أن النبي ﷺ نهى عن لبستين
- ٢٦٤٢ أن النبي ﷺ ورث امرأة أشيم
- ٢٨٠٦ أن النبي ﷺ يوم أحدٍ أخذ درعين
- ٣٥١٢ أن النبي ﷺ: أمرها أن تسترقي
- ٣٥١٦ أن النبي ﷺ: رخص في الرقية

- ٣٥٢٨ أن النبي ﷺ كان ينفث في الرقية
- ٣٢٣٩ أن النبي ﷺ لم يجرم الضب
- ٣٣٣٢ أن النبي ﷺ نهى عن الإقران
- ٤٧٣ أن النبي ﷺ توضأ في تور
- ٣٦٢٠ أن النجاشي أهدى لرسول الله ﷺ خفين
- ٥٤٩ أن النجاشي أهدى للنبي ﷺ خفين أسودين
- ١٥٣٤ إن النجاشي قد مات
- ٢١٢٣ إن النذر لا يأتي ابن آدم بشيء
- ٣٩٣٨ إن النهبة لا تحل
- ٣٦٦٦ إن الولد مبخله مجبنة
- ٣٦٢١ إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم
- ٣٢٣٨ إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض
- ٣٩٥٠ إن أمتي لا تجتمع على ضلالة
- ٢٨٦١ إن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له
- ٣٦٥٢ أن امرأة أتت النبي ﷺ
- ٢٥٥٥ أن امرأة أتت النبي ﷺ فاعترفت بالزنا
- ٢٠٠٨ أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فأسلمت فتزوجها رجل

- ٣٥٥٥ أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ ببردة
- ٣١٨٢ أن امرأة ذبحت شاة بحجرٍ
- ٣٧١ أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من جنابة
- ٢٧١٧ إن أُمي افتلتت نفسها ولم توص
- ٢٥٥ إن أناساً من أمتي سيتفقهون في الدين
- ٢٥٧٨ أن أناساً من عرينة قدموا على رسول الله ﷺ
- ١٢٦٢ إن أناساً يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان
- ٤٣٣٦ إن أهل الجنة إذا دخلوها
- ٩٦ إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم
- ١١٢٤ إن أهل قباء كانوا يجمعون مع رسول الله ﷺ
- ١٤٢٥ إن أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة الصلاة
- ٣٠٦١ إن آية ما بيننا وبين المنافقين إنهم لا يتصلعون
- ٢٧٦٥ إن بالمدينة رجالاً ما قطعتم وادياً
- ٢٧٦٤ إن بالمدينة لقوماً ما سرتهم من مسيرٍ
- ١٧٠ إن بعدي من أمتي قومٌ يقرؤون القرآن لا يجاوز حلقهم
- ٣٩٩٣ إن بني إسرائيل افرقت على إحدى وسبعين فرقةً
- ٢٨٧١ إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياءهم

- ٤٠٠٦ إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص
- ١٩٩٨ إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني
- ٣٩٦١ إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم
- ٣٩٥٩ إن بين يدي الساعة هرجاً
- ٦٤ أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه
- ٥٩٧ إن تحت كل شعرة جنابة
- ٢٠٢٧ إن تفعل فقد مضى أجلها
- ١٥١٢ إن تمام رضاعه في الجنة
- ١٨٧٥ أن جارية بكرة أتت النبي ﷺ فذكرت له أن أباه زوجها
- ٣٥٢٣ أن جبرائيل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد اشتكيت؟
- ٣٩٦٦ إن جبرائيل يقرأ عليك السلام
- ٤٣٠٢ إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن
- ٤٣٠٣ إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة
- ٢٤٢٣ إن خيركم أحاسنكم قضاءً
- ٢٨٩٥ إن دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب
- ٣١٧٦ أن ذنباً نيب في شاة فذبحوها بمروة
- ٣٥٠٠ إن ذلك ليس بشفاءٍ

- ٢٨١٨ أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء
- ٣٨٦٥ إن ربكم حيي كريم
- ١٣٩٨ أن رجلاً أصاب من امرأة يعني ما دون الفاحشة
- ٣٦٩٥ أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس
- ٣١٥١ أن رجلاً ذبح يوم النحر قبل الصلاة
- ٢٣٤٥ أن رجلاً كان له ستة مملوكين
- ٢٠٦٩ أن رجلاً لاعن امرأته وانتفى من ولدها
- ٢٤٢٠ أن رجلاً مات فقيل له: ما عملت؟
- ١٥٢٦ أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ جرح
- ٧٥٥ أن رجلاً من الأنصار أرسل إلى رسول الله ﷺ أن تعال
- ١٨٨٨ أن رجلاً من بني فزارة تزوج على نعلين
- ١٨٧٣ أن رجلاً منهم يدعى خذاماً أنكح ابنة له
- ٢٣٢٩ أن رجلين ادعيا دابة ولم يكن بينهما بينة
- ٢٣٤٦ أن رجلين تدارءا في بيع ليس لواحد منهما بينة
- ٤٦٨ أن رسول ﷺ توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه
- ٤٠١ أن رسول ﷺ كان يحب التيمن
- ٣٦٤١ أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً

- ٣٠٥ أن رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال
- ٣٠٦ أن رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال
- ٤١٥٢ أن رسول الله ﷺ أتى علياً وفاطمة وهما في خيلٍ
- ٢٣٧٤ أن رسول الله ﷺ أجاز شهادة أهل الكتاب
- ٣٠٨١ أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائمٌ
- ٢٣٣٠ أن رسول الله ﷺ اختصم اليه رجلان
- ١٥٥٢ أن رسول الله ﷺ أخذ من قبل القبلة
- ١٥٢٠ أن رسول الله ﷺ أدخل رجلاً قبره ليلاً
- ١٩٦٣ إن رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة
- ٢٢٦٩ أن رسول الله ﷺ أرخص في بيع العرية
- ١٩٥٨ أن رسول الله ﷺ أعتق صفية
- ١٧٧٥ أن رسول الله ﷺ اعتكف في قبة تركية
- ٣١٣٨ أن رسول الله ﷺ أعطاه غنماً
- ٢٤٦٨ أن رسول الله ﷺ أعطى خير أهلها على النصف
- ١٥٦١ أن رسول الله ﷺ أعلم قبر عثمان بن مظعونٍ بصخرةٍ
- ٢٩٦٤ أن رسول الله ﷺ أفرد الحج
- ٢٩٦٥ أن رسول الله ﷺ أفرد الحج

- ٢٩٦٦ أن رسول الله ﷺ أفرد الحج
- ١٠٧٦ أن رسول الله ﷺ أقام بمكة عام الفتح خمس عشرة
- ١٠٥٧ أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة
- ٤٩٣ أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة
- ٧٥٨ أن رسول الله ﷺ أمر بالمساجد أن تبنى
- ١٨٢٥ أن رسول الله ﷺ أمر بزكاة الفطر
- ١٨٣٠ أن رسول الله ﷺ أمر بصدقة الفطر
- ١٥١٦ إن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحدٍ أن يردوا
- ١٥١٥ أن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحدٍ أن ينزع عنهم
- ٧١٠ أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يجعل إصبعيه
- ٣١٥٨ أن رسول الله ﷺ أمر من كل جزورٍ ببضعة
- ٧٤٣ أن رسول الله ﷺ أمره أن يجعل مسجد الطائف
- ٣١٥٧ أن رسول الله ﷺ أمره أن يقسم بدنه
- ١٩٩٢ أن رسول الله ﷺ أمرها أن تدخل على رجلٍ امرأته
- ٢٠٣٢ أن رسول الله ﷺ أمرها أن تتنقل
- ٥٨٢ إن رسول الله ﷺ إن كانت له إلى أهله حاجةٌ قضاها
- ٢٠٦٠ أن رسول الله ﷺ إنما إلى لأن زينب ردت عليه هديته

- ٢٥١٢ أن رسول الله ﷺ باع المدير
- ١٠٢٤ أن رسول الله ﷺ بزق في ثوبه وهو في الصلاة
- ١٩٦٥ أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال
- ٢٨٠٨ أن رسول الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدرٍ
- ٤١٨ أن رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً
- ٤٣٠ أن رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته
- ٤٥٧ أن رسول الله ﷺ توضأ فغسل رجليه ثلاثاً
- ٣٥٦٤ أن رسول الله ﷺ توضأ فقلب جبة صوفٍ
- ٤٤٢ أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح برأسه
- ٤٠٤ أن رسول الله ﷺ توضأ فمضمض
- ٤٥٨ أن رسول الله ﷺ توضأ وغسل رجليه
- ٥٥٩ أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجورين
- ٥٦٠ أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجورين
- ٥٤٤ أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه
- ٢٨٤٤ أن رسول الله ﷺ حرق نخل بني النضير
- ١٢٩١ أن رسول الله ﷺ خرج فصلى بهم العيد
- ٢٣٥٧ أن رسول الله ﷺ خلع معاذ بن جبلٍ من غرمائه

- ٢٠٧٨ أن رسول الله ﷺ خير بريرة
- ٣٤٢٣ أن رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها قربة
- ٣١٥٦ أن رسول الله ﷺ ذبح أضحيته
- ٩٦٧ أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً قد شبك أصابعه في الصلاة
- ٢٢٦٨ أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا
- ١٥٧٠ أن رسول الله ﷺ رخص في زيارة القبور
- ٣٥٩٢ أن رسول الله ﷺ رخص للزبير بن العوام
- ٢٠١٠ أن رسول الله ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع
- ٢٠٠٩ أن رسول الله ﷺ رد ابنته على أبي العاص بن الربيع
- ٢٥٥٢ أن رسول الله ﷺ رفع اليه رجلٌ وطئ جارية
- ٩١٨ أن رسول الله ﷺ سلم تسليمَةً واحدةً
- ١٣٠٦ أن رسول الله ﷺ صلى العيد بالمصلى
- ٣٠٠٤ أن رسول الله ﷺ صلى بمنى يوم التروية
- ١٤٩٣ أن رسول الله ﷺ صلى على امرأةٍ
- ١٥٦٥ أن رسول الله ﷺ صلى على جنازةٍ
- ١٠٣٢ أن رسول الله ﷺ صلى في بني عبد الأشهل
- ٣٥٥٢ أن رسول الله ﷺ صلى في شملةٍ

٦٥٣ أن رسول الله ﷺ صلى وعليه مرط

١٣٩١ أن رسول الله ﷺ صلى يوم بشر برأس أبي جهل

١٠٩٣ أن رسول الله ﷺ ضرب مثل الجمعة

٢٠١٦ أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها

٢٤٦٧ أن رسول الله ﷺ عامل أهل خيبر بالشرط

٣٢٣٠ أن رسول الله ﷺ قال للوزع الفويسقة

٥٠٢ أن رسول الله ﷺ قبل بعض نسائه

٢٩٥٩ أن رسول الله ﷺ قدم فطاف بالبيت سبعاً

٢٩٧١ أن رسول الله ﷺ قرن الحج والعمرة

٢٢٤٢ أن رسول الله ﷺ قضى أن خراج العبد بضمانه

٢٦٤٤ أن رسول الله ﷺ قضى أن عقل أهل الكتابين

٢٣٤٠ أن رسول الله ﷺ قضى أن لا ضرر ولا ضرار

٢٤٩٧ أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة

٢٠٠٥ أن رسول الله ﷺ قضى بالولد للفراش

٢٣٦٨ أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد

٢٤٨٨ أن رسول الله ﷺ قضى في النخلة والنخلتين

٢٤٨٢ أن رسول الله ﷺ قضى في سيل مهزور

- ٢٤٨٣ أن رسول الله ﷺ قضى في شرب النخل
- ٢٩١٦ أن رسول الله ﷺ كان إذا أدخل رجله في الغرز
- ٣٣٦ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد
- ٣١٢٢ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يضحى
- ٩٢٨ إن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاته استغفر
- ٤٤٩ أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ حرك خاتمه
- ١١٠٧ أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب في الحرب
- ٣٣٣ أن رسول الله ﷺ كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد
- ١٩٧٠ أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر أقرع
- ٢٩٥٠ أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول رمل
- ٨٧٥ أن رسول الله ﷺ كان إذا قال: سمع الله لمن حمده
- ٨٥٩ أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر رفع يديه
- ١١٤٥ أن رسول الله ﷺ كان إذا نودي لصلاة الصبح
- ١٧٥٦ أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل
- ١٢٩٧ أن رسول الله ﷺ كان يأتي العيد ماشياً
- ٣٤١٦ أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء
- ٢٦٩ إن رسول الله ﷺ كان يتوضأ بالمد

- ٥٠٣ أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثم يقبل
- ١٠٦٩ أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء
- ٥٨٣ أن رسول الله ﷺ كان يجنب ثم ينام كهيئته
- ٢٩٤٠ أن رسول الله ﷺ كان يدخل مكة من الشنية
- ٣٠٢ أن رسول الله ﷺ كان يذكر الله على كل أحيانه
- ٨٦٥ أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه
- ٣٠٥٤ أن رسول الله ﷺ كان يرمي الجمار
- ٩٩٦ أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً
- ٩١٩ أن رسول الله ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة
- ٩١٤ أن رسول الله ﷺ كان يسلم عن يمينه
- ٩١٥ أن رسول الله ﷺ كان يسلم عن يمينه
- ٦٨٢ أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر
- ١٠٣٠ أن رسول الله ﷺ كان يصلي على بساطه
- ٩٥٣ إن رسول الله ﷺ كان يصلي يوماً فذهب جدي
- ٣١٢٠ أن رسول الله ﷺ كان يضحى بكبشين
- ١٧٧٣ أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر
- ١٣١٦ أن رسول الله ﷺ كان يغتسل يوم الفطر

- ١٣٠٤ أن رسول الله ﷺ كان يغدو إلى المصلى
- ١٢٨١ أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بسبح
- ٨١٨ أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر
- ٨٢٣ أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح
- ٨٢٤ أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح
- ١٣٠٣ إن رسول الله ﷺ كان يقلس له يوم الفطر
- ١٢٤٣ أن رسول الله ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح
- ١٢٧٧ أن رسول الله ﷺ كان يكبر في العيدين
- ٣٠٠٩ أن رسول الله ﷺ كان ينزل بعرفة في وادي نمرة
- ١١٧٢ أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـ {سبح اسم ربك الأعلى}
- ١٢٠٠ إن رسول الله ﷺ كان يوتر على بعيره
- ١١٨٢ أن رسول الله ﷺ كان يوتر فيقنت
- ١٥٠٦ أن رسول الله ﷺ كبر خمساً
- ١٢٧٩ أن رسول الله ﷺ كبر في العيدين سبعاً
- ١٢٨٠ أن رسول الله ﷺ كبر في الفطر والأضحى سبعاً
- ٣٦٤٦ أن رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة
- ٢٢٧٧ أن رسول الله ﷺ لعن آكل الربا

- ١٥٨٥ أن رسول الله ﷺ لعن الخامسة وجهها
- ١٩٠٣ أن رسول الله ﷺ لعن المرأة تتشبه بالرجال
- ٢٩٧٢ أن رسول الله ﷺ لم يطف هو وأصحابه لعمرتهم
- ٢٤٣٩ أن رسول الله ﷺ مات ودرعه رهن
- ٤٣٩ أن رسول الله ﷺ مسح أذنيه
- ٥٥٠ أن رسول الله ﷺ مسح أعلى الخف
- ٤٣٦ أن رسول الله ﷺ مسح رأسه مرة
- ٥٤٧ أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين
- ٥٦١ أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين
- ٤٠٣ أن رسول الله ﷺ مضمض واستنشق من غرفة
- ٣١٣٥ أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد ﷺ
- ٢٨٣٧ أن رسول الله ﷺ نفل سلب قتيل
- ٣٢١ إن رسول الله ﷺ نهاني أن أشرب قائماً
- ١١٣٣ أن رسول الله ﷺ نهى أن يخلق في المسجد
- ٢٨٧٩ أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
- ٣٤٢١ أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من فم السقاء
- ٦١٧ أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلي الرجل وهو حافن

- ٣١٤٥ أن رسول الله ﷺ نهى أن يضحى بأعضب
- ٣٢٩٤ أن رسول الله ﷺ نهى أن يقام عن الطعام
- ١٨٤٩ أن رسول الله ﷺ نهى عن التبتل
- ٢٢٦٦ أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة
- ٢١٧٠ أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة
- ١٥٨٠ أن رسول الله ﷺ نهى عن النوح
- ٧٦٦ أن رسول الله ﷺ نهى عن إنشاد الضالة
- ٢٢١٧ أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمرة حتى تزهر
- ٢٢٧٠ أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
- ٢٢١٨ أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع السنين
- ٢٦٠٠ أن رسول الله ﷺ نهى عن جلد الحد في المساجد
- ١٢٤٨ أن رسول الله ﷺ نهى عن صلاتين
- ١٧٢٢ إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين
- ٢٤٥٣ أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء المزارع
- ٣٥٦٠ أن رسول الله ﷺ نهى عن لبستين
- ١٩٦١ أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء
- ٢٩٦٧ أن رسول الله ﷺ وأبا بكرٍ وعمر وعثمان أفردوا الحج

- ٢٧٢٥ أن رسول الله ﷺ ورث جدةً سدساً
- ١٣٢٣ أن رسول الله ﷺ يوم صلى سبحة الضحى
- ٣١٩٣ أن رسول الله ﷺ: حرم أشياء
- ٣٤٩٤ أن رسول الله ﷺ: كوى سعد بن معاذٍ
- ٣٣٩٥ أن رسول الله ﷺ: نهى أن ينبذ التمر
- ٣٤٢٤ أن رسول الله ﷺ: نهى عن الشرب قائماً
- ٤٧٥ أن رسول الله ﷺ نام حتى نفخ
- ٢٠٣٥ إن زوجها طلقها ثلاثاً، فلم يجعل لها رسول الله ﷺ سكنى
- ٣٧٣٢ أن زينب كان اسمها برة
- ٢١٥٧ إن سرك أن تطوق بها طوقاً من نارٍ فاقبلها
- ٣٠٢٧ أن سودة بنت زمعة كانت امرأةً ثبطةً
- ٣٧٨٦ إن سورةً في القرآن ثلاثون آيةً شفعت لصابحها
- ١٣٨٥ إن شئت أخرت لك وهو خيرٌ
- ٢٣٩٦ إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
- ١٦٦٢ إن شئت فصم وإن شئت فأفطر
- ١٥٢ أن شاعراً مدح بلال بن عبد الله
- ٣٤٧٢ إن شدة الحمى من فيح جهنم

- ٤٣١٠ إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي
- ٢٨٠٣ إن شهداء أمتي إذاً لقليل
- ٧٠٦ إن صاحبكم قد أري رؤيا فاخرج مع بلال
- ٤٢٧٣ إن صاحبي الصور بأيديهما قرنان
- ٣٢٥٥ إن طعام الواحد يكفي الاثنين
- ٢٩٣٤ أن عبد الله بن عباسٍ والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء
- ٣٩١٩ إن عبد الله رجلٌ صالحٌ
- ٢٦٢٢ إن عبداً قتل تسعةً وتسعين نفساً
- ٣٨٠١ أن عبداً من عباد الله قال: يا رب
- ٤١٢٣ إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم
- ١١٣٧ إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجلٌ مسلمٌ
- ١٦٤٠ إن في الجنة باباً يقال له الريان
- ٤٣٣٥ إن في الجنة شجرةٌ يسير الراكب في ظلها
- ٣٤٤٧ إن في الحبة السوداء شفاءً من كل داءٍ
- ١٠١٩ إن في الصلاة لشغلاً
- ٤١٨٨ إن فيك خصلتين يحبهما الله
- ٢٣٥٠ أن قريشاً أتوا امرأة كاهنةً

- ٢٥٧٩ أن قوماً أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ
- ٣٧٠٥ أن قوماً من اليهود قبلوا يد النبي ﷺ
- ٢٩٥٣ إن قومكم غداً سيرونكم فليرونكم جلدًا
- ١١٦٣ إن كان المؤذن ليؤذن على عهد رسول الله ﷺ
- ٣٤٣٢ إن كان عندك ماءً بات في شئ فاسقنا
- ١٩٩٤ إن كان ففي الفرس
- ٣٤٧٦ إن كان في شيء مما تداوون به خيرٌ فالحجامة
- ١٦٦٩ إن كان ليكون علي الصيام من شهر رمضان فما أقضيه
- ٢٤٦١ إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع
- ٦٣٠ إن كانت إحداها لتحيض ثم تقررص
- ٢٥٥١ إن كانت أحلتها له جلده مئة
- ٤١٧٧ إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ
- ١٢٤٠ إن كدتم أن تفعلوا فعل فارس والروم
- ٤١٤٤ إن كنا ل محمد ﷺ لنمكث شهراً ما نوقد فيه بنارٍ
- ١٣١٧ إن كنا لقد فرغنا ساعتنا هذه
- ٨٨٦ إن كنا لناوي لرسول الله ﷺ مما يجافي بيديه
- ١٠٢٦ إن كنت فاعلاً فمرة واحدة

- ٣٦١٣ أن لا تتفغوا من الميتة بإهابٍ ولا عصبٍ
- ٧٨٣ إن لك ما احتسبت
- ٤١٨١ إن لكل دينٍ خلقاً
- ٤١٨٢ إن لكل دينٍ خلقاً
- ١٩١٦ إن للثيب ثلاثاً
- ١٥٩٠ إن للزوج من المرأة لشعبةً
- ١٧٥٣ إن للصائم عند فطره لدعوةٌ ما ترد
- ٢١٥ إن لله أهلين من الناس
- ٣٨٦٠ إن لله تسعةً وتسعين اسماً
- ٣٨٦١ إن لله تسعةً وتسعين اسماً
- ١٦٤٣ إن لله عز وجل عند كل فطرٍ عتقاء
- ٤٢٩٣ إن لله مئة رحمةٍ
- ٤٢١ إن للوضوء شيطاناً يقال له ولهان
- ٧٦٨ إن لم تجدوا الا مرايض الغنم
- ٥٠١ إن له دسماً
- ١٥١١ إن له مرضعاً في الجنة
- ٣١٨٣ إن لها أوابد

- ٢٣٨ إن لهذا الخير خزائن
- ٤٣٠١ إن لي حوضاً ما بين الكعبة وبيت المقدس
- ٢٣٨٤ إن مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب
- ٩٢ إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله
- ٣١٦٤ إن مع الغلام عقيقةً
- ٢٤٦٣ أن معاذ بن جبلٍ أكرى الأرض على عهد رسول الله ﷺ
- ٤١٨٣ إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
- ٣٨٠٩ إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح
- ٢٤٢ إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته
- ١٣٣٩ إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن
- ٤٠٩٨ إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه
- ٤٠٤٥ إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم
- ١٠٨٥ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
- ١٦٣٦ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
- ٩٦٤ إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته
- ٣٣٧٩ إن من الحنطة خمراً
- ٣٣٥٢ إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت

- ٣٣٥٨ إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه
- ١٢٩٦ إن من السنة أن يمشي إلى العيد
- ٣٧٥٦ إن من الشعر حكماً
- ٣٧٥٥ إن من الشعر حكمة
- ٢٣٧ إن من الناس مفاتيح للخير
- ٤٣٢٣ إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته
- ٤٠٧٠ إن من قبل مغرب الشمس باباً مفتوحاً
- ٤١٦٦ إن من قلب ابن آدم بكل وادٍ شعبة
- ٤٠٥١ إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل
- ٢٤٤٤ إن موسى أجر نفسه ثماني سنين
- ٤٣١٨ إن ناركم هذه جزءٌ من سبعين جزءاً من نار جهنم
- ٢٣٣٢ أن ناقةً للبراء كانت ضارية
- ٣٥٩ أن نبي الله ﷺ دخل الغيضة ففضى حاجته
- ١١٨٠ أن نبي الله ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء
- ٣٢٢٥ إن نبياً من الأنبياء قرصته نملة
- ٣٦٧٦ إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف
- ٣٠٦٧ إن نزول الأبطح ليس بسنة

- ١٦٤٤ إن هذا الشهر قد حضركم
- ١٣٣٧ إن هذا القرآن نزل بحزنٍ
- ٣٧١٣ إن هذا حمد الله
- ١٠٩٨ إن هذا يوم عيدٍ جعله الله للمسلمين
- ٢٣٠٣ إن هذه الإبل لأهل بيتٍ من المسلمين هو قوتهم
- ٤٢٩٢ إن هذه الأمة مرحومةٌ
- ٣٤٤٩ إن هذه الحبة السوداء شفاءٌ من كل داءٍ
- ٢٩٦ إن هذه الحشوش محتضرةٌ
- ٦٢٦ إن هذه ليست بالحيضة
- ٣٥٩٥ إن هذين حرامٌ على ذكور أمتي
- ٣٥٩٧ إن هذين محرّمٌ على ذكور أمتي
- ٢٠٢٨ إن وجدت زوجاً صالحاً فتزوجي
- ٤٠٨٠ إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يومٍ
- ٣٩٨٩ إن يسير الرياء شركٌ
- ١٨٥٠ أن يطعمها إذا طعم
- ١٢٥٨ أن يكون الإمام يصلي بطائفةٍ
- ٢٦٦٥ أن يهودياً رضح رأس امرأةٍ بين حجرين فقتلها

- ٢٦٦٦ أن يهودياً قتل جاريةً على أوصاحٍ لها
- ١٧٤٠ إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلمٍ
- ١٠٨٤ إن يوم الجمعة سيد الأيام
- ٨٦٣ أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ
- ٤٢٠٢ أنا أغنى الشركاء عن الشرك
- ٤٠٨٢ إنا أهل بيتٍ اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
- ١٥٨٦ أنا بريءٌ ممن حلق و سلق
- ١٤٥ أنا سلمٌ لمن سالمتم
- ٤٣٠٨ أنا سيد ولد آدم ولا فخر
- ١٥١٤ أنا شهيدٌ على هؤلاء وأمر بدفنهم في دمائهم
- ١٢٠ أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ
- ٣٦٤٠ إنا قد اصطنعنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً
- ٤٠٢٤ إنا كذلك يضعف لنا البلاء
- ٢٧ إنا كنا نحفظ الحديث
- ٣٢٧٨ إنا كنا يؤمر أحدنا إذا سقطت لقمته أن يأخذها
- ٢٨٣٢ إنا لا نستعين بمشركٍ
- ٢٦٣٤ أنا وارث من لا وارث له

- ٤٠٢٣ الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل
- ٢٠٦٢ أنت بذاك؟
- ٢٢٩١ أنت ومالك لأبيك
- ٢٢٩٢ أنت ومالك لأبيك
- ٣١٠٦ انحره واغمس نعله في دمه
- ٢٣٢٧ أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى
- ١٦٤ الأنصار شعارٌ والناس دثارٌ
- ١٦٣٥ انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها
- ٢٨٧٥ انطلقن فقد بايعتكن
- ٧٥٢ انطلقوا فانطلقنا إلى بيت عائشة
- ٢٨٢١ أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء
- ٤١٤٢ انظروا إلى من هو أسفل منكم
- ٢٩٣٣ انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع
- ١٩٤٥ انظروا من تدخلن عليكن
- ٢٠٦٦ انظروها فإن جاءت به أسحم
- ٦٣٧ أنفست؟
- ٢٥٢٣ أنفسها عند أهلها

- ٦٤١ انقضي شعرك واغتسلي
- ١٧٨٣ إنك تأتي قوماً أهل كتابٍ
- ١٠١٨ إنك سلمت علي أنفاً وأنا أصلي
- ٤١٠٣ إنك لعلك تدرك أموالاً تقسم بين أقوامٍ
- ١٨٦٣ انكحوا فإني مكاثراً بكم
- ٦٥٧ انكسرت إحدى زندي
- ٢٣١٧ إنكم تختصمون الي
- ١٧٧ إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
- ٤٢٨٨ إنكم وفيتم سبعين أمةً
- ٢٨٨١ إنما أرى بني هاشمٍ وبني المطلب شيئاً واحداً
- ٤٢٢٧ إنما الأعمال بالنيات
- ٤١٩٩ إنما الأعمال كالوعاء
- ٢١٨٥ إنما البيع عن تراضٍ
- ٢١٠٣ إنما الحلف حنثٌ أو ندمٌ
- ١٨٥٥ إنما الدنيا متاعٌ
- ٢٢٥٧ إنما الربا في النسيئة
- ١٥٩٦ إنما الصبر عند الصدمة الأولى

- ٢١٢٠ إنما اليمين على نية المستحلف
- ٢٣١٨ إنما أنا بشرٌ
- ١٢٠٣ إنما أنا بشرٌ أنسى كما تنسون
- ٣١٣ إنما أنا لكم مثل الوالد لولده أعلمكم
- ١٢٣٧ إنما جعل الإمام ليؤتم به
- ١٢٣٨ إنما جعل الإمام ليؤتم به
- ١٢٣٩ إنما جعل الإمام ليؤتم به
- ٨٤٦ إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
- ٢٤٩٩ إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل ما لم يقسم
- ٦٢٠ إنما ذلك عرقٌ
- ١٨١٥ إنما سن رسول الله ﷺ الزكاة في هذه الخمسة
- ٥٦٩ إنما كان يكفيك
- ٦٠٩ إنما كانت رخصةً في أول الإسلام
- ٤٢٧١ إنما نسمة المؤمن طائرٌ يعلق في شجر الجنة
- ٣١٥٩ إنما نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الأضاحي
- ٣٧٧٠ إنما هذه النار عدو لكم
- ٤٦ إنما هما اثنتان الكلام والهدي

- ٤٨٤ إنما هو جزءٌ منك
- ٦٤٦ إنما هي عرقٌ
- ٤٢٢٩ إنما يبعث الناس على نياتهم
- ٥٠٦ إنما يجزيك من ذلك الوضوء
- ٢٤٤٩ إنما يزرع ثلاثةٌ
- ٢١٢٢ إنما يستخرج به من اللئيم
- ٦٠٣ إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثياتٍ
- ٣٥٩١ إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
- ٥٢٢ إنما ينضح من بول الذكر
- ١٧٦ أنه أتى النبي ﷺ يؤذنه بصلاة الفجر
- ١٨٢٤ أنه أخذ من العسل العشر
- ٢٦٢٩ أنه جعل الدية اثني عشر ألفاً
- ٢٣٩٣ أنه حمل على فرسٍ
- ١٨٧٨ أنه حين هلك عثمان بن مظعونٍ ترك ابنةً له
- ٢٩١٢ أنه خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ ومعه أسماء بنت عميسٍ
- ٥٤٥ أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوةٍ
- ١٠٤٨ أنه دخل على النبي ﷺ وهو يصلي في ثوبٍ واحدٍ

- ٥٥٦ أنه رخص للمسافر إذا توضأ ولبس خفيه
- ٣٠٣٢ أنه رمى جمرة العقبة ولم يقف عندها
- ١٠٥٥ أنه سجد مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة
- ٢٤٨ إنه سيأتيكم أقوامٌ من بعدي يطلبون العلم
- ١٢٦٧ أنه شهد النبي ﷺ خرج إلى المصلى يستسقي
- ٨٣٤ أنه صلى مع النبي ﷺ العشاء الآخرة
- ١٣٤٥ إنه طرأ علي حزبي من القرآن
- ١٩٤٨ إنه عمك فأذني له
- ٦١٤ أنه قدم عام الفتح فأمر بستر
- ٢٦٧٩ أنه قدم على النبي ﷺ وقد خصى غلاماً له
- ٢٩٧٤ أنه قدم قارناً فطاف بالبيت سبعاً
- ٢٦٥١ أنه قضى في السن خمساً من الإبل
- ١٧٧٤ أنه كان إذا اعتكف طرح له فراشه
- ٥٨٦ أنه كان تصيبه الجنابة بالليل
- ١٧٧٢ أنه كان عليه نذر ليلة في الجاهلية
- ١٧٠٧ أنه كان يأمر بصيام البيض
- ١٢٩٩ أنه كان يخرج إلى العيد في طريق

- ٣١٦١ أنه كان يذبح بالمصلى
- ٣٠٠٥ أنه كان يصلي الصلوات الخمس بمنى
- ٦٨٨ أنه كان يصلي مع النبي ﷺ المغرب
- ٢٨٨٠ أنه كان ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
- ٢١١٦ إنه لا هجرة
- ١٩٨٧ أنه لعن الواصلة والمستوصلة
- ٤٠٧٧ إنه لم تكن فتنة في الأرض
- ٣٦٢٩ إنه لم ير من الشيب الا نحو سبعة عشر
- ٤١٩٢ إنه لم يكن بين إسلامهم
- ٣٩٥٦ إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته
- ٣٥٠ إنه لم يمنعني من أن أرد عليك الا أني كنت على غير وضوء
- ٣٤٤٥ إنه ليرتو فؤاد الحزين
- ٣٠٩٠ إنه ليس بنارد عليك
- ٣٣٦٠ إنه ليس لي أن أدخل بيتاً مزوقاً
- ٢٣٩ إنه ليستغفر للعالم من في السماوات
- ١٣٢٧ إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف
- ١٣٦٣ أنه نام عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته

- ٢٢٥٨ أنه نهى عن الصرف
- ١٩٣٨ إنها ابنة أخي من الرضاعة
- ٥٦٨ أنها استعارت من أسماء قلادةً فهلكت
- ٢٠٧٤ أنها أعتقت بريرة فخيرها رسول الله ﷺ
- ٣٩٦٢ إنها ستكون فتنةً وفرقةً واختلافٌ
- ٣٨٠ أنها كانت ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناءٍ
- ٤٦٠ إنها لا تتم صلاةٌ لأحدٍ حتى يسبغ الوضوء
- ١٧ إنها لا تصيد صيداً
- ٣٢٢٦ إنها لا تصيد صيداً
- ٣٢٢٧ إنها لا تقتل الصيد
- ٣٦٧ إنها ليست بنجسٍ هي من الطوافين
- ٢٩٦١ أنها مرضت فأمرها رسول الله ﷺ أن تطوف من وراء الناس
- ٤٩٢ أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر
- ٣٠٤٥ إنهم لم يشكوا
- ٤٠٦٥ إنهم يبعثون على نياتهم
- ٣٨٣ أنها كانا يتوضآن جميعاً للصلاة
- ٣٤٧ إنها ليعذبان وما يعذبان في كبيرٍ

- ٣٤٩ إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
- ١٧٢٤ أنهى النبي ﷺ عن صيام يوم الجمعة؟
- ١٣٤٦ إني أخشى أن يطول عليك الزمان وأن تمّل
- ٤١٩٠ إني أرى ما لا ترون
- ١٧٦٦ إني أريت ليلة القدر فأنسيتها
- ٣٣٦٤ إني أكره أن أؤدي صاحبي
- ٢٦٣٨ إني خاطبُ على الناس ومخبرهم برضاكم
- ١٢٢٠ إني خرجت اليكم جنباً
- ٣٠٦٤ إني دخلت الكعبة
- ٣٦٩٩ إني راكبٌ غداً إلى اليهود
- ١٠٥٣ إني رأيت البارحة فيما يرى النائم
- ٣٩١١ إني رأيت رأسي ضرب
- ١٤٣٠ إني رأيت رسول الله ﷺ يتحرى هذا المقام
- ١١١٨ إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما
- ١٠٧١ إني صحبت رسول الله ﷺ فلم يزد على ركعتين في السفر
- ٣٩٥١ إني صليت صلاة رغبة ورهبة
- ٩٦٢ إني قد بدنت فإذا ركعت فاركعوا

- ١٧٩٠ إني قد عفوت لكم عن صدقة الخيل
- ٣٤٠٦ إني كنت نهيتكم عن نبذ الأوعية
- ٩٧ إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم
- ٢٩٨٠ إني لأبركم وأصدقكم ولولا الهدي لأحللت
- ٩٨٩ إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها
- ٤٢٨١ إني لأرجو ألا يدخل النار أحدٌ
- ٢٢٠١ إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحدٌ منكم بمظلمةٍ
- ٣٨١٦ إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبعين
- ٣٨١٥ إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مئة
- ٩٩٠ إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في الصلاة
- ٤٢٢٠ إني لأعرف كلمةً
- ٣٤٦٥ إني لأعرف يوم أحدٍ من جرح وجه رسول الله ﷺ
- ٤٣٣٩ إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها
- ٣٧٩٥ إني لأعلم كلمةً لا يقولها أحدٌ
- ٢٩٤٣ إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجرٌ لا تضر ولا تنفع
- ٩٩١ إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها
- ١٣١ إني لأول العرب رمى بسهمٍ في سبيل الله

- ٣٠٤٦ إني لبدت رأسي وقلدت هديي
- ٥٠٧ إني وجدت مذياً فغسلت ذكرى
- ٣١٢١ إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات
- ١٥٨ اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد
- ٣٠٩٦ أهدى رسول الله ﷺ مرةً غنياً
- ٣٤٥١ أهدى للنبي ﷺ عسل
- ٤١٥٤ أهديت ابنة رسول الله ﷺ الى
- ١٩٠٠ أهديتم الفتاة؟
- ٤٢٨٩ أهل الجنة عشرون ومئة صف
- ٤٢٢٤ أهل الجنة من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس خيراً
- ٢٩٣٨ أهلي واشترطي أن محلي حيث حبستني
- ٨٢ أو غير ذلك يا عائشة
- ٢٤ أو كما قال رسول الله ﷺ
- ١١٧٦ أوتر بواحدةٍ
- ١١٨٩ أوتروا قبل أن تصبحوا
- ١٩٢٦ أوتفعلون؟ لا عليكم أن لا تفعلوا
- ١٨٩٢ أوتي رسول الله ﷺ جوامع الخير

- ٤٠٣٤ أوصاني خليلي ﷺ أن لا تشرك بالله شيئاً
- ٢٨٦٢ أوصاني خليلي ﷺ أن أسمع وأطيع
- ٣٣٧١ أوصاني خليلي ﷺ لا تشرب الخمر
- ٣٦٥٧ أوصي امرءاً بأمه
- ٢٦٩٦ أوصى بكتاب الله
- ٢٧٧١ أوصيك بتقوى الله
- ٤٣٢٠ أوقدت النار الف سنة فابيضت
- ١٠٤٧ أوكلكم يجد ثوبين ؟
- ٤٠٦٩ أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها
- ٤٣٣٣ أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
- ١٤٢٦ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته
- ٢٦١٥ أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
- ٢٦١٧ أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
- ٧٦٠ أول من أسرج في المساجد تميم الداري
- ١٠٤ أول من يصفحه الحق عمر
- ٢١٥٦ أو ما علمت أنها رقية ؟
- ١٠٢ أي أصحابه كان أحب إليه ؟

- ٨١٥ أي بني إياك والحدث
- ١٠٨٢ أي بني كان أول من صلى بنا صلاة الجمعة
- ١٢٠٢ أي حينٍ توتر؟
- ٢٨٩١ أي وادٍ هذا؟
- ٣٠٥٨ أي يومٍ هذا؟
- ٤٠٥٧ الآيات بعد المئين
- ٣١٨٠ إياك والحلوب
- ٣١٨١ إياك والحلوب
- ٣٣٧٢ إياك والخمر
- ٣٢٩ إياكم والتعريس على جواد الطريق
- ٣٧٤٣ إياكم والتمادح فإنه الذبح
- ٢٢٠٩ إياكم والحلف في البيع
- ٢٨٢٩ إياكم والسرية
- ٣٩٦٨ إياكم والفتن
- ٣٥ إياكم وكثرة الحديث عني
- ١٧١٩ أيام منى أيام أكلٍ وشربٍ
- ١٣٦٨ الآيتان من آخر سورة البقرة

- ٣٧٨٢ أوجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث
- ١٤٢٧ أيعجز أحدكم إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر
- ٧٠٨ أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟
- ١٨٧٠ الأيم أولى بنفسها من وليها
- ٢٣٦١ أيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه
- ٢٧٤٣ أيما امرأة ألحقت بقوم من ليس منهم فليست من الله في شيء
- ٤٠٠٢ أيما امرأة تطيبت
- ٢٠٥٥ أيما امرأة سالت زوجها الطلاق في غير ما بأس
- ١٨٧٩ أيما امرأة لم ينكحها الولي فنكاحها باطل
- ١٨٥٤ أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ
- ٣٧٥٠ أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها
- ٣٦٠٩ أيما إهاب دبغ فقد طهر
- ٢٠٥ أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع
- ٢٥٣٠ أيما رجل أعتق غلاماً ولم يسم ماله فالمال له
- ٢١٩٠ أيما رجل باع بيعاً من رجلين ، فهو للأول
- ٢٣٥٩ أيما رجل باع سلعة فأدرك سلعته بعينها
- ٢٤١٠ أيما رجل تدين ديناً وهو مجمع أن لا يوفيه

- ٢٣٦٠ أيما رجلٍ مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه
- ٢٥١٥ أيما رجلٍ ولدت أمته منه فهي معتقةٌ
- ١٩٦٠ أيما عبدٍ تزوج بغير إذن مواليه فهو زانٍ
- ٢٥١٩ أيما عبدٍ كوتب على مئة أو قية فأداها
- ٥٧ الإيما بضعٌ وستون أو سبعون باباً
- ٦٥ الإيما معرفةٌ بالقلب
- ٧٥ الإيما يزداد وينقص
- ٧٤ الإيما يزيد وينقص
- ٣٤٢٥ الأيما فالأيما
- ٤٠١٢ أين السائل؟
- ٣٨١٧ أين أنت من الاستغفار
- ٧٥٤ أين تحب أن أصلي لك من بيتك؟
- ٥٣٤ أين كنت يا أبا هريرة؟
- ٢٢٦٤ أينقص الرطب إذا يس؟
- ٢١٤٤ أيما الناس ، اتقوا الله وأجملوا في الطلب
- ٣٨٩٩ أيما الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة
- ٣٥٩٤ يؤساً لعبد الله يا جارية هاتي جبة رسول الله ﷺ

- ٤٠٥٦ بادروا بالأعمال ستاً
- ٢٨٣٦ بارزت رجلاً فقتلته فنفلني رسول الله ﷺ سلبه
- ١٩٠٧ بارك الله لك أو لم ولو بشاةٍ
- ٢٤٢٤ بارك الله لك في أهلك ومالك
- ١٩٠٥ بارك الله لكم وبارك عليكم
- ١٢٨٢ بأي شيء كان النبي ﷺ يقرأ؟
- ٨٢٦ بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله ﷺ
- ١١٥٢ بأي صلاتيك اعتددت
- ٢٨٦٦ بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة
- ٩٧٣ بت عند خالتي ميمونة
- ٤٢٣ بت عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ فتوضأ
- ٣٢٤٦ البحر الطهور ماؤه
- ٣٧١٠ بخيرٍ من رجلٍ لم يصبح صائماً
- ٣٩٨٦ بدأ الإسلام غريباً
- ٤١١٨ البذاذة من الإيمان
- ١٧٧١ البر تردن؟
- ٣٣٢١ بركةٌ أو بركتان

- ٩٦٩ البزاق والمخاط والحيض والنعاس في الصلاة
- ٢٢٨١ بسعر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا
- ٣٥٢٦ بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم
- ٣٥٢١ بسم الله تربة أرضنا
- ٣٨٨٥ بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله
- ٧٧١ بسم الله والسلام على رسول الله
- ١٥٥٠ بسم الله وعلى ملة رسول الله
- ١٥٥٣ بسم الله وفي سبيل الله
- ٣٥٦٧ البسوا ثياب البياض
- ٧٨١ بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام
- ٢٢٢١ بعث من رسول الله ﷺ رجل سراويل
- ٣١١٦ بعث رجلٌ معي بدراهم هديةً إلى البيت
- ٤٠٤٠ بعثت أنا والساعة كهاتين
- ٣٣٠٣ بعثت معي أم سليم بمكتلٍ فيه رطبٌ
- ٤١٥٩ بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاث مئة
- ٢٨ بعثنا عمر بن الخطاب إلى الكوفة وشيعنا
- ١٨٣١ بعثني رسول الله ﷺ إلى البحرين

- ١٨٠٣ بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن
- ١٨١٨ بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن
- ٢٦٠٧ بعثني رسول الله ﷺ إلى رجلٍ تزوج امرأة أبيه
- ٢٦٠٨ بعثني رسول الله ﷺ إلى رجلٍ تزوج امرأة أبيه
- ٢٨٦٩ بعنيه فاشتراه بعبددين أسودين
- ٦٩٤ بكروا بالصلاة في اليوم الغيم
- ٣١٢٧ بكل شعرة حسنة
- ٤٠١٤ بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
- ١٤٦٥ بل أنا يا عائشة وأرأساه
- ٩١ بل فيما جف به القلم
- ٢٩٨٤ بل لنا خاصة
- ٢٨٨٦ بل مرة واحدة فمن زاد فطوع
- ٣٢٤٠ بلغني أنه أمة مسخت
- ٢٠٣٤ بلي فجدي نخلك
- ٣٤٦١ بماذا كنت تستمشين؟
- ٨٥ بهذا أمرتم أو لهذا خلقتم
- ٥٢٧ بول الغلام ينضح

- ٣٣٢٧ بيتٌ لا تمر فيه جياعُ أهله
- ٣٣٢٨ بيتٌ لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه
- ٢٢٤١ بيع المحفلات خلافة
- ٢١٨٢ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
- ٢١٨٣ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
- ١٠٧٨ بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
- ٤٠٩٣ بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
- ١١٦٢ بين كل أذنين صلاة
- ٤٠٥٩ بين يدي الساعة مسخ
- ١٠٧ بينا أنا نائمٌ رأيتني في الجنة
- ١٨٤ بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور
- ٢٠٦٧ البينة أو حد في ظهرك
- ١٨٠٦ تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم
- ٤٢٥٠ التائب من الذنب كمن لا ذنب له
- ٢٨٨٧ تابعوا بين الحج والعمرة
- ١٧٨٦ تأتي الإبل التي لم تعط الحق منها تطأ صاحبها
- ٢١٣٩ التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء

- ٦٤٢ تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر
- ٤٣٢٦ تأكل النار ابن آدم الا أثر السجود
- ٢٠٦٣ تبارك الذي وسع سمعه كل شيء
- ٢٤٨٤ تبدأ الخيل يوم وريدها
- ١٨١٣ تجوزت لكم عن صدقة الخيل
- ٣٦٤٤ تحلي بهذا يا بنية
- ٩٠٠ التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله
- ٤٠٦٧ تخرج الدابة من هذا الموضع
- ٤٠٦٦ تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود
- ١٩٦٨ تخيروا لنطفكم
- ١٥٨٩ تدمع العين ويحزن القلب
- ٣٧٧٤ تربوا صحفكم أنجح لها
- ٤٢٨٢ تردون علي غراً محجلين من الوضوء
- ٨٥٣ ترك الناس التأمين
- ١٨٧٧ تزوج النبي ﷺ عائشة وهي بنت سبع
- ٢٠٧٠ تزوج رجل من الأنصار امرأة من بلعجلان
- ١٩٩٠ تزوجني النبي ﷺ في شوال

- ١٨٧٦ تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست سنين
- ١٠٣٤ التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
- ١٠٣٥ التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
- ١٦٩٥ تسحرت مع رسول الله ﷺ هو النهار
- ١٦٩٤ تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة
- ١٦٩٢ تسحروا فإن في السحور بركة
- ٣٧٣٥ تسموا باسمي
- ٣٧٣٦ تسموا باسمي
- ٣٧٣٧ تسموا باسمي
- ٢٨٩ تسوكوا؛ فإن السواك مطهرة للفم
- ٦٧٠ تشهد ملائكة الليل والنهار
- ١٢٨٨ تصدقوا تصدقوا
- ٢٣٥٦ تصدقوا عليه
- ١٧٩ تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
- ١٧٨ تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟
- ٣٢٥٣ تطعم الطعام وتقرأ السلام
- ٢٥٤٨ تطهر خير لها

- ٨٢٨ تعالوا حتى نقيس قراءة رسول الله ﷺ
- ٤١٣٥ تعس عبد الدينار
- ٤١٣٦ تعس عبد الدينار
- ٢١٧ تعلموا القرآن واقرأوه وارقدوا
- ٣٨٤٢ تعوذوا بالله من الفقر والقلّة والذلة
- ٢٥٦ تعوذوا بالله من جب الحزن
- ٣٧٤٨ تفتح لكم أرض الأعاجم
- ٤٠٧٩ تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون
- ٣٩٩١ تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة
- ٤٠٩١ تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله
- ٢٦٢٥ تقبلون الدية
- ٩٧٨ تقدموا فأتموا بي
- ٢٦٧٨ تقسمون وتستحقون
- ٢٥٨٦ تقطع يد السارق في ثمن المجن
- ٣٨٥٠ تقولين: اللهم إنك عفو
- ٤٢٤٦ التقوى وحسن الخلق
- ٤٠٩٥ تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة

- ٣٩٨١ تكون فتنٌ على أبوابها دعاةٌ إلى النار
- ٣٩٦٧ تكون فتنَةٌ تستنظف العرب
- ٧٢٩ التمسوا شيئاً يؤذنون به علماً للصلاة
- ٣١٧٩ تنح حتى أريك
- ١٨٥٨ تنكح النساء لأربعٍ: لماها
- ٤٨٥ توضؤوا مما غيرت النار
- ٤٨٦ توضؤوا مما مست النار
- ٤٨٧ توضؤوا مما مست النار
- ٤٩٧ توضؤوا من لحوم الإبل
- ٤٩٤ توضؤوا منها
- ٤٤١ توضأ النبي ﷺ فأدخل إصبعيه في جحري أذنيه
- ٤١٤ توضأ ثلاثاً ثلاثاً
- ٤٣٨ توضأ رسول الله ﷺ فمسح رأسه مرتين
- ٤٦٤ توضأ رسول الله ﷺ فنضح فرجه
- ٣١٠٧ توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر
- ٥٦٦ تيممنا مع رسول الله ﷺ إلى المناكب
- ٧٤٢ ثامنوني به

- ٢٠٣٩ ثلاثٌ جدهن جد
- ٣٨٦٢ ثلاث دعواتٍ يستجاب لهن
- ١٥١٩ ثلاث ساعاتٍ كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي
- ١٣٦١ ثلاث عشرة ركعةً
- ٢٢٨٩ ثلاثٌ فيهن البركة
- ٢٤٧٣ ثلاثٌ لا يمنعن
- ٢٧٢٧ ثلاثٌ لأن يكون رسول الله ﷺ بينهن أحب الي
- ٤٠٣٣ ثلاثٌ من كن فيه وجد طعم الإيمان
- ١٠٧٣ ثلاثاً للمهاجر بعد الصدر
- ٢٤٤٢ ثلاثةٌ أنا خصمهم يوم القيامة
- ٥٥٤ ثلاثة أيامٍ ولياليهن للمسافر
- ٢٥١٨ ثلاثةٌ كلهم حق على الله عونه
- ٩٧١ ثلاثةٌ لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً
- ١٧٥٢ ثلاثةٌ لا ترد دعوتهم
- ٩٧٠ ثلاثةٌ لا يقبل لهم صلاةٌ
- ٢٨٧٠ ثلاثةٌ لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
- ٢٢٠٧ ثلاثةٌ لا يكلمهم الله يوم القيامة

- ٢٢٠٨ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
- ٢٧١١ الثلث كبيرٌ أو كثيرٌ
- ٢٧٠٨ الثلث والثلث كثيرٌ
- ٣٥٥٨ ثوبك هذا غسيلٌ أم جديدٌ؟
- ١٨٧٢ الثيب تعرب عن نفسها
- ٤١٢٧ جاء الأقرع بن حابس التميمي وعينه
- ٤٠٢٨ جاء جبريل عليه السلام ذات يومٍ إلى رسول الله ﷺ
- ١٥٣ جاء خبابٌ إلى عمر، فقال: ادن
- ٨٣ جاء مشركو قريشٍ يخاصمون النبي ﷺ في القدر
- ٣٥١٤ جاءت إلى النبي ﷺ: فعرضت عليه الرقى
- ٢٠٠١ جاءت امرأةٌ إلى النبي ﷺ فعرضت نفسها عليه
- ١٠٣١ جاءنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل
- ٢٩٢٣ جاءني جبريل فقال: يا محمد مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم
- ٢٤٩٥ الجار أحق بسقبه
- ٢٤٩٦ الجار أحق بسقبه
- ٢٤٩٤ الجار أحق بشفعة جاره
- ٢١٥٣ الجالب مرزوقٌ

- ٢٦ جالست ابن عمر سنة
- ٢٤٣٤ جد له فأوفه الذي له
- ٧٠٣ جذب لنا رسول الله ﷺ السمر بعد العشاء
- ٣٤٦٤ جرح رسول الله ﷺ يوم أحد
- ٣٠٨٥ جعل رسول الله ﷺ في الضبع يصيبه المحرم كبشاً
- ٥٥٣ جعل رسول الله ﷺ للمسافر ثلاثاً
- ٥٦٧ جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً
- ٢٥٧١ جلد رسول الله ﷺ أربعين
- ١٠٨٦ الجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما
- ١٤٨٤ الجنابة متبوعة وليست بتابعة
- ٧٥٠ جنبوا مساجدكم صبيانكم
- ٤٣٣١ اللجنة مئة درجة
- ١٨٦ جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما
- ٢٠١٣ حاملاتٌ والداتٌ رحيماتٌ
- ٦٨٦ حبسوناً عن صلاة الوسطى
- ٢٩٠٢ الحج جهاد كل ضعيف
- ٢٩٨٩ الحج جهادٌ والعمرة تطوعٌ

- ٣٠٧٦ حج رسول الله ﷺ ثلاث حجّاتٍ
- ٣٠١٥ الحج عرفة
- ٢٩٠٥ حج عن أبيك
- ٢٩٠٨ حج عن أبيك
- ٢٩٠٦ حج عن أبيك واعتمر
- ٢٨٩٢ الحجّاج والعمار وفد الله
- ٣٤٨٧ الحجامة على الريق أمثل
- ٣٤٨٨ الحجامة على الريق أمثل
- ٣٣٤ حججت مع النبي ﷺ فذهب لحاجته فأبعد
- ٣٠٣٨ حججنا مع رسول الله ﷺ ومعنا النساء
- ٢٥٣٨ حد يعمل به في الأرض خيرٌ لأهل الأرض
- ١٥٥٦ الحدوا لي لحداً
- ١٣٦٤ حر وعبدٌ
- ٢٨٣٣ الحرب خدعةٌ
- ٢٨٣٤ الحرب خدعةٌ
- ٢٧٧٠ حرس ليلةٍ في سبيل الله أفضل من صيام رجلٍ
- ٢٤٨٧ حريم البئر مد رشائها

- ٢٤٨٩ حريم النخلة مد جريدها
- ٤٢١٩ الحسب المال
- ٤٢١٣ حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه
- ٣٤٨٠ حسبت أنه كان أخاها من الرضاعة
- ٤٢١٠ الحسد يأكل الحسنات
- ١١٨ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة
- ١٤٤ حسينٌ مني وأنا من حسينٍ
- ٢٧٢٤ حضرت رسول الله ﷺ أعطاهما السدس
- ٤٢٧٦ حفاةً عراةً
- ٨٤٥ حفظت سكتين في الصلاة
- ٣٩٨٤ الحلال بينٌ والحرام بينٌ
- ٣٣٦٧ الحلال ما أحل الله في كتابه
- ٣٨٨٠ الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
- ٣٢٨٣ الحمد لله الذي أطعمنا
- ٣٢٨٥ الحمد لله الذي أطعمني هذا
- ٢٦٢٨ الحمد لله الذي صدق وعده
- ١٨٨ الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات

- ٣٢٨٤ الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً
- ٣٨٠٤ الحمد لله على كل حال
- ٤١٥٠ الحمد لله ما دخل بطني طعامٌ سخنُ
- ١٨٩٣ الحمد لله نحمده ونستعينه
- ٣١٤٨ حملني أهلي على الجفاء بعد ما علمت من السنة
- ٣٤٧٥ الحمى كيرٌ من كير جهنم
- ٣٤٧١ الحمى من فيح جهنم
- ٣٤٧٣ الحمى من فيح جهنم
- ٤١٨٤ الحياء من الإيمان
- ٣٢٤٩ الحية فاسقةٌ
- ١٥٧٣ حيثما مررت بقبر مشركٍ ، فبشره بالنار
- ٥٧١ حين تيمموا مع رسول الله ﷺ
- ١٨١٤ خذ الحب من الحب
- ٢٦٣٦ خذ الدية بارك الله لك فيها
- ٢٤٢٢ خذ حَقَّك في عَفَافٍ
- ١٩٥٣ خذ منهن أربعاً
- ٣٣٦٨ خذ هذا العنقود

- ٢٣٣٣ خذوا ظرفاً مكان ظرفكم
- ٢٥٥٠ خذوا عني خذوا عني
- ٢٢٩٣ خذي وولئك ما يكفيك بالمعروف
- ٢٢٤٣ الخراج بالضمان
- ٣٧١٩ خرج أبو بكرٍ في تجارةٍ إلى بصرى
- ٣٨٩ خرج النبي ﷺ لبعض حاجته
- ٩٩ خرج رسول الله ﷺ بين أبي بكرٍ وعمر
- ١٢٦٦ خرج رسول الله ﷺ متواضعاً
- ١٢٨٩ خرج رسول الله ﷺ يوم فطرٍ أو أضحى
- ١٢٦٨ خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي
- ٣٥٦٣ خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يومٍ وعليه جبةٌ
- ٣١٢٩ خرجت مع أبي سعيدٍ الزرقى
- ٣٠٩٣ خرجت مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية
- ١٥٤٨ خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازةٍ
- ١٥٤٩ خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازةٍ
- ٢٩٨١ خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمسٍ بقين من ذي القعدة
- ٣٠٧٥ خرجنا مع رسول الله ﷺ للحج على أنواعٍ ثلاثةٍ

- ١٠٧٧ خر جنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة نصلي ركعتين
- ٧٤٨ خصال لا تنبغي في المسجد
- ٩٢٦ خصلتان لا يحصيها رجلٌ مسلمٌ الا دخل الجنة
- ٧١٢ خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين
- ٤٢٩٤ خلق الله عز وجل يوم خلق السماوات والأرض مئة رحمة
- ٣٣٧٨ الخمر من هاتين الشجرتين
- ١٤٠١ خمس صلواتٍ افترضهن الله على عباده
- ٣٠٨٧ خمسٌ فواسق يقتلن في الحل والحرم
- ٣٠٨٨ خمسٌ من الدواب لا جناح على من قتلهن
- ١٤٣٥ خمسٌ من حق المسلم على المسلم
- ٢٤٤٨ الخمص فانطلق الأنصاري إلى رحله
- ١٧٣ الخوارج كلاب النار
- ١٩٧٨ خياركم خياركم لنسائهم
- ٢١٣ خياركم من تعلم القرآن وعلمه
- ٣٣٥٧ الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه
- ٣٣٥٦ الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى
- ٣٤٩٧ خير أكمالكم الإئتمد

- ٢٧٨٩ خير الخيل الأدهم
- ٣٥٠١ خير الدواء القرآن
- ٣٥٣٣ خير الدواء القرآن
- ٢٣٦٤ خير الشهود من أدى شهادته
- ١٤٧٣ خير الكفن الحلة
- ٣١٣٠ خير الكفن الحلة
- ١٠٦ خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر
- ٢٢٨٦ خير الناس خيرهم قضاءً
- ٣٦٧٩ خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
- ١٤٧٢ خير ثيابكم البياض
- ٣٥٦٦ خير ثيابكم البياض فالبسوها
- ١٠٠١ خير صفوف الرجال مقدمها
- ١٠٠٠ خير صفوف النساء آخرها
- ٢٢١ الخير عادةٌ والشر لجاجةٌ
- ٢٤١ خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاثٌ
- ٣٩٧٧ خير معاش الناس لهم رجلٌ ممسكٌ بعنان فرسه
- ٢٧٨٦ الخير معقودٌ بنواصي الخيل

- ٣٩٢٣ خيراً رأيت تلد فاطمة غلاماً فترضيه
- ٤٣١١ خبرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة
- ١٩٧٧ خيركم خيركم لأهله
- ٢٠٥٢ خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه
- ٢٧٨٧ الخيل في نواصيها الخير
- ٢٧٨٨ الخيل في نواصيها الخير
- ٢٥١٣ دبر رجلٌ منا غلاماً
- ٤٠٧١ الدجال أعور
- ٣٦٣١ دخل رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر
- ٣٠٦٣ دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح الكعبة
- ٣٣٣٤ دخل علينا رسول الله ﷺ فوضعنا تحته قطيفةً
- ٤٢٥٦ دخلت امرأة النار في هرة ربطتها
- ٥٢٤ دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام
- ٣٦٢٣ دخلت على أم سلمة قال: فأخرجت إلي شعراً
- ٣٥٥١ دخلت على عائشة فأخرجت لي إزاراً غليظاً
- ٣١٧١ دع أذنّها وخذ بساقتها
- ٢٤٢٩ دع من دينك هذا

- ١٩١٢ دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ إلى عرسه
- ٣٨٦٣ دعاء الوالد يفيض إلى الحجاب
- ١٥٨٧ دعها يا عمر فإن العين دامة
- ٤١١٣ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
- ٤١١٢ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
- ٤٠٢١ دواب الأرض
- ١٩٨١ دونك فانتصري
- ٣٣٦٩ دونكها يا طلحة
- ٢٢٦١ الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما
- ٣٥٤٨ ذاك الشيطان
- ١٣٣٠ ذاك الشيطان بال في أذنيه
- ٤٠٤٨ ذاك عند أوان ذهاب العلم
- ٣٦٣٦ ذباب ذباب
- ٣١٣٣ ذبح رسول الله ﷺ عن اعتمر من نسائه
- ٣١٧٥ ذبحت أرنيين بمروة
- ٣٥٨٠ ذراع لا تزيد عليه
- ٢ ذروني ما تركتكم

- ٨٧٩ ذكرت الجدود عند رسول الله ﷺ وهو في الصلاة
- ١٦٢٦ ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً
- ٢٢٥٣ الذهب بالذهب رباً الا هاء وهاء
- ٢٢٥٩ الذهب بالورق رباً الا هاء وهاء
- ٣٨٩٦ ذهب النبوة وبقيت المبشرات
- ٩٨ ذهبت أنا وأبو بكر وعمر
- ٢٨٤٧ ذهبت فرسٌ له فأخذها العدو
- ٣٥٨٢ ذيلك ذراعٌ
- ٣٨٩٣ الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح
- ٣٨٩٥ رؤيا الرجل المسلم الصالح
- ٣٨٩٧ الرؤيا الصالحة جزءٌ من سبعين
- ٣٨٩٤ رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين
- ٣٩٠٦ الرؤيا ثلاثٌ
- ٣٩١٤ الرؤيا على رجل طائرٍ
- ٣٩٠٩ الرؤيا من الله
- ١٤٨١ الراكب خلف الجنابة
- ٤٦١ رأى رسول الله ﷺ توضأ ثم أخذ كفاً من ماءٍ

- ٦٦٦ رأى رسول الله ﷺ رجلاً تَوْضاً
- ٢١٠٢ رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق
- ٦٥٩ رأيت النبي ﷺ أتى بدلوٍ فمضمض منه
- ٨٨٢ رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
- ٦٥٨ رأيت النبي ﷺ حامل الحسين بن علي
- ١٢٢٤ رأيت النبي ﷺ صلى جالساً على يمينه
- ٩١٢ رأيت النبي ﷺ قد حلق الإبهام والوسطى
- ١٤٨٢ رأيت النبي ﷺ وأبا بكرٍ وعمر يمشون
- ٩١١ رأيت النبي ﷺ واضعاً يده اليمنى على فخذه
- ١١٠٤ رأيت النبي ﷺ يخطب على المنبر وعليه عمامةٌ
- ٣٥٨٤ رأيت النبي ﷺ يخطب على المنبر وعليه عمامةٌ
- ١٢٨٦ رأيت النبي ﷺ يخطب على بعيره
- ١٢٨٤ رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقهٍ
- ١٢٨٥ رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقهٍ حسناء
- ١٠٥١ رأيت النبي ﷺ يصلي الظهر والعصر في ثوبٍ
- ٨١٠ رأيت النبي ﷺ يصلي فأخذ شِماله
- ١٠٤٩ رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوبٍ واحدٍ

- ٢٩٤٩ رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على راحلته
- ٩٣١ رأيت النبي ﷺ يفتل عن يمينه
- ٣٠٣١ رأيت النبي ﷺ يوم النحر عند جرة العقبة
- ٣٩٢٤ رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس
- ١٤٩٤ رأيت أنس بن مالك صلى على جنازة رجل
- ٧٣٢ رأيت بلالاً يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ مثنى
- ٣٩٢٠ رأيت خيراً أما المنهج العظيم
- ٣٣٣٣ رأيت رسول الله ﷺ أتى بتمر عتيق
- ٨٥٨ رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه
- ٢٩٥٨ رأيت رسول الله ﷺ إذا فرغ من سبعة
- ٤١٦ رأيت رسول الله ﷺ توضع ثلاثاً ثلاثاً
- ٤١١ رأيت رسول الله ﷺ توضع غرفة غرفة
- ٤٤٦ رأيت رسول الله ﷺ توضع فخلل أصابع رجله
- ٤٣٣ رأيت رسول الله ﷺ توضع فخلل لحيته
- ٤٣٥ رأيت رسول الله ﷺ توضع فمسح رأسه مرة
- ٤٣٧ رأيت رسول الله ﷺ توضع فمسح رأسه مرة
- ٥٦٤ رأيت رسول الله ﷺ توضع وعليه عمامة

- ٣٠٣٥ رأيت رسول الله ﷺ رمى الجمرة يوم النحر
 ٣٠٥٣ رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة
 ٩٢٠ رأيت رسول الله ﷺ صلى فسلم مرة
 ١٤٣١ رأيت رسول الله ﷺ صلى يوم الفتح
 ٨٦٨ رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك
 ٤١٢ رأيت رسول الله ﷺ في غزوة توضحاً واحدة
 ٣٢٣ رأيت رسول الله ﷺ في كنيفه مستقبل القبلة
 ٣٦٢٨ رأيت رسول الله ﷺ هذه منه بيضاء
 ٣٣٢٥ رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء
 ٤٢٩ رأيت رسول الله ﷺ يخلل لحيته
 ٨٦٠ رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الصلاة
 ٨٧٢ رأيت رسول الله ﷺ يصلي
 ١٠٥٠ رأيت رسول الله ﷺ يصلي بالبرر العليا
 ١٠٣٨ رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً
 ١٠٣٧ رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه
 ٥١١ رأيت رسول الله ﷺ يصنع هذا
 ٤١٤٦ رأيت رسول الله ﷺ يلتوي في اليوم من الجوع

- ٥٦٢ رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين
- ٣٥٦٥ رأيت رسول الله ﷺ: يسم غنماً في آذانها
- ٣٥٩٨ رأيت على زينب بنت رسول الله ﷺ قميص
- ٣٩٢١ رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل
- ٣٩٢٢ رأيت في يدي سوارين من ذهب
- ٢٤٣١ رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة
- ١٢٨ رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله ﷺ يوم أحد
- ٣٨٣٠ رب أعني ولا تعن علي
- ٤٠٢٥ رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
- ٨٩٧ رب اغفر لي رب اغفر لي
- ٨٩٨ رب اغفر لي وارحمني
- ٣٨١٤ رب اغفر لي وتب علي
- ١٦٩٠ رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع
- ٢٢٧٥ الربا ثلاثة وسبعون باباً
- ٢٢٧٤ الربا سبعون حوباً
- ٣٨٢ ربما اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في الوضوء
- ١٣٥٤ ربما جهر وربما خافت

- ٥٣٧ ربها فركته من ثوب رسول الله ﷺ
- ٢٣٨٧ الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها
- ٣٩٧٨ رجلٌ مجاهدٌ في سبيل الله بنفسه وماله
- ٤٢٢٥ الرجل يعمل العمل لله فيحبه الناس عليه
- ١٦٥ رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار
- ٣٠٤٤ رحم الله المحلقين
- ٢٧٦٩ رحم الله حارس الحرس
- ١٣٣٦ رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى
- ٢٢٠٣ رحم الله عبداً سمحاً إذا باع
- ١٥٨٨ الرحمة التي جعلها الله في بني آدم
- ٣٥١٧ رخص رسول الله ﷺ في الرقية
- ٣٠٣٧ رخص رسول الله ﷺ لرعاء الإبل في البيتوتة
- ١٦٦٨ رخص رسول الله ﷺ للحبلى التي تخاف على نفسها
- ١٠٣٦ رخص رسول الله ﷺ للنساء في التصفيق
- ١٦٨٨ رخص للكبير الصائم في المباشرة
- ٣٣٣٦ رديه فيه ثم اعجنه
- ٥٧٦ رسول الله ﷺ كان أكثر شعراً منك

- ٥٢٦ رشه فإنه يغسل بول الجارية
- ٢٠٤٢ رفع القلم عن الصغير
- ٢٠٤١ رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم
- ١١٤٩ رمقت النبي ﷺ شهراً فكان يقرأ في الركعتين
- ٢٨١٥ رمياً بني إسماعيل
- ٢٨٩٦ الزاد والراحلة
- ٢٨٩٧ الزاد والراحلة
- ٢٤٠٥ الزعيم غارم
- ١٤٣٢ الزم نعليك قدميك
- ٢٤٢٨ الزمه ثم مربي آخر النهار
- ١٥٦٩ زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة
- ٣٩٥٢ زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها
- ١٣٤٢ زينوا القرآن بأصواتكم
- ١٣٥ سأبعث معكم رجلاً أميناً حق أمين
- ١٩٧٩ سابقني النبي ﷺ فسبقته
- ٢١٤٠ الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
- ٣٤٣٤ ساقى القوم آخرهم شرباً

- ٣٢٣٦ سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هو
- ٣٢١٠ سألت رسول الله ﷺ عن الكلب الأسود
- ١٣٧٩ سألت في زمن عثمان بن عفان والناس متوافرون
- ٦٩ سباب المسلم فسوق
- ٣٩٣٩ سباب المسلم فسوق
- ٣٩٤٠ سباب المسلم فسوق
- ٣٩٤١ سباب المسلم فسوق
- ٣٨٧٩ سبحان الله رب العالمين
- ٨٨٨ سبحان ربي العظيم ثلاث
- ٨٠٦ سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك
- ٧٤٧ سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة
- ٢٠٢٦ سبق الكتاب أجله اخطبها إلى نفسها
- ١١٦ الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟
- ٢٩٧ ستر ما بين الجن وعورات بني آدم
- ٣٦٥٣ سترت سهوة لي
- ٤٠٨٩ ستصالحكم الروم صلحاً آمناً
- ٢٧٨٠ ستفتح عليكم الآفاق

- ٣٩٥٤ ستكون فتنٌ يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً
- ١٠٥٦ سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدةً
- ١٠٥٨ سجدنا مع رسول الله ﷺ في: {إذا السماء انشقت}
- ٢٨٨٢ السفر قطعةٌ من العذاب
- ٥٦٥ سقط عقد عائشة فتخلفت لالتباسه
- ٣٦٨٤ سقي الماء
- ٣٤٢٢ سقيت النبي ﷺ من زمزم
- ٨٤٤ سكتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ
- ٣٨٤٨ سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة
- ١٥٥١ سل رسول الله ﷺ سعداً
- ١٤٠٢ سل ما بدا لك
- ٣٧١١ السلام عليكم
- ١٥٤٧ السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين
- ١٥٤٦ السلام عليكم دار قومٍ مؤمنين
- ٤٣٠٦ السلام عليكم دار قومٍ مؤمنين
- ١٢١٥ سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعاتٍ من العصر
- ٣٨٤٣ سلوا الله علماً نافعاً

- ٣٢٦٥ سم الله عز وجل
- ٨١٦ سمع النبي ﷺ يقرأ في الصبح
- ٨٣٢ سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب
- ٣٢٠٣ سمعت رسول الله ﷺ رافعاً صوته
- ٨٣١ سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب
- ٧١٩ سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا كان عندها
- ١٩٣٠ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن نكاحين
- ٣٠٤٧ سمعت رسول الله ﷺ يهل ملبداً
- ٣١٧٤ سموا أنتم وكلوا
- ١١٩٤ سن رسول الله ﷺ صلاة السفر ركعتين
- ٩٩٣ سووا صفوفكم
- ٩٩٤ سووا صفوفكم
- ٤٠٣٦ سيأتي على الناس سنواتٌ خداعات
- ٢٤٧ سيأتيكم أقوامٌ يطلبون العلم
- ٣٣١٥ سيد إدامكم الملح
- ٣٣٠٥ سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم
- ٢٨٥٧ سيروا باسم الله

- ١٢٥٧ سيكون أمراء تشغلهم أشياء
- ٣٨٦٤ سيكون قومٌ يعتدون في الدعاء
- ٢٨٦٥ سيلي أموركم بعدي رجال يطفئون السنة
- ٤٠٧٦ سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج
- ١٩٩٥ الشؤم في ثلاثٍ
- ٢٣٠٦ الشاة من دواب الجنة
- ١٩١٣ شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء
- ١٧٦ شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء
- ٢٤٩٨ الشريك أحق بسقبة ما كان
- ٣٥٥٠ شغلني أعلام هذه
- ١١٥٩ شغلني أمر الساعي أن أصليهما بعد الظهر
- ٣٤٦٣ شفاء عرق النساء لية شاةٍ
- ٣٤٩١ الشفاء في ثلاثٍ
- ٢٥٠٠ الشفعة كحل العقال
- ٦٧٦ شكونا إلى النبي ﷺ حر الرمضاء
- ٦٧٥ شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء
- ١٤٩١ شهادة القوم والمؤمنون شهود الله في الأرض

- ٦٣ شهادة أن لا اله الا الله وأنى رسول الله
- ٤٩٠ شهد على رسول الله ﷺ أنه أكل طعاماً
- ١٨٩١ شهدت رسول الله ﷺ قضى في بروع بنت واشق
- ٢٦٤٠ شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة
- ١٩١٠ شهدت للنبي ﷺ وليمة ما فيها لحم
- ١٧٤٢ شهر الله الذي تدعونه المحرم
- ٢٠٦١ الشهر تسع وعشرون
- ١٣٢٨ شهر كتب الله عليكم صيامه
- ٢٠٥٩ الشهر كذا يرسل أصابعه
- ١٦٥٧ الشهر هكذا وهكذا
- ١٦٥٩ شهراً عيد لا ينقصان
- ٢٧٧٨ شهيد البحر مثل شهيد البر
- ١٢٥ شهيد يمشي على وجه الأرض
- ٣٧٦٤ شيطان يتبع شيطانا
- ٣٧٦٦ شيطان يتبع شيطانا
- ٣٧٦٧ شيطان يتبع شيطانا
- ٣٧٦٥ شيطان يتبع شيطانة

- ١٧٤٨ الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة
- ١٦٦٦ صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر
- ١٩٥٧ صارت صفة لدحية الكلبي ثم صارت لرسول الله ﷺ
- ١٦٦١ صام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر
- ١٧١٤ صام نوح الدهر
- ٣٩١ صببت على النبي ﷺ الماء في السفر والحضر
- ٤٥ صبحكم مساكم
- ٢٩ صحبت سعد بن مالك من المدينة إلى مكة
- ١١١١ صدق أبي
- ٣٦٠٠ صدق الله ورسوله
- ٢١١٩ صدقت المسلم أخو المسلم
- ١٠٦٥ صدقة تصدق الله بها عليكم
- ١٨٤٤ الصدقة على المسكين صدقة
- ١٢٥٦ صل الصلاة لوقتها
- ١٢٢٣ صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً
- ٦٦٧ صل معنا هذين اليومين
- ١٢٢٩ صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم

- ١٤١٣ صلاة الرجل في بيته بصلاةٍ
- ٧٩٠ صلاة الرجل في جماعةٍ تزيد على صلاة الرجل وحده
- ٧٨٦ صلاة الرجل في جماعةٍ تزيد على صلاته في بيته
- ٧٨٨ صلاة الرجل في جماعةٍ تزيد على صلاته في بيته
- ٧٨٩ صلاة الرجل في جماعةٍ تفضل على صلاة الرجل وحده
- ١٠٦٣ صلاة السفر ركعتان
- ١٠٦٤ صلاة السفر ركعتان
- ١٢٣٠ صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
- ١١٧٥ صلاة الليل مثنى مثنى
- ١٣١٩ صلاة الليل مثنى مثنى
- ١٣٢٥ صلاة الليل مثنى مثنى
- ١٣٢٢ صلاة الليل والنهار مثنى
- ٣٠١٩ الصلاة أمامك
- ١٤١١ صلاةٌ في مسجد قباء كعمرةٍ
- ١٤٠٤ صلاةٌ في مسجدي أفضل من ألف صلاةٍ
- ١٤٠٦ صلاةٌ في مسجدي أفضل من ألف صلاةٍ
- ١٤٠٥ صلاةٌ في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاةٍ

- ١٦٢٥ الصلاة وما ملكت أيماكم
- ٢٦٩٧ الصلاة وما ملكت أيماكم
- ٢٦٩٨ الصلاة وما ملكت أيماكم
- ٢٣٥٣ الصلح جائز بين المسلمين
- ١٥٣٧ صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم
- ١٥٠٩ صلوا على أطفالكم
- ٢٤٠٧ صلوا على صاحبكم
- ٢٨٤٨ صلوا على صاحبكم
- ١٥٢٥ صلوا على كل ميت
- ١٥٢٢ صلوا على موتاكم بالليل والنهار
- ٩٣٨ صلوا في رحالكم
- ٧٦٩ صلوا في مرايض الغنم
- ٥٩٨ الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة
- ١٣١٠ صلى العيد ثم رخص في الجمعة
- ٦٨٣ صلى النبي ﷺ العصر
- ١٢٠٥ صلى النبي ﷺ صلاة خمساً
- ٨٤٩ صلى بنا رسول الله ﷺ

- ١٢٦٤ صلى بنا رسول الله ﷺ في الكسوف
- ٩١٧ صلى بنا علي يوم الجمل صلاةً
- ١٠٠٤ صلى رجلٌ خلف الصف وحده
- ٨٤٨ صلى رسول الله ﷺ بأصحابه صلاةً
- ٩٧٥ صلى رسول الله ﷺ بامرأةٍ من أهله
- ١٠٢٩ صلى رسول الله ﷺ على حصيرٍ
- ١٤١٨ صليت ذات ليلةٍ مع رسول الله ﷺ فلم يزل قائماً
- ٨١٧ صليت مع النبي ﷺ فكان يقرأ في الفجر
- ٣٠٢٠ صليت مع رسول الله ﷺ المغرب والعشاء
- ١٧٤٤ صم شوالاً
- ٧٥٦ صنع بعض عمومتي للنبي ﷺ طعاماً
- ٣٣٥٩ صنعت طعاماً فدعوت رسول الله ﷺ
- ٧٣ صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيبٌ
- ٦٢ صنفان من هذه الأمة ليس لهما في الإسلام نصيبٌ
- ١٦٣٩ الصيام جنةٌ من النار
- ١٧٣٨ صيام يوم عاشوراء إني أحاسب على الله أن يكفر السنة
- ١٧٣٠ صيام يوم عرفة إني أحاسب على الله السنة التي قبله

- ١٦٤٧ الصيام يوم كذا وكذا ونحن متقدمون
- ٢٥٠٢ ضالة المسلم حرق النار
- ١٨١ ضحك ربنا من قنوط عباده
- ٣١٢٨ ضحى رسول الله ﷺ بكبشٍ
- ٣١٢٤ ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون من بعده
- ٢٨٧٧ ضمير رسول الله ﷺ الخيل
- ١٧٦٤ الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم
- ١٧٦٥ الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم
- ٣٢٥٤ طعام الواحد يكفي الاثنين
- ١٥٠٧ الطفل يصلى عليه
- ٢٠٧٩ طلاق الأمة اثنتان
- ٢٠٨٠ طلاق الأمة تطليقتان
- ٢٠٢٠ طلاق السنة أن يطلقها طاهراً من غير جماع
- ٢٢٤ طلب العلم فريضةٌ على كل مسلمٍ
- ١٢٧ طلحة ممن قضى نجه
- ١٩٥١ طلق أيتها شئت
- ٢٠٢٥ طلقت بغير سنةٍ وراجعت بغير سنةٍ

- ٢٠٢٤ طلقني زوجي ثلاثاً وهو خارجٌ إلى اليمن
- ٣٨١٨ طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً
- ١٤٢١ طول القنوت
- ٣٠٤٢ طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه
- ٢٩٢٦ طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم
- ٣٥٣٨ الطيرة شركٌ
- ٢٤٠٣ الظلم مطل الغني
- ٢٤٤٠ الظهر يركب إذا كان مرهوناً
- ٢٣٨٥ العائد في هبته كالعائد في قبئه
- ٢٣٨٦ العائد في هبته كالكلب يعود في قبئه
- ١٤٣٦ عادني رسول الله ﷺ ماشياً
- ٢٣٩٩ العارية مؤداةٌ
- ٢٣٩٨ العارية مؤداةٌ
- ١٨٠٩ العامل على الصدقة بالحق كالغازي
- ٣٤٣٦ عباد الله وضع الله الحرج
- ٣٩٨٥ العبادة في الهرج كهجرة الي
- ٢٩٢٤ العج والثج

- ٢٦٧٣ العجماء جرحها جباراً
- ٢٦٧٤ العجماء جرحها جباراً
- ٣٤٥٦ العجوة والصخرة من الجنة
- ٣٤١ عدل رسول الله ﷺ إلى الشعب فبال
- ٢٣٧٢ عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله
- ٢٠٥٠ عذت بعظيم الحقي بأهلك
- ٣٥١٩ عرضت النهشة من الحية على رسول الله ﷺ
- ٣٦٨٣ عرضت علي أمتي بأعمالها
- ٢٥٤٣ عرضت على رسول الله ﷺ يوم أحد
- ٢٥٤١ عرضنا على رسول الله ﷺ يوم قريظة
- ٢٥٠٦ عرفها سنة
- ٢٥٠٧ عرفها سنة فإن اعترفت فأدها
- ٢٠٦٨ عسى أن تحيء به أسود
- ٢٩٣ عشر من الفطرة: قص الشارب
- ٤٠٣١ عظم الجزاء مع عظم البلاء
- ٣٠٧٣ عقرى حلقى ما أراها الا حابستنا
- ٣٤٦٢ علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟

- ٣١٩٥ علام توقدون؟
- ٣٥٠٩ علام يقتل أحدكم أخاه
- ٥٤ العلم ثلاثة فما وراء ذلك فهو فضل
- ٤٦٢ علمني جبريل الوضوء
- ٧٠٩ علمني رسول الله ﷺ الأذان
- ٤٢٧٩ على الصراط
- ٢٨٦٤ على المرء المسلم الطاعة
- ٢٤٠٠ على اليد ما أخذت حتى تؤديه
- ٢٦٨٠ علي بالرجل
- ١٧٧٩ على رسلكما إنها صفية بنت حيي
- ١٣٢٩ على قافية رأس أحدكم بالليل حبلٌ فيه ثلاث عقيد
- ١١٩ علي مني وأنا منه
- ١٤٢٢ عليك بالسجود
- ٣٨١٣ عليك بسبحان الله والحمد لله
- ١٨٦١ عليكم بالأبكار
- ٣٤٩٥ عليكم بالإثم
- ٣٤٩٦ عليكم بالإثم عند النوم

- ٣٤٤٦ عليكم بالبغيض النافع التليينة
- ٣٤٥٧ عليكم بالسنى والسنوت
- ٣٤٥٢ عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن
- ٣٨٤٩ عليكم بالصدق
- ٣٤٦٨ عليكم بالعود الهندي
- ٤٢ عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة
- ٢٢٨ عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض
- ٣٤٤٨ عليكم بهذه الحبة السوداء
- ١٤٨ عماز ما عرض عليه أمران الا اختار الأرشد
- ٢٨٨٨ العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما
- ٢٩٩١ عمرة في رمضان تعدل حجة
- ٢٩٩٢ عمرة في رمضان تعدل حجة
- ٢٩٩٣ عمرة في رمضان تعدل حجة
- ٢٩٩٤ عمرة في رمضان تعدل حجة
- ٢٩٩٥ عمرة في رمضان تعدل حجة
- ٢٣٨٣ العمرى جائزة لمن أعمرها
- ٣١٦٢ عن الغلام شاتان مكافئتان

- ٣٨٤ عندك طهورٌ
- ١٠٧٩ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة
- ٣٩٦٠ عهد الي إذا كانت الفتنة بين المسلمين فأتخذ سيفاً من خشبٍ
- ١١٤ عهد الي النبي الأمي ﷺ
- ٤١٠٤ عهد الي أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب
- ٢٢٤٤ عهدة الرقيق ثلاثة أيامٍ
- ٣٥٠٦ العين حق
- ٣٥٠٧ العين حق
- ٤٧٧ العين وكاء السه
- ٢٣٣٤ غارت أمكم
- ٢٨٩٣ الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله
- ٢٧٥٥ غدوةٌ أو روحةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا
- ٢٧٥٦ غدوةٌ أو روحةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا
- ٣٠٠٨ غدونا مع رسول الله ﷺ في هذا اليوم من منى
- ٢٨٤ غر محجلون بلى من آثار الوضوء
- ٢٧٧٧ غزوةٌ في البحر مثل عشر غزواتٍ في البر
- ٢٨٥٦ غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزواتٍ

- ٢٨٥٥ غزوت مع مولاي يوم خير وأنا مملوكٌ
- ٢٨٤٠ غزونا مع أبي بكرٍ هوازن على عهد النبي ﷺ
- ١٠٨٩ غسل يوم الجمعة واجبٌ على كل محتلمٍ
- ٣٤١٠ غطوا الإناء وأوكوا السقاء
- ٢٧٨٢ فارجع اليهما فأضحكهما
- ٢٩٠٠ فارجع معها
- ١٩٦٢ فاستمتعوا من هذه النساء
- ٤١٥٧ فأعطاني النبي ﷺ سبع تمراتٍ
- ٢٠٣١ فافعلي إن شئت
- ٤٢٧٤ فأكون أول من رفع رأسه
- ١٥٩٥ فإن أهلها ييكون عليها وإنها تعذب
- ٣٧٣٩ فأنت أم عبد الله
- ٤٠٧٤ فإني والله ما قمت مقامي هذا لأمرٍ ينفعكم
- ٥٣٣ فبعدها طريقٌ أنظف منها
- ١٣٠٧ فتلبسها أختها من جلبابها
- ٣٩٥٥ فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة
- ١٣٩٩ فرض الله على أمتي خمسين صلاةً

- ١٨٢٧ فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهراً للصائم
- ١٨٢٦ فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر
- ١٠٧٢ فرض رسول الله ﷺ صلاة الحضر وصلاة السفر
- ١٨٩٦ فصل بين الحلال والحرام الدف
- ٢٢٥٥ الفضة بالفضة والذهب بالذهب
- ٧٨٧ فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده
- ٣٢٨١ فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
- ١٦٦٠ الفطر يوم تفطرون
- ٢٩٢ الفطرة خمسٌ أو خمسٌ من الفطرة
- ٥ الفقير تخافون؟
- ٢٢٢ فقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطان من ألف عابِدٍ
- ٢٣٧٥ فكل بنيك نحلّت مثل الذي نحلّت
- ٣٢٨٦ فلعلكم تأكلون متفرقين؟
- ١٧٦٠ فلما أسلموا صاموا ما بقي عليهم من الشهر
- ١٩٤٩ فليلج عليك عمك
- ٨٣٥ فما سمعت إنساناً أحسن صوتاً
- ١٧٤١ فما لي أرى جسمك ناحلاً؟

- ٢٥٤٢ فها أنا ذا بين أظهركم
- ١٥٢٧ فها أذنتموني فأتى قبرها
- ٢٥٥٤ فها تركتموه
- ٢٥٩٥ فها قبل أن تأتيني به
- ٣٥٠٤ في أحد جناحي الذباب سم
- ١٨٠٥ في أربعين شاة شاة
- ١٨٠٧ في أربعين شاة شاة
- ٣١٥ في الاستنجاء ثلاثة أحجار
- ١١٣٨ في الجمعة ساعة من النهار
- ٢٠٧٣ في الحرام يمين
- ٢٥٠٩ في الركاز الخمس
- ٢٥١٠ في الركاز الخمس
- ٢٦٥٥ في المواضع خمس خمس من الإبل
- ٣٠٨٦ في بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه
- ١٨٠٤ في ثلاثين من البقر تبع
- ١٧٩٨ في خمس من الإبل شاة
- ٢٦٣١ في دية الخطأ عشرين حقة

- ١٣٢٤ في كل ركعتين تسليمه
- ١٢١٩ في كل سهو سجدة بعد ما يسلم
- ٢١٣٠ في نفسك شيء من أمر الجاهلية
- ٢٩٥٢ فيم الرملان الآن ؟
- ٢٨٦٨ فيما استطعتم
- ٢٨٧٤ فيما استطعتن وأطقتن
- ١٨١٧ فيما سقت السماء والأنهار والعيون
- ١٨١٦ فيما سقت السماء والعيون العشر
- ٥٠٤ فيه الوضوء وفي المني الغسل
- ٢٦٥٨ فيها الديات عن رسول الله ﷺ
- ١٦٧ فيهم رجلٌ مخدج اليد
- ٢٦٤٥ القاتل لا يرث
- ٢٧٣٥ القاتل لا يرث
- ٤٢٠١ قاربوا وسددوا
- ١٤٠٣ قال الله عز وجل: افترضت على أمتك خمس صلوات
- ٤٢٩٩ قال الله عز وجل: أنا أهل أن أتقى
- ٣٧٨٤ قال الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي

- ١٣٣٢ قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني لا تكثر النوم
- ٤١٢٨ قالت قريش لرسول الله ﷺ: إنا لا نرضى
- ٣٠١٨ قالت قريش: نحن قواطن البيت
- ١٣٥٠ قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يرددها
- ١٥٤٤ قام رسول الله ﷺ لجنازة ، فقمنا
- ١٤٥٦ قبل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون وهو ميت
- ٣٧٠٤ قبلنا يد النبي ﷺ
- ٢٦٦٤ قتل رجل عبده عمداً متعمداً
- ٥٧٢ قتلوه قتلهم الله
- ٢٦٢٧ قتيل الخطأ شبه العمد قتيل السوط
- ١٢٣٦ قد أحسنت كذلك فافعل
- ٢٠١١ قد أردت أن أنهى عن الغيال
- ١٦٨٦ قد أفطرا
- ٤١٣٨ قد أفلح من هدي إلى الإسلام
- ٤٣ قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها
- ٤٤ قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها
- ٢٧٢١ قد ضللت إذأ وما أنا من المهتدين

- ٢٩٧٩ قد علمت أن رسول الله ﷺ فعله وأصحابه
- ١٢٩٠ قد قضينا الصلاة
- ٢٠٨٤ قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة عند رأس الحول
- ٦٥٦ قد كنا عند النبي ﷺ ونحن نختضب
- ٨٧٣ قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع إلى الركب
- ١٠٧٤ قدم النبي ﷺ مكة صبح رابعة
- ٣٧٤١ قدم علينا النبي ﷺ والرجل من له الاسمان
- ٢٨١٦ قدمت المدينة فرأيت النبي ﷺ قائماً على المنبر
- ٣٧٣٤ قدمت على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبد الله بن سلام
- ٨٢٠ قرأ رسول الله ﷺ في صلاة الصبح بالمؤمنين
- ٢٣٦٢ قرني ثم الذين يلونهم
- ٢٣١٥ القضية ثلاثة
- ٢٠٨٢ قضى بذلك رسول الله ﷺ
- ٢٧٣٩ قضى رسول الله ﷺ أن أعيان بني الأم يتوارثون
- ٢٦٧٥ قضى رسول الله ﷺ أن المعدن جبار
- ٢٦٤٧ قضى رسول الله ﷺ أن يعقل المرأة عصبتها
- ٢٦٣٣ قضى رسول الله ﷺ بالدية على العاقلة

- ٢٧١٥ قضي رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية
- ٢٣٧٠ قضي رسول الله ﷺ بالشاهد واليمين
- ٢٢١٣ قضي رسول الله ﷺ بثمر النخل لمن أبرها
- ٢٦٣٩ قضي رسول الله ﷺ في الجنين بغرة
- ٢٧٢٣ قضي رسول الله ﷺ في جد كان فينا بالسدس
- ٢٤٨١ قضي رسول الله ﷺ في سيل مهزور
- ٣٠٢٩ القطلي حصي
- ٢٥٨٤ قطع النبي ﷺ في مجن
- ٢٥٨٧ قطع رسول الله ﷺ يد رجلٍ ثم علقها
- ٣٩٧٢ قل ربي الله ثم استقم
- ٣٧٨٧ قل هو الله أحدٌ تعدلُ ثلث القرآن
- ٣٧٨٨ قل هو الله أحدٌ تعدلُ ثلث القرآن
- ٣٨٤٥ قل: اللهم اغفر لي وارحمني
- ٣٨٣٥ قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
- ٢٠٩٧ قل: لا اله الا الله وحده لا شريك له
- ٤٢٣٣ قلب الشيخ شاب في حب اثنتين
- ٣١٣٤ قلت للإبل على عهد رسول الله ﷺ

- ١٧٢٥ قلما رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم الجمعة
- ٣٧٢٥ قم واقعد فإنها نومة جهنمية
- ١١٨٤ قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع
- ٣٦٦٠ القنطار اثنا عشر ألف أوقية
- ٣٨٧٧ قني عذابك يوم تبعث
- ٩٠٤ قولوا: اللهم صل على محمد
- ٩٠٣ قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
- ٩٠٥ قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه
- ١٥٤٣ قوموا فإن للموت فزعا
- ٣٢٥٧ الكافر يأكل في سبعة أمعاء
- ٤ كان ابن عمر إذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً لم يعده
- ٣٤٠ كان أحب ما استتر به النبي ﷺ لحاجته هدف
- ٧١٤ كان آخر ما عهد الي النبي ﷺ أن لا أتخذ مؤذناً
- ٢٩٠ كان إذا دخل يبدأ بالسواك
- ٣٨١ كان الرجال والنساء يتوضؤون
- ٦٥٠ كان الرجل إذا وقع على امرأته وهي حائض
- ٣١٤٧ كان الرجل في عهد النبي ﷺ يضحى بالشاة

- ٢١١٣ كان الرجل يقوت أهله قوتاً فيه سعة
- ١٦٣٤ كان الناس في عهد رسول الله ﷺ إذا قام المصلي
- ١٥٤٥ كان النبي ﷺ إذا اتبع جنازة لم يقعد
- ٢٢٤٨ كان النبي ﷺ إذا أتى بالسبي أعطى أهل البيت جميعاً
- ١١٤٦ كان النبي ﷺ إذا توضأ صلى ركعتين
- ١٠٦٢ كان النبي ﷺ إذا توضأ فوضع يديه في الإناء سمي
- ٢٠٩٠ كان النبي ﷺ إذا حلف قال: والذي نفس محمد بيده
- ٣٠١ كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء
- ١٧٦٨ كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر أحيا الليل
- ٣٣١ كان النبي ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد
- ٨٧٨ كان النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع
- ١١٩٨ كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
- ١٣٠٥ كان النبي ﷺ إذا صلى يوم عيد
- ٨٦٤ كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر
- ١١٣٦ كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه
- ٣٧١٦ كان النبي ﷺ إذا لقي الرجل فكلمه
- ٢٤٦ كان النبي ﷺ إذا مشى مشى أصحابه أمامه

- ٩٤١ كان النبي ﷺ تخرج له حربة في السفر
- ١٢٧٦ كان النبي ﷺ ثم أبو بكر وعمر يصلون العيد
- ١٧٥٤ كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
- ١٤٣٧ كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث
- ١٧٥٥ كان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر
- ٣٧٥ كان النبي ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد
- ٨٠٩ كان النبي ﷺ يؤمنا
- ١٧٠٣ كان النبي ﷺ يبيت جنباً
- ١٧٦٧ كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر
- ٣٣٠٢ كان النبي ﷺ يحب القرع
- ١١٠٦ كان النبي ﷺ يخطب قائماً
- ٦٣٣ كان النبي ﷺ يذني رأسه الي وأنا حائض
- ١١٢٩ كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعاً
- ١١٤٧ كان النبي ﷺ يصلي الركعتين عند الإقامة
- ١١٦٤ كان النبي ﷺ يصلي المغرب ثم يرجع
- ١٣٢١ كان النبي ﷺ يصلي بالليل ركعتين
- ٩٤٧ كان النبي ﷺ يصلي بعرفة

- ٦٧٤ كان النبي ﷺ يصلي صلاة الهجير
- ١٣٥٨ كان النبي ﷺ يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة العشاء
- ١٣٥٩ كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة
- ٩٥٨ كان النبي ﷺ يصلي وأنا بحذائه
- ٥٣٦ كان النبي ﷺ يصيب ثوبه فנגسله
- ١٧٦٩ كان النبي ﷺ يعتكف كل عام عشرة أيام
- ٣٥٣٦ كان النبي ﷺ يعجبه الفال الحسن
- ٩٦٠ كان النبي ﷺ يعلمنا أن لا نبادر الإمام
- ١٦٨٣ كان النبي ﷺ يقبل في شهر الصوم
- ٨٣٣ كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب
- ١٢٢٦ كان النبي ﷺ يقرأ وهو قاعد
- ١٢٨٧ كان النبي ﷺ يكبر بين أضعاف الخطبة
- ٢٧٩٠ كان النبي ﷺ يكره الشكال من الخيل
- ٢٨١٩ كان النبي ﷺ يلبس هذه إذا لقي العدو
- ٣٦٥٥ كان النبي ﷺ ينهى عن ركوب النمر
- ٤٧٨ كان النبي ﷺ يأمرنا أن لا ننزع خفافنا
- ٣٦٣٢ كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم

- ١٥٠ كان أول من أظهر إسلامه سبعة
- ٧١٣ كان بلال لا يخرج الأذان عن الوقت
- ٥٨٤ كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام
- ٤٣١ كان رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل لحيته
- ٤٣٢ كان رسول الله ﷺ إذا توضأ عرك عارضيه
- ٣٠٠ كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال: غفرانك
- ١٠٦٧ كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذه المدينة لم يزد
- ٢٩٨ كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال أعوذ بالله من الخبث
- ٣٨٠٣ كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب
- ٨٩٣ كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه
- ٨٦٩ كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يشخص
- ٣٠٣٣ كان رسول الله ﷺ إذا رمى جمرة العقبة مضى
- ٩٣٢ كان رسول الله ﷺ إذا سلم
- ١١٦١ كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر يمهل
- ١١٩٩ كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
- ١١٥٨ كان رسول الله ﷺ إذا فاتته الأربع قبل الظهر
- ٨٠٣ كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة

- ١٠٦١ كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر
- ٨٦٢ كان رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة
- ٢٨٦ كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجّد
- ٣٧٧٣ كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفرٍ تلقى بنا
- ٤١٨٠ كان رسول الله ﷺ أشدّ حياءً من عذراء في خدرها
- ٥٧٨ كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً منك
- ٣٣٥ كان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيّب
- ٥٧٩ كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة
- ١٧٧٦ كان رسول الله ﷺ لا يدخل البيت الا الحاجة
- ١٢٩٣ كان رسول الله ﷺ لا يصلي قبل العيد
- ٣٦٢ كان رسول الله ﷺ لا يكل طهوره إلى أحدٍ
- ٣٠٦٩ كان رسول الله ﷺ وأبو بكرٍ وعمر وعثمان
- ١٤٨٣ كان رسول الله ﷺ وأبو بكرٍ وعمر وعثمان يمشون
- ٨١٣ كان رسول الله ﷺ وأبو بكرٍ وعمر يفتتحون القراءة
- ٣٧٩ كان رسول الله ﷺ وأزواجه يغتسلون من إناءٍ
- ٦٤٩ كان رسول الله ﷺ وقت للنفساء أربعين
- ٥٩٤ كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء فيقضي الحاجة

- ٤١٥٥ كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة
- ٥٥٢ كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نمسح للمقيم يوماً
- ١٦٨٧ كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم
- ٣٣٤٧ كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاوياً
- ٣٥١١ كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجان
- ٢٦٧ كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد
- ٢٦٨ كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد
- ٤١٧ كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً
- ٥٠٩ كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة
- ٥٨١ كان رسول الله ﷺ يحب ثياباً
- ٢٢٩٦ كان رسول الله ﷺ يحب دعوة المملوك
- ٣٣٢٣ كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء
- ٩٧٧ كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون
- ١٢٩٥ كان رسول الله ﷺ يخرج إلى العيد ماشياً
- ١١٠٥ كان رسول الله ﷺ يخطب قائماً
- ١٧٧٨ كان رسول الله ﷺ يديني إلى رأسه
- ٨٦١ كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة

- ٨٧٤ كان رسول الله ﷺ يركع فيضع يديه على ركبتيه
- ٧٠١ كان رسول الله ﷺ يستحب أن يؤخر العشاء
- ٨٠٤ كان رسول الله ﷺ يستفتح صلاته
- ٩١٦ كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه
- ١١٧٧ كان رسول الله ﷺ يسلم في كل ثنتين
- ١٧٠٤ كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من الوقاع
- ١٦٤٨ كان رسول الله ﷺ يصل شعبان برمضان
- ١١٤٤ كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل الغداة
- ٩٧٤ كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب
- ١٤١٤ كان رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع
- ٢٨٨ كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ركعتين
- ٨١٩ كان رسول الله ﷺ يصلي بنا
- ٨٣٠ كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الظهر
- ١٠٢٨ كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة
- ١١٩٣ كان رسول الله ﷺ يصلي في السفر ركعتين
- ١١٧٤ كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل مثنى
- ١٣١٨ كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل مثنى

- ٦٥٢ كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه
- ١١٣٠ كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك
- ١٧٠٩ كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر
- ١٧١١ كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر
- ١٧٣٣ كان رسول الله ﷺ يصوم عاشوراء
- ٢٥٧٠ كان رسول الله ﷺ يضرب في الخمر بالنعال
- ٩٠٢ كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد
- ٤١٧٨ كان رسول الله ﷺ يعود المريض
- ٥٨٠ كان رسول الله ﷺ يغتسل من الجنابة
- ١٣١٥ كان رسول الله ﷺ يغتسل يوم الفطر
- ٨١٢ كان رسول الله ﷺ يفتح القراءة
- ١٦٨٤ كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم
- ٨٢٩ كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في الركعتين الأولين
- ٨٢١ كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح
- ٨٢٢ كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر
- ١٩٧١ كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه
- ١٤١٧ كان رسول الله ﷺ يقوم إلى أصل شجرة

- ١٥٠٥ كان رسول الله ﷺ يكبرها
- ٨٨٩ كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه
- ٤١٢٥ كان رسول الله ﷺ يكتنيه أبا المساكين
- ٣٥٧٧ كان رسول الله ﷺ يلبس قميصاً
- ٩٣٧ كان رسول الله ﷺ ينادي مناديه في الليلة المطيرة
- ١٣٦٥ كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل
- ٤٧٤ كان رسول الله ﷺ ينام حتى ينفخ
- ٢٨٢٠ كان رسول الله ﷺ ينهانا عنه
- ٣٦٥٦ كان رسول الله ﷺ ينهى عن ركوب النمر
- ٣٠٩٤ كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة
- ١١٧١ كان رسول الله ﷺ يوتر بـ {سبح اسم ربك الأعلى}
- ١١٩٢ كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع
- ١١٩٦ كان رسول الله ﷺ يوتر بواحدة
- ٩٨٥ كان رسول الله ﷺ يوجز
- ٣٣٢٦ كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب
- ٣٥٩٣ كان رسول الله ﷺ ينهانا عنه
- ٢١٥٠ كان زكريا نجاراً

- ٣٦٣٤ كان شعر رسول الله ﷺ شعراً رجلاً
- ٣٦٣٠ كان شيب رسول الله ﷺ نحو عشرين شعرة
- ١٨٨٦ كان صداقه في أزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشاً
- ٤١٥١ كان ضجاع رسول الله ﷺ أدماً
- ٣٦٨٢ كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس
- ٩٥٧ كان فراشها بحيال مسجد رسول الله ﷺ
- ١٨٢ كان في عماء ما تحته هواء
- ٢٥١١ كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى عقاراً
- ٣٥٠٢ كان لا يصيب النبي ﷺ قرحة
- ٩٤٢ كان لرسول الله ﷺ حصير
- ٣٦٣٥ كان لرسول الله ﷺ شعر دون الجملة
- ٣٤٣٥ كان لرسول الله ﷺ قدح قوارير
- ٣٦١٤ كان لنعل النبي ﷺ قبالة
- ٣٦١٥ كان لنعل النبي ﷺ قبالة
- ٣٧٠٨ كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان
- ١٩٤٢ كان مما أنزل الله من القرآن ثم سقط لا يحرم إلا عشر رضعات
- ٤٧٦ كان نومه ذلك وهو جالس

- ١١٠١ كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ
- ١٧٣٩ كان يتحرى صيام الاثنين والخميس
- ٣٠١٧ كان يسير العنق
- ١١٥٦ كان يصلي أربعاً قبل الظهر
- ١٢٢٨ كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً
- ١٧١٠ كان يصوم حتى نقول: قد صام
- ١٦٤٩ كان يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان
- ٥٧٤ كان يفيض على كفيه ثلاث مرات
- ١١٧٣ كان يقرأ في الركعة الأولى بـ {سبح اسم ربك الأعلى}
- ١١١٩ كان يقرأ فيها
- ١٣٥٦ كان يكبر عشراً ويمجد عشراً
- ١٣٥٣ كان يمد صوته مداً
- ٣٤٠٠ كان ينبذ لرسول الله ﷺ في تور
- ٣٣٩٩ كان ينبذ لرسول الله ﷺ فيشر به يومه
- ١٧٣٧ كان يوماً يصومه أهل الجاهلية
- ٦٣٦ كانت إحدانا إذا حاضت
- ٦٣٥ كانت إحدانا إذا كانت حائضاً

- ٦٣٨ كانت إحدانا في فورها أول ما تحيض
- ٢٠٩٢ كانت أكثر أيان رسول الله ﷺ لا ومصرف القلوب
- ٢٩٣٩ كانت الأنبياء تدخل الحرم مشاة حفاة
- ٧٨٥ كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد
- ٨٢٥ كانت الصلاة تقام لرسول الله ﷺ الظهر
- ٢٩٨٥ كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد ﷺ خاصة
- ٦٤٨ كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تجلس أربعين
- ١٠٤٦ كانت امرأة تصلي خلف النبي ﷺ
- ٣٣٢٤ كانت أُمي تعالجني للسمنة
- ٢٠٨٨ كانت تحتي امرأة وكنت أحبها
- ٢٩١٩ كانت تلبية رسول الله ﷺ لييك اللهم لييك
- ٣٤٩٩ كانت للنبي ﷺ مكحلة
- ٢٠٩١ كانت يمين رسول الله ﷺ التي يحلف بها
- ٢٠٩٣ كانت يمين رسول الله ﷺ لا وأستغفر الله
- ١٩٢٥ كانت يهود تقول: من أتى امرأته في قبلها من دبرها
- ٣٥٧ كانوا يستنجون بالماء
- ٣١٧٣ كانوا يقولون: ما ذكر عليه اسم الله فلا تأكلوا

- ٢٩٢٨ كَأَنِي أَرَى وَبَيَّصَ الطَّيِّبُ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٥٨٧ كَأَنِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ
- ٢٩٢٧ كَأَنِي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيَّصَ الطَّيِّبُ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٢٦٧٧ كَبَرُ كَبَرٍ
- ٢٥ كَبَرْنَا وَنَسِينَا وَالْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ
- ٣٨١٠ كَبَرِي اللَّهِ مِثْلَ مَرَّةٍ
- ١٨٩ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ
- ١٦١٧ كَسَرَ عَظْمَ الْمَيْتِ كَكَسَرَ عَظْمَ الْحَيِّ
- ١٦١٦ كَسَرَ عَظْمَ الْمَيْتِ كَكَسَرَهُ حَيًّا
- ٣٣٥٠ كَفَّ جَشَاءُكَ عَنَّا
- ٤٢٨ كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ
- ٢٠٦٤ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ
- ٢٧٤٤ كَفَرْتُ بِأَمْرِي ادِّعَاءَ نَسَبٍ لَا يَعْرِفُهُ
- ٢١١٢ كَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ
- ٢١٠٩ كَفَرَ عَنْ يَمِينِكَ
- ١٤٧٠ كَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رِيَاطٍ
- ١٤٧١ كَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ

- ٢٦٠٦ كفى بالسيف شاهداً
- ٣٩٣٣ كل المسلم على المسلم حرامٌ
- ١٨٩٤ كل أمرٍ ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد
- ٤٢٥١ كل بني آدم خطاءٌ
- ٣٥٤٢ كل ثقةٌ بالله
- ٣٣٨٦ كل شرابٍ أسكر فهو حرامٌ
- ٨٤٠ كل صلاةٍ لا يقرأ فيها بأم الكتاب
- ٨٤١ كل صلاةٍ لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداجٌ
- ٣٠١٢ كل عرفة موقفٌ
- ٢٢٩ كل على خيرٍ
- ١٦٣٨ كل عمل ابن آدم يضاعف
- ٣٨٢٣ كل عمل ابن آدم يضاعف
- ٣١٦٥ كل غلامٍ مرتينٌ بعقيقته
- ٢٤٨٥ كل قسمٍ قسم في الجاهلية فهو على ما قسم
- ٣٢١١ كل ما ردت عليك قوسك
- ٤١٦١ كل مال يكون هكذا فهو وبال
- ٤٢١٦ كل مخموم القلب

- ٢٧٤٦ كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له
- ٣٣٨٧ كل مسكرٍ حرامٌ
- ٣٣٨٨ كل مسكرٍ حرامٌ
- ٣٣٩١ كل مسكرٍ حرامٌ
- ٣٣٩٢ كل مسكرٍ حرامٌ
- ٣٣٨٩ كل مسكرٍ حرامٌ على كل مؤمنٍ
- ٣٣٩٠ كل مسكرٍ خمرٌ
- ٢٧١٨ كل من مال يتيمك غير مسرفٍ ولا متأثِّلٍ
- ٣٩٧٤ كلام ابن آدم عليه لا له
- ٤١٦٩ الكلمة الحكمة ضالة المؤمن
- ٣٨٠٦ كلمتان خفيفتان على اللسان
- ٣٣٣٠ كلوا البلح بالتمر
- ٣٣٢٠ كلوا الزيت
- ٣٢٧٦ كلوا بسم الله من حوالِها
- ٣٢٨٧ كلوا جميعاً ولا تفرقوا
- ٣٣٣٩ كلوا فما أعلم رسول الله ﷺ رأى رغيفاً مرققاً
- ٣٢٧٥ كلوا من جوانبها

- ٣٦٠٥ كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا
- ٣١٩٩ كلوه إن شئتم
- ٣٢٢٢ كلوه فإنه من صيد البحر
- ٢٤٠٦ كم تستنظره؟
- ١٦٥٦ كم مضى من الشهر؟
- ٣٤٥٤ الكمأة من المن
- ٣٤٥٣ الكمأة من المن
- ٣٤٥٥ الكمأة من المن
- ٣٢٨٠ كمل من الرجال كثير
- ٣٢٢٠ كن أزواج النبي ﷺ يتهادين الجراد
- ٦٦٩ كن نساء المؤمنات يصلين مع النبي ﷺ
- ١٠٠٦ كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ
- ٣٢٨٢ كنا زمان رسول الله ﷺ وقليل ما نجد الطعام
- ٣٣٠١ كنا على عهد رسول الله ﷺ نأكل ونحن نمشي
- ١١ كنا عند النبي ﷺ فخط خطاً
- ٦٤٧ م كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئاً
- ٦١ كنا مع النبي ﷺ ونحن فتيان

- ٢٩٣٥ كنا مع النبي ﷺ ونحن محرمون
- ٢٨٢٣ كنا مع رسول الله ﷺ بتوك نشترى ونبيع
- ٢٩٩٠ كنا مع رسول الله ﷺ حين اعتمر
- ٣١٣١ كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ
- ١٠٢٠ كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فتغيمت السماء
- ٥٤٦ كنا مع رسول الله ﷺ نمسح على خفافنا
- ١٦٣٣ كنا مع رسول الله ﷺ وإنما وجهنا واحدٌ
- ٣١٣٧ كنا مع رسول الله ﷺ ونحن بذى الحليفة
- ٣٣٠٠ كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الخبز
- ٣١٩٧ كنا نأكل لحوم الخيل
- ٢٥١٧ كنا نبيع سراريننا وأمهات أولادنا
- ٢٨٢٨ كنا نتحدث أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يوم بدرٍ
- ١٦٣٢ كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نساءنا على عهد رسول الله ﷺ
- ١١٠٢ كنا نجتمع ثم نرجع فنقيل
- ١٦٧٠ كنا نحيف عند النبي ﷺ فيأمرنا بقضاء الصوم
- ٢٤٥٠ كنا نخابر فلا نرى بذلك بأساً
- ١٨٢٩ كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله ﷺ

- ١٦١٢ كنا نرى الاجتماع إلى أهل الميت
- ٢٢٨٢ كنا نسلم على عهد رسول الله ﷺ وعهد أبي بكر
- ٢٢٢٩ كنا نشترى الطعام من الركبان جزافاً
- ٦٨٧ كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله ﷺ
- ١١٠٠ كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة
- ١٠٣٣ كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر
- ٣٩٧٥ كنا نعد ذلك على عهد رسول الله ﷺ النفاق
- ١١٩١ كنا نعد له سواكه وطهوره
- ١٩٢٧ كنا نازل على عهد رسول الله ﷺ
- ٨٤٣ كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام
- ١١٨٣ كنا نقتل قبل الركوع وبعده
- ٢٤٥٨ كنا نكري الأرض على أن لك ما أخرجت هذه
- ٧٥١ كنا ننام في المسجد
- ٣٣٩٨ كنا ننذر لرسول الله ﷺ في سقاء
- ١٠٠٢ كنا ننهي أن نصف بين السواري
- ٣٧٣٨ كنانا رسول الله ﷺ بأبي يحيى
- ٦٤٣ كنت أتعرق العظم وأنا حائض

- ٣٦٨ كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ
- ٢٤٤٧ كنت أدلو الدلو بتمرّة
- ٤٧٢ كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ فيه
- ١٣٤٩ كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل
- ٣٤١٢ كنت أصنع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية
- ٣٦١ كنت أضع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية من الليل
- ٣٧٦ كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ
- ٣٧٧ كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ
- ٣٠٩٥ كنت أقتل القلائد لهدي النبي ﷺ
- ٣٦٣٣ كنت أفرق خلف يافوخ رسول الله ﷺ
- ١٩٨٢ كنت العب بالبنات وأنا عند رسول الله ﷺ
- ٣٩٢ كنت أوضئ رسول الله ﷺ
- ٢٦٤١ كنت بين امرأتين لي ، فضربت إحداهما الأخرى
- ٢٩٧٠ كنت رجلاً نصرانياً فأسلمت
- ٣٠٤٠ كنت ردف النبي ﷺ
- ٢٢٨٧ كنت شريكى في الجاهلية فكنت خير شريكٍ
- ٣٠٢٦ كنت فيمن قدم رسول الله ﷺ في ضعفة أهله

- ١٩٠١ كنت مع ابن عمر فسمع صوت طبلٍ
- ٨٨١ كنت مع أبي بالقاع من نمرة
- ٣٣٢ كنت مع النبي ﷺ في سفرٍ فتنحى لحاجته
- ٣٥٥٣ كنت مع النبي ﷺ وعليه رداءٌ نجراني
- ٣٤٠٥ كنت نهيتكم عن الأوعية
- ١٥٧١ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
- ٣١٦٠ كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيامٍ
- ٤٣٣٤ الكوثر نهرٌ في الجنة
- ٣٠١١ كونوا على مشاعركم
- ٤٢٦٠ الكيس من دان نفسه
- ٣٩٥٨ كيف أنت يا أبا ذر وموتاً يصيب الناس
- ٣٩٥٧ كيف بكم وبزمانٍ يوشك أن يأتي
- ٤٢٦١ كيف تجددك؟
- ١٩٨٠ كيف رأيت؟
- ٤٠٢٧ كيف يفلح قومٌ خضبوا وجه نبيهم
- ٢٢٣١ كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه
- ٢٢٣٢ كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

- ١٧٣٦ لئن بقيت إلى قابلٍ لأصومن اليوم التاسع
- ٣٧٢٩ لئن عشت إن شاء الله لأنهين أن يسمى رباحٌ
- ٢٦٤٨ لا ، ميراثها لزوجها وولدها
- ٣٢٤٢ لا أحرم الضب
- ٢٦١٣ لا آذن لك ولا كرامة
- ٢١ لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث
- ١٣٤٨ لا أعلم نبي الله ﷺ قرأ القرآن كله حتى الصباح
- ٣٢٦٢ لا أكل متكئاً
- ٣٢٤٥ لا آكله ولا أحرمه
- ١٣ لا الفين أحدكم متكئاً على أريكته
- ٣٨٨٣ لا اله الا الله الحليم الكريم
- ٣٧٩٧ لا اله الا الله لا يسبقها عملٌ
- ٣٩٥٣ لا اله الا الله ويلٌ للعرب من شر قد اقترب
- ٦٢١ لا إنها ذلك عرقٌ
- ٦٢٤ لا إنها ذلك عرقٌ
- ٢٢٧١ لا بأس بالحيوان واحداً باثنين يداً بيدٍ
- ٢١٤١ لا بأس بالغنى لمن اتقى

- ١٤٨٦ لا تؤخروا الجنائزة إذا حضرت
- ١٤٧٦ لا تؤذنوا به أحداً إني أخاف أن يكون نعيّاً
- ٢٠١٤ لا تؤذي امرأة زوجها الا قالت زوجته من الحور
- ٣٢١٥ لا تأكل الا أن يخزق
- ٣٣٦٦ لا تأكلوا البصل
- ٣٢٦٨ لا تأكلوا بالشمال
- ٩٦٣ لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود
- ١٤٥١ لا تبتشي على حميك
- ١٨ لا تبتاعوا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثلٍ
- ٢٣٩٢ لا تتبع صدقتك
- ١٤٦٠ لا تبرز فخذك
- ٢١٨٧ لا تبع ما ليس عندك
- ٢٢١٥ لا تبيعوا الثمر حتى ييدو صلاحه
- ٢٢١٤ لا تبيعوا الثمرة حتى ييدو صلاحها
- ٢٤٧٦ لا تبيعوا الماء
- ١٤٨٧ لا تتبعوني بمجمرٍ
- ١٣٧٧ لا تتخذوا بيوتكم قبوراً

- ٣١٨٧ لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً
- ٣٧٦٩ لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
- ٤٩٦ لا تتوضؤوا من البان الغنم
- ٨٧٠ لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه
- ٢٧٩٨ لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تبدره زوجته
- ٣٢٩٨ لا تجمعن جوعاً وكذباً
- ٣٣٩٧ لا تجمعوا بين الرطب والزهو
- ٢٦٧١ لا تجني عليه
- ٢٦٧٢ لا تجني نفس على أخرى
- ٢٣٦٧ لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
- ٢٣٦٦ لا تجوز شهادة خائن
- ١٩٤٠ لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان
- ١٩٤١ لا تحرم المصة والمصتان
- ١٨٣٩ لا تحل الصدقة لغني
- ١٨٤١ لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة
- ٢١٠١ لا تحلفوا بأبائكم
- ٢٠٩٥ لا تحلفوا بالطواغي

- ٩٧٦ لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
- ٣٦٤٩ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلبٌ
- ١٤٧٥ لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر اليه
- ٣٣٥٥ لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمرٍ
- ١٥٢١ لا تدفنوا موتاكم بالليل
- ٣٥٤٣ لا تديموا النظر إلى المجذومين
- ٣١٤١ لا تذبحوا الا مسنةً
- ٣٣٨٤ لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب فيها
- ١٠٤٣ لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تلتمع
- ٦٨٩ لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب
- ١٠ لا تزال طائفةٌ من أمتي على الحق منصورين
- ٧ لا تزال طائفةٌ من أمتي قوامهً على أمر الله عز وجل
- ٦ لا تزال طائفةٌ من أمتي منصورين
- ٣١١٠ لا تزال هذه الأمة بخيرٍ ما عظموا هذه الحرمه
- ٥٢٨ لا ترموه
- ١٨٨٢ لا تزوج المرأة المرأة
- ١٨٥٩ لا تزوجوا النساء لحسنهن

- ٢٨٩٨ لا تسافر المرأة سفر ثلاثة أيام فصاعداً الا مع أبيها
- ١٩٨٦ لا تسأل الرجل فيم يضرب امرأته
- ٢٠٥٤ لا تسال المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه
- ٣٤٦٩ لا تسبها فإنها تنفي الذنوب
- ١٦٢ لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ
- ١٦١ لا تسبوا أصحابي
- ٣٧٢٧ لا تسبوا الريح
- ٤٢٤ لا تسرف لا تسرف
- ١٤٠٩ لا تشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد
- ١٤١٠ لا تشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد
- ١٧٦١ لا تصوم المرأة وزوجها شاهد
- ١٧٢٦ لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم
- ١٩٨٥ لا تضربن إماء الله
- ٢٨٣١ لا تطبخوا فيها
- ٢٣٩٠ لا تعد في صدقتك
- ٢٦٠٢ لا تعزروا فوق عشرة أسواط
- ٢٥٤ لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء

- لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ٢٥٩
- لا تعمدوا للحشف منه تنفقون ١٨٢٢
- لا تغالوا صداق النساء ١٨٨٧
- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ٧٠٤
- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ٧٠٥
- لا تفسدوا علينا سنة نبينا ﷺ ٢٠٨٣
- لا تفعل فإنك إن فعلت لم ترفع ضالة ٢٨٠٩
- لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمتها ٣٨٣٦
- لا تفعل يا قيلة ٢٢٠٤
- لا تفقع أصابعك وأنت في الصلاة ٩٦٥
- لا تقام الحدود في المساجد ٢٥٩٩
- لا تقتل نفس ظلم الا كان على ابن آدم الأول كفل ٢٦١٦
- لا تقتلوا أولادكم سرّاً ٢٠١٢
- لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا يومين ١٦٥٠
- لا تقضين ولا تفصلن الا بما تعلم ٥٥
- لا تقطع اليد الا في ربع دينار ٢٥٨٥
- لا تقع بين السجدين ٨٩٤

- ٩ لا تقوم الساعة الا وطائفةٌ من أمتي ظاهرين
- ٤٠٦٨ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
- ٤٠٩٦ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً
- ٤٠٩٧ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين
- ٤٠٩٩ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين
- ٤٠٤٣ لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم
- ٤٠٩٤ لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين ببلاء
- ٤٠٤١ لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آياتٍ
- ٤٠٥٥ لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آياتٍ
- ٧٣٩ لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد
- ٤٠٤٦ لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات
- ٤٠٤٧ لا تقوم الساعة حتى يفيض المال
- ٤٠٧٨ لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم
- ٤١٩٣ لا تكثروا الضحك
- ٣١ لا تكذبوا علي
- ٣٤٣٣ لا تكرعوا
- ٣٤٤٤ لا تكرهوا مرضاكم على الطعام

- لا تكن مثل فلانٍ كان يقوم الليل فترك ١٣٣١
- لا تلقوا الأجلاب ٢١٧٨
- لا تمنعوا إماء الله أن يصلين في المسجد ١٦
- لا تناجشوا ٢١٧٤
- لا تنبذوا التمر والبسر جميعاً ٣٣٩٦
- لا تنزلوا على جواد الطريق ٣٧٧٢
- لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ٦٦١
- لا تنفق المرأة من بيتها شيئاً الا بإذن زوجها ٢٢٩٥
- لا تنكح الشيب حتى تستأمر ١٨٧١
- لا تنكح المرأة على عمتها ١٩٣١
- لا تنكح المرأة على عمتها ١٩٢٩
- لا تيأسا من الرزق ما تهزرت رؤوسكما ٤١٦٥
- لا حتى يجد ريحاً ٥١٣
- لا حتى يذوق العسيلة ١٩٣٣
- لا حرج ٣٠٥١
- لا حرج ٣٠٥٢
- لا حرج لا حرج ٣٠٥٠

- ٤٢٠٨ لا حسد الا في اثنتين
- ٤٢٠٩ لا حسد الا في اثنتين
- ١٩٤٦ لا رضاع الا ما فتق الأمعاء
- ٢٣٨٢ لا رقبى
- ٣٥١٣ لا رقية الا من عين
- ١٧٩٢ لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول
- ٢٨٧٨ لا سبق الا في خف أو حافرٍ
- ٢٠٣٦ لا سكنى لك ولا نفقة
- ١٩٩٣ لا شؤم وقد يكون اليمن في ثلاثة
- ١٨٨٥ لا شغار في الإسلام
- ٢٥٠١ لا شفعة لشريك على شريك
- ١٧٠٦ لا صام من صام الأبد
- ١٧٩٣ لا صدقة فيما دون خمسة أوساقٍ
- ١٢٤٩ لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس
- ١٢٥٠ لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
- ٣٩٨ لا صلاة لمن لا وضوء له
- ٣٩٩ لا صلاة لمن لا وضوء له

- ٤٠٠ لا صلاة لمن لا وضوء له
- ٨٣٩ لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة الحمد
- ٨٣٧ لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتحة الكتاب
- ١٧٠٠ لا صيام لمن لم يفرضه من الليل
- ٢٣٤١ لا ضرر ولا إضرار
- ٢٠٤٧ لا طلاق فيما لا يملك
- ٢٠٤٩ لا طلاق قبل النكاح
- ٢٠٤٨ لا طلاق قبل نكاح
- ٢٠٤٦ لا طلاق ولا عتاق في إغلاق
- ٣٥٣٧ لا عدوى ولا طيرة
- ٣٥٣٩ لا عدوى ولا طيرة
- ٣٥٤٠ لا عدوى ولا طيرة
- ٨٦ لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
- ٤٢١٨ لا عقل كالتيدير
- ٢٣٧٩ لا عمرى
- ٢٢٤٥ لا عهدة بعد أربع
- ٣١٦٨ لا فرعة ولا عتيرة

- ٣١٦٩ لا فرعة ولا عتيرة
- ٢٥٩٣ لا قطع في ثمرٍ ولا كثيرٍ
- ٢٥٩٤ لا قطع في ثمرٍ ولا كثيرٍ
- ٢٦٦٧ لا قود الا بالسيف
- ٢٦٦٨ لا قود الا بالسيف
- ٢٦٣٧ لا قود في المامومة
- ١٦٢٩ لا كرب على أبيك بعد اليوم
- ٣٠٠٦ لا منى مناخ من سبق
- ٢١٢٤ لا نذر في معصية
- ٢١٢٥ لا نذر في معصية
- ٢٨٥٣ لا نفل بعد رسول الله ﷺ
- ١٨٨٠ لا نكاح الا بولي
- ١٨٨١ لا نكاح الا بولي
- ٣٩٩٥ لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس
- ٧٦٥ لا وجدته
- ١٧٠٢ لا ورب الكعبة ما أنا قلت من أصبح وهو جنبٌ فليفطر
- ٥١٦ لا وضوء الا من ربح أو سماعٍ

- ٥١٥ لا وضوء الا من صوتٍ أو ريحٍ
- ٣٩٧ لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
- ٣٥٩٦ لا ولكن اجعلها خيراً بين الفواطم
- ٣٧٠٢ لا ولكن تصافحوا
- ٦٢٣ لا ولكن دعي قدر الأيام والليالي
- ٣٩٤٩ لا ولكن من العصبية
- ٣٢٤١ لا ولكنه لم يكن بأرضي
- ٢٨٨٤ لا ولو قلت: نعم لوجبت
- ٩٢٣ لا يؤم عبداً فيخص نفسه بدعوة دونهم
- ٦٦ لا يؤمن أحدٌ حتى يحب لأخيه
- ٦٧ لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده
- ٨١ لا يؤمن عبداً حتى يؤمن بأربعٍ
- ٢٥٠٣ لا يؤوي الضالة الا ضال
- ٤١٩٨ لا يا بنت أبي بكرٍ ولكنه الرجل يصوم
- ٤٢١٥ لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به
- ٣٤٤ لا يبولن أحدكم في الماء الراكد
- ٣٤٥ لا يبولن أحدكم في الماء النافع

- ٣٠٤ لا يبولن أحدكم في مستحمه
- ٣١٧ لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة
- ٢١٧٢ لا يبيع الرجل على بيع أخيه
- ٢١٧١ لا يبيع بعضكم على بيع بعض
- ٢١٧٥ لا يبيع حاضر لباد
- ٢١٧٦ لا يبيع حاضر لباد
- ٤٢٦٥ لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به
- ٣٤٢ لا يتناجى اثنان على غائطهما
- ٢٧٣١ لا يتوارث أهل ملتين
- ٢٧٧٤ لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
- ٣٦٥٩ لا يجزي ولد والده
- ٩٣٠ لا يجعلن أحدكم للشيطان في نفسه جزءاً
- ٢٦٠١ لا يجلد أحدٌ فوق عشر جلداتٍ الا في حد
- ١٨٠١ لا يجمع بين متفرق
- ٢٣٨٨ لا يجوز لامرأة في مالها الا بإذن زوجها
- ٢٣٨٩ لا يجوز للمرأة في مالها الا بإذن زوجها
- ٢١٥٤ لا يحتكر الا خاطئ

- ٢٣٠٢ لا يختلبن أحدٌ ماشية رجلٍ بغير إذنه
- ٢٠٨٧ لا يحد على ميتٍ فوق ثلاثٍ
- ٢٠١٥ لا يحرم الحرام الحلال
- ٤٠٠٨ لا يحقر أحدكم نفسه
- ٢١٨٨ لا يجل بيع ما ليس عندك
- ٢٥٣٣ لا يجل دم امرئٍ مسلمٍ الا في إحدى ثلاثٍ
- ٢٥٣٤ لا يجل دم امرئٍ مسلمٍ يشهد أن لا اله الا الله
- ٢٠٨٥ لا يجل لامرأةٍ أن تحد على ميتٍ فوق ثلاثٍ
- ٢٠٨٦ لا يجل لامرأةٍ تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
- ٢٨٩٩ لا يجل لامرأةٍ تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر
- ٢٣٧٧ لا يجل للرجل أن يعطي العطية ثم يرجع فيها
- ٢٣٢٦ لا يحلف عند هذا المنبر عبدٌ ولا أمةٌ على يمينٍ آثمةٍ
- ٢٨٣٠ لا يختلجن في صدرك طعامٌ ضارعت فيه نصرانيةٌ
- ١٨٦٧ لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
- ١٨٦٨ لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
- ١٧٢٠ لا يدخل الجنة الا نفسٌ مسلمةٌ
- ٣٦٩١ لا يدخل الجنة سيء الملكة

- لا يدخل الجنة مدمن خمرٍ ٣٣٧٦
- لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ ٥٩
- لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ من كبرٍ ٤١٧٣
- لا يدخل النار الا شقي ٤٢٩٨
- لا يرث الصبي حتى يستهل صارخاً ٢٧٥١
- لا يرث المسلم الكافر ٢٧٢٩
- لا يرجع المصدق الا عن رضاً ١٨٠٢
- لا يرجع في هبته الا الوالد ٢٣٧٨
- لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً ٨
- لا يزال الناس بخيرٍ ما عجلوا الإفطار ١٦٩٧
- لا يزال الناس بخيرٍ ما عجلوا الفطر ١٦٩٨
- لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله ٣٧٩٣
- لا يزداد الأمر الا شدةً ٤٠٣٩
- لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ ٣٩٣٦
- لا يزيد في العمر الا البر ٩٠
- لا يزيد في العمر الا البر ٤٠٢٢
- لا يسمعه جن ولا إنسٌ ٧٢٣

- لا يصلح صاع تمرٍ بصاعين ٢٢٥٦
- لا يصلي الإمام في مقامه الذي صلى فيه ١٤٢٨
- لا يصلي في أعطان الإبل ٧٧٠
- لا يعجز أحدكم إذا دخل ٢٩٩
- لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم ٦٠٥
- لا يغتسلن أحدكم بأرض فلاة ٦١٥
- لا يغلق الرهن ٢٤٤١
- لا يقبل الله صلاةً الا بطهورٍ ٢٧١
- لا يقبل الله صلاةً الا بطهورٍ ٢٧٢
- لا يقبل الله صلاةً بغير طهورٍ ٢٧٣
- لا يقبل الله صلاةً بغير طهورٍ ٢٧٤
- لا يقبل الله صلاة حائضٍ الا بخمارٍ ٦٥٥
- لا يقبل الله لصاحب بدعةٍ صوماً ٤٩
- لا يقبل الله من مشركٍ أشرك بعد ما أسلم عملاً ٢٥٣٦
- لا يقتطع رجلٌ حق امرئٍ مسلمٍ يمينه ٢٣٢٤
- لا يقتل الوالد بالولد ٢٦٦٢
- لا يقتل بالولد الوالد ٢٦٦١

- ٢٦٦٠ لا يقتل مؤمنٌ بكافرٍ
- ٢٦٥٩ لا يقتل مسلمٌ بكافرٍ
- ٥٩٦ لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن
- ٥٩٥ لا يقرأ القرآن الجنب
- ٣٧٥٣ لا يقص على الناس الا أميرٌ
- ٢٣١٦ لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان
- ٢٩٨٧ لا يقطع الأبطح الا شداً
- ٢٥٩١ لا يقطع الخائن ولا المنتهب
- ٣٨٥٤ لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت
- ٦١٩ لا يقوم أحدٌ من المسلمين وهو حاقنٌ
- ٦١٨ لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى
- ٢٩٢٩ لا يلبس القمص ولا العمام
- ٣٩٨٢ لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين
- ٣٩٨٣ لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين
- ٣٤٣١ لا يبلغ أحدكم كما يبلغ الكلب
- ٣٢٧٠ لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها
- ٣٦١٧ لا يمشي أحدكم في نعلٍ واحدٍ

- ٢٣٣٧ لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبه على جداره
- ٢٣٣٦ لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبه في جداره
- ٢٤٧٨ لا يمنع أحدكم فضل الماء
- ٢٤٧٩ لا يمنع فضل الماء
- ١٦٩٦ لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره
- ١٦٠٣ لا يموت لرجل ثلاثة من الولد فيلج النار
- ٤١٦٧ لا يموتن أحدٌ منكم الا وهو يحسن الظن بالله
- ٤٠١٦ لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
- ٤٠٦٤ لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت
- ٥١٤ لا ينصرف حتى يسمع صوتاً
- ١٩٢٣ لا ينظر الله إلى رجلٍ جامع امرأته في دبرها
- ٣٠٧٠ لا ينفرن أحدٌ حتى يكون آخر عهده
- ٣٦٣٩ لا ينقش أحدٌ على نقش خاتمي
- ٣٥٤١ لا يورد الممرض على المصح
- ٣٠٠٧ لا، منى مناخ من سبق
- ٣٤٩٢ لأبلغن أو لأبلين في أبي أمامة عذراً فكواه
- ١٣٦٢ لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة

- ٤٢٤٥ لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم القيامة بحسناتٍ
- ٢٨٢٤ لأن أشيع مجاهداً في سبيل الله فأكفه على رحله
- ١٥٦٧ لأن أمشي على جمره أو سيفٍ
- ١٨٣٦ لأن يأخذ أحدكم أحبله
- ١٥٦٦ لأن يجلس أحدكم على جمره تحرقه خيرٌ له
- ٩٤٤ لأن يقوم أربعين خيرٌ له من أن يمر بين يديه
- ٣٧٦٠ لأن يمتلي جوف أحدكم قيحاً
- ٣٧٥٩ لأن يمتلي جوف الرجل قيحاً
- ٢٤٥٧ لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خيرٌ له
- ٢٤٦٤ لأن يمنح أحدكم أخاه الأرض خيرٌ له
- ٢٤٦٢ لأن يمنح أحدكم أخاه خيرٌ له
- ٨٦٧ لأنظرن إلى رسول الله ﷺ كيف يصلي
- ٣٣٤٨ لبس رسول الله ﷺ الصوف
- ٣٥٥٦ لبس رسول الله ﷺ الصوف
- ٢٩١٨ لبيك اللهم لبيك
- ٢٩٢٠ لبيك إله الحق لبيك
- ٢٩٦٩ لبيك بعمره وحجةٍ

- ٢٩١٧ لبيك بعمره وحجة معاً
- ٢٩٦٨ لبيك عمره وحجة
- ٣٠٢٣ لتأخذ أمتي نسكها
- ٣٩٩٤ لتتبعن سنن من كان قبلكم باعاً بياح
- ١٤٧٩ لتكن عليكم السكينة
- ٤٠٣٨ لتتقون كما ينتقى التمر من أغفاله
- ١٥٥٤ اللحد لنا والشق لغيرنا
- ١٥٥٥ اللحد لنا والشق لغيرنا
- ٢٧٦٨ لرباط يومٍ في سبيل الله من وراء عورة المسلمين
- ٢٦١٩ لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمنٍ
- ١٦٠٧ لسقط أقدامه بين يدي أحب الي من فارسٍ
- ٤٣٢٩ لشبرٍ في الجنة خيرٌ من الأرض
- ٢٢٢٥ لعلك غششت
- ١٢٥٥ لعلكم ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها
- ٦٠٦ لعلنا أعجلناك
- ٢٥٨٣ لعن الله السارق
- ١٢٤٦ لعن الله العقرب

- ١٩٨٨ لعن الله الواصلة والمستوصلة
- ٣٣٨٣ لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
- ١٩٣٤ لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له
- ١٩٣٥ لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له
- ١٩٨٩ لعن رسول الله ﷺ الواشيات
- ١٥٧٤ لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور
- ١٥٧٥ لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور
- ١٥٧٦ لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور
- ٣٣٨١ لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة
- ٢٢٥٠ لعن رسول الله ﷺ من فرق بين الوالد وولده
- ٣٣٨٠ لعنت الخمر على عشرة أوجه
- ٢٣١٣ لعنة الله على الراشي والمرثي
- ٢٧٥٧ لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا
- ٥٢٩ لقد احتظرت واسعاً
- ١٣٤١ لقد أوتي هذا من مزامير ال داود
- ١٥١ لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد
- ٣٣٤٥ لقد توفي النبي ﷺ وما في بيتي من شيء

- ١٢٣ لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحدٍ
- ٥٣٠ لقد حضرت واسعاً
- ٢٥٥٣ لقد خشيت أن يطول بالناس زمانٌ
- ١٢٦٥ لقد دنت مني الجنة
- ٣١٥٥ لقد رأيت رسول الله ﷺ يذبح أضحيته
- ١٦٦٣ لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره
- ٩٣٦ لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية
- ٥٣٩ لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله ﷺ فأحته
- ٤١٥٦ لقد رأيتني سابع سبعةٍ مع رسول الله ﷺ
- ٤١٦٢ لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ بنيت بيتاً
- ١٠٣٩ لقد رأينا رسول الله ﷺ يصلي في النعلين
- ١٨٤٨ لقد رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل
- ٢٤٣٧ لقد رهن رسول الله ﷺ درعه
- ٣٨٥٧ لقد سأل الله باسمه الأعظم
- ٣٨٥٨ لقد سأل الله باسمه الأعظم
- ٣٩٧٣ لقد سألت عظيمًا
- ٢٠٣٧ لقد عذت بمعاذٍ فطلقها

- ٢٨٠٧ لقد فتح الفتوح قومٌ ما كان حلية سيوفهم الذهب والفضة
- ٣٨٠٨ لقد قلت منذ قمت عنك أربع كلماتٍ
- ٦٣٤ لقد كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري
- ٤١٤٥ لقد كان يأتي على آل محمد ﷺ الشهر
- ٣٣١٣ لقد كنا نرفع الكراع فيأكله رسول الله ﷺ
- ١٩٤٤ لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشرًا
- ٧٩١ لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام
- ١٤٤٤ لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله
- ١٤٤٥ لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله
- ١٤٤٦ لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله
- ٤٢٢٦ لك أجران
- ٢١٩٨ لك في بيتك شيء؟
- ١٧٤٥ لكل شيء زكاةٌ
- ٤٣٠٧ لكل نبي دعوةٌ مستجابةٌ
- ١٠٩ لكل نبي رفيقٌ في الجنة
- ١٥٩١ لكن حمزة لا بواكي له
- ٢٧٩٩ للشهيد عند الله ست خصال

- ٥٥٥ للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن
- ١٤٣٤ للمسلم على المسلم أربع خلال
- ١٤٣٣ للمسلم على المسلم ستة بالمعروف
- ٢٨٤٦ لله أبوك هبها لي
- ١٣٤٠ لله أشد أذنًا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن
- ٤٢٤٩ لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته
- ٥٣٨ لم أفسد علينا ثوبنا؟
- ١٢١٤ لم تقصر ولم أنس
- ٦٤٧ لم نكن نرى الصفرة والكدره شيئاً
- ٤٠٣٥ لم يبق من الدنيا الا بلاءٌ وفتنةٌ
- ١٨٤٧ لم ير للمتحابين مثل النكاح
- ٣٠٦٦ لم يرخص النبي ﷺ لأحدٍ بيت بمكة
- ٥٦ لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم المولدون
- ٢٩٩٦ لم يعتمر رسول الله ﷺ الا في ذي القعدة
- ٢٩٩٧ لم يعتمر رسول الله ﷺ عمرة الا في ذي القعدة
- ١٣٤٧ لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاثٍ
- ٣٧٥٤ لم يكن القصص في زمن رسول الله ﷺ

- ٣٥٧٥ لم يكن ثوبٌ أحبُّ إلى رسول الله ﷺ من القميص
- ٢٩٤٦ لم يكن رسول الله ﷺ يستلم من أركان البيت
- ٣٤٣٠ لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في الشراب
- ٣٢٨٨ لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في طعامٍ
- ١٤٦٦ لما أخذوا في غسل النبي ﷺ
- ١٠٣ لما أسلم عمر نزل جبريل
- ٢٩٤٧ لما اطمأن رسول الله ﷺ عام الفتح طاف على بعيرٍ
- ٢٤٦٩ لما افتتح رسول الله ﷺ خير أعطاها على النصف
- ١٩٧٢ لما أن كبرت سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
- ٢١٨٩ لما بعثه رسول الله ﷺ إلى مكة نهاه عن شف ما لم يضمن
- ١٣٩٣ لما تاب الله عليه خر ساجداً
- ١٥٥٧ لما توفي رسول الله ﷺ كان بالمدينة رجلٌ يلحد
- ١٤٦٧ لما غسل النبي ﷺ ذهب يلتمس منه
- ١٠٠٨ لما فرغ رسول الله ﷺ من طواف البيت
- ٢٩٦٠ لما فرغ رسول الله ﷺ من طواف البيت أتى مقام إبراهيم
- ١٤٠٨ لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس
- ١٦٢٧ لما قبض رسول الله ﷺ وأبو بكرٍ عند امرأته

- ٢٢٢٣ لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلاً
- ١٦٣١ لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة
- ٤٦٥ لما كان عام الفتح قام رسول الله ﷺ إلى غسله
- ٤٠٨١ لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم
- ١٥٥٨ لما مات رسول الله ﷺ اختلفوا في اللحد والشق
- ٢٥٦٧ لما نزل عذري قام رسول الله ﷺ على المنبر
- ٣٣٨٢ لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا
- ٢٣٧٣ لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار
- ٣٧٨٩ الله أحد الواحد الصمد
- ٨٠٧ الله أكبر كبيراً الله أكبر كبيراً ثلاثاً
- ٣٨٨٢ الله الله ربي لا أشرك به شيئاً
- ٢٧٣٧ الله ورسوله مولى من لا مولى له
- ١٨٩٩ الله يعلم إني لأحبكن
- ١٨٣٤ لها أجران: أجر الصدقة وأجر القرابة
- ٥١٩ لها ما حملت في بطونها
- ٤١٣٩ اللهم اجعل رزق ال محمد قوتاً
- ٣٨٢٠ اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا

- ٣٨٩٠ اللهم اجعله صيباً هنيئاً
- ٤١٢٦ اللهم أحيني مسكيناً
- ١١٧ اللهم أذهب عنه الحر والبرد
- ١٢٦٩ اللهم اسقنا غيثاً مريعاً
- ١٢٧٠ اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً
- ١٠٥ اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب
- ١٦٢٣ اللهم أعني على سكرات الموت
- ١٤٩٨ اللهم اغفر لحينا وميتنا
- ٣٠٤٣ اللهم اغفر للمحلقين
- ٣١١٣ اللهم إن إبراهيم خليلك ونبيك
- ١٤٩٩ اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك
- ٣٨٨٩ اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به
- ٩٢٤ اللهم أنت السلام ومنك السلام
- ٣٨٧٢ اللهم أنت ربي لا اله الا أنت
- ١٢٤٤ اللهم أنج الوليد بن الوليد
- ٢٥١ اللهم انفعني بما علمتني
- ٣٨٣٣ اللهم انفعني بما علمتني

- ١٤٢ اللهم إني أحبه فأحبه
- ٣٦٧٨ اللهم إني أخرج حق الضعيفين
- ٣٨٧١ اللهم إني أسالك العفو والعافية
- ٣٨٣٢ اللهم إني أسالك الهدى والتقى
- ٣٨٥٩ اللهم إني أسالك باسمك الطاهر
- ٩٢٥ اللهم إني أسالك علماً نافعاً
- ٣٨٤٦ اللهم إني أسالك من الخير كله عاجله وآجله
- ٣٨٤١ اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
- ١١٧٩ اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
- ٣٨٨٤ اللهم إني أعوذ بك أن أضل
- ٣٨٣٧ اللهم إني أعوذ بك من الأربع
- ٣٣٥٤ اللهم إني أعوذ بك من الجوع
- ٨٠٨ اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم
- ٣٨٣٩ اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت
- ٣٨٤٠ اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
- ٢٥٠ اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع
- ٣٨٣٨ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار

- ٣٨٨٨ اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر
- ٢٣١٠ اللهم اهد قلبه
- ١١٧٨ اللهم اهدني فيمن هديت
- ٢٣٥٢ اللهم اهده فتوجه إلى المسلم
- ٣٢٢١ اللهم أهلك كباره واقتل صغاره
- ٤١٣٤ اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها
- ٢٢٣٦ اللهم بارك لأمتي في بكورها
- ٢٢٣٨ اللهم بارك لأمتي في بكورها
- ٢٢٣٧ اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس
- ٣٣٢٩ اللهم بارك لنا في مدينتنا
- ١٩٠٦ اللهم بارك لهم وبارك عليهم
- ٣٨٣٤ اللهم ثبت قلبي على دينك
- ١٥٩ اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً
- ٢٨٩٠ اللهم حجة لا رياء فيها
- ٣٨٧٣ اللهم رب السماوات والأرض
- ١٣٥٧ اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل
- ١٧٩٦ اللهم صل على آل أبي أوفى

- ١٥٠٠ اللهم صل عليه واغفر له وارحمه
- ١٦٦ اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب
- ١٣٥٥ اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض
- ١٠٥٤ اللهم لك سجدت
- ٤١٣٣ اللهم من آمن بي وصدقني
- ٢٧٩٦ اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
- ٤٢٤٨ لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء
- ١٨٥٢ لو أمرت أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة
- ١٩١٩ لو أن أحدكم إذا أتى امرأته
- ٣٥٤٧ لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ بكلمات الله
- ٧٧ لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه
- ٤٢٣٥ لو أن لابن آدم واديين من مال
- ٤١٦٤ لو أنكم توكلتم على الله حق توكله
- ٤١٩١ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً
- ١٢١١ لو حدث في الصلاة شيءٌ لأنبأكموه
- ٣٥٠٣ لو خرجتم إلى ذودٍ لنا فشربتهم من ألبانها
- ١٨٢١ لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب

- ٣١٨٤ لو طعنت في فخذها لأجزأك
- ٢٨٨٥ لو قلت نعم لوجبت
- ١٤٦٤ لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل النبي ﷺ
- ٢٥٥٩ لو كنت راجماً أحداً بغير بينة لرجمت فلانة
- ٢٥٦٠ لو كنت راجماً أحداً بغير بينة لرجمتها
- ١٣٧ لو كنت مستخلفاً أحداً عن غير مشورة
- ٦٦٤ لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك
- ٢٧٧٩ لو لم يبق من الدنيا الا يومٌ لطوله الله عز وجل
- ٢٣٢١ لو يعطى الناس بدعواهم
- ٣٧٦٨ لو يعلم أحدكم ما في الوحدة
- ٩٤٥ لو يعلم أحدكم ما له أن يمر بين يدي أخيه
- ٩٤٦ لو يعلم أحدكم ما له في أن يمر بين يدي أخيه
- ٧٩٦ لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء
- ٩٩٨ لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة
- ٦٩١ لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء
- ٢٨٧ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
- ٦٩٠ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء

- ٣٢٠٥ لولا أن الكلاب أمةٌ من الأمم لأمرت بقتلها
- ٢٤٢٧ لي الواجد يحل عرضه
- ٧٢٦ ليؤذن خياركم
- ٤٠٦٣ ليؤمن هذا البيت جيشٌ يغزونه
- ٢٢٧٨ ليأتين على الناس زمانٌ لا يبقى منهم أحدٌ إلا أكل الربا
- ٢٩٤٤ ليأتين هذا الحجر يوم القيامة وله عينان
- ٣٢٦٦ ليأكل أحدكم بيمينه
- ٧٨٠ ليبشر المشاءون في الظلم إلى المساجد بنور تام
- ٢٣٣ ليلبلغ الشاهد الغائب
- ٢٣٥ ليلبلغ شاهدكم غائبكم
- ١٨٥٦ ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً
- ٢١٣٦ ليتكلم وليستظل وليجلس
- ٤٣١٥ ليخرجن قومٌ من النار بشفاعتي
- ٤٣١٦ ليدخلن الجنة بشفاعه رجلٍ من أمتي
- ٤١٠٠ ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال
- ٤١٣٧ ليس الغنى عن كثرة العرض
- ١٩١٧ ليس بك على أهلك هوانٌ

- ١٠٨٠ ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة
- ٣٨٢٩ ليس شيءٌ أكرم على الله سبحانه من الدعاء
- ٤٢٦٦ ليس شيءٌ من الإنسان إلا يبلى
- ٢٥٩٢ ليس على المختلس قطعٌ
- ١٨١٢ ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقةٌ
- ٦٠٢ ليس عليها غسلٌ حتى تنزل
- ١٧٨٩ ليس في المال حق سوى الزكاة
- ٦٩٨ ليس في النوم تفريطٌ
- ١٧٩٤ ليس فيما دون خمس ذودٍ صدقةٌ
- ١٧٩٩ ليس فيما دون خمسٍ من الإبل صدقةٌ
- ٤٨٣ ليس فيه وضوءٌ
- ٢٦٤٦ ليس لقاتلٍ ميراثٌ
- ١٦٦٤ ليس من البر الصيام في السفر
- ١٦٦٥ ليس من البر الصيام في السفر
- ١٥٨٤ ليس منا من شق الجيوب
- ٢٢٢٤ ليس منا من غش
- ٢٢٣٣ ليس هذا لكم بسوقٍ

- ٤٠٢٠ ليشربن ناسٌ من أمتي الخمر
- ٢١٣٣ ليصم عنها الولي
- ١٤٦١ ليغسل موتاكم المامونون
- ١٧١ ليقرأ القرآن ناسٌ من أمتي يمرقون من الإسلام
- ٣٦٧٧ ليلة الضيف واجبةٌ
- ٧٩٤ ليتتهين أقوامٌ عن ودعهم الجماعات
- ١٠٤٥ ليتتهين أقوامٌ يرفعون أبصارهم إلى السماء
- ٧٩٥ ليتتهين رجال عن ترك الجماعة
- ٧٢٤ المؤذن يغفر له مدى صوته
- ٧٢٥ المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة
- ٤٣٣٨ المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة
- ٣٩٤٧ المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض ملائكته
- ٤٠٣٢ المؤمن الذي يخالط الناس
- ٧٩ المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف
- ٤١٦٨ المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف
- ٣٩٣٤ المؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم
- ٣٢٥٦ المؤمن يأكل في معي واحدٍ

- ٣٢٥٨ المؤمن يأكل في معي واحدٍ
- ١٤٥٢ المؤمن يموت بعرق الجبين
- ١٥٠١ ما أباح لنا رسول الله ﷺ ولا أبو بكرٍ
- ٣٣٦١ ما اجتمعا عند رسول الله ﷺ قط إلا أكل أحدهما
- ٤١٣٢ ما أحب أن أحداً عندي ذهباً
- ٢٢٧٩ ما أحدٌ أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلةٍ
- ٢٧٣٢ ما أحرز الولد والوالد فهو لعصبته
- ٧٦٢ ما أحسن هذا
- ٣٦٢٧ ما أحسن هذا
- ٢٥٩٧ ما إخالك سرقت
- ٢٥٩٦ ما أخذ في أكمامه فاحتمل فثمنه ومثله معه
- ٢٣ ما أخطأني ابن مسعودٍ عشية خميسٍ إلا أتيتَه فيه
- ٣٩٩٨ ما أدع بعدي فتنةً أضّر على الرجال من النساء
- ٢٠٥١ ما أردت بها؟
- ٤١٦٠ ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك
- ٢٩٨٦ ما أرى علي جناحاً أن لا أطوف بين الصفا والمروة
- ١٨٥٧ ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً له من

- ٣٣٩٣ ما أسكر كثيره فقليله حرام
- ٣٣٩٤ ما أسكر كثيره فقليله حرام
- ١٣٢ ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه
- ٣٥٤٦ ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب
- ٣٢١٤ ما أصبت بحده فكل
- ٤١٤٨ ما أصبح في ال محمد إلا مد من طعام
- ٢٢٩٨ ما أطعمته إذ كان جائعاً
- ٣٩٣٢ ما أطيبك وأطيب ريحك
- ٢٩٩٨ ما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب قط
- ٣٣٠٩ ما أعلم رسول الله ﷺ رأى شاة سميطاً
- ١٥٦ ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء
- ٣٢٩٢ ما أكل النبي ﷺ على خوان
- ٣٢٤٧ ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه
- ٤٠٤٤ ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
- ١ ما أمرتكم به فخذوه
- ٤١٠٩ ما أنا والدنيا
- ٣٤٣٨ ما أنزل الله داءً الا أنزل له دواءً

- ٣٤٣٩ ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً
- ٣٨٠٥ ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً
- ٣١٧٨ ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
- ١٠٢٢ ما بال أحدكم يقوم مستقبله ربه فيتنزع أمامه
- ١٤٠ ما بال أقوام يتحدثون
- ١٠٤٤ ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء
- ٢٠١٧ ما بال أقوام يلعبون بحدود الله
- ٢٥٢١ ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله
- ٢١٤٩ ما بعث الله نبياً إلا راعي غنمٍ
- ١٠١١ ما بين المشرق والمغرب قبلةٌ
- ٤٣٠٤ ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة
- ٢٦٩٥ ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً
- ١٩٣ ما تسمون هذه؟
- ٣٤٤٠ ما تشتهي؟
- ١٨٤٢ ما تصدق أحدٌ بصدقةٍ من طيبٍ
- ٢٤٥٩ ما تصنعون بمحافلكم؟
- ١٦٠ ما تعدون من شهد بدرأ فيكم؟

- ٣١١ ما تغنيت ولا تمنيت
- ٩١٠ ما تقول في الصلاة؟
- ٣٨٤٧ ما تقول في الصلاة؟
- ٢٨٠٤ ما تقولون في الشهيد فيكم؟
- ٤١٢٠ ما تقولون في هذا الرجل؟
- ٨٠٠ ما توطن رجلٌ مسلمٌ المساجد للصلاة والذكر
- ٣٧٩١ ما جلس قومٌ مجلساً يذكرون الله
- ٨٥٦ ما حسدتكم اليهود على شيءٍ
- ٨٥٧ ما حسدتكم اليهود على شيءٍ
- ٢٦٩٩ ما حق امرئٍ مسلمٍ أن يبیت ليلتين وله شيءٌ يوحي فيه
- ٢٧٠٢ ما حق امرئٍ مسلمٍ يبیت ليلتين وله شيءٌ يوحي به
- ٢٠٦٥ ما حملك على ذلك؟
- ٣٣٠٦ ما دعي رسول الله ﷺ إلى لحمٍ قط إلا أجاب
- ٢٤٤ ما رأي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط
- ٣٣٣٧ ما رأى رسول الله ﷺ رغيفاً محوراً
- ٣٣٣٨ ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه
- ٣٥٩٩ ما رأيت أجمل من رسول الله ﷺ مترجلاً

- ٨٢٧ ما رأيت أحداً أشبه صلاةً برسول الله ﷺ
- ١٦٢٢ ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ
- ٣٣٣٥ ما رأيت النقي حتى قبض رسول الله ﷺ
- ٣٢٩٣ ما رأيت رسول الله ﷺ أكل على خوانٍ
- ١٩٠٨ ما رأيت رسول الله ﷺ أوم على شيءٍ من نسائه
- ٣٥٤ ما رأيت رسول الله ﷺ خرج من غائطٍ قط إلا مس ماءً
- ١٧٢٩ ما رأيت رسول الله ﷺ صام العشر قط
- ٣٥٥٤ ما رأيت رسول الله ﷺ يسب أحداً
- ١٢٢٧ ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي في شيءٍ من صلاة الليل
- ٢٦٩٢ ما رفع إلى رسول الله ﷺ شيءٌ فيه القصاص
- ٣٣١٠ ما رفع من بين يدي رسول الله ﷺ فضل شواءٍ
- ٣٦٧٤ ما زال جبرائيل يوصيني بالجار
- ٣٦٧٣ ما زال جبريل يوصيني بالجار
- ٣٠٤٩ ما سئل رسول الله ﷺ عن قدم
- ٧٤١ ما ساء عمل قومٍ قط إلا زخرفوا مساجدهم
- ٢١٣٥ ما شأن هذا؟
- ٤٠٧٥ ما شأنكم؟

- ٣٣٤٦ ما شبع ال محمد ﷺ من خبز الشعير
- ٣٣٤٤ ما شبع ال محمد ﷺ منذ قدموا المدينة
- ١٤٩٠ ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت
- ١٦٥٨ ما صمنا على عهد رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين
- ٣٦١١ ما ضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها
- ١٩٨٤ ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له ولا امرأة
- ٤٨ ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل
- ٣٢٥٩ ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط
- ٣٦٦٨ ما عجبك لقد دخلت به الجنة
- ١٠٩٦ ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين
- ١٠٩٥ ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة
- ٣١٢٦ ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً أحب إلى الله عز وجل
- ٣٨٣١ ما عندي ما أعطيك
- ١٩٩٧ ما غرت على امرأة قط ما غرت على خديجة
- ٢٢٤٩ ما فعل الغلامان؟
- ١٦٢٨ ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض
- ٨٩ ما قدر لنفسٍ شيء إلا هي كائنة

- ١٢١٣ ما قصرت وما نسيت
- ٣٢١٦ ما قطع من البهيمة وهي حيةٌ
- ٤١٨٥ ما كان الفحش في شيءٍ قط إلا شأنه
- ١١٣٥ ما كان لرسول الله ﷺ إلا مؤذنٌ واحدٌ
- ١٩٥٥ ما كان من صدائٍ أو حباءٍ أو هبةٍ
- ٢٧٤٩ ما كان من ميراثٍ قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية
- ٢٨٤٢ ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل
- ٢١٣٨ ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده
- ١٠٩٩ ما كنا نقيّل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة
- ٢٥٦٩ ما كنت أدي من أقمت عليه الحد إلا شارب الخمر
- ٣٠٧٩ ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى
- ١١٩٧ ما كنت الفي أو القى النبي ﷺ من آخر الليل
- ٢٩٦٣ ما لك أنفست؟
- ٢٥٠٤ ما لك ولها معها الحذاء والسقاء
- ٣٧٢٣ ما لك ولهذا النوم
- ٣٢٠٠ ما لهم وللكلاب؟
- ٣٢٠١ ما لهم وللكلاب؟

- ١٣٠٢ ما لي لا أراكم تقلسون
- ١٢٢٥ ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس
- ٤١٠٨ ما مثل الدنيا في الآخرة
- ٣٤٧٩ ما مررت ليلة أسري بي بملا
- ٣٤٧٧ ما مررت ليلة أسري بي بملا من الملائكة
- ٣٣٤٩ ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن
- ١٧٨٤ ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله
- ٤٣٣٧ ما من أحد يدخله الله الجنة إلا وزوجه
- ١٤٨٩ ما من أربعين من مؤمن يستغفرون لمؤمن
- ١٧٢٨ ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله سبحانه
- ١٧٢٧ ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام
- ٤١٨٩ ما من جرعة أعظم أجراً
- ٢٣١١ ما من حاكم يحكم بين الناس
- ٢٢٦ ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم
- ٢٠٨ ما من داع يدعو إلى شيء
- ٣٨٥١ ما من دعوة يدعو بها العبد
- ٤٢١١ ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة

- ٣٦٧٠ ما من رجلٍ تدرّك له ابتتان فيحسن إليهما
- ٢٦١ ما من رجلٍ يحفظ علماً فيكتمه
- ١٣٩٥ ما من رجلٍ يذنب ذنباً فيتوضأ
- ٢٦٩٣ ما من رجلٍ يصاب بشيءٍ من جسده فيتصدق به
- ١٧٨٥ ما من صاحبٍ إبلٍ ولا غنمٍ ولا بقرٍ لا يؤدي زكاتها
- ٣٩٩٩ ما من صباحٍ إلا وملكان يناديان ويلٌ للرجال من النساء
- ٣٨٨١ ما من عبدٍ بات على طهورٍ
- ٤١٩٧ ما من عبدٍ مؤمنٍ يخرج من عينيه دموعٌ
- ١٤٢٣ ما من عبدٍ يسجد لله سجدةً إلا رفعه الله
- ١٤٢٤ ما من عبدٍ يسجد لله سجدةً إلا كتب الله له بها
- ٣٨٦٩ ما من عبدٍ يقول في صباح كل يومٍ ومساء
- ٢٧٨٥ ما من غازيةٍ تغزو في سبيل الله فيصيبوا
- ٤١٤٠ ما من غنيٍ ولا فقيرٍ
- ١٩٩ ما من قلبٍ إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن
- ٤٠٠٩ ما من قومٍ يعمل فيهم بالمعاصي
- ١٦٠١ ما من مؤمنٍ يعزي أخاه بمصيبةٍ
- ٢٧٩٥ ما من مجروحٍ يجرح في سبيل الله

- ٢٩٢٥ ما من محرم يضحى لله يومه يلبي
- ٣٨٧٠ ما من مسلمٍ أو إنسانٍ أو عبدٍ يقول حين يمسي
- ٤٧٠ ما من مسلمٍ يتوضأ فيحسن الوضوء
- ٢٤٠٨ ما من مسلمٍ يدان ديناً
- ١٥٩٨ ما من مسلمٍ يصاب بمصيبةٍ فيفرع إلى ما أمر
- ٩٠٧ ما من مسلمٍ يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة
- ٢٤٣٠ ما من مسلمٍ يقرض مسلماً قرضاً مرتين
- ١٦٠٤ ما من مسلمٍ يموت له ثلاثةٌ من الولد
- ٣٩٦٣ ما من مسلمين التقيا بأسيا فهما
- ١٦٠٥ ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثةٌ من الولد
- ٣٧٠٣ ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
- ٢٩٢١ ما من ملب يلبي إلا لبي ما عن يمينه
- ١٦٢٠ ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة
- ٣٧٩٦ ما من نفسٍ تموت تشهد أن لا إله إلا الله
- ٣٠١٤ ما من يومٍ أكثر من أن يعتق الله عز وجل فيه
- ١٥٣٠ ما منعكم أن تعلموني؟
- ١٨٥ ما منكم من أحدٍ إلا سيكلمه ربه

- ١٨٤٣ ما منكم من أحدٍ إلا سيكلمه ربه
- ٤٣٤١ ما منكم من أحدٍ إلا له منزلان
- ٧٨ ما منكم من أحدٍ إلا وقد كتب مقعده من الجنة
- ٧٠٢ ما نام رسول الله ﷺ قبل العشاء
- ٦٦٢ ما نظرت أو ما رأيت فرج رسول الله ﷺ قط
- ١٩٢٢ ما نظرت أو ما رأيت فرج رسول الله ﷺ قط
- ٩٤ ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكرٍ
- ١٣٧١ ما هذا الجبل؟
- ٤٢٥ ما هذا السرف؟
- ٢٤٧١ ما هذا الصوت؟
- ٣٢٧ ما هذا يا عمر؟
- ١٨٥٣ ما هذا يا معاذ؟
- ٣٥٣١ ما هذه الحلقة؟
- ٢٨١٠ ما هذه؟ القها
- ٣٥٤٩ ما وجع أخيك؟
- ٤١٥٣ ما ييكك يا ابن الخطاب؟
- ٢٨٠٢ ما يجد الشهيد مس القتل

- ١٥٧٨ ما يجلسكن؟
- ٢٤٧٠ ما يصنع هؤلاء؟
- ٢٩٣٦ ما يمنحك يا عمته من الحج؟
- ٣٠٦٢ ماء زمزم لما شرب له
- ٣٧٠ الماء لا يجنب
- ٥٢١ الماء لا ينجسه شيء
- ٦٠٧ الماء من الماء
- ٢٤٧٤ الماء والملح والنار
- ١٥٢٤ مات رأس المنافقين بالمدينة
- ٢٧٤١ مات رجل على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع له وارثاً
- ٢٧٣٤ مات مولاي وترك ابنة
- ١٥١٠ مات وهو صغير
- ٢٥٩٠ مال الله عز وجل سرق بعضه بعضاً
- ٣٧٧٩ الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة
- ٢٣٩١ مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته
- ٤١٧٢ مثل الذي يجلس يسمع الحكمة
- ٣٧٨٣ مثل القرآن مثل الإبل المعقلة

- ٨٨ مثل القلب مثل الريشة
- ٢١٤ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة
- ٩٤٠ مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي أحدكم
- ٤٢٢٨ مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفرٍ
- ٢٧٥٤ المجاهد في سبيل الله مضمونٌ على الله
- ١٩٦٦ المحرم لا ينكح
- ٢٧٠٠ المحروم من حرم وصيته
- ٢٥١٤ المدبر من الثلث
- ٣٣٧٥ مدمن الخمر كعابد وثنٍ
- ٨١١ مربى النبي ﷺ وأنا واضعٌ يدي اليسرى على اليمنى
- ٣٥١ مر رجلٌ على النبي ﷺ وهو يبول
- ٣٥٣ مر رجلٌ على النبي ﷺ وهو يبول
- ٥٥١ مر رسول الله ﷺ برجلٍ يتوضأ
- ٣٧٠١ مر علينا رسول الله ﷺ في نسوةٍ
- ٢٤٥ مر النبي ﷺ في يومٍ شديد الحر
- ٢٦٩٤ المرأة إذا قتلت عمداً لا تقتل حتى تضع
- ٢٧٤٢ المرأة تحرز ثلاث موارث

- ٢٧٣٦ المرأة ترث من دية زوجها وماله
- ١٦٢١ مرحباً بابنتي
- ٣٢٤٣ مررنا بمر الظهران فأنفجنا أرنباً
- ٣٤٩٣ مرض أبي بن كعب مرضاً
- ٢٧٢٨ مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني
- ٢٠٢٣ مره فليراجعها ثم يطلقها وهي طاهرٌ
- ٢٠١٩ مره فليراجعها حتى تطهر
- ٢١٣٤ مرها فليتركب
- ١٢٣٢ مروا أبا بكرٍ فليصل بالناس
- ٤٠٠٤ مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر
- ٦٢٥ المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها
- ٣٧٤٥ المستشار مؤتمنٌ
- ٣٧٤٦ المستشار مؤتمنٌ
- ٧٥٣ المسجد الحرام
- ٢٢٤٦ المسلم أخو المسلم
- ٢٦٨٣ المسلمون تتكافأ دماؤهم
- ٢٤٧٢ المسلمون شركاء في ثلاثٍ

- ٢٦٨٤ المسلمون يدُّ على من سواهم
- ٧٧٩ المشاؤون إلى المساجد في الظلم
- ٤٩٨ مضمضوا من اللبن
- ٥٠٠ مضمضوا من اللبن
- ٢٤٠٤ مظل الغني ظلمٌ
- ١٨٠٨ المعتدي في الصدقة كما نعتها
- ١٧٧٧ المعتكف يتبع الجنائزة
- ٣٨٥ معك ماء؟
- ٢٧٥ مفتاح الصلاة الطهور
- ٢٧٦ مفتاح الصلاة الطهور
- ١٤٧ ملئ عماراً إيماناً إلى مشاشه
- ٦٨٤ ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً
- ٤٠٩٢ الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية
- ٢٢٢٦ من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه
- ٢٢٢٧ من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه
- ٢٢٣٩ من ابتاع مصراً فهو بالخيار
- ١٤٧٨ من اتبع جنازةً فليحمل بجوانب السرير

- ٤٥٩ من أتم الوضوء كما أمره الله
- ١٤٤٢ من أتى أخاه المسلم عائداً مشى في خرافة الجنة
- ١٠٨٨ من أتى الجمعة فليغتسل
- ٦٣٩ من أتى حائضاً أو امرأةً في دبرها
- ٢٥٨١ من أتى عند ماله فقتل فقاتل فقتل فهو شهيدٌ
- ١٣٤٤ من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم فيصلي
- ١٦٣ من أحب الأنصار أحبه الله
- ١٤٣ من أحب الحسن والحسين فقد أحبني
- ٢٤١٩ من أحب أن يظله الله في ظله فلينظر معسراً
- ١٣٨ من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل
- ٣٢٦٠ من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ
- ٤٢٦٤ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
- ٢١٥٥ من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام
- ١٤ من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد
- ٢٩٧٥ من أحرم بالحج والعمرة كفى لهما طوافٌ واحدٌ
- ٤٢٤٢ من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ
- ٢٠٩ من أحيا سنةً من سنتي فعمل بها الناس

- ٢١٠ من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي
- ٢٤١١ من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله
- ٧٥٧ من أخرج أذى من المسجد بنى الله له
- ٢٨٧٦ من أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق
- ١١٢٣ من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها
- ٣١١٧ من أدرك رمضان بمكة فصامه
- ١١٢١ من أدرك من الجمعة ركعة
- ٧٠٠ من أدرك من الصبح ركعة
- ١١٢٢ من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك
- ٦٩٩ من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس
- ٧٣٤ من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج
- ٢٦١١ من ادعى إلى غير أبيه لم يرح ربح الجنة
- ٢٦١٠ من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم
- ٢٣١٩ من ادعى ما ليس له فليس منا
- ٧٢٨ من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة
- ٧٢٧ من أذن محتسباً سبع سنين كتب له براءة
- ٢٨٨٣ من أراد الحج فليتعجل

- ٣٤٨٦ من أراد الحجامة فليتحرق سبعة عشر
- ١٨٦٢ من أراد أن يلقي الله طاهراً مطهراً فليتزوج
- ٣١١٤ من أراد أهل المدينة بسوءٍ أذابه الله
- ٣٠٠٠ من أراد منكم أن يهل بعمرةٍ فليهل
- ٢٧٩١ من ارتبط فرساً في سبيل الله
- ٢٧٦١ من أرسل بنفقةٍ في سبيل الله وأقام في بيته
- ٢٥٨٢ من أريد ماله ظلماً فقتل فهو شهيدٌ
- ٣٣٧ من استجمر فليوتر
- ٣١١٢ من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل
- ٢٤٦٠ من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه
- ٢٠٤ من استن خيراً فاستن به
- ٢٢٨٠ من أسلف في تمرٍ فليسلف في كيلٍ معلومٍ
- ٢٢١٠ من اشترى نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع
- ٢٦٠٤ من أصاب في الدنيا ذنباً عوقب به
- ٢١٤٧ من أصاب من شيءٍ فليلزمه
- ٢٦٠٣ من أصاب منكم حداً فعجلت له عقوبته فهو كفارته
- ١٢٢١ من أصابه قيءٌ أو رعافٌ

- ٤١٤١ من أصبح منكم معافاً في جسده
- ٢٦٢٣ من أصيب بدمٍ أو خبلٍ فهو بالخيار
- ١٦٠٠ من أصيب بمصيبةٍ فذكر مصيبته
- ٣ من أطاعني فقد أطاع الله
- ٢٨٥٩ من أطاعني فقد أطاع الله
- ٣٣٢٢ من أطعمه الله طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه
- ٢٣٢٠ من أعان على خصومةٍ بظلمٍ
- ٢٦٢٠ من أعان على قتل مؤمنٍ ولو بشطر كلمةٍ
- ٣٧١٨ من اعتذر إلى أخيه بمعذرةٍ فلم يقبلها
- ٢٥٢٢ من أعتق امرءاً مسلماً كان فكاكه من النار
- ٢٥٢٨ من أعتق شركاً له في عبدٍ أقيم عليه
- ٢٥٢٩ من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له
- ٢٥٢٧ من أعتق نصيباً له في مملوكٍ أو شقيقاً فعليه خلاصه
- ٢٣٨٠ من أعمار رجلاً عمرى له ولعقبه
- ١٠٩٧ من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله
- ٥٣ من أفتي بفتيا غير ثبتٍ
- ١٩٧٥ من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الاثنين

- ١٦٧٢ من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصةٍ لم يجزه
- ٢١٩٩ من أقال مسلماً أقاله الله عشرته
- ٣٧٢٦ من اقتبس علماً من النجوم
- ٣٢٠٤ من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله
- ٣٢٠٦ من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً
- ٣٤٩٨ من اكتحل فليوتر
- ٣٤٨٩ من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل
- ٣٢٧٢ من أكل في قصعةٍ ثم لحسها استغفرت له
- ٣٢٧١ من أكل في قصعةٍ فلحسها
- ١٠١٥ من أكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها
- ١٠١٦ من أكل من هذه الشجرة شيئاً ، فلا يأتين المسجد
- ١٦٧٣ من أكل ناسياً وهو صائمٌ فليتم صومه
- ١٩٩٦ من الغيرة ما يحب الله
- ٢٩٤ من الفطرة: المضمضة والاستنشاق
- ٩٨٣ من أم الناس فأصاب فالصلاة له ولهم
- ٢٨٦٣ من أمركم منهم بمعصية الله فلا تطيعوه
- ٢٦٨٨ من أمن رجلاً على دمه فقتله ، فإنه يحمل لواء غدرٍ

- ٢٦٠٩ من انتسب إلى غير أبيه
- ٣٩٣٧ من انتهب نهباً فليس منا
- ٣٩٣٥ من انتهب نهباً مشهورة فليس منا
- ٢٤١٨ من أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقة
- ٣٤٨٤ من أهرق منه هذه الدماء فلا يضره
- ٢٧٩٤ من أهرق دمه وعقر جواده
- ٣٠٠١ من أهل بعمره من بيت المقدس غفر له
- ٣٠٠٢ من أهل بعمره من بيت المقدس كانت له كفارة
- ٢٤٠١ من أودع وديعة فلا ضمان عليه
- ٣٩٢٥ من أي ذلك تعجبون؟
- ٢٢١٩ من باع ثمرأ فأصابته جائحة
- ٢٤٩٠ من باع دارأ أو عقارأ فلم يجعله في مثله
- ٢٤٩١ من باع دارأ لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له
- ٢٢٤٧ من باع عيبأ لم يبينه
- ٢٢١١ من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للذي باعها
- ٢٢١٢ من باع نخلاً وباع عبداً جمعها
- ٢٥٣٥ من بدل دينه فاقتلوه

- ٧٣٦ من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله
- ٧٣٨ من بنى مسجداً لله كمفحص قطاة
- ٧٣٧ من بنى مسجداً من ماله لله بنى الله له بيتاً
- ٧٣٥ من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله
- ٣٩١٦ من تحلم حلماً كاذباً
- ١١١٦ من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم
- ١١٢٥ من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها
- ١١٢٦ من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة طبع الله على قلبه
- ١١٢٨ من ترك الجمعة متعمداً فليتصدق بدينار
- ٥١ من ترك الكذب وهو باطل بني له قصر
- ٢٤١٦ من ترك مالا فلورثته
- ٢٧٣٨ من ترك مالا فلورثته
- ٥٩٩ من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة
- ٣٤٦٦ من تطيب ولم يعلم منه طب
- ١٤١٢ من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء
- ٣٨٧٨ من تعار من الليل فقال حين يستيقظ
- ٢٨١٤ من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني

- ٢٦٠ من تعلم العلم ليباهي به العلماء
- ٢٥٢ من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله
- ٣٤ من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار
- ٨٤ من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة
- ٥١٢ من توضأ على طهرٍ فله عشر حسناتٍ
- ٤٦٩ من توضأ فأحسن الوضوء
- ١٠٩٠ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة
- ٤٠٩ من توضأ فليستتر
- ٢٨٢ من توضأ فمضمض واستنشق
- ١٣٩٦ من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له
- ٢٨٥ من توضأ مثل وضوئي هذا غفر له
- ١٠٩١ من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت
- ١١٤٠ من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة
- ٢٢٧ من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا بخيرٍ
- ٢٥٣٩ من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه
- ٣٥٧٠ من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه
- ٣٥٧١ من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه

- ٢٥٧ من جعل الهموم همّاً واحداً
- ٤١٠٦ من جعل الهموم همّاً واحداً
- ٢٣٠٨ من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكينٍ
- ٢٧٥٨ من جهز غازياً في سبيل الله حتى يستقل
- ٢٧٥٩ من جهز غازياً في سبيل الله كان له مثل أجره
- ١٣٨٢ من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه
- ٢٨٨٩ من حج هذا البيت فلم يرفث
- ٤١ من حدث عني بحديثٍ وهو يرى أنه كذبٌ
- ٣٨ من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذبٌ
- ٣٩ من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذبٌ
- ٣٠٧ من حدثك أن رسول الله ﷺ بال قائماً فلا تصدقه
- ٣٩٧٦ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
- ٢٧٠٥ من حضرته الوفاة فأوصى
- ٢٤٨٦ من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً
- ٢٠٩٨ من حلف بملةٍ سوى الإسلام كاذباً
- ٢٣٢٥ من حلف بيمينٍ آثمةٍ عند منبري
- ٢١٠٨ من حلف على يمينٍ فرأى غيرها خيراً منها

- ٢١١١ من حلف على يمينٍ فرأى غيرها خيراً منها
- ٢٣٢٣ من حلف على يمينٍ وهو فيها فاجرٌ
- ٢٠٩٦ من حلف فقال في يمينه: باللات والعزى
- ٢١٠٤ من حلف فقال: إن شاء الله فله ثنيه
- ٢١١٠ من حلف في قطيعةٍ رحمٍ
- ٢١٠٥ من حلف واستثنى إن شاء رجع
- ٢١٠٦ من حلف واستثنى فلن يحنث
- ٢٥٧٥ من حمل علينا السلاح فليس منا
- ٢٥٧٦ من حمل علينا السلاح فليس منا
- ١١٨٧ من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل
- ٧٧٨ من خرج من بيته إلى الصلاة
- ١٦٧٧ من خير خصال الصائم السواك
- ٢٠٦ من دعا إلى هدى كان له من الأجر
- ١٧٥١ من دعي إلى طعامٍ وهو صائمٌ فليجب
- ٣٨٠٢ من ذا الذي قال هذا؟
- ١٦٧٦ من ذرعه القيء فلا قضاء عليه
- ٢٧٦٦ من رابط ليلةً في سبيل الله سبحانه كانت كألف ليلةٍ

- ٢٧٧٥ من راح روحه في سبيل الله
- ٣٩٠١ من رأني في المنام فقد رأني
- ٣٩٠٢ من رأني في المنام فقد رأني
- ٣٩٠٣ من رأني في المنام فقد رأني
- ٣٩٠٥ من رأني في المنام فقد رأني
- ٣٩٠٠ من رأني في المنام فقد رأني في اليقظة
- ٣٩٠٤ من رأني في المنام فكأنما رأني في اليقظة
- ١٢٧٥ من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره بيده
- ٤٠١٣ من رأى منكم منكراً
- ٣١٥٠ من رأى منكم هلال ذي الحجة فأراد أن يضحى
- ٢٨١٢ من رمى العدو بسهم
- ٤٠ من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب
- ٢٤٦٦ من زرع في أرض قومٍ بغير إذنه
- ٢٦٤ من سئل عن علمٍ فكتمه
- ٢٦٦ من سئل عن علمٍ يعلمه فكتمه
- ٤٣٤٠ من سال الجنة ثلاث مرات
- ٢٣٠٩ من سال القضاء وكل إلى نفسه

- ٢٧٩٧ من سال الله الشهادة بصدقٍ من قلبه
- ١٨٣٨ من سال الناس أموالهم تكثرأ فإنها يسال جمر جهنم
- ١٨٤٠ من سال وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة خدوشاً
- ٢٥٤٦ من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته
- ٢٥٤٤ من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة
- ٧٧٧ من سره أن يلقي الله غداً مسلماً
- ٢٢٣ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً
- ٧٩٣ من سمع النداء فلم يأت به فلا صلاة له
- ٧٦٧ من سمع رجلاً ينشد ضالةً في المسجد
- ٢٠٧ من سن سنةً حسنةً عمل بها بعده
- ٢٠٣ من سن سنةً حسنةً فعمل بها
- ١٣١٢ من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها
- ٢٠٢ من شأنه أن يغفر ذنباً
- ٢٩٠٣ من شبرمة؟
- ٣٩٦٦ من شر الناس منزلةً عند الله يوم القيامة
- ٣٣٧٣ من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة
- ٣٣٧٤ من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة

- ٣٣٧٧ من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة
- ٣٤٦٠ من شرب سماً فقتل نفسه
- ٣٤١٥ من شرب في إناء فضة فكأنها يجر جر في بطنه
- ٣٠١٦ من شهد معنا الصلاة وأفاض من عرفات
- ٢٥٧٧ من شهر علينا السلاح فليس منا
- ١٧٠٥ من صام الأبد فلا صام ولا أفطر
- ١٧٠٨ من صام ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر
- ١٦٤١ من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
- ١٧١٦ من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال
- ١٣٢٦ من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً
- ١٧١٥ من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة
- ١٦٤٥ من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم عليه السلام
- ١٧٣١ من صام يوم عرفة ، غفر له سنة أمامه
- ١٧١٧ من صام يوماً في سبيل الله
- ١٧١٨ من صام يوماً في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار
- ٣٩٤٥ من صلى الصبح فهو في ذمة الله
- ٣٩٤٦ من صلى الصبح فهو في ذمة الله

- ١٣٨٠ من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعةً بنى الله له قصرًا
- ١١٦٧ من صلى بعد المغرب ست ركعاتٍ
- ١٣٧٣ من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعةً
- ١٣٧٤ من صلى ست ركعاتٍ بعد المغرب
- ٨٣٨ من صلى صلاةً لم يقرأ فيها بأَم القرآن فهي خداجٌ
- ١٥٣٩ من صلى على جنازةٍ فله قيراطٌ
- ١٥٤٠ من صلى على جنازةٍ فله قيراطٌ
- ١٥٤١ من صلى على جنازةٍ فله قيراطٌ
- ١٥١٧ من صلى على جنازةٍ في المسجد فليس له شيءٌ
- ١٤٨٨ من صلى عليه مئةٌ من المسلمين غفر له
- ٧٩٨ من صلى في مسجدٍ جماعةً أربعين ليلةً
- ١١٤٢ من صلى في يومٍ ثنتي عشرة ركعةً
- ١١٤١ من صلى في يومٍ وليلةٍ ثنتي عشرة سجدةً
- ١٢٣١ من صلى قائمًا فهو أفضل
- ١١٦٠ من صلى قبل الظهر أربعاً
- ٢٣٤٢ من ضارَّ الله به
- ٢٩٥٦ من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبةٍ

- ٢٥٨ من طلب العلم لغير الله
- ٢٥٣ من طلب العلم ليباري به السفهاء
- ٢٤٢١ من طلب حقاً فليطلبه في عفافٍ
- ١٤٤٣ من عاد مريضاً نادى منادٍ من السماء: طبت
- ٣٦٨٠ من عال ثلاثةً من الأيتام كان كمن قام ليلة
- ٢٧٤٥ من عاهر أمةً أو حرّةً فولده ولد زناً
- ١٦٠٢ من عزى مصاباً، فله مثل أجره
- ٢٤٠ من علم علماً فله أجر من عمل به
- ١٠٠٧ من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان
- ٢٢٣٤ من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان
- ١٤٦٣ من غسل ميتاً فليغتسل
- ١٤٦٢ من غسل ميتاً وكفنه
- ١٠٨٧ من غسل يوم الجمعة واغتسل
- ١٨١٠ من غل منها بعيراً أو شاةً أتى به يوم القيامة
- ٧٠ من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده
- ٢٤١٢ من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاثٍ دخل الجنة
- ٣٨٩٢ من فجئه صاحب بلاءٍ

- ٢٧٠٣ من فر من ميراث وارثه قطع الله ميراثه
- ١٧٤٦ من فطر صائماً كان له مثل أجرهم
- ٣٩٤٨ من قاتل تحت راية عمية
- ٢٧٩٢ من قاتل في سبيل الله عز وجل
- ٢٧٨٣ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
- ٢١٠٠ من قال إني بريء من الإسلام
- ٢٢٣٥ من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله
- ٧٢١ من قال حين يسمع المؤذن
- ٧٢٢ من قال حين يسمع النداء
- ٣٨٦٧ من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له
- ٣٧٩٩ من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله
- ٣٨١٢ من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة
- ٣٧٩٨ من قال في يوم مئة مرة لا إله إلا الله
- ١٧٨٢ من قام ليلتي العيدين محتسباً لله لم يمت قلبه
- ٢٦٣٠ من قتل خطأً فديته من الإبل ثلاثون
- ٢٥٨٠ من قتل دون ماله فهو شهيد
- ٢٦٦٣ من قتل عبده قتلناه

- ٢٦٢٦ من قتل عمداً دفع إلى أولياء القتيل
- ٢٨٣٨ من قتل فله السلب
- ٢٦٣٥ من قتل في عمية أو عصبية بحجر
- ٢٦٢٤ من قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين
- ٢٦٨٧ من قتل معاهداً ، له ذمة الله وذمة رسوله
- ٢٦٨٦ من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة
- ٣٢٢٩ من قتل وزعاً في أول ضربة فله كذا
- ١٦٠٦ من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
- ١٣٦٩ من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
- ٢١٦ من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة
- ٣١٥٢ من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد
- ١٤٣٩ من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه
- ٨٥٠ من كان له إمامٌ فإن قراءة الإمام له قراءة
- ٣٦٦٩ من كان له ثلاث بناتٍ فصبر عليهن
- ٣١٢٣ من كان له سعةٌ ولم يضح فلا يقربن مصلانا
- ٢٩٨٣ من كان معه هديٌ فليقم على إحرامه
- ٣٦٧٢ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره

- ٣٩٧١ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً
- ٣٦٧٥ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
- ٤١٠٥ من كانت الدنيا همهم فرق الله عليه أمره
- ٢٤٩٣ من كانت له أرض فأراد بيعها فليعرضها
- ٢٤٦٥ من كانت له أرض فلا يكرها بطعام
- ٢٤٥٢ من كانت له أرض فليزرعها
- ٢٤٥٤ من كانت له أرض فليزرعها
- ١٩٦٩ من كانت له امرأتان يميل مع إحداهما
- ١٩٥٦ من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها
- ١٣٨٤ من كانت له حاجة إلى الله
- ٢٤٥١ من كانت له فضول أرض فليزرعها
- ٢٤٩٢ من كانت له نخل أو أرض فلا يبيعها
- ٢٦٥ من كتم علماً مما ينفع الله به
- ١٣٣٣ من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه
- ٣٠ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
- ٣٢ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
- ٣٣ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار

- ٣٦ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
- ٣٧ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
- ٣٠٧٧ من كسر أو عرج فقد حل
- ٣٠٧٨ من كسر أو مرض أو عرج فقد حل
- ٤١٨٦ من كظم غيظاً وهو قادرٌ على أن ينفذه
- ١١٨٥ من كل الليل قد أوتر
- ١١٨٦ من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ
- ١٢١ من كنت مولاه فعلي مولاه
- ١٧٨٧ من كنزها فلم يؤد زكاتها فويلٌ له
- ٣٥٨٨ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
- ٣٦٠٨ من لبس ثوب شهرةً أعرض الله عنه حتى يضعه
- ٣٦٠٦ من لبس ثوب شهرةً البسه الله يوم القيامة ثوب مذلةٍ
- ٣٦٠٧ من لبس ثوب شهرةً في الدنيا البسه الله ثوب مذلةٍ
- ٣٥٥٧ من لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله الذي كساني
- ٣٨١٩ من لزم الاستغفار جعل الله له من كل فرجاً
- ٣٧٦٢ من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
- ٣٧٦٣ من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزيرٍ

- ٣٤٥٠ من لعق العسل ثلاث غدواتٍ
- ٢٦١٨ من لقي الله لا يشرك به شيئاً
- ٢٧٦٣ من لقي الله وليس له أثرٌ في سبيل الله
- ٢٩٣١ من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل
- ٢٩٣٢ من لم يجد نعلين فليلبس خفين
- ٣٨٢٧ من لم يدع الله سبحانه غضب عليه
- ١٦٨٩ من لم يدع قول الزور والجهل
- ٢٧٦٢ من لم يغز أو يجهز غازياً أو يخلف غازياً
- ٢٧٠١ من مات على وصية مات على سبيلٍ وسنةٍ
- ٢٧٦٧ من مات مرابطاً في سبيل الله أجرى عليه أجر عمله
- ١٦١٥ من مات مريضاً مات شهيداً
- ٢٤١٤ من مات وعليه دينارٌ أو درهمٌ قضي من حسناته
- ١٧٥٧ من مات وعليه صيام شهرٍ فليطعم عنه
- ١٠٢٥ من مس الحصى فقد لغا
- ٤٨١ من مس فرجه فليتوضأ
- ٤٨٢ من مس فرجه فليتوضأ
- ٢٥٢٤ من ملك ذا رحمٍ محرمٍ فهو حر

- ٢٥٢٥ من ملك ذا رحمٍ محرمٍ فهو حر
- ١١٨٨ من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا أصبح
- ١٣٤٣ من نام عن حزبه أو عن شيءٍ منه فقرأه
- ٢١٢٦ من نذر أن يطيع الله فليطعه
- ٢١٢٧ من نذر نذراً ولم يسمه فكفارته كفارة يمينٍ
- ٢١٢٨ من نذر نذراً ولم يسمه فكفارته كفارة يمينٍ
- ٩٠٨ من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة
- ٦٩٦ من نسي صلاةً فليصلها إذا ذكرها
- ٢٢٥ من نفس عن مسلمٍ كربةً من كرب الدنيا
- ٣٠٣٠ من هاهنا والذي لا اله غيره رمى
- ٣١٥٤ من هذا الذي ذبح؟
- ٣٧٠٩ من هذا؟ فقلت: أنا
- ٢٥٠٥ من وجد لقطةً فليشهد ذا عدلٍ
- ٢٣٥٨ من وجد متاعه بعينه عند رجلٍ
- ٢٥٦١ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوطٍ
- ٢٥٦٤ من وقع على ذات محرمٍ فاقتلوه
- ١٢٢ من يأتينا بخبر القوم؟

- ٣٢٤٨ من يأكل الغراب؟
- ١٨٣٧ من يتقبل لي بواحدةٍ وأتقبل له بالجنة؟
- ٤١٧٦ من يتواضع لله درجةً يرفعه الله به درجةً
- ٣٦٨٧ من يحرم الرفق يحرم الخير
- ٤٢٠٧ من يراء يراء الله به
- ٢٢٠ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
- ٢٤١٧ من يسر على معسر يسر الله عليه
- ٤٢٠٦ من يسمع يسمع الله به
- ٥٥٨ منذ كم لم تنزع خفيك؟
- ١٧٣٥ منكم أحدٌ طعم اليوم؟
- ٣٠٤٨ منى كلها منحراً
- ٢٤٢٥ مه إن صاحب الدين له سلطانٌ
- ٤٢٣٨ مه عليكم بما تطيقون
- ٣٤٤٢ مه يا علي إنك ناقةٌ
- ٤٠٨٦ المهدي من ولد فاطمة
- ٤٠٨٥ المهدي منا أهل البيت
- ٢٩١٥ مهل أهل المدينة من ذي الحليفة

- ١٦١٣ موت غربة شهادة
- ٤٣٣٠ موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
- ٤٢٦٢ الميت تحضره الملائكة
- ١٥٩٤ الميت يعذب ببكاء الحي
- ١٥٩٣ الميت يعذب بما نوح عليه
- ٢٦٧٦ النار جبار
- ٣٩٩٠ الناس كابل مئة لا تكاد تجد فيها راحلة
- ٢٧٧٦ ناس من امتي عرضوا علي يركبون ظهر هذا البحر
- ١٧٤٩ ناكل أرزاقنا
- ٦٣٢ ناوليني الخمرة من المسجد
- ٣١٣٢ نحرنا بالحديدية مع النبي ﷺ البدنة
- ٣١٩٠ نحرنا فرساً فأكلنا من لحمه
- ٤٠٢٦ نحن أحق بالشك من إبراهيم
- ١٧٣٤ نحن أحق بموسى منكم
- ٤٢٩٠ نحن آخر الأمم وأول من يحاسب
- ٤٢٩٧ نحن المسلمون
- ٢٦١٢ نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمتنا

- نحن نعطيه ٣٠٩٩
- نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة ٤٠٨٧
- الندم توبة ٤٢٥٢
- نذرت نذراً في الجاهلية ٢١٢٩
- نزل جبريل على النبي ﷺ بحجامة الأخدعين ٣٤٨٢
- نزل جبريل فأمني ٦٦٨
- نزلت في عذاب القبر ٤٢٦٩
- نزلت هذه الآية {والصلح خير} في رجلٍ كانت تحته امرأة ١٩٧٤
- نزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر ٢٨٣٥
- نشأت يتيماً وهاجرت مسكيناً ٢٤٤٥
- نشدتكما بالله الذي أنزل التوراة على موسى عليه السلام ٢٣٢٨
- نضر الله امرءاً سمع مقالتي فبلغها ٢٣٠
- نضر الله امرءاً سمع مقالتي فبلغها ٢٣١
- نضر الله امرءاً سمع مقالتي فبلغها ٣٠٥٦
- نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلغه ٢٣٢
- نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ٢٣٦
- نعت رسول الله ﷺ من ذات الجنب ورساً ٣٤٦٧

- ٢٥٣١ نعلان أجاهد فيها
- ٥٨٥ نعم إذا توضأ
- ٥٩٢ نعم إذا توضأ وضوءه للصلاة
- ١٢٥٢ نعم إذا صليت الصبح فدع الصلاة
- ٥٤٠ نعم إذا لم يكن فيه أدنى
- ٥٤١ نعم أصلي فيه
- ٥٤٢ نعم الا أن يرى فيه شيئاً
- ٣٣١٦ نعم الإدام الخل
- ٣٣١٧ نعم الإدام الخل
- ٣٣١٨ نعم الإدام الخل
- ١١٥٠ نعم السورتان هما
- ٣٦٦٤ نعم الصلاة عليهما
- ٣٤٧٨ نعم العبد الحجام
- ١٢٥١ نعم جوف الليل الأوسط
- ٢٩٠٤ نعم حج عن أبيك
- ٢٩٠١ نعم عليهن جهادٌ
- ٢٩٠٩ نعم فإنه لو كان على أبيك دينٌ قضيته

- ٤٣٤ نعم فدعا بوضوءٍ فأفرغ على يديه
- ٨٤٢ نعم فقال رجلٌ من القوم
- ٣٥١٠ نعم فلو كان شيءٌ سابق القدر سبقته العين
- ٣٦٨٦ نعم في كل ذات كبدٍ حرى أجرٌ
- ٢٧٠٦ نعم وأبيك لتنبأن أملك
- ٢٩١٠ نعم ولك أجرٌ
- ٥٥٧ نعم، قال: يوماً؟ قال: ويومين
- ٤١٧٠ نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس
- ٢٤١٣ نفس المؤمن معلقةٌ بدينه
- ٢٩١١ نفست أسماء بنت عميسٍ بالشجرة
- ٢٩١٣ نفست أسماء بنت عميسٍ بمحمد بن أبي بكرٍ
- ١٨٤٦ النكاح من سنتي
- ٤٢٨٧ نكمل يوم القيامة سبعين أمةً
- ٢٢٥٤ نهانا رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالورق
- ٣٦٤٨ نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في هذه
- ٣٦٠٢ نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول: نهاكم
- ٣٦١٩ نهى النبي ﷺ أن يتعل الرجل قائماً

- ٣٢٠ نهى أن تستقبل القبلة بغائطٍ أو ببولٍ
- ٣٧٣ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة
- ١٧٦٢ نهى رسول الله ﷺ النساء أن يصمن الا بإذن أزواجهن
- ١٥٨٣ نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازةً معها راةٌ
- ٣٢٥ نهى رسول الله ﷺ أن تستقبل القبلة ببولٍ
- ٣١٩ نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين
- ٣٧٣٠ نهى رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا
- ٣٣٧٠ نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل وهو منبطحٌ
- ٣٠٩ نهى رسول الله ﷺ أن يبول قائماً
- ٢١٧٧ نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضرٌ لبادٍ
- ٣٧٧٦ نهى رسول الله ﷺ أن يتناجى
- ٣١٨ نهى رسول الله ﷺ أن يستقبل الذي يذهب إلى الغائط القبلة
- ١٠٤٢ نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل وهو عاقصٌ شعره
- ٩٥٩ نهى رسول الله ﷺ أن يصلى خلف المتحدث
- ٧٤٦ نهى رسول الله ﷺ أن يصلى في سبع مواطن
- ٣١٤٢ نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بمقابلةٍ
- ١٩٢٨ نهى رسول الله ﷺ أن يعزل عن الحرة

- ٣٧٤ نهى رسول الله ﷺ أن يغتسل الرجل بفضل وضوء المرأة
- ٩٦٦ نهى رسول الله ﷺ أن يغطي الرجل فاه في الصلاة
- ٣١٨٨ نهى رسول الله ﷺ أن يقتل شيء من الدواب
- ٣٣٣١ نهى رسول الله ﷺ أن يقرن الرجل بين التمرتين
- ١٥٦٣ نهى رسول الله ﷺ أن يكتب على القبر شيء
- ٢٩٣٠ نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً
- ٣١٨٥ نهى رسول الله ﷺ أن يمثل بالبهائم
- ٣٤٠٧ نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في الجر
- ٣٤٠٨ نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في الجرار
- ٣٤٠٢ نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في المزفت
- ٣٤٠١ نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في النقيير
- ٣٦١٨ نهى رسول الله ﷺ أن يتعل الرجل قائماً
- ٣٤٢٩ نهى رسول الله ﷺ أن ينفخ في الإناء
- ٣٠٧١ نهى رسول الله ﷺ أن ينفر الرجل
- ٣٤١٨ نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية
- ٣٤١٩ نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية
- ٣٢٥٠ نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة

- ١١٣٤ نهى رسول الله ﷺ عن الاحتباء يوم الجمعة
- ٧٤٩ نهى رسول الله ﷺ عن البيع والابتاع
- ٣٦٤٢ نهى رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب
- ٣٤٢٨ نهى رسول الله ﷺ عن التنفس في الإناء
- ٣٤٠٤ نهى رسول الله ﷺ عن الدباء
- ٣٤٥٩ نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث
- ٣٥٨٩ نهى رسول الله ﷺ عن الديباج
- ٢٢٠٦ نهى رسول الله ﷺ عن السوم قبل طلوع الشمس
- ٣٤٠٣ نهى رسول الله ﷺ عن الشرب في الحتم
- ٣٤٢٠ نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء
- ١٨٨٣ نهى رسول الله ﷺ عن الشغار
- ١٨٨٤ نهى رسول الله ﷺ عن الشغار
- ٣٦٣٧ نهى رسول الله ﷺ عن القرع
- ٣٦٣٨ نهى رسول الله ﷺ عن القرع
- ١٢٤٢ نهى رسول الله ﷺ عن القنوت في الفجر
- ٣٤٩٠ نهى رسول الله ﷺ عن الكي
- ٢٢٦٧ نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة

- ٢٤٥٥ نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة
- ١٥٩٢ نهى رسول الله ﷺ عن المراثي
- ٢٢٦٥ نهى رسول الله ﷺ عن المزابة
- ٣٦٠١ نهى رسول الله ﷺ عن المقدم
- ٢٢٢٨ نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان
- ٢١٩٤ نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر
- ٢١٩٥ نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر
- ٢١٦٨ نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات
- ٢٧٤٧ نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء
- ٢٧٤٨ نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء
- ٢٤٧٧ نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء
- ٢١٦٩ نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين
- ١٦٤٦ نهى رسول الله ﷺ عن تعجيل صوم يومٍ قبل الرؤية
- ١٥٦٢ نهى رسول الله ﷺ عن تقصيص القبور
- ٢١٨٠ نهى رسول الله ﷺ عن تلقي البيوع
- ٢١٧٩ نهى رسول الله ﷺ عن تلقي الجلب
- ١٤٢٩ نهى رسول الله ﷺ عن ثلاث

- ٢١٦١ نهى رسول الله ﷺ عن ثمن السنور
- ٢١٦٠ نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب
- ٣٦٤٣ نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب
- ٣٦٥٤ نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب
- ٢١٩٦ نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام
- ٣١٨٦ نهى رسول الله ﷺ عن صبر البهائم
- ١٧٢٣ نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم
- ١٧٣٢ نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفات
- ٣٢٢٤ نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع
- ٣٢٢٣ نهى رسول الله ﷺ عن قتل الصرد
- ٢١٦٥ نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام
- ٢٢٦٣ نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين
- ٣٥٩٠ نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير
- ٣٥٦١ نهى رسول الله ﷺ عن لبستين
- ٣١٨٩ نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الجلالة
- ٣١٩٨ نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الخيل
- ٣٧٢١ نهى رسول الله ﷺ عن نفث الشيب

- ٣٢٣٤ نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر
- ٣٤٣ نهى عن أن يبال في الماء الراكد
- ١٧٢١ نهى عن صوم يوم الفطر
- ١٥٧٧ نهينا عن اتباع الجنائز
- ٣٢٠٩ نهينا عن صيد كلبهم وطائرهم
- ١٥٨٢ النياحة على الميت من أمر الجاهلية
- ١٥٨١ النياحة من أمر الجاهلية
- ٣٣٤٢ هاتي ما صنعت
- ٤٢٣٢ هذا ابن آدم وهذا أجله
- ٣٣٠٤ هذا القرع
- ٣٠١٠ هذا الموقف وعرفة كلها موقفٌ
- ٤٢٢ هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء
- ١٣٦ هذا أمين هذه الأمة
- ١٣٣٨ هذا سالمٌ مولى أبي حذيفة
- ٢٢٥١ هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة
- ١٢٦ هذا ممن قضى نجه
- ٣٥٧٢ هذا موضع الإزار

- ٤١٩ هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاةً الا به
- ٤٢٠ هذا وظيفة الوضوء
- ١١١ هذا يومئذٍ على الهدى
- ٦٧١ هذه صلاتنا كانت مع رسول الله ﷺ
- ١٨٠٠ هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ
- ٢٣٦٥ هذه نسخت ما قبلها
- ٢٦٥٢ هذه وهذه سواءٌ يعني الخنصر والإبهام
- ٣٦٩ الهرة لا تقطع الصلاة
- ٢٥٥٨ هكذا تجدون في كتابكم حد الزاني؟
- ٣٩٦ هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع
- ٢٩٦٢ هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل
- ٤١٣ هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ
- ٢١٣١ هل بها وثنٌ؟
- ٢٤١٥ هل ترك لدينه من قضاءٍ؟
- ٧٩٢ هل تسمع النداء؟
- ١٧٠١ هل عندكم شيءٌ؟
- ٢٣٢٢ هل لك بينة؟

- ٢٠٠٢ هل لك من إيلٍ؟
- ٢٠٠٣ هل لك من إيلٍ؟
- ٥٤٨ هل من ماءٍ
- ٣٦١٠ هلا أخذوا إهابها فذبغوه
- ١٥٢٩ هلا أذنتموني بها؟
- ٢٤٢٦ هلا مع صاحب الحق كنتم؟
- ٢٨٣٩ هم منهم
- ٣٦٦٢ هما جنتك ونارك
- ٩٤٨ هن أغلب
- ٣٨٨ هو الطهور ماؤه الحل
- ٣٨٦ هو الطهور ماؤه الحل ميتته
- ٣٨٧ هو الطهور ماؤه الحل ميتته
- ٤٠٧٣ هو أهون على الله من ذلك
- ٢٧٥٢ هو أولى الناس بمحياه ومماته
- ٢٠٧٦ هو عليها صدقةٌ وهو لنا هديةٌ
- ٢٨٤٩ هو في النار
- ٢٠٠٤ هو لك يا عبد بن زمعة

- ٢٩٥٥ هو من البيت
- ٢٤٧٥ هو منك صدقةٌ
- ١٧٨١ هو يعكف الذنوب
- ٣٣١٢ هون عليك فإنني لست بملكٍ
- ٣٨٩٨ هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم
- ٤٢٥٤ هي لمن عمل بها من أمتي
- ٣٤١٤ هي لهم في الدنيا
- ٣٤٣٧ هي من قدر الله
- ٣٧٥٨ هيه وقال كاد أن يسلم
- ١٦٣٠ وأبناه إلى جبرائيل أنعاه
- ١٢٧٢ وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
- ٣٦٥١ واعد رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام
- ٦٥١ واكلها
- ٢٠٨٩ الوالد أوسط أبواب الجنة
- ٣٦٦٣ الوالد أوسط أبواب الجنة
- ٤٢٣٧ والذي ذهب بنفسه ﷺ ما مات حتى كان أكثر صلاته
- ٤١٤٧ والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب

- ٤٢٨٥ والذي نفس محمد بيده ما من عبد يؤمن
- ١٦٠٩ والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره
- ٦٨ والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
- ٣٦٩٢ والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
- ٤٠٣٧ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
- ٢٥٤٩ والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
- ٣٣٤٣ والذي نفسي بيده ما شبع نبي الله ﷺ ثلاثة أيام
- ٣١٠٨ والله إنك لخير أرض الله
- ٢٠٣٠ والله لمن شاء لاعناه
- ٢٦٢ والله لو لا آيتان في كتاب الله تعالى ما حدثت عنه
- ٢١٠٧ والله ما أحملك وما عندي ما أحملك عليه
- ١٥١٨ والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل ابن بيضاء
- ٣٦٦٥ وأملك أن كان الله قد نزع منكم الرحمة
- ١١٩٠ الوتر حق
- ٢٠٩٩ وجبت
- ١٤٩٢ وجبت إنكم شهداء الله في الأرض
- ٢٣٩٥ وجبت صدقتك

- ١١٣ وددت أن عندي بعض أصحابي
- ٣٣٤١ وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء
- ٢٢٦٠ الورق بالذهب رباً إلا هاء وهاء
- ١٨٣٢ الوسق ستون صاعاً
- ١٨٣٣ الوسق ستون صاعاً
- ٥٨٩ وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً
- ٥٧٣ وضعت للنبي ﷺ غسلاً
- ٤٢٨٦ وعدني ربي سبحانه أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً
- ١٠٦٠ وعليك فارجع فصل
- ٢٩٥ وقت لنا في قص الشارب
- ٦٦٠ وكان قد عقل حجة مجها رسول الله ﷺ
- ٢٩٥٧ وكل به سبعون ملكاً
- ١٥٧٩ ولا يعصينك في معروف قال النوح
- ٢٠٠٦ الولد للفراش
- ٢٠٠٧ الولد للفراش
- ٦١٣ ولني، فأوليه قفائي
- ٤٣٢٥ ولو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض

- ١٩١٥ الوليمة أول يومٍ حق
- ٣٩٣٠ وما الذي صنعت؟
- ٣٣٤٠ وما الفالوذج؟
- ١٦٧١ وما أهلكك؟
- ٦٢٢ وما هي؟ أي هنتاه
- ٣٨٩١ وما يدريك؟ لعله كما قال قوم هودٍ
- ٥٤٣ وما يمنعني؟ وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعل
- ٣٣٨ ومن اكتحل فليوتر
- ٣٢٣٥ ومن يأكل الثعلب؟
- ٣٢٣٧ ومن يأكل الضبع؟
- ٢٧٣٠ وهل ترك لنا عقيلٌ من ربيعٍ أو دورٍ؟
- ٢٩٤٢ وهل ترك لنا عقيلٌ منزلاً؟
- ٢٧٨١ ويحك أحيّة أمك؟
- ٣٧٤٤ ويحك قطعت عنق صاحبك
- ٣٤٦ ويحك، أما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل
- ٣٩٤٣ ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفاراً
- ١٧١٣ ويطبق ذلك أحدٌ؟

- ٤٥١ ويلٌ للأعقاب من النار
- ٤٥٠ ويلٌ للأعقاب من النار
- ٤٥٣ ويلٌ للأعقاب من النار
- ٤٥٢ ويلٌ للعراقيب من النار
- ٤٥٤ ويلٌ للعراقيب من النار
- ٤١٢٩ ويلٌ للمكثرين
- ١٧٢ ويلك ومن يعدل بعدي إذا لم أعدل
- ٤٣٢٧ يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط
- ٤٣٢١ يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفار
- ٩٨٠ يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله
- ١٨٩٨ يا أبا بكرٍ إن لكل قومٍ عيداً
- ٢١٩ يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آيةً من كتاب الله
- ١٨٠ يا أبا رزینِ اليس كلکم يرى القمر
- ٣٧٤٠ يا أبا عميرٍ
- ٣٧٢٠ يا أبا عميرٍ ما فعل النغير؟
- ٢٧١٩ يا أبا هريرة تعلموا الفرائض وعلموه
- ٤٢١٧ يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس

- يا أبا هريرة ما الذي تغرس؟ ٣٨٠٧
- يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله ﷺ ١٢٤١
- يا ابن أخي إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ ٢٢
- يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى ٤١٠٧
- يا ابن الخصاصة، ما تنقم على الله؟ ١٥٦٨
- يا إخواني لمثل هذا فاعدوا ٤١٩٥
- يا أخي أشركنا في شيء من دعائك ٢٨٩٤
- يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله ٤١٨٧
- يا أكثم اغزم مع غير قومك ٢٨٢٧
- يا أنس ، كتاب الله القصاص ٢٦٤٩
- يا أهل القرآن أوتروا ١١٦٩
- يا أيها الناس إذا رميتم الجمرة ٣٠٢٨
- يا أيها الناس أفسوا السلام ١٣٣٤
- يا أيها الناس أفسوا السلام ٣٢٥١
- يا أيها الناس ألا أي يومٍ أحرم؟ ٣٠٥٥
- يا أيها الناس إن الله حرم مكة ٣١٠٩
- يا أيها الناس إن على كل أهل بيتٍ في كل عامٍ أضحية ٣١٢٥

- ٩٨٤ يا أيها الناس إن منكم منفرين
- ٢٨٥٠ يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم
- ١٠١٤ يا أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين
- ٣٣٦٣ يا أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين
- ٤٠٠١ يا أيها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة
- ١٥٩٩ يا أيها الناس أيما أحد من الناس
- ١٠٨١ يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا
- ٤٢٤١ يا أيها الناس عليكم بالقصد
- ٢٧٧٢ يا أيها الناس لن تراعوا
- ٢٠٨١ يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أُمته
- ٢٢٤٠ يا أيها الناس من باع محفلةً فهو بالخيار
- ٣٠٢٤ يا بلال أسكت الناس
- ٧٨٤ يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم
- ١٢٥٤ يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت
- ٢٢٩٩ يا بني لم ترمي النخل؟
- ٣٥٦٢ يا بني لو شهدتنا ونحن مع رسول الله ﷺ
- ٢٨٠٠ يا جابر الا أخبرك ما قال الله عز وجل لأبيك

- ١٩٠ يا جابر الا أخبرك ما قال الله لأبيك؟
- ٤٠٣٠ يا جبريل ما هذه الريح الطيبة؟
- ١٠١٠ يا جبريل، كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت المقدس؟
- ٣٧٢٤ يا جنيدب إنها هذه ضجعة أهل النار
- ٣٨٢٦ يا حازم، أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله
- ٤٢٣٩ يا حنظلة لو كنتم كما تكونون عندي
- ٢٩٠٧ يا رسول الله إن أبي شيخٌ كبيرٌ قد أفند
- ١٧٥٩ يا رسول الله إن أُمي ماتت وعليها صومٌ
- ٢٠٣٣ يا رسول الله إني أخاف أن يقتحم علي
- ٣٢٤٤ يا رسول الله إني أصبت هذين الأرنين
- ٢٥٨٨ يا رسول الله إني سرقت جملاً لبني فلانٍ
- ١٠١ يا رسول الله أي الناس أحب اليك؟
- ١٠٠٩ يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى
- ٣٥٧٤ يا سفيان بن سهلٍ لا تسبل
- ٤٧ يا عائشة إذا رأيتم الذين يجادلون فيه
- ٣٥٤٥ يا عائشة أشعرت أن الله قد أفتاني
- ٣٣٥٣ يا عائشة أكرمي كرياً

- يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ ١٣٨٩
- يا عائشة ألم تري أن مجزراً المدلجي ٢٣٤٩
- يا عائشة اليك عني إنه ليس يومك ١٩٧٣
- يا عائشة إني ذاكرٌ لك أمراً ٢٠٥٣
- يا عائشة إياك ومحقرات الأعمال ٤٢٤٣
- يا عباس إلا تعجب من حب مغيثٍ بريرة ٢٠٧٥
- يا عباس يا عماه إلا أعطيك ١٣٨٧
- يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كلمة ٣٨٢٤
- يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريبٌ ٤١١٤
- يا عبد الله ما فعلت الريطة ٣٦٠٣
- يا عثمان إن ولاك الله هذا الأمر ١١٢
- يا عثمان تجاوز في الصلاة ٩٨٧
- يا عثمان هذا جبريل ١١٠
- يا عجباً لابن عمرو هذا ٦٠٤
- يا عدي بن حاتم أسلم تسلم ٨٧
- يا عروة، كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول ١٢٤
- يا عكراش كل من حيث شئت ٣٢٧٤

- ٨٩٥ يا علي لا تقع إقعاء الكلب
- ١٣٨٦ يا عم ألا أحبوك
- ٢٧٢٦ يا عمر تكفيك آية الصيف
- ٣٠٨ يا عمر لا تبلى قائماً
- ٢٩٤٥ يا عمر هاهنا تسكب العبرات
- ٣٢٦٧ يا غلام سم الله وكل بيمينك
- ٢٣٥١ يا غلام هذه أمك وهذا أبوك
- ١٦١٤ يا ليتته مات في غير مولده
- ٤٢٩٦ يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد؟
- ٣٥٥ يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور
- ٢١٤٥ يا معشر التجار إن البيع يحضره الحلف
- ١٨٤٥ يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
- ٤١٢٤ يا معشر الفقراء ألا أبشركم
- ٨٧١ يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه
- ٤٠١٩ يا معشر المهاجرين خمسٌ إذا ابتليتم بهن
- ٤٠٠٣ يا معشر النساء تصدقن
- ٢٧٩٣ يا نفس ألا أراك تكرهين الجنة

- يا وزان زن وأرجح ٢٢٢٠
- يأتي على الناس زمانٌ يقومون ساعةً ٩٨٢
- يأخذ الجبار سماواته وأرضيه بيده ١٩٨
- يأخذ الجبار سماواته وأرضيه بيده ٤٢٧٥
- يتصدق بدينارٍ أو بنصف دينارٍ ٦٤٠
- يتقارب الزمان ٤٠٥٢
- يتكلم الرجل تسبيحةً ٣٧٠٧
- يجتمع المؤمنون يوم القيامة يلهمون ٤٣١٢
- يجزئ من الوضوء مد ٢٧٠
- يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً ٧٦
- يجوز الجذع من الضأن أضحية ٣١٣٩
- يجيء القاتل والمقتول يوم القيامة متعلقاً برأس صاحبه ٢٦٢١
- يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب ٣٧٨١
- يجيء النبي ومعه الرجلان ٤٢٨٤
- يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ١٩٣٧
- يحشر الناس على نياتهم ٤٢٣٠
- يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ١٦٩

- ١٦٨ يخرج في آخر الزمان قومٌ أحداث الأسنان
- ١٧٥ يخرج قومٌ في آخر الزمان يقرؤون القرآن
- ٤٠٨٨ يخرج ناسٌ من المشرق
- ٢٦٨٥ يد المسلمين على من سواهم
- ٤١٢٢ يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء
- ٤٠٤٩ يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب
- ١٨٣ يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة
- ٣٨٥٢ يرحمنا الله وأخا عادٍ
- ٤٣٢٤ يرسل البكاء على أهل النار
- ٤٣٠٥ يرى فيه أباريق الذهب والفضة
- ٣٨٥٣ يستجاب لأحدكم ما لم يعجل
- ٣٣٨٥ يشرب ناسٌ من أمتي الخمر
- ٤٣١٣ يشفع يوم القيامة ثلاثةٌ
- ٣٧١٤ يشمت العاطس ثلاثاً
- ٤٣٠٠ يصاح برجلٍ من أمتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق
- ٣٦٨٥ يصف الناس يوم القيامة صفوفاً
- ١٣٢٠ يصلي مثنى مثنى

- ٦٩٥ يصلّيها إذا ذكرها
- ٢٠٢١ يطلقها عند كل طهرٍ تطليقةً
- ٥٣١ يطهره ما بعده
- ٤٢٧٧ يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضاتٍ
- ٣١٦٦ يعق عن الغلام
- ٢٦٥٦ يعمد أحدكم إلى أخيه فيعضه
- ٣٧٨٠ يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ
- ١٩٢ يقبض الله الأرض يوم القيامة
- ٤٠٨٤ يقتل عند كنزكم ثلاثةٌ
- ٣٠٨٩ يقتل المحرم الحية
- ٢٦٥٧ يقضم أحدكم كما يقضم الفحل
- ٩٥٢ يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يدي الرجل
- ٩٤٩ يقطع الصلاة الكلب الأسود
- ٩٥٠ يقطع الصلاة المرأة
- ٩٥١ يقطع الصلاة المرأة
- ٣٨٢١ يقول الله تبارك وتعالى: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
- ١٥٩٧ يقول الله سبحانه: ابن آدم إن صبرت واحتسبت

- ٤١٧٤ يقول الله سبحانه: الكبرياء ردائي
- ٤١٧٥ يقول الله سبحانه: الكبرياء ردائي
- ٣٨٢٢ يقول الله سبحانه: أنا عند ظن عبدي بي
- ٤٣٢٨ يقول الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين
- ٢٧٠٧ يقول الله عز وجل: أنى تعجزني ابن آدم وقد خلقتك
- ٤٢٧٨ يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه
- ١٢٥٩ يقوم الإمام مستقبل القبلة
- ٤٠٥٠ يكون بين يدي الساعة أيامٌ يرفع فيها العلم
- ٣٩٧٩ يكون دعاةٌ على أبواب جهنم
- ٣٢١٧ يكون في آخر الزمان قومٌ يجيئون أسنمة الإبل
- ٤٠٦٠ يكون في آخر أمتي خسفٌ
- ٤٠٨٣ يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبعٌ
- ٤٠٦١ يكون في أمتي أو في هذه الأمة مسخٌ
- ٤٠٦٢ يكون في أمتي خسفٌ
- ١٩٧ يمين الله ملأى لا يغيضها شيءٌ
- ٢١٢١ يمينك على ما يصدقك به صاحبك
- ١٣٦٦ ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل

- ١٧٤ ينشأ نشءٌ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
- ٢٨٧٢ ينصب لكل غادرٍ لواءٌ يوم القيامة
- ٥٢٥ ينضح بول الغلام
- ٤٢٣٤ يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان
- ٢٩١٤ يهل أهل المدينة من ذي الحليفة
- ١١٥٣ يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعاً
- ١٢ يوشك الرجل متكئاً على أريكته
- ٤٢٢١ يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار
- ٣٩٨٠ يوشك أن يكون خير مال المسلم غنمٌ
- ٤٢٨٠ يوضع الصراط بين ظهراي جهنم



الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة
٢٢- بَابُ الْعُقُوبَاتِ	٥
٢٣- بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ	٧
٢٤- بَابُ شِدَّةِ الزَّمَانِ	٢٣
٢٥- بَابُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ	٣٠
٢٦- بَابُ ذَهَابِ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ	٣٥
٢٧- بَابُ ذَهَابِ الْأَمَانَةِ	٣٨
٢٨- بَابُ الْآيَاتِ	٤٠
٢٩- بَابُ الْخُسُوفِ	٤٤
٣٠- بَابُ جَيْشِ الْبَيْدَاءِ	٤٥
٣١- بَابُ دَابَّةِ الْأَرْضِ	٤٦
٣٢- بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا	٤٨
٣٣- بَابُ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَخُرُوجِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	٤٩
٣٤- خُرُوجُ الْمَهْدِيِّ	٨٢
٣٥- الْمَلَأَحِمُّ	٨٥
٣٦- بَابُ التَّرْكِ	٩٠

- أَبْوَابُ الزُّهْدِ ٩٣
- ١- بَابُ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ٩٣
- ٢- اَلْهَمُّ بِالدُّنْيَا ٩٦
- ٣- مَثَلُ الدُّنْيَا ٩٧
- ٤- مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ ١٠٠
- ٥- فَضْلُ الْفُقَرَاءِ ١٠٣
- ٦- مَنْزِلَةُ الْفُقَرَاءِ ١٠٤
- ٧- مُجَالَسَةُ الْفُقَرَاءِ ١٠٥
- ٨- فِي الْمَكْثَرِينَ ١٠٨
- ٩- الْفَنَاءَةُ ١١١
- ١٠- مَعِيشَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ١١٤
- ١١- ضِجَاعُ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ١١٧
- ١٢- مَعِيشَةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ١١٨
- ١٣- فِي الْبِنَاءِ وَالْخَرَابِ ١٢٠
- ١٤- التَّوَكُّلُ وَالْيَقِينُ ١٢٢
- ١٥- الْحِكْمَةُ ١٢٥
- ١٦- الْبَرَاءَةُ مِنَ الْكِبْرِ، وَالتَّوَاضُّعُ ١٢٧

- ١٢٩ ١٧- الحَيَاءُ
- ١٣٠ ١٨- الحِلْمُ
- ١٣٣ ١٩- الحُزْنُ وَالْبُكَاءُ
- ١٣٥ ٢٠- التَّوْقِي عَلَى الْعَمَلِ
- ١٣٧ ٢١- الرِّيَاءُ وَالسُّمْعَةُ
- ١٤٠ ٢٢- الحَسَدُ
- ١٤٢ ٢٣- البَغْيُ
- ١٤٢ ٢٤- الْوَرَعُ وَالتَّقْوَى
- ١٤٦ ٢٥- الثَّنَاءُ الْحَسَنُ
- ١٤٨ ٢٦- النِّيَّةُ
- ١٥٠ ٢٧- بَابُ الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ
- ١٥٥ ٢٨- الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْعَمَلِ
- ١٥٨ ٢٩- ذِكْرُ الذُّنُوبِ
- ١٦١ ٣٠- ذِكْرُ التَّوْبَةِ
- ١٧٣ ٣١- ذِكْرُ الْمَوْتِ وَالْإِسْتِعْدَادُ لَهُ
- ١٧٧ ٣٢- ذِكْرُ الْقَبْرِ وَالْبَلَى
- ١٨١ ٣٣- ذِكْرُ الْبَعْثِ

- ١٨٧ - ٣٤ - صِفَةُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ
- ١٩٢ - ٣٥ - مَا يُرْجَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ١٩٧ - ٣٦ - ذِكْرُ الْخَوْضِ
- ٢٠١ - ٣٧ - ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ
- ٢١٧ - ٣٨ - صِفَةُ النَّارِ
- ٢٢١ - ٣٩ - صِفَةُ الْجَنَّةِ
- ٢٣٧ - الفهارس العامة
- ٢٣٩ - فهرس الآيات الواردة في الشرح
- ٢٥١ - فهرس الأحاديث الواردة في الشرح
- ٢٦٩ - فهرس أحاديث السنن التي حكم عليها السبط
- ٢٧٩ - فهرس الإجماعات
- ٢٨٣ - فهرس النسخ والنسوخ
- ٢٨٧ - فهرس الجرح والتعديل
- ٣٢١ - فهرس علوم الحديث
- ٣٢٧ - فهرس الفوائد والقواعد
- ٣٣٩ - فهرس أحاديث السنن
- ٥٩٩ - الفهرس